

ويَلِيْه

أَجْهَا مُرْهَمُ لَلْسَالِمِ لَا مَنْدُمِا فَيْ إِلَيْهُ الْمِيْدُ الْمُعْلِمُ لَا الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ mwinra ahlamonfada com

سلمالحلام

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيّدنا ونبينا وحبيبنا رسول الله ، أما بعد : اعلم اخي المسلم واختي المسلمة رحمكم الله ، أنه يجبُ علينا تعلمُ أربع مسائل :

- \* الأولى: العلم: وهو معرفة الله على ، ومعرفة نبيه عليه ومعرفة دين الإسلام ، لأنه لا يجوز أن يُعبد الله بلا علم ، ومن فعل ذلك فمصيره إلى الضلال ، وقد شابه النصاري في ذلك .
- \*الثّانية: العمل: ومَنْ عَلِمَ ولم يعمل فقد شابه اليهود، لأنهم علموا ولم يعملوا ، ومن جيّل الشيطان أنه يُنقّر من طلب العلم ويُوهِمُ الإنسان أنّه معذورٌ عند الله بجهله، وما عَلِمَ أن من أمكنه التعلّم ولم يفعل فقد قامت عليه الحجة ، وهذه جيلة قوم نوح حينَ ﴿جَعَلُوا أَصَابِعَهُمُ فِي ءَاذَانِهُمْ وَاسْتَغْشُوا شِيابَهُمُ ﴾ كي لا تقوم عليهم الحجة .
- - \* الرابعة : الصبر على الأذى : في تعلّم العلم ، والعمل به ، والدّعوة إليه .

ومشاركة منًا في رفع الجمل ، وتسهيلاً لطلب العلم، جمعنا في هذا الكتاب المختصر بعض ما تحصل به الكفاية من العلوم الشرعية ، مع الأجزاء الثلاثة الأخيرة من القرآن الكـريم وتفسـيرها ، لغَلبَـة تكرارها ، و ( ما لا يدرك كلّه لا يترك جُلّه ) .

وحَرِصنَا في ذلك كلّه على الاختصار، و بما صحّ عن النبي الله ، ولا نزعُم أننا بلغنا الكمال، فإنه مما اختصه الله وإن كان خطأ فمن فإنه مما اختصه الله وإن كان خطأ فمن أنفسنا والشيطان، والله ورسوله بريتان منه، ورحم الله من أهدى إلينا عيوبنا بالنقد الهادف البنّاء.

نسأل الله أن يجزي كلّ من شارك في إعداده وطباعته وتوزيعه وقراءته وتعليمه خبير الجزاء ، وأن يتقبّله منهم ، ويضاعف لهم الأجر والمثوبة .

والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد بن عبدالله وآله وصحبه أجمعين.

زكَى هذا الكتاب مجموعة من العلماء وطلبة العلم في العالم الإسلامي لمزيد من المعلومات ، أو للتبرّع ، أو للمشاركة ، أو لطلب الكتاب : الموقع / www.tafseer.info البريد / info@tafseer.info الطبعة التاسعة عشر / مزيدة و منقحة

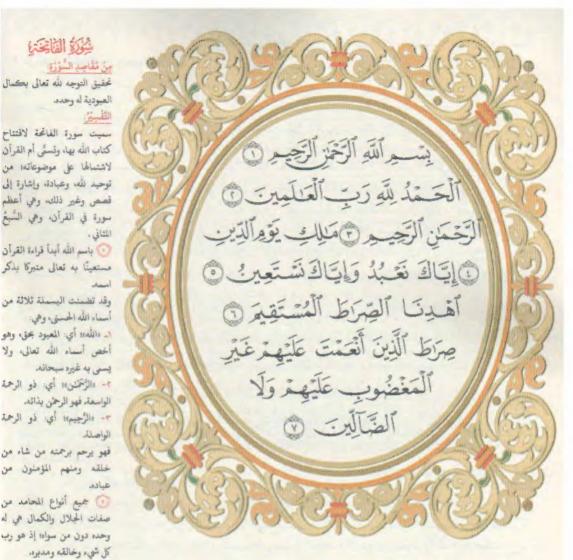
♦ من فضائل تعلم القرآن وتعليمه وقراءته :

اجرتعليمه قال ﴿ إِنَّ وَعَلَّمُ مَنْ تَعَلَّمُ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ البحاري. ومَنْ عَلَّمَ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ وَعَلَّاكَانَ لَهُ تُوَابُهَا مَا تُلِيِّتُ، اجر قراءت قال براي : " مَنْ قَرّا حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةُ والحَسَنَةُ بِعَشْر أَمْثَالِهَا " الرمذي. ﴿ قال ابن رجب ﴿ فَمَضَاعَفَةُ الْحَسِنَةُ بِعِشْرِ أَمْثَالُهَا لازم لكل الحِسناتِ ، وقد دل عليه قوله تعالى : ﴿ مَن مَّآهُ بِٱلْمُسْتَةِ فَلَدُ عَشْرُ أَمْنَالِهَا ﴾. وأما زيادة المضاعفة على العشر فهي لمن شاء الله أن يضاعف له. اه وقد تصل الزيادة إلى سبعمائة ضعف وأكثر ، وسبب ذلك بعد فضل الله خشوع القلب والتدبر والفهم ونحوه . فضيلة تعلم القرآن قَالَ بِاللَّهُ: \* مَثَلُ الذي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ ، وَمَثَلَ الذي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ ، وَمَثَلَ الذي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَهُوَ يَتَعَاهُدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَبِيدٌ قَلَهُ أَجْرَانِ ؟ عن مايه (والسفرة اللائكة). وقال ﴿ اللهُ اللهُ اللهُ الصاحب القُرَّآنِ: الْحُرَّا وارْتُق وَرِثْلُ كُمَّا كُنْتَ تُرتِّلُ في النُّنيا فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِر آيةٍ تَقْرَأُ بِهَا الدمدي. لقراءته ﴿ قَالَ الْخَطَائِي عِنْكُ: جَاءَ فِي الْأَثْرِ أَن عَدِد آي القرآن على قدر دَرْجِ الْجِنَّة، فيقال للقارئ: إرق في الدرج على قـدر ما كنت ثقراً من آي القرآن، فمن استوفي قراءة جميع القرآن؛ استولى على أقصى ـ درج الجنبة في الآخـرة ، ومـن قـراً جُزءًا منه كان رقيَّهُ في الدرج على قدر ذلك ، فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة. ام اجر من تعلَّم وَلَكُ مَ قال يَرْ اللَّهُ مَنْ قَرَّا القُرْآنَ وَتَعَلَّمَهُ وَعَيلَ بِهِ أَلْبِسَ وَالِدَاهُ يَوْمَ القِيَامَةِ تَاجًا مِنْ شُور ضَوْؤُهُ مِكُلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ، وَيُكْتَى وَالِدَاهُ خُلَّتِينَ لا يَقُومُ لَهُمَا الدُّنيا، فَيَقُولان: بِمَ كُسِينًا هَذِهِ ؟ فَيُقَالُ: بأُخْذِ وَلَذِكُمَا القُرْآنَ ، المحد القران قال مِلْ اللهُ وَ اللهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ مَا فَا لَهُ مَا لَهُ مِنْ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ المُعَالِمُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّا مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّالِمُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّمْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّمْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّمْ مُنْ اللَّمْ مُنْ اللَّذِي مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّمْ قفاعة القران الصاحبه في الأخوة وقال بالله: " الصَّيَامُ وَالقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلعَبِّدِ يَوْمَ القِيَامَةِ... المدراخات. قَالَ وَلَيْكُونَ \* مَا اجْتَمَعَ قُوْمٌ فِي بَيْتِ مِنْ بُيُوتِ اللهِ تَعَالَى يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إلا أجرالاجتماع لتلاوته وتدارمه لنزلَّتْ عَلَيْهُمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيتُهُمُ الرُّحْمَّةُ وَحَفَّتُهُمُ الملائِكَةُ وَذَكَّرَهُمُ الله فِيْمَنْ عِنْدَهُ ". سلم

## أحكام القراءة :

ذكر ابن كثير آدابًا منها: أن لا يمسَّ القرآن ولا يقرأه إلا وهو طاهر، وأن يستاك قيل تلاوته، وأن يلبس أحسن لباسه، وأن يستقبل القبلة، وأن يمسك عن القراءة إذا تثاءب، وألاّ يقطع القراءة بكلام إلا لحاجة، آداب وأن يكون حاضر الذهن، وأن يقف على آية الوعد فيسأل وآية الوعيد فيستعيذ، وألاَّ يضع المصحف منشورًا القراءة ولا يضع فوقه شيئًا، وألاَّ يجهر القراء بعضهم على بعض في القراءة، وألاَّ يقرأُ في الأسواق وأماكن اللغط. • قراءة القرآن والذكر في الصلاة وغيرها لا يُعتدُّ به حتى يتَّلفَظ به بحيث يُسمع نفسه، دون تشويش على غيره كيفية \* ينبغي أن يتمهَّل في قراءته . سُئِل أنس ، عن قراءة النبي ١١٠٠ فقال: ﴿ كَانَ يَمُدُّ مَمَّا الزَّا قَرَأَ: بنسم القراءة اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ؛ يمُدُّ بسُمِ اللهِ، ويمُدُّ الرَّحْنِ، وَيمُدُّ الرَّحِيْمِ البخاري كان أصحاب النبي علي يجعلون لأنفسهم نصيبًا من القرآن كل يوم ، ولم يداوم أحدٌ منهم على ختمهِ مقدارها في أقلّ من سبعة أيام ، بل ورد النهي عن ختمه في أقل من ثلاثة أيام. إذا كان القارئ للقرآن من حفظه يحصل له من التدبر والتفكر وجمع القلب والبصر- أكثر مما القراءة يحصل له من المصحف فالقراءة من الحفظ أفضل، وإن استَوِّيًا فمن المصحف أفضل. حفظا

 ◄ وصية: احرص أخي على قضاء وقتك في قراءة القرآن ، واجعل لنفسك قدرًا يوميًا لا تتركه مهما كان الأمر، وقليل دائم خير من كثير منقطع. فإن غفلت أو نمت فاقضه من الغد . قال عِينَ: « مَنْ نَامَ عَنْ جَزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأُهُ فِيْمًا بَينَ صَلاةِ الفَجْرِ وَصَلاةِ الظُّهُرِ كُتِبَ لَهُ كُأَنَّمًا فَرَأُهُ مِنَ اللَّيل " سُم، ولا تكن ممن هجر القرآن ونسِيهُ بأي نوع كان، كهجر قراءته، أو ترتيله، أو تدبّره، أو العمل به، أو الاستشفاء به.



12 III 8544

واالمللون، جمع اعَالَم، وهم كل ما سوى الله تعالى.

- ثناء على الله تعالى بعد حمده في الآية السابقة.
- تمجيد لله تعالى بأنه المالك لكل ما في يوم القيامة، حيث لا تملك نفس لنفس شيئا. ف ايوم الدين: : يوم الجزاء والحساب.
- 🕝 تخصُّك وحدث بأنواع العبادة والطاعة، فلا نشرك معك غيرك، ومنك وحدك نطلب العون في كل شؤوننا، فبيَدِلة الخير كله، ولا مُعين سواك. 🕥 ذُلنا إلى الصراط المستقيم، واصلك بنا فيه، وثبَّتنا عليه، وزدنا هدي.
  - و الصراط المستقيم، هو الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه، وهو الإسلام الذي أرسل الله به محمدا ﴿ يُعْلَمُ
- 🐚 طريق الذين أنعمت عليهم من عبادك بهدايتهم؛ كالنبيين والصدَّيقين والشهداء والصالحين وحَسَّنَ أولنك رفيقًا، غير طريق المفضوب عليهم الذين عرفوا الحق ولم يتبعوه كاليهود، وغير طريق الضالين عن الحق الذين لم يهتدوا إليه لتفريطهم في طلب الحق والاهتداء إليه كالنصاري.

  - 🐞 افتتح الله تعالى كتابه بالبحملة؛ ليرشد عباده أن يبدؤوا أعمالهم وأقوالهم بها طلبًا لعونه وتوفيقه.
  - 🧔 من هدي عباد الله الصالحين في الدعاء البدء بتمجيد الله والثناء عليه سبحانه ثم ليشرع في الطلب
  - 🧔 تحذير المسلمين من التقصير في طلب الحق كالنصاري الضالين، أو عدم العمل بالحق الذي عرفوه كاليهود المفضوب عليهم.
    - ﴾ دلَّت السورة على أن كمال الإيمان يكون بإخلاص العيادة لله تعالى وطلب العون منه وحده دون سواما

# (3)(2)(3)

#### بن مقاصد السؤرة:

إظهار علم الله الشامل وإحاطته البالغة. تربيةً لمراقبته، وتحذيرًا من مخالفته.

القليق

أن قد سع الله كلام المرأة (وهي خَوْلة بنت ثعلبة) التي تراجعك و أبها الرسول -في شأن زوجها (وهو أوس بن الصامت) لمّا ظاهر منها، وتشتكي إلى الله ما صنع بها زوجها، والله يسمع تراجعكما في الكلام، لا يخفي عليه منه شيء، إن الله سمع لأقوال عباده، بصير بأفعالهم، لا يخفي عليه منها شيء.

الذين يُظاهرون من فسائهم، بأن يقول أحدهم الروجند، أنت على كظهر أي كذبوا في قولهم هذا، فليست زوجاتهم بأمهاتهم اللائي وَلَدْنَهم، وأنهم إذ يقولون ذلك القول ليقولون فولاً فظيف، وكذبًا، وإن الله لعفق غفور، ققد شرع لهم الكفارة؛ تخليضًا لهم من الإثمر.

والذين يقولون هذا القول الفظيع، ثم يريدون جماع من ظاهروا منهن فعليهم أن يُحكِّروا بعنق رقبة من قبل أن يجامعوهن، ذلكم الحكم الذكور تؤمرون به زجرًا لكم عن الظّهار، والله بما تعملون خبير، لا يخفى عليه من أعمالكم شي..

أن قمن لم بجد منكم رقبة يعتقها فعليه صيام شهرين متتابعين من قبل أن يجامع زوجته التي ظاهر منها، قمن لم يستطع صيام شهرين متنابعين فعليه إطعام ستين مسكينًا، ذلك الحكم الذي حكمنا به لتؤمنوا بأن الله أمر به،

المنكونة الجنائلية قَدْسَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تَجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيَّ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۞ٱلَّذِينَ يُظَهِرُونَ مِنكُرِمِن نِسَابِهِ مِمَّاهُنَّ أُمَّهَا يِهِمْ أَلَّهُ اللَّالَةِي وَلَدْنَهُمَّ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَّرُامِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ عَفُورٌ ۞ وَٱلَّذِينَ يُظَهِرُونَ مِن نِسَآيِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَاقَالُواْ فَتَحْرِيرُ رَقِبَةِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَاْ ذَالِكُمْ تُوعَظُونَ بِفِّ وَأُلَّلَهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿ فَمَن لَرْيَجِدْ فَصِيَّامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْل أَن يَتَمَاسَا فَمَن لَر يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِيِّينَ مِسْكِينَا ذَالِكَ لِتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكُنفِرِينَ عَذَابُ أَلِيهُ ١٤ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَاَّدُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُواْ كُمَاكُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمُّ وَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَنِ بَيِّنَاتٍ

وَلِلْكَفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۞ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنْبَعُهُم

بِمَاعَمِلُوٓ أَحْصَلُهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءِ شَهِيدٌ ١

فتمتثلوا أمره، وتلك الأحكام التي شرعناها لعكم حدود الله التي حدّها لعباده قلا تتجاوزوها، وللكافرين بأحكام الله وحدوده التي حدّها عذاب موجع.

🕥 إن الذين يعادون الله ورسوله أَذِلُوا وَخُوُوا كما أَذِلَ الذين عادوه من الأمم السابقة وَأَخُرُواه وقد أنزلنا آبات واضحاته وللكافرين يائله وبرسله وآباته عذاب مُذِلَ. ۞ يوم ببعثهم الله جميعًا لا يغادر منهم أحدًا، فيخبرهم بما عملوا في الدنيا من الأعمال القبيحة، أحصاه الله عليهم، فلم يفته من أعمالهم شيء، وفسوء هم فوجدوه مكتوبًا في صحافهم التي لا تترك صفيرة ولا كبيرة إلا أحصتها، والله على كل شيء مُظّلع لا يخفي عليه من أعمالهم شيء.

مرا فالد الأثاث

🐞 لُطَّفَ الله بالمستضعفين من عباده من حيث إجابة دعاتهم وتصرتهم.

🧆 من رحمة الله بعباده تنوع كفارة الظهار حسب الاستطاعة ليخرج العبد من الحرج.

🐞 في ختم آيات الظهار يذكر الكافرين؛ إشارة إلى أنه من أعمالهم، ثم ناسب أن يورد بعض أحوال الكافرين.

أَلَوْتَرَأْنَ ٱللَّهَ يَعَلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَاهِ تِي وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّاهُوَرَابِعُهُمْ وَلَاخَمْسَةٍ إِلَّاهُوَسَادِسُهُمْ وَلَآأَدْنَى مِن ذَلِكَ وَلَآ أَكۡ ثَرَ إِلَّاهُو مَعَهُمۡ أَيۡنَ مَا كَانْوَأْثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْيَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿ ٱلْمُرْتَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْعَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَانَهُواْعَنْهُ وَيَتَنَجَوَنَ بِٱلْإِثْرِ وَٱلْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَاجَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَالَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِيَ أَنفُسِ هِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسَّبُهُمْ جَهَنَّرُيصَلُونَهَ أَفِينُسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَإِذَا تَنَجَيْتُمُ فَلَا تَتَنَجَوْاْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَجَوَاْ بِٱلْبِرِ وَٱلتَّقُوكَ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿ إِنَّمَا ٱلتَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَن لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْعًا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٢ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلْمَجَلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُوۡ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُرُواْ فَٱنشُرُواْ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُّو وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١

ألم تر-أيها الرسول-أن الله يعلم ما في السحاوات ويعلم ما قي الأرض، لا يخفى عليه شيء ثما فيهما، ما يحكون من حديث ثلاثة بررًا إلا هو سبحانه رابعهم بعلمه، ولا يحكون من حديث خمة بررًا هو سبحانه ما المعلم، ولا أقل من ذلك العدد، ولا أكثر منه إلا كان معهم بعلمه أيّما كانوا، لا يخفى عليه من عديثهم شيء، ثم يخبرهم الله بما عملوا يوم القيامة، إن الله بحكل شيء عليم، لا يخفى عليه من يعمره الله بعا عملوا يخفى عليه شيء.

أم تر-أبها الرسول- إلى اليهود الذين كانوا يتناجون إذا رآوا مؤمنًا، فنهاهم الله عن التجوى، ثم هم يرجعون إلى ما نهاهم الله عنه، ويتناجون فيما يبتهم بما فيه إثم مثل اغتباب المؤمنين، وبما فيه عدوان جاؤوك من اليها الرسول حيّوك بتحية لم يُحَيِّك الله بها؛ وهي قوهم؛ السّام عليك يتصدون الموت، ويقولون تتحديبًا للنبي يتصدون الموت، ويقولون تتحديبًا للنبي يتحدون الموت، ويقولون تتحديبًا للنبي نقول إذ لو كان تقول فيها كافيهم جهتم عقابًا على ما قالوه، يعانون حرها، فقيح المصير مصروهم.

أي يا أيها الذين آمنوا بالله وعملوا بما شرعه لهم، لا تتناجوا بما قيه إثم أو عدوان أو معصية للرسول حتى لا تحكونوا مثل اليهود، وتناجوا بما فيه طاعة لله وكف عن معصيته، واتقوا الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، فهو الذي إليه وحده تحشرون يوم القيامة للحساب والجزاد.

أنما النجوى \_ المشتملة على الإثم والعدوان ومعصية الرسول \_ من تزيين الشيطان ووسوسته لأوليائه، ليدخل الخزن على المؤمنين أنهم يكاد لهم، وليس

الشيطان ولا تزيينه بضار المؤمنين شيئًا إلا بمشيئة الله وإرادته، وعلى الله قليعتمد المؤمنون في جميع شؤونهم. ولسا ذكر الله الأدب في الأقوال ذكر الأدب في المجالس فقال:

[5] يا أيها الذين آمنوا بالله وعملوا بما شرعه لهمه إذا قبل لكم: توسّعوا في المجالس فأوسعوا فيهاه يوسّع الله لحكم في حياتكم الدنيا وفي الآخرة، وإذا قبل لكم: ارتفعوا من بعض المجالس ليجلس فيها أهل الفضل فارتفعوا عنها، يرفع الله سبحانه الذين آمنوا متكم والذين أعطوا العلم درجات عظيمة، والله بما تعملون خبير، لا يُغفى عليه من أعمالكم شيء، وسيجازيكم عليها.

#### مِن فَوَالِدِ الأَبَادِ

- 🧓 مع أن الله عال بذاته على خلفه؛ إلا أنه مطَّلع عليهم بعلمه لا يخفي عليه أي شيء
- 🐞 لما كان كثير من الخلق يأثمون بالتناجي يأمر الله المؤمنين أن تحكون نجواهم بالبر والتقوي.
  - . من آداب المجالس التوسيع فيها للآخرين.

ألمّا أكثر الصحابة من مناجاة النبي يطلق قال الله: يا أيها الذين آمنوا إذا أردتم مسارة الرسول فقدموا بين يدي مُسارّة عدر لحكم صدقة، ذلك التقديم للصدقة خير لحكم وأظهرا لما فيه من طاعة الله التي تزكي القلوب، فإن لم تجدوا ما تتصدقون به فلا حرج عليكم في مُسَارِّته، فإن الله غفور لذوب عباده رحيم بهم حيث لم يحكفهم إلا ما في وسعهم.

أيفتم القفى بسبب تقديم الصدقة إذا ناجيتم الرسول؟! فإذ لم تفعلوا ما أمر الله به منها، وتاب عليضم حيث رخص لحم قي تركها فأتُوا بالعبلاة على آكمل وجه، وأعطوا زكة أموالحم، وأطيعوا الله ورسوله، والله خبير بما تعملون، لا يخفى عليه شيء من أعمالحكم، وسبجازيكم عليها.

آلم تر - أيها الرسول - إلى المنافقين الذين وَالْكِ البهود الذين غضب الله عليهم بسبب كفرهم ومعاصبهم، هؤلاء المنافقون ليسوا من المؤمنين ولا من اليهود، بل هم مُدَّيْدُبون لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ويحلفون بأنهم مسلمون ويأنهم ما نقلوا أخبار المسلمين لليهود، وهم كاذبون في حلفهم.

أعد الله لهم عذابًا عديدًا في الآخرة، حيث يدخلهم الدرك الأسفل من التار، إنهم قبح ما كانوا عليه من أعمال الكفر في ألدنيا.

أَخْذُوا أَيمانهم التي كانوا يُحلَفُونها وَقَالِهُ مِن القَتل بِسبب الصَّفر، حيث أَظهروا بها الإسلام ليعصموا دماءهم وأمواهم، قصرفوا الناس عن الحق ما كانوا فيه من التوهين والتشيط للمسلمين، فلهم عذاب مثل يذهم ويخزيهم.

يَتَأْيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَلِذَانَجَيْتُهُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْبَيْنَ يَدَى نَجُونِكُمْ صَدَقَةً ذَالِكَ خَيْرُلُكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَمْ يَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ا وَأَشْفَقَ اللَّهُ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَى بَخُونِكُمُ صَدَقَاتُ فَإِذْ لَرْتَفْعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا ٱلزَّكُوةَ وَأَطِيعُوا ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱللَّهُ خَبِينٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۞ \* أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تُولُوُّا قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمِمَّاهُمِ مِّنهُ وَلَا مِنْهُ وَكَيْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِب وَهُرِيَعُكُمُونَ ١ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ١٥ ٱتَّخَذُوٓ أَيْمَانَهُ رَجُنَّةً فَصَدُّواْعَن سَبِيل ٱللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابُ مُّهِينٌ ١ لَّن تُغْنَى عَنْهُمْ أَمْوَلُهُمْ وَلَا أُولِدُهُم مِنَ ٱللَّهِ شَيْعًا أَوْلَيْكَ أَصْحَبُ ٱلنَّارِهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿ يُوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كُمَا يَحْلِفُونَ لَكُرُ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُ مَ عَلَىٰ شَيْءً أَلَّا إِنَّهُ مُرْهُمُ ٱلْكَذِبُونَ ١٠ أَسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَانُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرُ ٱللَّهِ أَوْلَتِهَكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَنَّ أَلاَّ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَانِ

هُمُ ٱلْخَلِيمُ وِنَ ١ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَاَّدُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ ۖ أَوْلَتِكَ فِي ٱلْأَذَلَينَ

٥ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِينٌ ١

🌀 لن تغني عنهم أموالهم، ولا أولادهم من الله شيئًا، أولئك أصحاب النار الذين يدخلونها ماكتين فيها أبدًا لا ينقطع عنهم العذاب.

👵 يوم يبعثهم الله جميعًا لا يترك منهم أحدًا إلا بعثه للجزاء، فيحلفون لله ما كانوا على الحقر والنفاق، وإنما كانوا مؤمنين عاملين بما يرضي الله، يحلفون له في الآخرة كما كانوا يحلفون لكم أيها المؤمنون - في الدنيا أنهم مسلمون، ويظنون أنهم بهذه الأيمان التي يحلفونها لله على شيء تما يجلب لهم نفعًا أو يدفع عنهم ضرًّا، ألا إنهم هم الكاذبون حقًّا في أيمانهم في الدنيا، وفي أيمانهم في الآخرة.

🧒 استولى عليهم الشيطان فأنساهم بوسوسته ذكر الله، فلم يعملوا بما يرضيه، وإنما عملوا بما يفضيه، أولئك المتصفون بتلك الصفات هم جنود إبليس وأتباعه، ألا إن جنود إبليس وأتباعه هم الخاسرون في الدنيا والآخرة، فقد باعوا الهدي بالضلالة، والجنة بالنار.

🕥 إن الذين يعادون الله ويعادون رسوله أولئك في جملة من أذلهم الله في الدنيا والآخرة وأخزاهم من الأمم الكافرة.

😥 قطى الله في سابق علمه لأنتصرن أنا ورسلي على أعداتنا بالحجة والقوة، إن الله قوي على نصر رسله، عزيز ينتقم من أعداتهم. مِنْ فَوْلِد الآيَاتِ:

لطف الله بنبيه ﷺ؛ حيث أدَّب صحابته بعدم الشقَّة عليه بكثرة المتاجاة. ﴿ ولاية اليهود من شأن المنافقين.

خسران أهل الكفر وغلبة أهل الإيمان سُنَّة (لنهية قد تتأخر، لكنها لا تتخلف.

لَّا تَجَدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بَاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَادَّ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَايَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِنْكَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْعَشِيرَتُهُمْ أَوْلَنَيكَ كَتَبَ فِي قَلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم برُوجٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُ مْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَاٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِي ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ أَوْلَتِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ أَلاَّ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ١

سُولُو الْجَبْرِينِ

سَتِّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوٓٱلْعَزِيزُٱلْحَكِيمُ ٥ هُوَٱلَّذِيَ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَكِ مِن دِيكَرِهِمْ لِأُوَّلُ ٱلْحُشَرُمَاظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُواْ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُ مِينَ ٱللَّهِ فَأَتَنَهُ مُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُواْ وَقَذَفَ في قُلُوبِهِ مُ ٱلرُّعُبُّ يُخُرِيُونَ بِيُوتَهُم بِأَيْدِيهِ مِٓ وَأَيْدِي ٱلْمُؤْمِنِينَ

فَأَعْتَبُرُواْ يَنَافُولِي ٱلْأَبْصَدِ ۞ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ

ٱلْجَكَاآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَأُ وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ٦

المدينة إلى الشام، وهم من اليهود أصحاب التوراة، بعد نقضهم لعهدهم وصيرو رتهم مع المشركين عليدة أخرجهم إلى أرض الشام، ما ظننتم أيها المؤمنون أن يخرجوا من ديارهم لما هم عليه من العزة والمنعة، وظنوا هم أن حصونهم التي شَيْدوها مانعتهم من بأس الله وعقابه، فجاءهم يأس الله من حيث لم يُقَدُّروا مجيته حين أمر رسوله بقتالهم وإجلائهم من ديارهم، وأدخل الله في قلوبهم المحوف الشعيد، يدهرون بيوتهم بأيديهم من داخلها لتلا ينتقع بها المسلمون، ويدمرها المسلمون من خارجهاه فالعظوا يا أصحاب الأبصار بما حلّ بهم بسبب كفرهمه فلا تكونوا مثلهمه فتنالوا جزاءهم وعقابهم الذي عوقبوا بع

ولولا أن الله كتب عليهم إخراجهم من ديارهم، لعذبهم في الدنيا بالقتل والسبي، كما قعل بإخواتهم من بني قريطة، ولهم في الأخرة عذاب النار ينتظرهم خالدين

المحبة التي لا تجعل المسلم يتبرأ من دين الكافر ويكرهه، فإنها محرمة، أما المحبة الفطرية، كمحبة المسلم لقريبه الكافر، فإنها جائزة.

🧖 رابطة الإيمان أوثق الروابط بين أهل الإيمان.

قد يعلو أهل الباطل حتى يُظن أنهم لن ينهزموا، فتأتى هزيمتهم من حيث لا يتوقعون.

🧆 من قدر الله في الناس دفع المصالب بوقوع ما دونها من المصالب.

الا تجد \_ أيها الرسول \_ قومًا يؤمنون بالله ويؤمنون بيوم القيامة يحبون ويوالون من عادى الله ورسوله، ولو كان هؤلاء الأعداء لله ولرسوله آباءهم أو كانوا أبناءهم، أو كانوا إخوانهم، أو عشيرتهم التي ينتمون إليها؛ لأن الإيمان يمنع من موالاة أعداء الله ورسوله ولأن رابطة الإيمان أعلى من جميع الروابط، فهي مُقَدِّمة عليها عند التعارض، أولتك الذين لا بيالون من عادي الله ورسوله ، ولو كانوا أقرباء \_ هم الذين أثبت الله الإيمان في قلوبهم فلا يتغيره وقواهم بيرهان منه ونوره ويدخلهم يوم القيامة في جنات عدن تجري من تحت قصورها وأشجارها الأنهار، ماكتين فيها أبدًا، لا ينقطع عنهم يسخط بعدء أيدًا، ورضوا هم عنه لما أعطاهم من النعيم الذي لا ينقده ومنه رؤيته سبحانه أولئك الموصوفون بما ذُكِي جند الله الذين يستثلون ما أمر به، ويكفُّون عما نهى عنه، ألا إن جند الله هم الفائزون بما يتالونه من مطلوبهم، ويما يفوتهم من مرهوبهم في الدئيا والأخرق

مِنْ مَقَامِنَا السُّوْرَةِ:

إظهار قوة الله وعزته في توهين اليهود والمنافقين، وإظهار تفرقهم، في مقابل إظهار تآلف المؤمنين.

أَعْظُمُ الله ونزقه عما لا يليق به كلُّ ما في السماوات وما في الأرض من المخلوقات، وهو العزيز الذي لا بغالبه

أحد، الحكيم في خلقه وشرعه وقدره. آ هو الذي أخرج بني النَّضِير الذين كفروا بالله، وكذبوا رسوله محمدًا ملكم

من ديارهم بالمدينة الأول إخراج لهم من

أذلك الذي حصل لحم حصل الأنهم غافرًا الله وعادًوًا رسوله يكفرهم ونقضهم للمهود، ومن يعاد الله فإن الله شديد العقاب، فسيناله عقابه الشديد.

أَنَّ ما قطعتم معشر المؤمنين من خلف لتغيظوا أعداء الله في غزوة بني القضير أو تركتموها قائمة على جنوعها لتنتفعوا بها م فيأمر الله، وليس من الفساد في الأرض كما زعموا، وليدل الله به الخارجين عن طاعته من الهود الذين تقضوا العهد، واختاروا سبيل الغدر على طريق الوفاه.

والذي رقد الله على رسوله من أموال بني التغيير فما أسرعتم في طلبه مما تركبونه خيلاً ولا إبلاً ولا أصابتكم فيه مشقة، ولكن الله يسلط رسله على من يشاء، وقد سلط رسوله على بني التشمير ففتح بلادهم بغير قتال، والله على كل شيء قدير، لا يعجزه شيء.

ما أنعم الله على رسوله من أموال أهل القرى من غير قتال قلله، يجعله لمن يشاء، وللرسول مُلْكًا، ولنوي قرابته من يني المسلم ويتي الطلب ؛ تعويضًا لهم عما مُنعوه من الصدقة، وللأيتام، وللفقراء، وللقراء، ولما تعطاكم الرسول من أموال المفراء، وما أعطاكم الرسول من أموال النيء فخدوه - أيها المؤمنون - وما نهاكم عام التهوا، واتقوا الله بامتثال أوامره، واحذر واعقابه.

ويُضْرَف جزء من هذا المال للفقراء المهاجرين في سبيل الله الذين أُجْبِروا على ترك أمواظم وأولادهم، يرجون أن يتفضل الله علمهم دالرزق في الدنيا، وبالرضوان في

ترك امواهم واولادهم، يرجون ان يتفضل الله عليهم بالرزق في الدنيا، ويالرضوان في الإيمان حقًا. الله عليهم بالرزق في الدنيا، ويالرضوان في الإيمان حقًا. وللخرة، وينصرون الله وينصرون رسوله بالجهاد في سبيل الله، أولئك المتصفون بتلك الصفات هم الراسخون في الإيمان حقًا. ولما ذكر الله المهاجرين وأثنى عليهم، ذكر الأنصار وأثنى عليهم كذلك، فقال سبحانه:

والأنصار الذين نزلوا المدينة من قبل المهاجرين، واختاروا الإيمان بالله وبرسوله، يحبون من هاجر إليهم من مكة، ولا يجدون في صدورهم شيطًا ولا حسمًا على المهاجرين في سبيل الله إذا ما أعظوا شيئًا من الغيء ولم يُغطّوا هم، ويقدمون على أنفسهم المهاجرين في الحظوظ الدنيوية، ولو كانوا متصفين بالفقر والحاجة، ومن يقم الله جرّص نفسه على المال فيبذله في سبيله فأولتك هم الفائزون بنيل ما يرتجونه، والنجاة ثما يرهبونه.

مِنْ فوالدِ الأباتِ

🚳 أِعلُ ما يُظنُّ أنه مفسدة لتحقيق مصلحة عظمي لا يدخل في باب الفساد في الأرض.

🐞 من محاسن الإسلام مراعاة ذي الحاجة للمال. فَصَرَفَ الفيء لهم دون الأغنياء المكتفين بما عندهم

الإيثار منقبة عظيمة من مناقب الإسلام ظهرت في الأتصار أحسن ظهور.

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ وَمَن يُشَآقِ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۞مَاقَطَعْتُ مِن لِينَةٍ أُوْتَرَكَتُمُوهَا قَآبِمَةً عَلَىٰٓ أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِيَ ٱلْفَلْسِقِينَ ﴿ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ عِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلِ وَلَا رِكَابِ وَلَكِينَ ٱللَّهَ يُسَلِّظُ رُسُلَهُ عَلَى مَن يَشَآهُ وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ مَّا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ عِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَيلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَكَمَىٰ وَٱلْمَسَكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بِيْنَ ٱلْأُغْنِيبَآءِ مِنكُمْ وَمَآءَاتَكَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَنَكُمْ عَنْهُ فَأَنتَهُواْ وَأَتَّقُواْ أَللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ٧ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَجِرِينَ ٱلَّذِينَ أَخْرِجُواْ مِن دِيكِرهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَنْتَغُونَ فَضَلَا مِنَ ٱللَّهِ وَرِضُونَا وَيَنْصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ ﴿ أَوْلَتِيكَ هُمُ ٱلصَّدِقُونَ ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُ و ٱلدَّارَ وَٱلَّإِيمَنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُواْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلُؤكَانَ بِهِمْ خَصَاصَةً وَمَن يُوفَ شُحَّ نَفْسِهِ وَفَاوْلَتِيكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ١

وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْلَنَا وَلِإِخْوَانِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلَّإِيمَن وَلَا تَجَعَلَ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۞ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْمِنَ أَهُلِ ٱلْكِتَاب لَيِنَ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَصَدًّا أَبَدًا وَإِن قُوتِ لَتُهُ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُ مُ لَكَاذِبُونَ اللَّهِنَّ أُخْرِجُواْ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَين قُوتِلُواْ لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَين نَصَرُوهُ مَ لَيُولَنَّ ٱلْأَدْبَرَثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ١ الْأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنْهُمُ مُوَّوَّمٌ لَا يَفْقَهُونَ ٣ لَا يُقَايِّلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرِي مُحَصَّنَةِ أَوْمِن وَرَآءِ جُدُرْ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَخْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ١ كَمَثَل ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِ مُ قَرِيبًا ۚ ذَا قُواْ وَبِيالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١ كُمَثَلِ ٱلشَّيْطِن إِذْ قَالَ لِلْإِنسَن ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَقَالَ إِنِّي بَرِيَّ ءُ مِنكَ إِنِّيَ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ١

والذين جاؤوا من بعد هؤلاء واتبعوهم بإحسان إلى يوم القيامة يقولون، ربنا أغفر لنا ولإخواننا في الدين الذين سبقونا إلى الإيمان بالله ويرسوله، ولا تجعل في قلوبنا ضغينة وحقدًا لأحد من المؤمنين، ربنا إنك رؤوف بعبادك، رحيم

أضروا الكفر وأظهروا الإيمان، يقولون الإخوانهم في الكفر من اليهود أثباع التوراة المحرفة: البتوا في دياركم فلن تخذلكم، ولن تسلمكم، فلئن أخرجكم المسلمون منها لتخرجن تضامناً معكم، ولا نطيع أحدًا يريد أن يمنعنا من الخروج معكم، وإن قاتلوكم لتعيشكم عليهم ، والله يشهد إن المنافقين لكاذبون قيما ادعوه من الخروج مع اليهود إذا أخرجوا، والقتال معهم إذا قوتلوا.

انن أخرج المسلمون البهود لا يخرجون معهم، وإن قاتلوهم لا ينصروهم ولا يعينوهم، ولنن تصروهم وأعانوهم على المسلمين ليهرئين فرازًا منهم ثم لا ينقر المنافقون بعد ذلك، بل ينظم الله وكذبهم.

أن لأنتم - أيها المؤمنون - أشد تخويفا في قلوب المنافقين واليهود من الله، ذلك المذكور - من شدة خوفهم منكم، وضعف خوفهم من الله - يسبب أنهم قوم لا يفقهون ولا يفهسون إذ لو كانوا يفقهون لعلموا أن الله أحق أن يُخاف وأن يُرمني، فهو الذي سلطكم عليهم.

ن لا يفاتلكم - أيها المؤمنون - اليهود عبسعين إلا في قرى محصّة بالأسوار، أو

من وراء جدوان، فهم لا يستطيعون مواجهتكم لجبتهم، بأسهم فيما بينهم قوي لما بيتهم من العداوة، تظنّ أنهم على كلسة واحدة، وأن صفهم واحد، والواقع أن قلوبهم متفرقة مختلفة، ذلك الاختلاف والتعادي بسبب أنهم لا يعقلون؛ إذ لو كانوا يعقلون لعرفوا الحق واتبعوه، ولم يختلفوا فيم

💿 مثل هؤلاء اليهود في كفرهم وما حلّ بهم من عقاب، كمثل الذين من قبلهم من مشركي مكة في زمن قريب، فذاقوا سوء عاقبة كفرهم، فَقُبَل من قُبَل وأُسِر من أُسِر من أُسِر منهم يوم يدر، ولهم في الآخرة عذاب موجع.

ن مُتَلَّهِم في ساعهم من المتافقين كمثل الشيطان حين زيّن للإنسان أن يكفر، فلما كفر بسبب تزيينه الكفر له قال: إني بريء منك لما كفرت، إني أخاف الله رب الحلائق.

### مِنْ فَوَالِدِ الأَيَّاتِ

- ف رابطة الإيمان لا تتأثر بتطاول الزمان وتغير المكان.
- 🧑 صداقة المنافقين لليهود وغيرهم صداقة وهمية تتلاشي عند الشدائد.
- ٥ اليهود جبناء لا بواجهون في القتال، ولو قاتلوا فإنهم يتحصنون بِقُرَّاهم وأسلحتهم.

أفكان بهاية أمر الشيطان ومن أطاعه أنهما (أي: الشيطان المطاع، والإنسان المطيع) يوم القيامة في الدر ما ندير وبه أبدًا، وذلك الجزاء الذي ينتظرهما هو جزاء الظالمين لأنفسهم بتعدي حدود الله.

أينا أيها الذين أمنوا بالله وعملوا بما شرعه لهب اتقوا الله بامتثال أوامره واجتناب نواهبه، ولتتأمل نفس ما قدمت من عمل صالح ليوم لقيام، واتقوا الله خبير بما تعملون، لا يخفى عميه من أعمالحكم شيء، وسيجازيكم عليها أو لا تكونوا مثل الذين نسوا الله بترك امتثال أمره واجتناب تهيه، فأنساهم الله أنفسهم، فلم بعملوا بما ينجيها من غضب الله وعقابه، أولئك الذين نسوا الله م فلم يعتلوا أمره ولم يحقوا عن بهيه ما هناره ولم يحقوا عن بهيه ما هناره ولم يحقوا عن بهيه ما المنارجون عن طاعة الله.

آل لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة، بل هم مختلفون في جزائهم مثل اختلاف أعماطم في الدنيا، أصحاب الجنة هم الفائزون منيل ما يطعبومه، الناجون مما يرهبونه.

أن لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت أيها الرسول مد ذلك الجبل مع صلابته متذللاً متشققًا من شدة خشية الله؛ لما في القرآن من المواعظ الزاجرة والوعيد الشديد، وهذه الأمثال نضربها للناس لعلهم يعملون عقولهم فيتعظو بما تشتمل عليه أياته من العظات والعبر.

أن هو الله الذي لا معبود بحق غيره عليه عالم مد غال وم حضره لا بحفى عليه شيء من ذلك، رحمن الدنيا والآخرة ورحمهها، وسعت رحمته العالمين، الملك، الشَّرَة والشُقَدِّس عن كل نقص. السالم من كل عيب، المصدق رسله بالأيات الباهرة،

فَكَانَ عَقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِخَلِدَيْنِ فِيهَأْ وَذَٰلِكَ جَنَّاؤُا ٱلظَّلِمِينَ ١ يَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلِتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدِّ وَأَتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١ وَلَا تَكُونُواْ كَالَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ أَوْلَتِكَ هُمُ ٱلْفَاسِقُونَ ١ لَا يَسْتَوَى أَصْحَابُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَابُ ٱلْجِنَةَ أَصْحَبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآبِرُونَ ۞لْوَأَنزَلْنَا هَلَاَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلِ لِّرَأَيْتَهُ وخَلِشِعَا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةٍ ٱللَّهِ وَيِتْكَ ٱلْأَمْثُلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ٣ هُوَاللَّهُ ٱلَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّاهُو عَلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَا دَوَّ هُوَ ٱلرَّحْمَازُ ٱلرَّحِيمُ ١ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّاهُوَ ٱلْمَلْكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيِّمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجُبَّالُ ٱلْمُتَكِيِّرُ سُبْحَنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُلَهُ ٱلْأَسْمَآهُ ٱلْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ١ سُولُولُ المُنتِخْتُينَ

الرقيب عل أعمال عباده العزيز الذي لا يفلبه أحد. الجبار الذي قهر بجيروته كل شيء، المتكبر. تَنْقُ الله وتَقَدّس عد يشرك معه المشركون من الأوثان وغيرها. ⑩ هو الله الخالق الذي خلق كل شيء. الموجد للأشباء، المصور لمخلوفاته وفق ما يريد. له سبحانه الأسماء الحسني المشتملة على صفاته العلا، ينزهد ما في السماوات وما في الأرض عن كل نقص، العزيز الذي لا يفلبه أحد، احكيد في خلقه وشرعه وقدره.

#### مِنْ فَوَالِدِ الْآيَاتِ

- من علامات توفيق الله للمؤمن أنه يحامب نفسه في الدنيا قبل حسابها يوه الغيامة.
- ٥ في تذكير العباد بشدة أثر القرآن على الجبل العظيم، تنبيه على أنهم أحق بهذا التأثر لما فيهد من الضعف
- 🧆 أشارت الأسماء (الخالق، البارئ، المصور) إلى مراحل تكوين المخلوق من التقدير له ثم إيجاده ثم جعل له صورة حاصة بده ويذكر أحدها مفرةًا فإنه يدل على البقية.

منُ مَقَاصِد السُّارَةِ

تخليص قلوب المؤمنين من الولاه لغير دين الله تعالى.

ن يا أيها الذين أمنوا بالله وعملوا بما شرعه لهب لا تتخذوا أعدائي وأعداءكم أولياء توانونهم وتواثونهمه وقد كفروا بما جادك على يد رسولكم من الدين، تُخْرِجُونَ الرسول من داره، ويخرجونكم أنتم كذلك من دياركم بمكة، لا يراعون فيكم قرابة ولا رحًّا، لا لثى، إلا أنكم أمنتم بالله ربك، لا تفعلوا ذلك إن كنتم خرجتم لأجل الجهاد في سبيلي، ومن أجل طلب مرضاتي، تُسرُّون إليهم بأحمار نسنسين مودة لحمه وأثا أعلم بما أخفيتم من ذلك وما أعلنتم، لا يخفي على شيء من ذَلِك ولا من غيره، ومن يقعل تَلْك الموالاة والموادة للكفار فقد انحرف عن وسط الطريق وضل عن الحق، وجانَّتِ الصواب. 🕐 إن يظفروا محكم يُظْهروا ما يضمرونه في قلوبهم من العداوة، ويمدّوا أيديهم البحكم بالإيذاء والضرب، ويطلقوا ألسنتهم بالشند وسبه ونسوا لو تكفرون بالله وبرسوله لتكونوا مثلهم فن تتعمكم فر شكم ، ولا أولادكم إذا والبتم الكفار من أجلهم يوم القيامة عرق الله بينكب فبدخل أهل الجنة منكم الجنة، وأهل النار النار، فلا ينفع بعضكم بعضًا، والله بما تعملون بصير، لا يخفى عليه سبحانه شيء من أعمالكم، وسيجازيكم

 أ ثقد كان لكم أيها المؤمنون فموة حسنة في إبراهيم لَلْكُنْكِرُ وَالْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ كانوا معه، حين قالوا لقومهم الكفار: إنَّا برينون منكم وكا تعبدون من دون الله

من الأصنام، كفرنا بما أنتم عليه من الدين، وظهرت بيننا ويبنكم العماوة والكراهية حتى تؤمنوا بالله وحده ولا تشركوا به أحدّاء فكان عليكم أن تتبرؤوا من قومكم الكفار مثلهم، إلا قول إبراهيم عَلَيْهِ لأنبيه: لأطليق المففرة لك من الله، فلا تتأسوا به فيه؛ لأن هذا كان قبل يأس إبراهيم من أبيه، فلبس لمؤمن أن يطلب المفقرة لشرك ولست يداقع عنك من عناب الله شيئًا ، وبنا عليك اعتمدن في أمورنا كلها، واليك رجعنا لاندي، واليك - حع يوه القيامة .

🧻 وينا لا حبير. فتنة للذين كفروا بأن تسلطهم علينا قيقولوا لو كانوا على حق لما سُلَطت عليهم واغفر لنا رينا فتوينه إنك أنت العزيز الذي لا يُقلب، الحكيم في خلفك وشرعك وقدرك

## بِنْ ثَوْلَدِ الْآيَاتِ

- قسريب أخبار أهل الإسلام إلى الكفار كبيرة من الكبائر.
  - 🧟 عدارة الكفار عدارة مُتَأْضُلة لا تؤثر فيها موالاتهم.
- استغفار إبراهيم لأبيه لوعده له بذلك، فلما نهاه الله عن ذلك لموثه على الكفر توك الاستغفار له.

يِّتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوَى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْكُفَرُواْ بِمَاجَآءَكُمْ مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ حِهَادَافِي سَبيلي وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِي تُسِرُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمُ وَمَا أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ ٱلسَّبيل ١٥إن

يَثْقَانُوكُرْ يَكُونُواْ لَكُمْ أَعْدَاءَ وَيَبْسُطُواْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم

بٱلسُّوَءِ وَوَدُّواْ لَوْتَكُفُرُونَ ۞ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَاكُمْ

يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١٤ قَدْ كَانَتْ لَكُوْ أَسْوَةً حَسَنَةٌ فِيَ إِبْرَهِي مَوَالَّذِينَ مَعَهُ وَإِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِ مْ إِنَّا

بُرَءَ ٓ وَٰلِمِنكُمْ وَمِمَّا تَعَبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرَنَا بِكُمْ وَيَدَا بَيْنَنَا

وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّى نُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُ وَإِلَّا قُوْلَ

إِبْرَهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَحِيَّةٍ رَّبَّنَاعَلَيْكَ تَوَّكُلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ٣ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا

فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغْفِرْ لِنَا رَبَّنَّا إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ٥

هده القعوة الحسنة إنما يتأسى بها من كان يرجو من الله الخير في الدنيا والآخرة، ومن يعرض عن هذه القدوة الحسنة قإن الله غني عن عباده لا يحتاج إلى طاعتهم، وهو المحمود على كل حال المؤمنون .. وبين الذين عاديتم من الكفار عبد بحيث يهديهم الله للإسلام، فيكونون عبد بحيث يهديهم الله للإسلام، فيكونون إخوة للحم في الدين، والله قدير يقدر أن يفلب قلوبهم إلى الإيمان، والله غفور لن الدمن عباده، وحيم بهم.

أو لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم بسبب إسلامكم، ولم يخرجوكم من دياركم ال تحسو إليهم و نعملو بينهم بأن تعطوهم ما لهم من حق عليكم، مثل ما فعلت أسماء بنت أبي بكر الصديق بأمها الكافرة لما قدمت إليها بعد أن استأذنت النبي يخفي في ذلك فأمرها بأن تصلها، إن الله يجب العادلين الذين يعدلون في أنقسهم وأهليهم وما ولوا.

إنسا ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم بسبب إيمانكم، وأخرجوكم من دياركم، وأعانوا على إخراجكم، ينهاكم أن توالوهم، ومن يوالهم منكم فأولنك هم الظالمون الأنفسهم بإيرادها موارد الهلاك بسبب مخالفة أمر الله،

الله الذين آمنوا بالله وعسلوا بسا شرعه، إذا جاءتكم المؤمنات مهاجرات من أرض الكفر إلى أرض الإسلاء فاختبروهن في صدق إيمانهن، الله أعلم بإيمانهن، لا يخفي عليه شيء مما تنطوي عليه قلوبهن، فإن علمتموهن مؤمنات بعد الاختبار بما يظهر لكم من صدقهن

لَقَدْكَانَ لَكُرُ فِيهِ مَ أُسُوةً حَسَنَةً لِمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَمَن يَتُولُ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿ \* عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُوْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مِّوَدَّةً وَٱللَّهُ قَدِيرٌ وَٱللَّهُ عَفُورٌ تَحِيمٌ ۞ڷۜٳينَهَنكُوۥٛٱللَّهُ عَن ٱلَّذِينَ لَمَ يُقَتِلُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّن دِيَرَكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُواْ إِلَيْهِمَّ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي ٱلَّذِينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَرَكُمْ وَظَلْهَرُواْ عَلَىٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولُنَهِكَ هُرُ ٱلظَّالِمُونَ ۞ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَاجَآءَكُو ٱلْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَتِ فَأَمۡتَحِنُوهُنَّ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَنِهِنَّ فَإِنْ عَلِمۡتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَتِ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ لَاهُنَّحِلَّ لَهُمْ وَلَاهُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاثُوهُم مَّآ أَنفَقُواۡ وَلِاجُنَاحَ عَلَيْكُمُ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكُوَافِرِ وَبِنَعَلُواْمَآ أَنْفَقَتْمُ وَلْيَسْعَنُواْمَا نَفَقُوا ذَالِكُوْ حُكُو ٱللَّهِ يَحْكُو بَيْنَكُو وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِمٌ ١٠ وَإِن فَاتَكُو

شَىءٌ مِنْ أَزْوَ جِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِفَعَاقَبَتُمْ فَعَاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ

أَزْوَاجُهُم مِنْلَ مَا أَنْفَقُواْ وَأَتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي أَنْتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ١

فلا ترذوهم إلى أزواجهم الكفار، لا يحلَّ للمؤمنات أن يتزوجن بالكفار، ولا يحلَّ للكفار أن يتزوجوا بالمؤمنات، وأعطوا أزواجهم ما بذلوا من مهورهن، ولا إلم عليتكم ـ أيها المؤمنون ـ أن تتزوجوهن بعد انقضاء عدتهن إذا أعطيتموهن مهورهن، ومن كانت زوجته كافرة أو ارتدت عن الإسلام فلا يسكه، لالقطاع نكاحهما بكفرها، واسألوا الكفار ما بذلتم من مهور زوجاتكم المُرتقّات، وليسألوا هم ما يغلوا من مهور زوجاتهم اللائي أسلمن، ذلكم المذكور ـ من رّدُ المهور من جهتكم ومن جهتهم ـ هو حكم الله، يحكم بينكم سبحانه بما يشاه، والله عليم بأحوال عباده، وأعمالهم، لا يخفي عليه منها ثبيء، حكيم فيما يشرعه لعباده، ﴿ وإن فُرضَ خروجُ بعض نساتكم إلى الكفار مُؤتفات وطلبتم مهورهن من الكفار ولم يعظوها، فغيث من الكفار فأعطوا الأزواج الذين خرجت زوجاتهم

🤔 وإن فُرِضَ خروجُ بعض نساتك إلى الكفار مُؤتدًات وطلبت مهورهن من الكفار ولم يعطوها. فغنت من الكفار فأعطوا الأزواج الذين خرجت زوجاتهم مُؤنذًات مثل ما يذلوا من المهور، واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون بامثثال أوامره واجتناب نواهيد

مرة فاللد الأنا

ي تصريف الله القلب من العداوة إلى المودة، ومن الحقر إلى الإيمان إشارة إلى أن قلوب العياد بين إصبعين من أصابعه سيحانه، فليطلب العبد منه النيات على الإيمان.
 التقريق في الحكم بين الكفار المحاريين والمسلمين.

• حرمة الزواج بالكافرة غير الكتابية ابتداءً ودوامًا، وحرمة زواج المسلمة من كافر ابتداءً ودوامًا.

يَتَأَيُّهُا ٱلنَّيُ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَا يُشْرِكِنَ بِٱللَّهِ شَيْعًا وَلَا يَشْرِفِنَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلِدَهُنَّ وَلَا يَقْتِلَىٰ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلِدَهُنَّ وَلَا يَقْتِينَ فَلَا يَعْضِينَكَ فِي بِهُمْتَنِ يَفْتَرِينَهُ وَبَيْنَ أَيْدِيهِنَ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْضِينَكَ فِي بِهُمْتَنِ يَفْتَرِينَهُ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيهُ مَعْرُوفِ فَبَايِعَهُنَ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيهُ مَعْرُوفِ فَبَايِعَهُنَ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهُ عَنْهُ وَكُر رَحِيهُ وَلَا يَتَوَلِّوا فَوَمًا عَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ وَلَا يَتَوَلِّوا فَوَمًا عَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَعِسُوا مِنَ ٱلْاَحْرَةِ كُمَا يَبِسَ ٱلْكُفَّ الْمِنْ أَصْحَبِ ٱلْقُبُورِ فَي يَعْمُونَ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَعْمُولُونَ الْمُعْرَةِ كُمَا يَبِسَ ٱلْكُفَّالُ مِنْ أَصْحَبِ ٱلْقُبُورِ فَي فَيْ الْمُنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَا الْمَنْ فَلَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَا الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُؤْمِولِ عَنَ الْعَنْ فَلَا اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُؤْمِلِ اللَّهُ الْمُنْ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ وَلَا الْمُنْ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُؤْمِلُ الْمِنَ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُؤْمِلُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُرْتِي الْمُنْ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ الْمُنْ الْمُنْ

بِسْسِلِهُ اللَّهُ الْمُؤْرِّالِيَّ الْمُؤْرِّالِيِّ الْمُؤْرِالِيِّ الْمُؤْرِّالِيِّ الْمُؤْرِدُ الْمُؤْرِدُ الْمُؤْرِدُ الْمُؤْرِدُ الْمُؤْرِدُ الْمُؤْرِدُ اللَّهُ اللْمُلِمُ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الْمُنْ ال

بُنْيَنٌ مَرْصُوصٌ ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ عَلَقَوْمِ لِمَ

تُؤَذُونَنِي وَقَدَ تَعْلَمُونَ أَنِي رَسُولَ اللهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُواْ أَنَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُواْ أَزَاعَ ٱللهَ قُلُوبَهُمْ وَاللّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَسِقِينَ ۞

النومنات يبايعنك مثل ما حدث في فتح مكة على ألا يشركن بالله شيئا، بل يعبدنه وحده ولا يسرق، ولا يزنون، ولا يقتل أولادهن جريًا وواه عادة أهل الماهلية، ولا يلجين بأزواجهن أولادهن من الزر، ولا يعصبنك في معروف من الزر، ولا يعصبنك في معروف من النويه عن النياحة والحلق وشق الجيب لنويهن بعد مبايعتهن لك، إن الله غقور لل تاب من عباده، رحيد يهم.

ولسا بدأت السورة بالتحذير من موالاة أعداء الله اختتمت بالتحذير منه تأكيدًا لما سبق، فقال تعالى:

إن يا أيها الذين أمنوا بالله وعملوا بما شرعه لهم، لا تتولوا قومًا غضب الله عليهم لا يوفنون بالأخرة بل هم ياتسون منها مثل يأسهم من رجوع موتاهم إليهم لتكفرهم بالبعث.

## سورة الفتات

رِيْ مُقَامِعِ السَّوْرُ ،

تحفيز المؤمنين لنصرة دين الله، والجهاد في سبيله. التَّفْسُرُهُ:

أيها الذين أمنوا بالله، لم تقولون: فعلنا شيئًا، ولم تفعلوه في الواقع؟! كقول أحدكم: قاتلت بسيفي وضريت، وهو لم يقاتل بسيفه ولم يضرب.

🤃 غَظُم ذلك المبغوض عند الله وهو أن تقولوا ما لا تفعلونه، فلا ينيق بالتومن إلا أن يكون صادقًا مع الله، يُضدَّق عسلُهُ قولُه.

💽 إن الله يحبِّ المؤمنين الذين يقاتلون في سبيله ابتفاء مرضاته صفًّا بعشهم جنب بعض كأنهم بنيان متلاصق بعضه يمعش .

ولما ذكر الله القتال وامتدح المؤمنين المتراطين في القتال في سبيله. ذكر ما كان عليه أصحاب موسى وعيسى من مخالفة رسوليهما، تحذيرًا للمؤمنين من مخالفة نبيهم، فقال.

🕥 واذكر - أيها الرسول ـ حين قال موسى لقومه يا قوم. لم تؤذونني بمخالقة أهري وأنتم تعنمون أني رسول الله إليكم؟! فلما مالوا وانحوقوا عما جاءهم به من الحق أمال الله قلوبهم عن الحق والاستفامة، والله لا يوفق للحق القوم الخارجين عن طاعته .

> مِنْ فُوَائِدِ الآيَّاتِ ﴿ مشروعية مبابعة ،

مشروعية مبايعة ولي الأمر على السمع والطاعة والتقوي.

وجوب الصدق في الأفعال ومطابقتها للأقوال.

٥ يبِّن الله للعبد طريق الخير والشر، فإذا اختار العبد الزيغ والضلال ولم يتب فإن الله يعاقبه بزيادة زيفه وضلالد

آن واذکر - أيها الوسول - حين قال عيسى ابن مربم الليسية يا بني إسرائيل، إلي رسول الله بعثني إليكم مصدقًا ثا نزل قبلي من التوراة، فلست بيدع من الرسل، ومبشرًا برسول يبهى، من بعدي اسمه أحمد، فلما جاءهم عيسى بالحجج المالة على صدقه قالوا: هذا سحو واصع ، فدن نتيعه.

آ ولا أحد أشد ظلمًا ممن اختنق على الله الله الكذب حيث جعل له أندادًا يعبدهم من دونه وهو يدعى إلى الإسلام دين التوحيد الخالص لله، والله لا يوفق القوم الظالمين لأنفسهم بالشرك والمعاصي إلى ما فيه وشدهم وسدادهم.

" يريد هؤلاء المكذبون أن يطفئوا نور الله بما يصدر منهم من المقالات الفاسدة ومن التشويد للحق. والله مكيز نوره على رغم أنوفهم بإظهار دينه في مشارق الأرض ومفاربها وإعلاء كلمته.

آلله هو الذي عن رسوله محمدًا عظم المنطق المنطق المنطق المنطق المنطق والمعمل الصالحة والعمل الصالحة المنطق على رغم أنوف الشركين الذين يكوهون أن يُمَكّن له في الأرض.

أيا أيها الذين أمنوا بالله، وعملوا بما شرعه لهم، هل أرشدكم وأهديكم إلى أجارة رابحة، تنقذكم من عذاب موجع؟ هذه النجارة الرابحة هي أن تؤمنوا بالله وبرسوله، وتجاهدوا في سبيله سبحانه بإنفاق أموالكم ويذل أنفسكم ابتفاء مرضاته؛ ذلك العمل المذكور خير نكم معلمون فسارعوا إليه،

وربع هذه التجارة هو أن يغفر الله لكم ذنوبكم، ويدخلكم جنات تجري

الأنهار من تحت قصورها وأشجارها، ويدخلكم مساكن طيبة في جنات إقامة لا انتقال عنها، ذلك الجزاء المذكور هو الفوز العظيم الذي لا يدانيه أي فوز. \* ومن رئع هذه النجارة خصلة أخرى تحيونها وهي عاجنة في الدنيا، أن يتصركه الله على عدو كم وفتح قريب يفتحه عليكم وهو فتح مكة وغيرها، وأخبر - أيها الرسول المؤمنين بما يسرهم من النصر في الدنيا والفوز بالجنة في الآخرة.

ី يا أيها الذين آمنوا بالله وعملوا بما شرعه لهم، كونوا أنصار الله بتصرك لديته الذي جاء به رسولك مثل نصرة الحتواريين لما قال لهم عيسي علي النابية : من أنصاري إلى الله؟ فأجابوه مبادرين: نحن أنصار الله، فأمن فويق من بني إسرائيل بميسي عليه الله على الذين عملوا به فأصبحوا

مِن قوله الله

و تبشير الرسالات السابقة بنيها يَخْتُمُ دلالة على صدق نبوته

و التمكين للدين الله المهية.

الإيمان والجهاد في سبيل الله من أسياب دخول الجنة.
 قد يعجل الله جزاء المؤمن في الدنيا، وقد يدخره له في الآخرة لكنه لا يُصَيِّعه سيحانه ...

وَإِذْ قَالَ عِيسَى أَبْنُ مَرْيَمَ يَبَنِي إِسْرَ عِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَى مِنَ ٱلتَّوْرِينِةِ وَمُبَشِّرُ إِبرَسُولِ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي ٱسْمُهُ وَأَحْمَدُ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَاتِ قَالُواْهَاذَاسِحَرُ مُبِينٌ ١٠٥ وَمَنْ أَظْلَوُمِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى ٱلْإِسْلَةِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمُ ٱلظَّالِمِينَ اللهُ يُرِيدُونَ لِيُطْفِعُواْ نُورَاللَّهِ بِأَفْوَاهِهِ مَ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ ء وَلَوْكُرِهَ ٱلْكَيْفِرُونَ ﴿ مُوَالَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ مِالْهُدَىٰ وَدِينَ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ وَ عَلَى ٱلدِينَ كُلِّهِ عِوَلَوْكِرَهِ ٱلْمُشْرِكُونَ ٢٤ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلَ أَدُلَّكُمْ عَلَى يَجَزَةٍ تُنجِيكُم مِّنَ عَذَابٍ أَلِيمِ ﴿ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ء وَجَهِ لَهُ وَنَ في سَبِيل ٱللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَالِكُو خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنتُمْ تَعَامُونَ ١ يَغْفِرْلَكُوْ ذُنُوبِكُوْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ وَمَسَكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتِ عَدْنَّ ذَالِكَ ٱلْفَوْزُٱلْعَظِيمُ ١٠ وَأَخْرَىٰ يَحِبُّونَهَ آنَصَرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۞يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوَاْ أَنْصَارَ ٱللَّهِ كُمَاقَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَهَ لِلْحَوَارِيَّيَ مَنْ أَنْصَارِيَ إِلَى ٱللَّهِ قَالَ ٱلْحُوَارِيُّوْنَ نَحْنُ أَنْصَارُ ٱللَّهِ فَعَامَنَت ظَايِفَةٌ مِّنْ بَنِيَ إِسْرَاءِيلَ وَكُفَرَت ظَا إِهَةٌ فَأَيَّدُنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُواْ ظَهِرِينَ ١

# شورة الجنجير

## مِنْ مَقَاصِدِ السُّوْرَةِ

بيان منَّة الله على هذه الأمَّة في تفضيلها وهدايتها بالرسول مُنْفَقِه بعد ضلافًا، والالزام بطاعته، والتحذير من مشابهة اليهود

كَ يُكُونُ الله عن كل ها لا بنبق به من صفات النقص ويُقَدِّسه . جميعٌ ما في السماوات، وجميع ما في الأرض من الخلائق، هو الملك المتفرد وحده بالملك، السب عن كل يقص، العزيز الذي لا يغلبه أحد، الحكيم في خلقه وشرعه وقدود.

هو الذي رسل في العرب الدين لا يغرفون و المحتود رسولاً من جنسهم، يتمو عليهم أياته التي أنر لها عليه، ويعليهم من المستخد ومساوئ الأخلاق، ويعليهم الشئة، وإنهم كانوا من قبل إرساله إليهم في صدر عالم حد واصح، حيث كانوا يعبدون الأصنام، ويتسلمون الرحم.

وبعث هذا الرسول إلى قوم أخرين من المعرب وغيرهم لم يأتوا بعد، وسيأتون وهو العزيز الذي لا يفلبه أحد، الحكيد في خلقه وشرعه وقدره.

ذلك المذكور مد من بعث الرسول إلى العرب وغيرهم فضل الله يعطيه من يشاه، والله ذو الإحسان العظيم، ومن إحسانه العظيم إرساله رسول هذه الأمة إلى الناس كان

ولسا ذكر الله ما امتن به من بعثة الرسول. ومن إنزال القرآن، ذكر ما كان عليه بهص أتباع موحى فليكلل من الإعراض عن العمل بما في التوراة تحذيرًا لهذه الأمة من اتباعهم، فقال

مثل اليهود الذين تُحَدُّوا القيام بما في التوراة فتركوا ما كُنْلُوا به، كمثل الحمار الله النَّمَا النَّحَا النَّمَا النَّحَا النَّحَا النَّحَا النَّمَا النَّحَا النَّمَا النَّحَا النَّمَا النَّحَا النَّمَا النَّحَا النَّمَا النَّحَا النَّمَا النَّمَ النَّمَا النَّمَ النَّمَا الْمَالِيمَا النَّمَا المَامِي النَّمَا المَامِي اللَّمَا المَل

يُسَيِّحُ بِنَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَاكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ثَنَّ هُوَالَّذِي بَعَتَ فِي ٱلْأُمِّيِّنَ رَسُولَا مِنْهُ مِّ يَتْلُواْ عَلَيْهِمَ عَايَنِهِ عَافِّزُكِيهِ مِرْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُواْ

مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينِ ﴿ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿ ذَالِكَ فَضْلُ ٱللّهِ يُؤْرِتِهِ مَن يَشَاءُ وَٱللّهُ

ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَيْكَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارُا بِنْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ

ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَالِينِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمِ ٱلظَّلْلِمِينَ

ا قُلْ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَّاءُ يِلَّهِ مِن

دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا ٱلْمَوْتِ إِن كُنْتُرْصَدِقِينَ ﴿ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ إِالظَّلِمِينَ ﴿ وَلَاللَّهُ عَلِيمٌ إِالظَّلِمِينَ ﴿ قُلْ

إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِي تَفِيرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَقِيكُمْ ثُكُونًا لَهُ مُلَقِيكُمْ ثُكُرَّتُكُونَ

إِلَى عَالِمِ ٱلْغَنْيِ وَٱلشَّهَادَةِ فَيُنَيِّكُمُ بِمَاكُنتُمْ تَغَمَّلُونَ ١

يحمل الكتب الكبيرة، لا يدري ما ثميل عليه أهو كتبُّ أم غيرها؟ أبح من القوم الذين كذبوا بآيات الله. والله لا يوفق القوم الظالمين لإصابة الحق

🕥 قل أيها الرسول - يا أيها الذين بقوا على اليهودية بعد تحريفها، إن زعمت أنك أولياه لله اختصاصه بالولاية دون الناس فتمنّوا الموت؛ ليعجّل لكم ما اختصاصم به م حسب زعمكم من الكرامة إن كنتم صادقين في دعواكم أنك ألياه الله من دون الناس،

🕏 ولا يتمنّون الموت أبدًا، بل يتمنون الخلود في الدنيا بسبب ما عملوه من الكفر والمعاصي والظلم، وتحريف التوراة وتبديلها، والله عليه بالطالمين، لا يخفي عليه من أعماهم شيء، وسيجازيهم عليها.

🕥 قل أيها الرسول لهؤلاه اليهود: إن الموث الذي تهربون منه ملاقيكم لا محالة إن عاجلاً أو أجلاً، ثم ترجعون يوم القيامة إلى الله عالم ما غاب وما حضر، لا يخفي عليه شيء منهما، فيخبركم بما كنتم تعملونه في الدنيا، ويجازيك عليه

مِنْ قُواتِهِ، ﴿ مَاتَ

عَضَم منه النبي ﷺ على اليشرية عامة وعلى العرب خصوصًا، حيث كانوا في جاهلية وضياع.
 أهداية فضل من الله وحده، تطلب منه وتستجلب بطاعته.

تحكذيب دعوى اليهود أنهم أولياء الله؛ بتحديهم أن يتمنوا الموت إن كانوا صادقين في دعواهم لأن الولي يشتاق لحبيبهم

· يا أبها الذين أمنوا بالله وعملوا بما شرعه لهم، إذا نادي المؤدن للصلاة من يوم الجمعة بعد صعود الخطيب على المنبر، قاسعوا إلى الساجد لحتنور حدث والصلاة، واتركوا البيع؛ لنلا يشغنكم عن الطاعة، ذلك المأمور به من السعى ونرت الب بعد الأذان لصلاة الجمعة خير لكم \_ أيها المؤمنون \_ إن كنتم تعلمون ذلك. فامتثلوا ما أموكم الله به.

فرذا أنهيت صلاة الجمعة فانتشروا في الأرض بحثًا عن الكسب الحلال، وعن قضاء حاجاتكم ، صبو من فضار الله عن طريق الكب الحلال والربح الحلال، واذكروا الله في أثناء بحثكم عن الرزق ذَكرًا كثيرًا، ولا يُنْسِكم بحنكم عن الرزق ذكر الله، رجاء الفوز مِما تحبونه، والنجاة عا ترهبونه.

🕥 وإذا عاين بعض المسلمين تجارة أو لهُوًّا تَفْرِقُوا خَارِجِينَ إليها، وتُركُوكُ \_ أَيها الرسول .. قائلًا على المنبر، قل .. أيها الرسول ما عند الله من الجزاء على العمل الصالح خير من التجارة واللهو الذي خرجتم إليه، والله خير الرازقين.

كشف المنافقين وصفاتهم وبيان موقفهم من الإسلام وأهله، تجذيرًا منهم ومن

إذا حضر مجلسك .. أيها الرسول . المنافقون الذين يُظَهرون الإسلام، ويضيرون الكفر ، قالوا فشهد إنك لرسول الله حقًّا، والله يعلم إنك لرسوله حمًّا، والله يشهد أن المنافقين لكاذبون فيما يدُعون أنهم يشهدون من صميم قلوبهم

🕜 جعليا أيمانهم التي يحلفونها على دعواهم الإيمان، حترةً ووقاية لهم من الفتل والأسر، وصرفوا الناس عن الإيمان بما يبثونه من التشكيك والإرجاف إنهم قبع ما

كانوا يعملون من النفاق والأيمان الكاذبة.

🤡 ذلك بسبب أنهم أمتوا نفاقًا، ولم يصل الإيمان إلى قلوبهم، ثم كفروا بالله سرًا، فختم على قلوبهم بسبب كفرهم فلا يدخلها إيمان، فهم بسبب ذلك الختم لا يفقهون ما قبه صلاحهم ورشدهم.

🗼 وإذا رأيتهم \_أيها الناظر \_ تعجبك هيشاتهم وأشكالهم : لما هم فيه من النضارة والنعيم، وإن يتكموا قسمع لكلامهم لما فيه من البلاغة، كأنهم في مجلسك \_أبها الرسول ـ خُشْب مُسَنَّدَة، لا يفهمون شيئًا ولا يعونه، يظنون كل صوت يستهدفهم لما فيهم من الجين، هم العدق حقًّا، فاحذرهم ـ أيها الرسول ـ أن يفشوا لك مرًّا أو يكيدوا لك مكيدة، لعنهم الله، كيف يُصْرَفون عن الإيمان مع وضوح دلائله، وجلاء براهينه؟ مِن قَوَائِمِ الآيَاتِ:

وجوب السعى إلى الجمعة بعد النداء وحرمة ما سواه من الدتيا إلا لعدر.

تخصيص مورة للمنافقين فيه تنبيه على خطورتهم وخفاء أمرهم العبرة بصلاح الباطن لا مجمال الظاهر ولا حسن المنطق.

يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوْةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرُاللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ذَالِكُوْ خَيْرٌ لَّكُوْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ فَإِذَا قُصِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَآنِيَشِهُ وَأَفِي ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُقْلِحُونَ ١ وَإِذَا رَأُواْ يَجَارَةً أَوْلَهُوا ٱنفَضُّهَاْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآبِمَاْ قُلْ مَاعِندَ ٱللَّهِ خَيْرُ مِنَ ٱللَّهُو وَمِنَ ٱلتَّجَارَةِ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّزِقِينَ المُنورَةُ المِنَافِقُونَ الْمُنافِقُونَ الْمُنافِقُونَ الْمُنافِقُونَ الْمُنافِقُونَ اللَّهُ اللّ كَ ٱلْمُنْفِقُونَ قَالُواْنَشَهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَعَلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَعَلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ، وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ۞ ٱتَّخَذُوٓاً أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْعَن سَبِيل ٱللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۞ ذَالِكَ بِأَنَّهُ مُءَامَنُواْ ثُوَّكَفَرُواْ فَطَبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ ؟ \* وَإِذَا رَأَيْتُهُمْ تُعَجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُواْ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلُّ صَيْحَةٍ

وَإِذَا فِيلَ لَهُمْ تَعَالُواْ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْاْ رُءُ ويسَهُمْ وَرَأَيْتَهُ مْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّنْتَ تَكْبُرُونَ ۞ سَوَآءٌ عَلَيْهِ مْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَاسِقِينَ ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَرَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّى يَنفَضُّواْ وَلِلَّهِ خَزَآبِنُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلأَرْضِ وَلَكِكِنَّ ٱلْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا ٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَرُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلُ وَيِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَاكِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَاتُلَّهِكُو أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَن يَفْعَلَ ذَالِكَ فَأَوْلَتِهِكَ هُمُ ٱلْخَلِيمُ وِينَ ﴿ وَأَنفِقُواْ مِن مَّارَزَقُنَكُمُ مِّن قَبْل أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلاَ أَخْرَتَنِيَ إِلَىٰٓ أَجَلِ قَرِيبِ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّلِحِينَ ﴿ وَلَن يُؤَخِّرُ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا وَٱللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١ سُوْرَةُ النَّحِيَّابِيُ

أَ وإذا قبل طولاه المناقلين: تعالوا إلى رسول الله معتذرين عما بدر منكمه يطلب لحكم من الله المفغرة لذنويعكم، عضغوا وقوسهم استهزاة وسخرية، ورأيتهم يغرضون عما أفروا بد، وهم مستكبرون عن قبول الحق والإذعان أد.

آ يستوي طلبُك أيها الرسول الغفرة لننويهم وعدم طلبك المففرة لهم، لن يغفر الله هم ذنويهم، إن الله لا يوفق القوم الخارجين عن طاعته، المُعِرَّين على معسينه.

• هم الذين يقولون لا تنفقوا أموالكم على من عند رسول الله من الفقراء والأعراب حول المدينة حتى يتفرقوا عنه ، ولله وحده خزائن السماوات وخزائن الأرص، يرزقها من يشاء من عباده ولكن المنافقين لا يعلمون أن خزائن الرزق بيده سبحانه.

يقول رأسهم عبد الله بن أي: لأن عدد إلى المدينة ليُخْرِجِنَّ الأعز - وهم أنا وقوي - منها الأذل وهم محمد وأصحابه، ولله وحده العزة ولرسوله وللمؤمنين، وليست لعبد الله بن أي وأصحابه، ولحكن المتافقين لا يعلمون أن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين.

ولت بين الله حرص المنافقين على البخل بالإنفاق للصد عن سبيل الله حدَّر المؤمنين من ذلك، وأمرهم بالإنفاق في سبيله، فقال

أيا أيها الذين آمنوا بالله وعملوا بما شرعه لهم لا تشفيك أموالكم ولا أولادكم عن الصلاة أو غيرها من فراتض الإسلام، ومن شغلته أمواله وأولاده عما

أوجبه الله عليه من الصلاة وغيرها، فأولنك هم الخاسرون حقًّا الذين خسروا أنفسهم وأهلبهم يوه القيامة.

## مِن فُوَاتِيدِ الأَيَّاتِ

الإعراض عن النصح والتكبر من صفات المنافقين.

من وسائل أعداء الدين الحصار الاقتصادي للمسلمين.
 خطر الأموال والأولاد إذا شغلت عن ذكر الله

وأنفقوا مما رزقكم الله من الأموال من قبل أن يأتي أحدكم الموت، فيقول لريه ربّ هلا أخرتني إلى متّة يسيرة - فأتصدّق من عالي في سبيل الله، وأكن من عباد
 الله الصالحين الذين صلحت أعمالهم.

<sup>💮</sup> ولن يؤخر الله سبحانه نفسًا إذا حضر أجلها وانقض عمرها، والله خبير بما تعملون، لا يخفي عنيه شيء من أعمالعكم، وسيجاريكم عليها، إن خيرًا فخير، وإن شرًّا فقد .

ذكر غبن الكافرين وخسارتهم يوم القيامة، تحديرًا من الكفر وأهلم

أَمَّا الله ويُقْلُمه عما لا يليق به من صفات النقص، كل ما في السماوات وما في الأرض من الخلائق، له وحده الملك، فلا مَلِكَ غيرِه، وله \_\_، خــن، وهو على كل شيء قدير، لا يعجره شيء.

هو الذي خلقكم \_ أبها الناس \_ فمنكم كافر به ومصيره التاره ومنكم مؤمن به ومصيره الجنة، والله بما تعملون بصير، لا يخفى عليه من أعمالكم شيء،

وسيجازيكم عليها.

· حلق السماوات وخلق الأوض بالحق. ولم بخلقهما عبثًا، وصوركم .. أبها الناس . فأحسن صوركم بنَّة منه وتفضلاً، ولو شاء لجعلها قبيحة، وإليه وحده الرجوع يوم القيامة، فيجازيكم عل أعمالك إن خيرًا فخير، وإن شرًّا فشر.

🕥 يملم ما في السماوات ويعلم ما في الأرض، ويعلم م تخفون من الأعمال ويعلم ما تعلنونه، والله عليم بما في الصدور من خير أو شر، لا يخفي عليه من ذلك شيء.

🗿 ألم يأتكم ـ أيها المشركون ـ حبر الأمم المكذِّبة من قبلكما مثل قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم فذاقوا عقاب ما كانها عليه من الكفر في الدنيا، ولهم في الأخرة عذات موجه؟ بل، قد أتاكم ذلك، فاعتبروا بما أل إليه أمرهما فتوبوا إلى الله قبل أن يحلُّ بكم ما حلَّ بهم.

٠ ذلك العذاب الذي أصابهم إنما أصابهم بسبب أنه كانت تأتيهم رسلهم من عند الله بالحجج الواضحة والبراهين

الجلية، فقالوا مستنكرين أن تكون الرسل من جنس انبشر أبشر يوشدوننا إلى الحق؟ فكفروا وأعرضوا عن الإيمان بهم، فلم يضرّوا الله شيئًا، واستغنى الله عن إيمانهم وطاعتهم؛ لأن طاعتهم لا تزيده شيئًا، والله غني لا يفتقر إلى عباده، محمود في أقواله وأقعالم

🕜 زعم الذين كفروا بالله أن الله لن يبعثهم أحياةً بعد موتهم، قل أيها الرسول ـ لحؤلاء المنكرين للبعث بل وربي لتُبتَعَثَّن يوم القيامة، ثم لتُخبَّرُنَ بما عملتم في الدنيا، وذلك البعث على الله عهل؛ فقد خلقكم أول مرَّة، فهو قادر على بعثكم بعد موتكم أحياء للحساب والجزاء.

🧿 فأمنوا. أيها الناس. بالله، وأمنوا برسوله وأمنوا بالقرآن الذي أنزلناه على رسولناه والله بما تعملون خبير، لا يخفي عليه من أعمالكم شيءه وسيجازيكم عليها. 🤭 واذكر ـ أبها الرسول. يوم يجمعكم الله ليوم القيامة ليجازيكم على أعمالك، ذلك اليوم الذي يظهر فيه خسارة الكفار ونقصهم، حيث يوث المؤمنون منازل هر أن و الجند وبرث أمر النار منازل أهل الجنة في النارء ومن يؤمن بالله ويعمل عملاً صافحًا يكفّر الله عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحت قصورها وأشجارها الأنهار مكنس فيها أبدًا، لا يخرجون صها، ولا ينقطع عنهم نعيمها، ذلك الذي نالوه هو القور العطيم الذي لا يعانيه فوز. مِن قوائِبِ الآياتِ

🧅 من قضاء الله انقسام الناس إلى أشقياه وسعماء. 🐟 من الوسائل المعينة على العمل الصالح تذكر حسارة الناس يوم القيامة.

\_أَللَّهِ ٱلرَّحْمَٰزِ ٱلرِّحِيمِ

يُسَيِّحُ يِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِّ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحُمَّدُ وَهُوَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ هُوَالَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُمْ مُّؤْمِنٌ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۞ خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ بٱلْحَقّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُرْ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ١٠ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونِ وَمَا تُعْلِنُونَ وَٱللَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ ٱلصُّدُودِ ۞ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَوُّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ فَذَاقُواْ وَيَالَ أَمُرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿ وَلِكَ بِأَنَّهُ وَكَانِتَ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَتِ فَقَالُوٓا أَبْشَرُيهَ دُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلُواْ وَٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ١٤ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْ قُلْ بَلَى وَرَتِي لَتُبْعَثُنَّ ثُرَّ لَتُنْبَؤُنَّ بِمَاعَمِلْتُمْ وَذَالِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ٧ فَعَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ عَوَّالنُّورِ ٱلَّذِي أَنزَلْنَا وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ ذَالِكَ يَوْمُ ٱلتَّعَابُنَّ وَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلُ صَلِحًا يُكُفِّرُ عَنْهُ سَيَّاتِهِ ، وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرى مِن

تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُخَالِدِينَ فِيهَآ أَبَدَأَذَاكِ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ١

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِعَايَنِيِّنَآ أَوْلَيْهِكَ أَصْحَبُ ٱلنَّارِ خَلِدِينَ فِيهَا وَبِنْسَ ٱلْمَصِيرُ ١٠٥ مَا أَصَابَ مِن مُصِيبَةٍ السَّمِ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَمَن يُؤْمِنَ بِٱللَّهِ يَهَدِ قَلْبَهُ ، وَٱللَّهُ بِحِكُلّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ فَإِن تُوَلِّيتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَاءُ ٱلْمُبِيثُ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَّهَ إِلَّاهُوْ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَـتَوَكَّلَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأُوۡلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعْفُواْ وَتَصْفَحُواْ وَيَغْفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمُ ١ إِنَّمَا أَمْوَلُكُمْ وَأُولُدُكُمْ فتَنَةٌ وَاللَّهُ عِندَهُ وَأَجْرُعَظِيرٌ ١٠٠ فَاتَّقُواْ اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرًا لِّأَنفُسِكُمُّ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ، فَأُوْلَتِهِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُوبَ ﴿إِن تُقْرِضُولْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ١ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ١ شُورَةُ الطَّالِاقَ

التي أنزلناها على رسولنا، أولفك أصحاب التي أنزلناها على رسولنا، أولفك أصحاب المتار مكتبر فيها أبدًا، وقمع المصير ما أصابت أحدًا مصيبةً في نفسه أو ولده إلا بقت، الله وقدره، ومن بالله وقضائه وقدره يوفق الله قليه التسليم لأخمره والرضا بقضائه، والله بحكل شيء عليم، لا يخفى عليه شيء. وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن أو الإعراض عليحه به وسوله فإثم ذلك الإعراض عليحه، وليس على رسولنا إلا تبليغ ما أمرناه بتبليغه، وقد بنفكم ما أمر الله هو المعبود بحق يتبلغه.

جمع أمورهم.

يا أيها الذين آمنوا بالله وعملوا بما شرعه لهم، إن من أزواجكم وأولادكم عدوًا لكونهم بشغلونكم عن ذكر الله والجهاد في سبيله، ويشطونكم، أن حذروهم أن يؤثّروا فيكم، وإن تتجاوزوا عن تتجاوزوا عنها وتستروها عليهم، فإن الله يغفر لكم ذنويكم ويرحمكم، والجزاء من جنس العمل،

إنها أموالكم وأولادكم ابتلاء واحدار لكم، فقد يحملونكم على كسب الحرام، وقرك طاعة الله، والله عنده قواب عظيم لمن أقر طاعته على طاعة الأولاد، وعلى الانشفال بالمال، وهذا الجزاء العظيم

· فاتقوا الله بامتثال أوامره واجتناب هيد ما استطعتم إلى طاعته سيبلاً،

واسمعوا وأطبعوا الله ورسوله، وابذلوا أموالكم التي رزقتكم الله إياها في وجوه الخير، ومن يَهَبه الله حرص نقسه فأولنك هم القائزون بما يطلبونه، والناجون مما يرهبونه. 🥏 إن تقرضوا الله قرضًا حسنًا؛ بأن تبذلوا من أموالكم في مبيله، يُضاعف لكم الأجر بجعل الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مثة ضعف إلى أضهاف كثيرة، ويتجاوز لحم عن ذنويكم، والله شكور يعطى على العمل القليل الأجر الكثير، حليم لا يعاجل بالعقوبة.

> 📀 الله سبحانه عالم ما غاب، وعالم ما حضر، لا يُغفى عليه من ذلك شيء، العزيز الذي لا يغلبه أحد، الحكيم في خلقه وشرعه وقدره. مِنْ فَوْائِدِ الآيَاتِ:

- مهمة الرسل التبليم عن الله، وأما الهداية فهي بيد الله
  - الإيمان بالقدر حبب للطمأنينة والهداية.
    - التكليف في حدود المقدور للمكلَّف.
    - . مضاعفة الثواب للمنفق في سبيل الله.

من مقاصد سنورة تعظيم أمر الطلاق وحدوده وبيان عاقبة التقوي والتعدي على حدود اللم

يا أيها النبي، إذا أردت أنت أو أراد أحد من أمتك طلاق زوجته فليطنقها لأول عِدَّتها؛ بأن يعكون الطلاق في ظهر لم يحامعها فيما واحفظوا العِدَّة، لتتمكنوا من مراجعة زوجاتك فيها إن أردتم مراجعتهن، واتقوا الله ربعكم بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، لا تخرجوا مطلقاتكم من البيوت التي يسكنَ فيهاء ولا يخرجن بأنفسهن، حتى تنقض عمتهن؛ إلا أن يأثين بفاحشة ظاهرة من الزي، وتلك الأحكام في حدود الله التي حدّ لعباده، ومن حدوز حدود الله قفد ظلم نفسه حيث أوردها موارد الحلاك بسبب عصيانه لربه لا تعلم أيها المطلق سلملَ الله يحدث بمد ذلك الرغبة في قبب الزوح فيراجع زوجته

 قاذا قاربو انقضاء عِدْتهن فراجعوهر عن رغبة وحسن معاشرة أو اتركو مراحسهن حق تنقض عدتهن فيسكن أمر أنفسيل، مع إعطاليق ما لحق من حقوق، وإذا أردثم مراجعتهن أو مفارقتهن فأشهدوا عدلين منكم حسنا لتنزاع والتوا ـ أيها الشهود ـ بالشهادة مبتغين وجه الله؛ ذلك المذكور من الأحكام يُذَكِّر به من كان يؤمن بالله، ويؤمن بيوم القيامة؛ الأنه هو الذي ينتفع بالتذكير والموعظة، ومن يتّق الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، يجعل الله له محرف من كل ما يقع فيه من الضيق والحرج.

🧿 وبرزقه من حيث لا يخطر له على بال. ولا يكون في حسبانه، ومن بعشد على الله في أموره فهو كافيه ، إن الله صفدً أمره لا يعجز عن شيء، ولا يفوته شيء،

قد جعل الله لكل شيء قدرًا ينتهي إليه، فللشدة قدر، وللرخاء قدر، قلا بدوم أحدهما على الإنسان.

🕞 والمطلقات اللاقي يتسن من أن يحضن لكبر سنّهن، إن شككت في كيفية جدَّتهن فعِذْنهن ثلاثة أشهر. واللاقي لم يبلغن سرّ الحيش لصغرهن فعِذْتهن ثلاثة أشهر كذلك، والحوامل من النساد تهاية عدَّتهن من طلاق أو وفاة إذا وضعن حملهنّ، ومن يئق الله باستثال أوامره واجتناب نواهيه. يُبَسِّر الله له أموره، ويسهّل له كل عسير، ا 🦩 ذلك المذكور من أحكام الطلاق والرجعة والعِدّة حكم الله أنزله إلبكم ـ أيها المؤمنون ـ لتصدفوا به. ومن يثق الله بمثنال أوامر. واجتناب نواهيه سم عنه سيئاته التي ارتكبها، ويعطه أجرًا عظيمًا في الآخرة، وهو دخول الحنة ، والحصول على النعيم الذي لا ينفت مِنْ فَوَاتِيدِ الآيَاتِ

خطاب النبي ﷺ خطاب الأمنه ما لم تثبت له الخصوصية.

٥ وجوب السكني والنققة للمطلقة الرجعية

الثّدُب إلى الإشهاد حسمًا لمادة الخلاف.

كثرة فوائد التقوى وعظمها.

واللَّهِ الرَّحْمَزِ الرَّحِيمِ

يَتَأَيُّهَا ٱلنَّيُّ إِذَا طَلَّقَتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةُ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَحِشَةِ مُّبَيِّنَةً وَيِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْظَكُمَ نَفْسَهُ ۚ وَلَا تَدْرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ١ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَغْرُونٍ أَوْفَارِقُوهُنَّ بِمَغْرُونٍ وَأَشْهِدُواْ ذَوَى عَدْلِ مِنكُرُ وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَادَةَ لِلَّهِ ۚ ذَٰلِكُرُ يُوعَظُ بهِ عَنَ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرُ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ١٥ وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِتْ وَمَن يَتَوَكُّلْ عَلَى أُلَّهِ فَهُوَحَسُبُهُ وَإِنَّ أَللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ عَقَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿ وَٱلْنِي يَهِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن يُسَايِحُمْ إِن ٱرْتَكَبُّتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرِ وَٱلَّتِي لَمْ يَحِضْنَّ وَأُولَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَهُ ومِنْ أَمْرِهِ مِينَسْرًا ۞ ذَلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنْزَلَهُ وَإِلَيْكُمْ وَمَن يَتَّق ٱللَّهَ يُكَفِرْعَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ وَأَجْرًا ٥

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُهُ مِّن وُجِدِكُمْ وَلَا تُضَآرُوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيْهِنَّ وَإِن كُنَّ أَوْلَتِ حَمْلِ فَأَنفِقُواْ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَعَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتَّمِرُواْ بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفِيٌّ وَإِن تَعَاسَرْتُمُ فَسَتُرْضِعُ لَهُ وَأَخْرَىٰ ١٤ لِينفِقَ ذُوسَعَةِ مِن سَعَيَّهِ ، وَهَن قُدِرَعَكَيْهِ رِزْقُهُ وَفَلِّينِفِقَ مِمَّآءَ اتَّنَهُ ٱللَّهُ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآءَاتَهَا سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَعُسْرِيُسْرًا ۞ وَكَأْيِن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ عِنَاسَبْنَهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَهَا عَذَابًا نُكُرًا ١ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَنِقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ١ أَمْرَهَا خُسْرًا ١ أَعَدَ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَأَتَّقُوا أَلَّهَ يَنَأُولِي ٱلْأَلْبَبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَدَأَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُو ذِكُوا ۞ رَّسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْكُوءَ اينتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَاتِ لَيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَتِ مِنَ ٱلظَّلُمَاتِ إِلَى ٱلتُّورِ وَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَلِيحًا يُدْخِلْهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَآ أَبَدَّا قَدَاْحَسَنَ ٱللَّهُ لَهُ رِزْقًا ١١ اللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَتِ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَتَ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِ شَيْءٍ عِلْمًا ١

ولما بين الله حكم الطلاق والرجعة بين حكم النفقة والسكني، فقال

أسكوهن - أبها الأزواج - من حيث مكتم من بعث . فلا يحكفكم الله غيره ولا تذجوا عليهن الضرر في النفقة والسحن ولا في غيرهما رجاء التضييق عبيهن، وإن كانت المطلقات حوامل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملين، فإن أرضمن نكم أولادكم فأعطوهن أجر ارضاعهن، وقراجعوا في شأن الأجرة المعروف، فإن جَهِلَ الزوجُ بما تريده الزوجة من أجرة، وشخت هي فلم ترض إلا بما تريده؛ فليستأجر الأب مرضعة أخرى فرضع له ولده.

الينفق من كان له سعة في المال على مطلقته وعلى ولده من سعته، ومن طبق عليه رزقه فلينقق مما أعطاه الله منه، لا يحكلف الله نفسًا إلا ما أعطاها، قلا يحكلف الله نفسًا إلا ما أعطاها، قلا يحكلف فوقه، ولا فوق ما تطبقه، ميجعن الله بعد نبير حاله وندنها سعة

ولسا ذكر الله جملة من الأوامر حدَّر من الإعراض عن تلك الأوامر، وبيّن أن عاقبته سيئة، فقال:

وما أكثر القرى التي لمّا عصت أمر
 ربها سبحانه وأمر رسله اللّيكيّة، حاسبناها
 حسابًا عسيرًا على أعماط السيئة،
 وعذبناها عذابًا فظيمًا في الدنيا والآخرة.

 فذاقت علوبة أعمالها السيئة، وكان نهايتها خـــــر في الدنيا، رخـــــرا في الآخرة.

﴿ هِياً الله لهم عدايًا قويًّا، فاتقوا الله ...
 إيا صحاب العقول الذير آمنوا بالله وآمنوا

برصوله ـ بامتثال أوامره واجتناب تواهيمه حتى لا بحلّ بحد ما حلّ بهد. قد أنزل الله إليك. ذكرًا بذكركم سوء عاقبة معصيته وحسن مآل طاعته.

向 هذا الذكر هو رسول منه يتلو عليكم آيات الله مبيتات لا لبس فيها رجاه أن يُخْرِج الذين آمنوا بالله وصدقوا رسوله، وعملوا الأعمال الصالحات من ظلمات الصلال إلى نور الهدايث، ومن يؤمن بالله، ويعمل عملاً صالحًا، يدخنه الله حدث تجري من تحت قصورها وأشجارها الأنهار ماكثين فيها أبدًا، قد أحمن الله له رزقًا حيث أدخله جنة لا ينقطع نعيمها.

ي الله هو الذي خلق سبع سماوات، وخلق سبع أرضين مثل حلقه سبع سمنوات، يتنزن أمر الله الكوفي والشرعي بينهن، رجاء أن تعلموا أن الله على كل شيء قدير، لا يعجزه شيء، وأنه سبحانه أحاط بحكل شيء علمًا، فلا يخفي عليه شيء في السماوات ولا في الأرض.

من فوائد الآياب

• عدم وجوب الإرضاع على الحامل إذا طلقت.

التكليف لا بكون إلا بالمنظاع.

الإيمان بقدرة الله وإحاطة علمه بحيل شيء سبب للرضا وحكينة القلب.

# ١

بن مَفَاصِدِ الشَّوْرَةِ:

ثريبة البيت النبوي؛ ليكون أسوة للأسرة والمجتمع.

 يا أيها الرسول. له تُحرَّم ما أباح الله للك من الاستستاع مجاريتك مارية. تبتقي بذلك رض روجاتك لما نجرن منها، والله غفور لك، رحيم بت؟!

الكفارة إن وجدتم خيرًا منها أو حتثتم فيها، والله الحرك، وهو العليد بأحوالتك وما يصلح لحكم، الحكيم في شرعه وقدره واذكر حين خص النبي يَعِلِيُهِ حفصة عقبر، وكان منه أنه لن يقرب زوجته ماربة، فلما أخبرت حفصة عائشة بالخبر وأعند الله نبيه عن إفشاء سره عاتب حفصة فذكر فما بعض عن أخبر وسكت عن فذكر فما المعنى، فسألته: من أخبرك وسكت عن أخبرني العليم بكل شيء الخبير بحكل

و خلى علىكما أن تتوباه لأن قلوبكما قد مالت إلى محبة ما كرهه رسول الله الله من أحساب جاربته وتحريمه على نفسه، وإن تصرًا على العود على تأليمكم عليه، فإن الله هو وليه وناصره، وكذا جبريل وخيار المؤمنين أولياؤه ونصراؤه، ولمالة له أعوال له ونصراء على من يؤذيه.

عسى ربه سبحانه إن طلقكن نبيه
 أن يبدله أزواجًا خيرًا منكر، منفادات الأمره، مؤمنات به ويرسوله، مطيعات للله، تائيات من ذنوبهن، عبدات لربهن، صائدت ، ليبات، وأبكارًا لم يدخل بهن غيره، لكنه لم يطلقهن.

يا أيها الذين أمنوا بالله وعمدوا بما

شرعه لحم اجملوا لأنفسكم ولأهليكم وقاية من نار عظيمة توقد بالناس وبالحجارة، على هذه النار ملائكة غلاظ على من يدخلها بُدّاد، لا يعصون أمر الله إذا أمرهم. ويفعلون ما يأمرهم به دون تراخ ولا توانٍ.

﴾ ويقال للكافرين يوم القيامة: يا أيها الذين كفروا بالله، لا تعتذروا اليوم مما كنتم عليه من الكفر والمعاصي. فلن تُقبّل أعداركم. إنما تجزون في هذا اليوم ما كنتم تعملونه في الدنيا من الكفر بالله وتكذيب رسله.

## مِنْ قُوْلُدُ الإَيَّاتِ:

- مشروعية الكُفّارة عن اليمين.
- بيان منزلة النبي بين عند ربه ودفاعه عنه.
- من كرم المصطفى ﷺ مع زوجاته أنه كان لا بــــــقمي في المتاب فكان بمرض عن بعض الأخطاء إبقاءً للمودة.
  - مسؤولية المؤمن عن نفسه وعن أهله.

ميوكة التجين ليزع يَتَأْيُّهَا ٱلنَّنِّي لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَلِ عِكْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تِحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَٱللَّهُ مَوْلَكُمْ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ۞ وَإِذْ أَسَرَ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَ جِهِ ـ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ ء وَأَظْهَرُهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنُ بَعْضٌ فَلَمَّا نَبَّأَهَابِهِ ءِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿ إِن تَتُوبَاۤ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْصَغَتْ قُلُوبُكُمآ ۚ وَإِن تَظَاهِ رَاعَلَيْهِ فَإِتَّ ٱللَّهَ هُوَمَوْلَنهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمَلَتِكَةُ بَعَدَ ذَالِكَ ظَهِيرٌ ١٩ عَسَىٰ رَبُّهُ وَإِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ وَأَزْوَجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَاتِ مُّؤْمِنَاتِ قَانِتَاتِ تَلْبِبَاتِ عَلِدَاتِ سَلَمِحَاتِ ثَايِبَاتٍ وَأَبْكَارًا ١٠٠٤ مِنَا يُنْهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ لَأَلَّا وَقُودُهَا ٱلٰتَاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَتبِكَةٌ غِلَاظْ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ٢ يَتَأْيُهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَاتَعْتَذِرُواْ ٱلْيُوَمِّ إِنَّمَا تَجْزَوْنَ مَاكْنتُ مْ تَعْمَلُونَ ٣

يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةَ نَصُوحًا عَسَىٰ رَثُكُمْ أَن يُكُفِّرَ عَنكُم سَيِّنَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكُهُ، نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَّأُ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَأَغْفِرَلَنَآ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ اللَّهِ يَتَأْيَّهُا ٱلنَّيُّ جَهِدِ ٱلْكُفَارَوَٱلْمُنَافِقِينَ وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمُّ وَمَأُونِهُمْ جَهَا أُرْوَبِئُسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُواْ أَمْرَأْتَ نُوحٍ وَأَمْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِرِ اللَّهِ شَيْعًا وَقِيلَ أَدْخُلَا ٱلنَّارَمَعَ ٱلدَّاخِلِينَ ٥ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمْرَأْتَ فِرْعَوْنَ إِذَّ قَالَتْ رَبِّ ٱبْن لِي عِندَكَ بَيْتَا فِي ٱلْجَنَّةِ وَيَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِتني مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّلِلِمِينَ ﴿ وَمَرْبِهِ مَا آبَنَتَ عِمْرَانَ ٱلَّتِيَ أَحْصَلَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكُلِمُكِ رَبِّهَا وَكُتُبُهِ عِ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَلِنِينَ ١

أيا أيها الذين آمنوا بالله وعملوا بما شرعه لهم، توبوا إلى الله من ذنويك توبة صادقة، عسى ريكم أن يمحو عنكم سيئاتكم، ويدخلكم جنات تجري من تحت قصوره، الأنهار يوم القيامة، يوم لا ينيل الله النبي ولا يُنِلُ الذين آمنوا معه يبدل أبديهم المناوة ورهم يسعى بين أيديهم أس النافقين الذين يتعلقى نورهم تكون مثل المنافقين الذين يتعلقى نورهم على الصراط، واغفر لنا ذنوبنا، إنك على كل على الصراط، واغفر لنا ذنوبنا، إنك على كل شيء قدير، فلا تعجز عن إكمال نورنا،

الله أبها الرسول، جاهد الكفار بالسيف، والمنافقين باللسان وإقامة الحدود، واشتد عليهم حتى يهابوك، ومأواهد الذي يأوون إليه يوم القيامة هو جهد، رساد المصير مصيرهد الذي يرجعون إليه.

ضرب الله مثلاً للذين حفروا بالله ويرسله - أن علاقتهم بالمؤمنين لا تنفع بحال - امرأتي نبيين من أنبياء الله: نوح مالحين، فغات زوجيهماه بما كانت عليه من الصد عن سبيل الله، ومناصرة أهل المحفر من قومهما، فلم ينفعهما كونهما زوجتين لهذين العبدين الصالحين، وقبل لهما الدخلا النار من جملة الداخلين فيها من الكفار والفساق.

وضرب الله مثلاً للذين آمنوا بالله ويرسله أن صلتهم بالكافرين لا تضرّهم، ولا تؤثر فيهم ما داموا مستقيمين على الحق بحال امرأة فرعون حين قالت. يا رب،

ابن في بيئًا عندك في الجنة، وسسى من حبروت فرعون وسنطانه، ومن أعماله السيئة، وسنسي من القوم الظالمين لأقفسهم بمتابعتهم له في طفيانه وظلمه. 🧿 وضرب الله مثلاً للذين أمنو بالله ويرسله، بحال مريم ابنة عمران التي حفظت فرجها من الزقي، فأمر الله جبريل أن ينفخ فيه، فحسلت يقدرة الله بعيسي بن

وضرب الله مثلا للذين امنوا بالله ويرسله، بحال مريم اينة عمران التي حفظت فرجها من الزق، فامر الله جبريل ان ينفع قيمه فحسلت يقدرة الله بعيسى بن
 مريم من غير أب، وصدّقت بشرائع الله، ويكتبه للنزلة على رسله، وكانت من الطيعين الله بامتثال أوامره والكفّ عن نواهيه.
 مِنْ قَوْلَائِدِ الآياتِ:

و التوبة النصوح سبب لكل خير.

🥶 في اقتران جهاد العلم والحجة وجهاد السيف دلالة على أهميتهما وأنه لا عَني عن أحدهما.

٥ القرابة بسبب أو نسب لا تنفع صاحبها يوم القيامة إذا قرّق بينهما الدين.

العفاف والبعد عن الريبة من صفات المؤمنات الصالحات.

# 到图的数

م مُعَاصد الـــ ، و إظهار كمال ملك الله وقدرته؛ بعثًا على خشبته، وتحذيرًا من عقاده.

تعاظم وكثر خير الله الذي بيده وحده الملك، وهو على كل شيء قدير، لا يعجزه

الذي خلق الموت وخلق الحياة جدرت ، أيها الناس ، أيكم أحسن عملاً، وهو العزيز الذي لا يغلبه أحد، القفور لذنوب من ثاب من عباده.

🕜 الذي خلق سبع سماوات، كل ـــاه طبقة فوق ما قبلها دون تماس بين سماء وسماء. لا تشاهد \_ أيها الراثي \_ قيما خلق الله أي تفاوت أو عبده \_\_\_\_ ، فارجم اليصر هل ترى مين للمؤاب المساء ١٠ لن ترى ذلك، وإنما تبري خلقًا محكمًا متقلًا.

أأأثد ارجع البصر مزة لغد مرء يرجع إليك بصرك ذليلاً دون أن يرى عيبًا أو خَلَلاً في خَلق السماء، وهو كَلِيل منقطع

🧑 ولقد زيّنا أقرب سماء إلى الأرض بنجوم مضيئة ، وجعلنا ثلك النجوم شُهُبًا أزخم بها الشياطين الق تسترق السمع فتحرقهم. وهيَّأنا لهم في الأخرة النار

🖥 وللذين كفروا بربهم يوم القيامة عذاب النار المتقدة، وساء المرجع الذي يرجعون إليد

🕃 إذا تُرحوا في النار سمعوا صوتُ قبيحًا شديدٌ ، وهي بغلي مثل غليان البراجل.

🧍 يكاد ينفصل بعضها عن بعض ويتميّزا من شدة غصبها على من يدخل فيها، كلما رُمِيت فيها دفعة من أصحابها الكفار سألتهم الملائكة الموكون يها سؤال

تقريم أنم بأتكم في الدنية رسول يتخوّفكم من عناب الله؟!

وقال الكفار: بل، قد جاءنا رحول مخوِّد من عذاب الله فكذبها، وقلنا له ما نزِّل الله من وحي، لسنم. أيها الرسل. إلا في ضلال عظيم عن الحق. وقال الكفار لو كُنّا تسمع سماعًا يُنْتَفع به، أو نفقل عقل من يسير الحق من الباطل، ما كنا: في جملة أصحاب .....، بل كنا نؤمن بالرس، ونصدق بما جاؤوا به، وتكون من أصحاب الجنة.

ف قرر على أنفسهم بالكفر والتكديب فاستحقوه الدرء طعل الأصحاب الدر.

ولما ذكر الله صفات أهل الكفر وجزاءهم، عقبها بذكر صمات أهل الإيمان وجزائهم، فثال

إن الدين خاص الله في خلواتهم، لهم مففرة لذنوبهم، ولهم تواب عظيم وهو حسة .

٥ في معرفة الحكمة خلق الموت والحباة وجوب المبادرة للعمل الصالح قبل الموت.

🧇 خَنْقُ جهتم على الكفار وغيظها غيرةً لله سبحانم. ﴿ سبق الجن الإنس في ارتباد الفضاء وكل من تمدي حده منهما فإنه سيناله الرصد بعقاب. 🥭 طاعة الله وخشيته في الخلوات من أسباب المففرة ودخول الجنة.

سُونَةُ المِثَالِيَّةِ

تَبَرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْخَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلَا وَهُوَٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ الدِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَتِ طِهَا قَأَمَّا تَرَيٰ فِي خَلْقِ ٱلرَّحْمَلَ مِن تَفَكُوْتٍ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَهَلَ تَرَىٰ مِن فُطُورِ ١ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَكُرْتُكِيْنِ يَنقَلِبَ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُخَاسِئَا وَهُوَحَسِيرٌ ١٠ وَلَقَدُ زَيِّتَ ٱلسَّمَاءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَيِيحَ وَجَعَلْنَهَا رُجُومَا لِّلشَّيَطِينَ وَأَعْتَدُنَا لَهُ مُعَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿ وَلِلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمْ وَبِثْسَ ٱلْمَصِيرُ ۞إِذَآ الْقُواْ فِيهَاسَمِعُواْ لَهَاشَهِيقَا وَهِيَ تَغُولُ ۞ تَكَادُ تَمَيَّرُ مِنَ ٱلْغَيْظِ كُلَّمَا ٱلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُ مُ خَزَّتُنَّهَا ٱلْمَرِيأَتِكُمْ نَذِيرٌ رَيّ قَالُواْ بَكِيَ قَدْجَآءَ نَا نَذِيرٌ فَكُذَّبُنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّكِ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ

إِلَّا فِي صَلَالَكِيرِ ١٥ وَقَالُواْلُوْكُنَّا نَسْمَعُ أَوْنَعْقِلُ مَاكُنَّا فِي أَصْحَب ٱلسَّعِيرِ ﴿ فَأَعْتَرَفُواْ بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقَا لِأَصْحَبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿ إِنَّ السَّعِيرِ ﴿ إِنَّ

ٱلْذِينَ يَخْشُوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرُكِيرٌ ١٠٠٠

وَأَسِرُواْ قَوْلَكُو أَوِ آجْهَرُواْ بِهِ عَ إِنَّهُ وَعَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُودِ ۞ أَلَا يَعَلَمُومَنْ خَلَقَ وَهُوَاللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ١٤ هُوَالَّذِي جَعَلَ لَكُوالْأَرْضَ ذَلُولًا فَأَمْشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ ٱلنَّشُورُ ١ ءَأَمِنتُ مِنَن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُو ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ١ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبَّا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ۞وَلَقَدْ كُذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۞ أُوَلَٰرِيرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِفُوۡقَهُمۡ صَلَّفَّاتِ وَيَقۡبِضَنَّ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَنُ إِنَّهُۥ بِكُلِّشَىءٍ بَصِيرٌ شَيْأَمَّنَ هَذَا ٱلَّذِي هُوَجُندٌ لَكُمُّ يَنصُرُكُر مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنِ ٱلْكَفِيرُونَ إِلَّا فِي غُرُورِ ١٤٠ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِي يَرَزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ۚ بِلَ لَّجُواْ فِيعُتُو وَنُفُورِ ۞ أَفْنَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ وَأَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَويًّا عَلَىٰ صِرَطٍ مُّسْتَقِيمِ ١ قُلْهُو ٱلَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُو ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَلَ وَٱلْأَفْهِدَةً قَلِيلًامَّاتَشَكُرُونَ ۞ قُلْهُوٱلَّذِي ذَرَّأَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تَحْشَرُونِ ١٠٠٥ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعَدُ إِن كُنْتُمْ صَدِقِينَ ﴿ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۞

 وأخفوا - أيها الناس - كلامكم أو أعلنوه قاتلة بعلمه إنه سبحانه عليم بما في قلوب عباده لا يخفي عليه شيء ص ذلك.

ألا يعلم الذي خلق الحلائق كلها السر وما هو أخفى من السراا وهو اللطيف بعباده الخبير بأمورهم، لا يخفى عليه منها شي.

أن هو الذي جعل لكم الأرض سهلة لينة لنسخن عبيه، فسيروا في جواسها وطرفه، وكنوا من وزقه الذي أعد لكم فيها، وإليه وحده بعثثم للحساب والجزاء.

أمنتم الله الذي في السماء أن يشق الأرض من تحتك كما شقها من تحت قارون بعد أن كانت سهلة مذللة للسكن عليها، فإذا هي تضطرب بكم بعد استقرارها؟!

أم أمنتم الله الذي في السماء أن يبعث عليك حجره من السماء مثل ما بمثها على قوم لوط؟ فستملمون حين تُعاينون عقابي إنذاري لكم، لكنّكم لن تنتفعوا به بعد معاينة العذاب.

ولقد كذبت الأمم التي سيقت هؤلاء المشركين، فنزل عليهم عذاب الله لما أصروا على كفرهم وتكذيبهم، فكيف كان إنكاري عليهم؟ لقد كان إلكارًا شديدًا.

 أولم بشاهد هؤلاء المكذبون الطبر قوقهم مضطف بعضها جنب بعض، ما يمسكهن أن يقعى على الأرض إلا الله، إنه يحكل شيء بصير، لا يخفى عليه منه شيء، لا جند لكم \_ أيها الكفار \_

يمنعكم من عداب الله إن أراد أن يعذبكم، ليس الكافرون إلا محد إعس، خدعهم الشيطان فاغتزوا به.

ولا أحد برزقكم إن منع الله رزقه أن بصل إليكم، بن خاصر أن الكفار نساء في العدد والاستكبار، والامتناع عن الحق.
 أفسن يستى و قد على وجهه، مُنْكَبًّا عليه وهو المشرك أفدى، أم المؤمن الذي يمشى مستقيمًا على طريق مستقيمًا!

· قَلْ ـ أَيِها الرسول ـ فَوْلاء المشركين المُكذبين: الله هو الذي خلفك، وجمل لكم "سماءٌ تسمعون بها، وأبصارًا تبصرون بها، وقلوبًا تعقلون بها، قليلاً ما تشكرونه على نعمه التي أنعم بها عليكم.

👑 قُل ـ أيها الرسول ـ لحوَّلاً، المشركين المكذمين الله هو الذي بشك في الأرض ونشرك فيها، لا أصنامك التي لا تخلق شيئًا، وإليه وحد، يوم الفيامة تُخمعون للحساب والحزاء، لا إلى أصنامكم، فخافوه واعبدوه وحدد

· ويقولَ الكَذبون بالبعث استبعادًا للبعثُ متى هذا الوعد الذي تعدنا\_يه محسد أنت وأصحابك إن كنتم صادقين في دعواكم أنه أتٍ؟!

😿 قل-أيها الرسول : إنما علم الساعة عند الله. لا يعلم متى تقع إلا هو، وإنما أن مبذر واضحُ في نشاوتي لكم.

مِنْ فَوَانِدِ الآيَاتِ ۞ اطلاع الله على ما تخفيه صدور عباده.

🛊 الكفر والمعاص من أسباب حصول عذاب الله في الدنيا والآخرة. ۞ الكفر بالله ظلمة وحيرة، والإيمان به ثور وهداية.

🧓 قلما حل بهم الوعد وعايم العذاب فرينا منهم وذلك يوم القيامة تغيرت وجوه الذين كفروا بالله فاسونت ويقال لهم هذا الذي كنتم تطلبونه في الدنيا وتستعجلونه قل أيها الرسول فقولاء المشركين المكدبين مستنكرًا عليهم أخبروني إن توفاق الله، وتوفى من معى من المؤمنين، فمن سحى الكافرين من عدَّاب مؤلم؟! لن ينجيهم منه أحد 🧗 أن \_ أيها الرسول \_ لهؤلاد المشركين: هو الرحمان الذي يدعوكم إلى عبادته وحده، أمنًا به، وعليه وحده اعتمدنا في أمورناه فستعلمون ـ لا محالة ـ من هو في ضلال واضع عن هو على صراط مستقيم. 😿 قل ـ أيها الرسول ـ لهؤلاء المشركين أخبروني إن أصبع ماؤكم الذي تشربون منه غائرًا في الأرض لا تستطيعون الوصول إليه، من يأتيكم بساء كثير جار؟ لا أحد

# شِرِي الْقِينَ لِمْ يَ

بن نفوب تأززو

إظهار علم النهي ﷺ ولحُلُقه، تأبيدًا له بعد تطاول المشركين عليه.

الفرور في فوت أو تقدم الكلام على نظائرها في بداية سورة البقرة. أقسم الله فالقده وأقسم ما يحتبه الناس بأقلامهم. في ما أنت أيها الرسول - بما أنعم الله عليك به من النبؤة مجنودًا، بن أنت بري، من الجنون الذي رماك به المشركون،

إن لك خرب على ما تعانيه من حمل الرسالة إلى الناس غير مقطوع ، ولا مئة به لأحد علميان.

ب أنك لعلى الخلق العظيم الذي جاء به القرآن، فأنت مُقَحَّلق بما فيه على أكمل

فستبصر أنته ويبصر هؤلاه المكذبون.
 عندما ينكشف الحق يتضح بأيحكم

الجنون ال

↔ إن ربك \_أيها الرسول \_ يعلم من انحرف عن سبيله ، وهو أعلم بالمهندين إليها، فيعلم أنهم من ضنّوا عنها، وأنك من اهتديت إليها. ﴿ فلا تطعر أيها الرسول ـ المكذبين بما جئت يم

المنوا أو لاَينتهم ولاكلفتهم على حساب الدين، قيلينون لك ويلاطفونك.

أمنوا أو لاينتهم والاطفئهم على حساب الدين،
 ولا نظم كل كثير الجلف بالباطل، حقير،

🧿 كثير الاغتياب للناس، كتير المثني بإنسبسة بينهم ليغرق بينهم.

كثير المنع للخير، معتد على الناس في أموالهم وأعراضهم وأنفسهم، كثير الآثام والمعاصيم

غليظ جَافِ ، ذَعِي في قومه نَصِيق .
 لأحا أنّه كان صاحب مال أو لاد تكة.

أجل أنّه كان صاحب مال وأولاد تحتبر عن الإيمان بالله ورسوله.
 إذا تُقرأ عليه أياتنا قال: هذه ما يُستظر من خرافت الأولين. ﴿ سند، علامة عنى أمنه تُشهم وتلاؤهم.

مِن مُوسِدِ ﴿ يَـٰذِ ﴾ اتصاف الرسول ﷺ يُأخلاق القرآن ؟ صفات الكفار صفات دميمة يجب عني المؤمن الابتعاد عنها، وعن طاعة أهلها. ﴾ من أكثر الحلف هان على الرحمن، ونزلت مرتبته عند الناس،

فَلَمَّا رَأَقُهُ زُلْفَةً سِيِّعَتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَذَا ٱلَّذِي كُنتُمُ بهِ عَنَكَّعُونَ ١ قُلُ أَرَّءَ يَتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْرَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَفِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمِ ١٠ قُلْهُ وَٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَابِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعَامُونَ مَنْ هُوَفِي ضَلَالٍ مُّبِينِ اللهُ قُلْ أَرَءَ يَنْهُ إِنْ أَصْبَحَ مَا قُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءِ مَعِينِ المِنْ الْمِنْ بسمر ألله الزَّمْز الرَّحِير تَّ وَٱلْقَلَمِ وَمَايَسْطُرُونَ ٤ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَيِّكَ بِمَجْنُونِ ١ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونِ ١ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقِ عَظِيرٍ ١ فَسَ تُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ١٠٤ إِلَيْ كُرُ ٱلْمَفْتُونُ ١٤٤ إِنَّ رَبِّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْضَلّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَأَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ١ فَلَا تُطِعِ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿ وَدُواْ لَوْتُدُهِنُ فَيُدْهِنُونَ ١ وَلَا تُطِعَكُلُ حَلَّافِ مَّهِين

الله هَمَّازِمَّشَّآعِ بِنَمِيمِ ﴿ مَّنَّاعِ لِلْخَيْرِمُعْتَدِ أَشِيمِ ١

عُتُلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمِ ﴿ أَنْ كَانَ ذَامَالِ وَبَنِينَ ١ ﴿ إِذَا تُتَلَى عَلَيْهِ

ءَايَنْتُنَا قَالَ أَسَلِطِيرُ ٱلْأُوَّلِينَ ﴿ سَنَسِمُهُ وَعَلَى ٱلْخُرْطُومِ ١١٠

إِنَّابِلَوْنَاهُمْ كَمَابِلُونَا أَضْحَبُ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُواْ لِيَصْرُمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآيِفٌ مِن زَيكَ وَهُمْ نَايِمُونَ ﴿ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّهِيمِ ۞ فَتَادَوْأُمُصْبِحِينَ ۞أَنِ ٱغَدُواْعَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِنكُنتُمْ صَدِمِينَ ١٠٤ فَأَنظَلَقُواْ وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ١٠٤ أَن لَا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِّسْكِينٌ ﴿ وَغَدَوْاْ عَلَى حَرْدِقَدِينَ ۞ فَلَمَّا رَأُوْهَا قَالُوٓ إِنَّا لَضَآ الَّوْنَ اللهُ عَنْ مَحْرُومُونَ اللهُ قَالَ أُوسَطُهُمْ أَلَهُ أَقُلُ لَكُمُ لَوْلَا تُسَبَحُونَ ﴿ قَالُواْ سُبْحَنَ رَبِّنَا ٓ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿ فَأَفْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ يَتَلَوَمُونَ ١ قَالُواْ يَوَيُلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَيْغِينَ ١ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلْنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَغِبُونَ ١٠٠٠ كَذَاكِ ٱلْعَذَابُ وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَكُبُرُلُوْكَانُواْ يَعُلَمُونَ ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِ مْجَنَّتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ١٠٠٥ مَا لَكُوكِيفَ تَحْكُمُونَ ١١٠٥ أَمْلَكُمُ كِتَبُّ فِيهِ تَذَرُسُونَ ١٩٤٤ اَنَّ لَكُوفِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ١١ أَمْرَكُو أَيْمَنُ عَلَيْنَا بَلِغَةُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ١٠ سَلَّهُمْ أَيُّهُم بِذَالِكَ زَعِيرُ ۞أَمْلُهُمْ شُرَكَّآءُ فَلْيَأْتُواْ شُركآيَهِمْ إِنكَانُواْ صَدِقِينَ ۞يَوْمَ يُكْشَفُعَن سَاقِ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلشُجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ١

الله إذا اختبرنا هؤلاء المشركين بالقحط والجوع، كما اختبرنا أصحاب لحديثة حين حلفوا يقطعن لدرها ودل السبح مسارعين حتى لا يطعم منها مسكين. أوله يستشوا في بميه بقولهم: (إن شاء الله).

 أرس الله إليها ثارًا، فأكلتها وأصحابها نيام لا يستطيعون دفع النار عندا.

قاصحت سود، كانس الظاه.
 قادى بعضها بعضًا وقت الصباح.
 قاتلين: اخرجوا أسكرين على حوثكم قبل مدي الفقراء إن كنتم قاطعين الماره.

أساروا إلى حرثهم، مسرعين محدَّث

 أساروا يعدد بصوت منخفض.

ت يقون بمضهم تمطن لا يدخلن الحديقة عليكم اليوم مسكين.

 أول الصباح وهم على منع ثمارهم عارمين.

 قلبا شاهدوها محترقة قال بعضهم ليعض: لقد ضنات طريقها.

الله أنحن تموتور من جي شارها بما حص مدا من عزم على منع المساكين منهاد قال المصد عن الله أقل لحد حين عرمتم عليه من حرمان المقراد منها: هالاً نسيجير مد ، وتتوبول

 قالوا مبحان رينا، إذا كنا ظالمين الأنمسنا حين عزمنا على منع الفقراء من ثمار حديقتنا.

َ مَا تَشِلُوا يَتَرَاجِعُونَ فِي كَلَامُهُمَ عَلَى سَبِيلِ الدَّ

قالوا من الندم: يا خساراته إذا كنا
 متحوزين لحد بمنعنا الفقراء حقهم.

 عسى رينا أن يعوضنا خيرًا من الحديقة، إنا إلى الله وحده وإغبون، نرجو منه العفو، ونطلب منه الخير.

وصد الفقو، ونقلب صده الخير. أن مثل هذا العذاب بالحرمان من الرزق بعذب من عصانا، ولعذاب الأخرة أعظم لو أكانوا يعلمون شدّته ودوامد

🤠 إن للمتقين الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، عند ربهم جنات النعيم يتنعمون فيها، لا ينقطع نعيمهما

😇 أفنجعل المسلمين كالكفار في الجزاء كما يزعه المشركون من أهل مكة ٣

🧟 ما لكم أبها المشركون. كيم تحكمون هذا الحكم الجائر الأعوج؟ 7 أم لكم كتاب قيه تشرؤور المساواة بين المطيع وإلعاصي؟ 🧑 إن نك في ذلك الكتاب ما تتخيرونه لكم في الأخرة.

🧓 أم لكم علينا فهود مؤكدة بالأبدان مقتصاها أن لكم ما تحكمون به لأنفسكما"

📆 سل أيها الرسول القائلين هذا القول أيهم كفي بدا

🗿 أه لهم شركاء من دون الله يساوونهم في الجزاء مع المؤمنين؟؛ قليأتوا بشركاتهم هؤلاه إن كابو؛ صادقين فيس بدعونه من أنهم ساووهم مع المؤمنين في الجزام

💿 يوم القيامة بيدر الحول ويكشف رينا عن ساقه ويُدَعَى الناس إلى السجود فيسجد المؤمنون، ويبقى الكفار والمنافقون لا يستطيعون أن يسجدوا. مُ أَفَائِد الآيات:

💠 منع حق الفقير سبب في هلاك المال.

🧆 تعجيل العقوبة في الدنيا من إرادة الخير بالعبد ليتوب ويرجع 🌘 لا يستوي المؤمن والكافر في الجزاء كما لا تستوي صفاتهما.

خَلْشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةً ۗ وَقَدْكَا نُواْ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ١٠٤ فَذَرِّنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَاذَا ٱلْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعَلَمُونَ ﴿ وَأَمْلِي لَهُمُّ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿ إِنَّا مُتَعَلَّهُمْ أَجَرًا فَهُ مِين مَّغْرَمِ مُّثَّقَلُونَ ﴿ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ إِنَّ الْوَلَا أَن تَدَرَكُهُ رِنعُمَةٌ مِّن زَّبِّهِ عَلَيْدَ بِٱلْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ١١٠ فَأَجْتَبَهُ رَبُّهُ وَ فَجَعَلَهُ مِنَ ٱلصَّلِحِينَ ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزَّلِقُونَكَ بِأَبْصَرَهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ لَذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ وَلَمَجْنُونٌ ﴿ وَمَاهُو إِلَّا ذِكُرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿ بنونو المقالم المنافقة لَلْمَاقَةُ إِنَّ مَا ٱلْحَاقَةُ إِنَّ وَمَا أَدْرَيْكَ مَا ٱلْحَاقَةُ إِنَّ كُذَّبَتْ تَمُودُ وَعَالًا بٱلْقَارِعَةِ ۞ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ۞ وَأَمَّاعَادٌ فَأَهْلِكُواْ بِرِيجٍ صَرْصَرِعَاتِيةِ ١ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالِ وَثَمَٰلِنِيةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوَّمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُ مُرَائِجًا زُنْخَلِخَاوِيةِ ﴿ فَهَلَ رَكَىٰ لَهُ مِمْنُ بَاقِيَةِ إِنَّ

أ. دينة أيصارهم نعت هد ذلّة وندامة. وقد كانوا في الدنيا يُطَمَّبُ منهم أن يسجدوا لله وهم في معاقدة مما هم فيه اليوم. أن درش م أيها الرسول و ومن يحدّب بهذا خرار المنزل عليك سسولهم النفود عيث لا يقلمون أن ذلك مكر بهم واستدراج لهم.

مرميس رمن البندورا في إثمهم إن
 كيدي بأهل الكفر والتكذيب قوي ، فلا
 يقوتونق والإسلمون من عقاق.

و على تصب منهد أيها الرسول ـ ثوابًا على ما تدعوهم إليه، فهم وسبب ذلك بحسر مر سند، فها سبب إعراضهم عنك؟ والواقع خلاف ذلك، فأنت لا تطبيع أحزاه فنا المامع لهم من اتباعك؟!

ا معندهم علم الغيب فهم بكتبون ما يحتون بها? ما يحتون بها? السول ما خصص به السول من الحصد به ربك من استدراجهم بالإمهال، ولا تكن مثل صاحب الحون حيس مستدر في التصحر من قومه إذ بادى ربه وهو مد و في بنا للها ان رحم الله أدركته لنبده الحوت لل سرد وهو سود و

• حدى يه فجعله من عبده الصاخبي وإن يكاد الذين كغروا بالله وكدبو رسوله، حدد النظر إليك، لا سعوا هذا الغرآن إحداد النظر إليك، لا سعوا هذا الغرآن المترل عليك، ويقولون - اتباعًا لأهوائهم، وإعراضًا عن الحق - إن الرسول الذي جاء يه لمجمون.

وما القرآن المنزل عميك إلا موعظة وتذكيرًا للإنس والجن.

من مدفعه سور، حتيبة وقوع القيامة تأكيدًا لصدق الفرآن، ووعد المتؤمين بالفرحة، ووعيدًا للمكدين بالحبيرة. القيام يذكر الله ساعة المعتاس خيل من جبيه .

أن ثم يعظم أمرها بهذا السؤال. أي شيء ال

وما أعلمك ما هذه الحاقة؟

كُذَيِثَ تُمُودَ قُومَ صَائحٍ، وعادَ قوه هود، باللَّبِ مَهُ إِلَى عَلَى عَالَ مِن شَاهِ أَهُواهَا.

إِ فَأَمَا لُمُودُ فَقَدُ أَهَلِكُهُمُ اللَّهُ لَـ صَبِحَ اللِّي لِلْفِتِ العِلِيَّةِ فِي الشَّدَّةِ والْحُولِ.

وأما عاد فقد أهلكهم الله بربح شديدا أسرد قاسبة بمعت الفاية في القسوة عليهم. - أرسلها الله عليهم مدة سبع ليال والدلية أيام عليهم عن محكرة اليهم، فترى القوم في ديارهم فالل عصروغير في الأرض، كألهم بعد إهلاكهم حبول نخل ساقطة

> على الأرض بالبد. • فهن ثرى لهدنفك باقية بعدما أصابهم من اتعذاب؟!

من مو ليد الرب ، الصبر خلق محمود لازم للدعاة وغيرهما

التوبة تُحْبُ ما قبلها وهي من أسباب اصطفاء الله للعبد ويجعمه من عباده الصالحين.
 تشرّع ما يرسله الله على الكفار والعصاة من عذاب دلالة على كمال قدرته وكمال عمله.

وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ, وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ١ فَعَصَوْاْ رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمُ أَخَذَةً رَّابِيَّةً ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَكُمْ فِي ٱلْجَارِيَّةِ اللَّهُ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَيَعِيهَا أَذُنُّ وَعِيَّةٌ ﴿ فَإِذَا نُفِحَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةُ وَكِيدَةٌ ١ وَهُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَذُكَّنَا دَكَّةً وَكِيدَةً ١ فَيَوْمَهِذِ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿ وَأَنشَقَتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَهِذِ وَاهِيَةٌ ١٤) وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَابِهَاْ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَهِذِ ثَمَّانِيَةٌ ١٤ يَوْمَدِذِ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنكُرْخَافِيَةٌ ١٤ فَأَمَّا مَنْ أُوتِي كِتَابَهُ م بِيَمِينِهِ ۽ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُ وأَكِتَابِيَهُ ١١ إِي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَقِ حِسَابِيَهُ الله وَهُ وَفِي عِيشَةِ رَّاضِيَةِ إِن فِي جَنَّةٍ عَالِيةٍ اللَّهِ فَكُمُ وَفُهَا دَانِيَةٌ اللَّهِ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْهَنِيَّا بِمَاۤ أَسۡلَفَتُمۡ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلۡخَالِيةِ ﴿ وَأَمَّا مَنَ أُوتِي كِتَبَهُ وبِشِمَالِهِ عَنَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَبِيمَ ١٠٥ وَلَمْ أَدْرِ مَاحِسَابِيةً اللهِ يَلَيْتُهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿ مَا أَغْنَى عَنِي مَالِيَةٌ لَيْ هَلَكَ عَنِي سُلَطَلِيَةً ۞خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۞ ثُمُّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۞ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةِ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعَا فَأَسْلُكُوهُ ﴿ إِنَّهُ وَكَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿ فَلَيْسَلَهُ ٱلْمَوْمَ هَلَهُنَا حَمِيمٌ (١٠٠٠)

وجاه فرعون ومن قبله من الأمم، والقرى التي عذبت بقلب عاليها سافلها، وهد قوم لوط، بالأفعال الخاطئة من الشرك

قعصى كل متهم رسوله الذي بعث إليهم وكذبوه، فأخذهم الله أخُذَّة زائدة على با بته به ملاکهم

إذا لما تجاوز الماء حدُّه في الارتفاع حمننا من كنتم في أصلابهم في السفينة حرب لتي صعها نوح للبيُّه بأمرثاه

للجعل السعينة وقصتها موعطة للتدل بهاعلى إهلاك أهل الكفرة وإنجاء أهل الإيمان، وتحفظها أذن حافظة الما

- فإذا نفخ الملك الموكل بالنفخ في الفرن بفخة واحدة . هي التفخة الثانية .

وربعد الأرض والجيال، فدقت دقة واحدة شديدة فُزَّفَّت أجزاء الأرض وأجزاء

فيوم يحصل ذلك كله معه القيامة. وتشققت السماء يومثذ لترول

اللاتكة منها، قالى في ذلك اليوم صعيمة بعدأن كانت شديدة متماسكة

والملائكة على أطراف وحافاتهاء ويحمل عرش ريك في ذلك البوم العظيم ثنائيةً من الثلاثكة المقربين.

في ذلك البوم تُنفرَضون ــ أيها الناس م على الله، لا تخفى على الله منكم خافية أيًّا كانت، بل الله عليم بها مظلع عليها.

الأما من أغض كداء أعداء بيعيمه فهو يقول من السرور واليهجة: خذوا اقرؤوا كتاب أعماليه

إنى عست في الدنيا وأيقنت أني مبعوث، وملاق جرائي . أ فهو في عيشة مرضية؛ لما براه من

لنعيد الدائد

ي في جنة رفيعة المكان والمكانة. أسارها فريبة عن يتناولها.

يقال تكريمًا لهم: كلوا واشربوا أكلاً وشربًا لا أذي فيه بما فدمتم من الأعمال الصالحات في الأياء المنضية في الدنيا.

وأما من أغظى كتاب أعماله نتممانه قيقول من شدة الندم يا ليتني له أعط كتاب أعمال لما فيه من الأعمال السيئة المستوجية لعذابيه

وِّيا لَبِتَنِي نُمِ أَعَّرِف أَي شيء يكون حسابي. يا ليت الوتة التي متّها كانت المرتة التي لا أَنْعَت بعدها أبنّا.

🧟 لم يدفع عني مالي من عداب الله شيئًا.

غابت عني حجتي وما كنت أعتمد عليه من قوة وجاه.

ويقال: خَذُوهِ أَبِهَا الْمُلاثِكَةِ وَجَمَّعُوا بِدِ إِلَّى عَنْقِهِ .

ثُم أَدَخِدِهِ النَّارِ لِيعَانِي حَرْهَا. 🕝 ثم أَدَخِلُوهِ في سَلْسَلَةٌ طُوفًا سِبِعُونَ ثُواعًا.

إنه كان لا يؤمن بالله العظيم 🗿 ولا يحثُ غيره على إطعام المسكين. فليس له يوم القيامة فربب يدفع عنه العذاب،

مِنْ فَوَاتِدِ ﴿ يَبِ ﴾ المنة التي على آلوالد منة على الولد تستوجب الشكر.

إطعام الفقير والحض عليه من أسباب الوقاية من عدّاب الناو. ٥ شمة عدّاب يوم القيامة تستوجب التوفي منه بالإيمان والعمل الصالح.

وَلَاطَعَامُ إِلَّا مِنْ غِسَلِينِ ﴿ لَا يَأْكُلُهُ وَإِلَّا ٱلْخَطِئُونَ ﴿ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ۞ إِنَّهُ رُلَقُوَّلُ رَسُولٍ كَرِيرٍ ۞ وَمَاهُوَ بِقَوْلِ شَاعِرُ قِلِيلَامًا تُؤْمِنُونَ ١٠ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنَّ قِلْيلَا مَّا تَذَكَّرُونَ ا تَنزِيلٌ مِن زَّبِ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ وَلُو تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَغُضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ١ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿ ثُرَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿ فَاعْمَامِنَكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَجِزِينَ ﴿ وَإِنَّهُ مُ لَتَذْكِرَةٌ لِلَّمُتَّقِينَ ﴿ وَإِنَّا لَنَعَلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَلِّبِينَ ﴿ وَإِنَّهُ وَلَحَسْرَةً عَلَى ٱلْكَفِرِينَ ٥ وَإِنَّهُ وَلَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿ فَسَيِّحْ بِٱسْمِرَيِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴾ المُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلَّمِ الْمُعَالِمُ الْمُعِلَّمِ الْمُعِلَّمِ الْمُعِلَّمِ الْمُعِلَّمِ الْمُعِلَّمِ الْمُعِلَّمِ الْمُعِلَّمِ الْمُعِلَّمِ الْمُعِلَّمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَّمِ الْمُعِلَّمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلِمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمِ سَأَلَ سَابِلُ بِعَذَابٍ وَاقِعِ ١٤ لِلْكَ فِرِينَ لَيْسَ لَهُ وَدَافِعٌ ١ مِّنَ ٱللَّهِ ذِي ٱلْمَعَارِجِ ﴿ تَعَرُّجُ ٱلْمَلَتَبِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ وَخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ١ فَأَصْبِرْصَبْرًا جَمِيلًا اللهُ مُرَوِنَهُ بِعِيدًا ﴿ وَنَرَيْهُ قَرِيبًا ﴿ يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَاءُ كَٱلْمُهْلِ ١ أُونَاكُونُ ٱلْجِبَالُكَٱلْعِهْنِ وَلَا يَتْعَلَّحَمِيمُ حَمِيمًا

 وليس له طفام يطعمه إلا من عصارة أسار أهر سار.

 لا يكل ذلك الطعام إلا أصحاب الدوب والعاصي.

أقسم الله بماتشاهدون.
 وأقسم بما لاتشاهدون.

 إن القرآن لكلام الله، يتلوه على الناس رسوله الكريم.

أن وليس بقول شاعر؛ لأنه ليس على نظم الشعر، قليلاً ما تؤمنون.

رولیس بفول کاهن، فکلام الگهان أمر مُفَهِر طَدًا الفَرَان، قبیلاً ما تتذکرون. ولکنه مازل من رب الخلائق کهه.

ولو تُقَوَّل علينا محمد بعض الأقاويل
 التي لم نقلها.

التفيين منه وأخذنا منه بالقوة منا القدرة.

والم المطعنا منه العرق المنصل بالقليد

قليس منكم من بمنعنا منه، فيعيد أن
 يَقَقُول علينا من أجلكم.

وإن القرأن لموعظة للمتقبق لربهم
 بامتثال أوامره واجتناب نواهيم

وإنا لنعلم أن من بينكم قن يكذب
 بهذا القرآن.

ون التكذيب بالقرآن لننامة عظيمة يوم القيامة.

 وإن القرآن لهو حق اليقين الذي لا يثرية ولا ربب أنه من عند الله.

فرز - أيها الرسول - ريك عما لا يليق
 به، واذكر اسم ربك العظيم .

بنورة المعتارة

بن نقامير كززو

تأكيد وقوع العذاب على الكافرين، والنعيم للمصدقين بيوم الدين.

دتاً داخ من المشركين على نفسه وقومه يعذاب إن كان هذا العذاب حاصلاً، وهو سخرية منه وهو واقع يوم القيامة.

🕡 للكافرين بالله ليس لحنا العناب من يردم

من الله ذي العلو والمرجات والفياضل والنع .
 تصعد إليه الملائكة وجبريا في تلك الدرجات. في يوم القيامة ؛ وهو يوم طويل مقداره خمسون ألف سنة.

ال الصعد إليه الملائكة وجبريار في تلك الدرجات في يوم الف الماريات في يوم الف الفاصير أيها الرسول - صبرًا لا جُرَع فيه ولا شاكبين .

🕥 إنهم يرون هذا العذاب بعيثًا مستحيز الوقوع

أ ونراه تحن قريبًا واقعًا لا محالة.

💆 يوم نكون السماء مثل النُفّاب من النحاس واللحب وغيرهما

ن وتحون الجيال مثل الصوف في الجيَّة.

· ولا يسأل فويب قريبًا عن حاله؛ لأن كل واحد مشغول بنفسه.

م والدالايات:

🦠 تنزيه الفرآن عن الشعر والكهانة. ٥ خطر التَّقُول على الله والافتزاء عليه سبحانه. ﴿ الصبر الجمين الذي يحتسب فيه الأجر من الله ولا يشكي لغيره.

يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّٱلْمُجْرِمُ لَوْيَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِهِ ذِبِبَنِيهِ ٥ وَصَحِبَتِهِ عَوَاٰجِيهِ ١ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي ثُعَوِيهِ ١ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا تُمَّ يُنجِيهِ ﴿ كَلَّا ۚ إِنَّهَا لَظَى ۞ نَزَّاعَةً لِلشَّوَى ۞ تَدْعُواْ مَنْ أَدْبَرَ وَتُولِّي ﴿ وَجَمَعَ فَأُوْعَىٰ ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ١٥ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ١٥ إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ١٥ ٱلَّذِينَ هُمَر عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآيِمُونَ ١٠٥ وَٱلَّذِينَ فِي أَمْوَلِهِمْ حَقُّ مَّعَلُومٌ ١١٠ لِلسَّآيِلِ وَالْمَحْرُومِ ٥ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ٥ وَٱلَّذِينَ هُرِمِّنَ عَذَاب رَبِّهِ مِثُشْفِقُونَ ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِ مِغَيْرُمَامُونِ ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمِّ لِفُرُوجِهِ مُرَحَفِظُونَ ١١٤ عَلَىٰ أَزُوَاجِهِمْ أَوْمِامَلَكَتْ أَيْمَنَكُمُ فَإِنَّهُ مُعَيْرُ مَلُومِينَ ﴿ فَمَن ٱبْتَغَنَّى وَرَآءَ ذَالِكَ فَأُوْلَيَكَ هُمُٱلْعَادُونَ ﴿ إِ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأُمَّلَنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَعُونَ ١٤ وَٱلَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَآبِمُونَ ٣ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿ أَوْلَتِكَ فِي جَنَّتِ مُكُرِّمُونَ ١ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهَطِعِينَ ﴿ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّـمَالِ عِزِينَ إِنَّ أَيْطُمَعُكُلُ ٱمْرِي مِنْهُ وَأَن يُدْخَلَجَنَّهَ يَعِيمِ ١٤ كَلَّدَ إِنَّاخَلَقْنَكُهُم مِّمَّايَعْلَمُونَ ١١٠ فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِ ٱلْمَشَارِقِ وَٱلْمَغَرِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ١

فمن طلب الاستمتاع بغير ما ذَكِر من الزوجات والإماء . فأولئك هـ المتجاوزون لحدود الله. والذين هم لما التمنوا عليه من الأموال والأسرار وغيرهما، ولعهودهم التي عاهدوا عليها الناس ـ حافظون، لا يخونون أماناتهم، ولا ينقضون عهودهم.

والذين هم قائمون يشهادتهم على الوجه المطلوب، لا تؤثر قرابة ولا عداوة فيها. والذين هم على صلاتهم يحافظون؛ بأدائها في وقتها، ويطهارة وطمأنينة، لا يشغلهم عنها شاغل.

أولئك الموصوفون بتلك الصفات في جنات مُكرمون؛ بد يلقونه من النعب القيم. والنظر إلى وجه الله الكريم.

ما الذي جرَّ هؤلاه المشركين من قومك أيها الرسول. حَوَاليك مسرعين إلى التكذيب بك؟! محيطون بك عن يمينك وشمالك جماعات جماعات

أيأمل كل واحد منهم أن يدخله الله جنة النعيم، يتنعم بما فيها من النعيم المقيم، وهو باق على كفره؟!

ليس الأمر كما تصوّروا، إذا خلقناهم مم يعرقونه، فقد خلقناهم من ماه حقير، فهم ضعفاء لا يملكون لأنفسهم نفعٌ ولا ضرًّا، فكيف يتكبرون؟! أقسم الله برب مشارق الشمس والقمر، إنا لقادرون.

مِنْ فَوَالِيهِ الآيَاتِ: ۞ شدة عذاب النار حيث يود أهل النار أن ينجوا منها بكن وسيلة ممن كانوا يعرفونه من وسائل الدنية.

الصلاة من أعظم ما تكثّر به السيئات في الدنيا، ويتوتى بها من ذر الآخرة. ◊ الخوف من عذاب الله دافع للعمل الصالح.

🦠 بشاهد كل إنسان قريبه لا يخفى عليم، ومع ذلك لا يسأل أحد أحدًا لهول الموقف، يُودُ من استحق النار أن يقدم ولاده لنعذاب بدلأ مند

ويفتدي يزوجته وأخيه

ويفتدى بعشيرته الأقربين منها الذين يقفون معه في الشمائد.

ويقتدي بمن في الأرض جميعًا من الإنس والجن وغيرهما، ثم يسلمه ذلك لافتداء، وينقذه من عذاب الدر.

نيس الأمر كما تمتى هذا المجرع، إنها نار الأخرة تمنهب وتشتعل.

أَ تَفْصِلُ جِندةِ الرأسِ فَصِلاً شَدِيدًا مِن شدة حزها واشتعاقات

تنادي من أعرض عن الحق، وأبعد عنه ولم يؤمن به ولم يعمل.

﴿ وَجُمَّعِ المَالِ: وَشِينٌ بِالْإِلْفِاقِ مُنَّهِ فِي

إن الإنسان خُلِق شديد الحوص. َ إِذَا أَصَابِهِ شُرُّ مِن مَرْضِ أَو فَقَر كَانَ

قليل الصبر. ﴿ وَإِذَا أَصَابِهِ مَا يُشَرُّ بِهِ مِن خَبِصُبِ وعنى كان كثير المنع لبذله في سبيل الله. إلا المصلِّين. فهم سالمون من ثلك

الصفات الذميسة. 🗑 الذين هم على صلاتهم مواظبون، لا بنشغلون عنهاه ويؤدونها في وقتها المحدد

أكوالذين في أموالهم نصيب محدد مقروض، يدفعونه للذي يسألهم وللذي لا بأهد عمل حرد الرزق الأي سبب كان. والذين يصدقون بيوم الفيامة ، يوم

يجازي الله كلا بما يستحقّه. والذين هم من عداب ربهم خاتفون ، مه ما قدموا من أعماقم الصالحة.

إن عذاب ربهم مخوف لا يأمنه عاقل. 😇 والذين هم لغروجهم حافظون بسترها

وإبعادها عن القواحش. ﴿ إِلَّا مِنْ زُوجَاتُهِمِ أُو مَا مِلْكُوا سَ

إماء ، أزنهم غير ملومين في التمتع بهنّ بالوطء قما دونه

 على تبديلهم بقيرهم عمن يطبع الله وتهلكهم، لا نعجز عن ذلك، ولسنا بمقلوبين متى أردنا إهلاكهم وتبديلهم بفيرهم.

أن فاتركهم - أيها الرسول - يخوضوا فيساً هم فيه من الباطل والضلال، ويلعموا في حياتهم الدنيا إلى أن يلاقوا بوم القدمة الذي كانوا بوعدون به في القرآن.

يوم يخرجون من القبور سراعًا كأنهم
 إلى غلم بتسابقوں .

 أليلة أبصارهم، تغشاهه ذلة، ذلك هوا الميوم الذي كانوا بوعدون به في الدنيا، وكانوا لا يبالون به.

## سُورِةِ بوج

من مُقَافِيد السور،

صبر الدعاة وحهادهم في الدعوة، من خلال قصة أنوح، تثبيتًا للمؤمنين، وتهديثًا للمكذبين.

أنا يمثنا نوحًا إلى قومه يدعوهم ليخوف قومه من قبل أن يأتيهم عذاب موجع بسبب ما هم عليه من الشرك بالله. أن قال نوح لقومه. يا قوم، إني لحكم مُنذِرٌ بين الإنذار من عذاب ينتظركم إن لم تنوبوا إلى الله.

ومقتض إنذاري لكم أن أقول لكم المنطقة المستقد الله وحده، ولا تشركوا به شيئًا واقفوه بامتثال أوامره واجتناب نواهيم وأطبعوني فيما أمركم به.

أَنَّ إِنْ الْمُعْلُوا ذَلْكَ يَغْفُر اللهُ نَكُمُ مِن ذَنُوبِكُم مَا لا يَتَعَلَق بَحْقُوق العباد، وَلَيْكُلُ أَمَد أَمْتَكُم فِي الحياة إلى وقت محد في علم الله، تعمرون الأرضى ما استقسم على ذلك، إن الموت إذا جاء لا يؤخّر، لوك

كنتم تعلمون لبادرتم إلى الإيمان بالله والتوبة مما أنتم عليه من الشرك والضلال. أو قال نوح يا رب، إلى دعوت قومي إلى عبادتك وتوحيدك ليلا ونهارًا باستمرار.

🤡 قلم تزدهم دعوتي لهم إلا نفورًا رَبْعُنَّا مما أدعوهم إليه

وإني كلما دعوتهم إلى ما قيم سبب غفران ذنويهم؛ من عبادتك وحدك ومن طاعتك وطاعة رسولك. سدّوا أفاتهم بأصابعهم؛ ليمنعوها من سماع دعوقي، وغطّوا وحدومه بثيابهم حتى لا يروني، واسترّوا على ما هم عليه من الشرك، وتكثّروا عن قبول ما أدعوهم إليه، والإنتقال له.
 ثم قد الله به يا يديد دعدته علائد.

🙆 ثم إني - يا رب - دعوتهم علانية .

إلى زفعت لهم صوتي بالدعوة وأسروت إسرارًا خفيًا، ودعوتهم بصوت متخفض ؛ متوّعًا لهم أسلوب دعوتي.
 فقلت لهم: يا قوم، اطلبوا المففرة من ربكم بالتوبة إليه، إنه سبحانه كان غفارًا لنتوب من تاب إليه من عبادم.

مر فوالد لاتات

خطر الغفلة عن الآخرة. ﴿ عبادة الله وتقواه سبب لغفران القنوب.
 الاستمرار في الدعوة وتنويع أساليبها حق واجب على الدعاة.

عَلَىٓ أَن نُبُدِلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿ فَذَرَّهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿ يُوَمَّ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعَا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبِ يُوفِضُونَ ١ عَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ أَذَلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ اللَّهِ سَيُولَة بوك إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ عَأْنَ أَنذِ رَقَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيهُمْ عَذَابُ أَلِيهٌ ۞ قَالَ يَنْقَوْمِ إِنِّي لَكُوْ نَذِيرٌ مُّبِيثُ ۞ أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ١ ﴿ يَغْفِرُ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرُكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلِ مُّسَمِّىٰ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَاجَاءَ لَا يُؤَخِّرُ لُوَكُنْتُمْ تَعَلَمُونَ ٢ قَالَ رَبِ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا إِنَّ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَلَهِ يَ إِلَّا فِرَارًا ١٠ وَإِنَّ كُلِّمَا دَعَوْتُهُ مَ لِتَغْفِرَلَهُ مْ جَعَلُواْ أَصَابِعَهُمْ فِي ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْاْ ثِيَابِهُمْ وَأَصَرُّواْ وَٱسْتَكْبَرُواْ ٱسْيَكْبَالُا ١٤ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُ مْجِهَارًا ١ ثُمَّ إِنِّ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ

لَهُمْ أَسْرَارًا ﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۞

يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِنْدُرَارًا ﴿ وَيُمْدِذَكُمْ بِأَمْوَل وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُوْجَنَّتِ وَيَجْعَلَلَكُوْ أَنْهَلَ أَنْهَلَ أَنْهَالَ اللَّهِ لَا تَرْجُونَ لِلَهِ وَقَالًا ا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطُوارًا ١١٠ أَلَمْ تَرَوْأُكَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَوَتِ طِبَاقًا ﴿ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُوْزًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ١ وَٱللَّهُ أَنَّابُتَكُمْ مِنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿ ثُرَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُو ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿ لِتَسْلُكُواْ مِنْهَا سُبُلَا فِجَاجَا ﴿ قَالَ نُوحٌ رَّبِ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَٱتَّبَعُواْ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ وَإِلَّا خَسَارًا ١١٠ وَمَكُرُ وَأُمَكُرَاكُبَّارًا ۞ وَقَالُولُ لَاتَذَرُنَّءَ الِهَتَكُمْ وَلَاتَذَرُنَّ وَدًّا وَلَاسُواعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرَا ١٠ وَقَدْ أَضَلُواْ كَنِيرًا وَلَا تَزِدِ ٱلظَّالِمِينَ إِلَّاضَلَلًا ١ يِّمَّا خَطِيَّنَتِهِمْ أَغْرِقُواْ فَأَدْخِلُواْ نَارًا فَلَمْ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴿ وَقَالَ نَوْحٌ رَّبَ لَا تَذَرْعَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَفِرِينَ دَيَّارًا ١ إِنَّكَ إِن تَذَرُّهُمْ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلَا يَـلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرَا كَفَّارًا ١٠٠٠ أغْفِرُ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَلَاتَزِدِ ٱلظَّلِلِمِينَ إِلَّاتَبَارًا ١

 أي قانكم إن فعلتم ذلك ينزل الله عليكم نخر متنابة كمنا احتجتم إليه، فلا يصيبكم قحط.

ويعطبكم بكترة أموالاً وأولادًا، ويجعل لكم ساتين فأكلون من ثمارها، ويجعل لكم أتهارًا تشربون منها وتسقون زروعكم ومواشيكم.

" ما شأبكم \_ يا قوم \_ لا تخافون عظمة الله حيث تعصونه دون مبالاة؟!

 وقد خلقهم طَوْرًا بعد طَوْر من أَبْلُونَة فَعَلَقَة فَنْضَعَة.

 أنه تروا كيف خلق الله سبع سدوات سد، اوي سد، ٣٠

 وجعل القمر في السماء الدنيا منهن ضياء الأهل الأرض، وجعل الشمس مضيئة.

 والله خنفك من الأرض بخلق أبيكم آدم من تراب، ثد أنتم تتغذون بما تُنشئه لك.

وَ ثُم يعيدكم فيها بعد موتكب، ثم يغرجكم للبعث منها إخراجًا.

الله والله جعل لكم الأوض مسوطة مساطة

 رجاء أن تسلكوا منها طرقًا واسعة سعيًا للكسب الحلال.

ألل نوح يا رب، إن قوي عصوفي فيما أمرتهم به من توحيدك وعبادتك وحدك واتبع السفلة منهم رؤساءهم الذين أنعمت عليهم بالمال والولد، فلم يردهم ما أنعمت به عليهم إلا ضلالاً.

🧟 ومكو الأكابر منهم مكزًا عظبــًا

بتحريشهم أغَلَتهم على نوح.

وقالوا لأتباعهم: لا تتركوا عبادة المتكود ولا تتركوا عبادة المتكود ولا تتركوا عبادة أصنامكم وقد ولا يُعُوق ولا نُسْر.

وقد أضلوا بأصنامهم هذه كتبرًا من الناس، ولا تزدر يا رساد الظائين لأنفسهم بالإصرار على التكفر والعاصي إلا ضلالاً عن الحق.

🦩 تسبب خطيئاتهم التي ارتعكبوها أغرقوا بالطوقان في الدنيا، فأذجنوا الناو بعد موتهم مباشرة فنم بجدوا لهم من تون الله أنصارًا ينقذونهم من الغرق والناو.

🕆 وقال نوح لما أخبره الله أنه لن يؤمن من قومه إلا من قد أمن به رب. لا تترك على لأرض من الكافرين أحدًا يدور أو بتحرك

🙃 إنك. وينا. إن تتركهم وتمهلهم بضلّوا عبادك المؤمنين، ولا يلدوا إلا صاحبَ فجورٍ لا يطيعك، وشديدٌ كفرٍ لا يشكرك على معمك.

تَ وَبُ اغفر لِي دَنُونِي، واغفر لوالديُّ، واغفر من دخل بيتي مؤمنًا، واغفر للمؤمنين وللؤمنات، ولا تزد الظَّالمين لأنفسهم بالكغر والمعاصي إلا هلاكًا وخسرنًا. مِنْ فَوَائِد الآيَاتِ:

٥ الاستغفار سبب لنزول المطر وكثرة الأموال والأولاد

• دور الأكابر في إضلال الأصاغر ظاهر مُشَاهَد

• الذنوب سبب للهلاك في الدنيا، والعذاب في الآخرة

يُورِيُّ الْجِينَ

مِنْ مُقَاصِدِ سُوْرَةِ عُم رِين تَرِيل اللهِ أَن

نصديق نزول القرآن وأنه من عند الله، من خلال إيمان الجن به، وإيطال مزاعم المشركين فيهم.

القلبير

قل مأيها الرسول - لأمتك أوحى الله إليّ أنه استمع إلى قراءتي للقرآن حمد عنا من الجن بيطن تخلة. فنم رجعوا إلى قومهم قالوا لهم إن سمع كلامًا مقروة مُفجيًا في بيانه وفصاحته.

هذا الكلام الذي سمعناء يدل على الصواب في الاعتقاد والقول والعمل، فأمنا به، ولن فشرك برينا الذي أفزله أحدًا.

آفتا بأنه ـ تعالمت عظم ربانا وجلاله ـ ما اتخذ زوجة ولا ولذا كما يقول المشركون.

 وأنه كان إبليس يقول على الله قولاً منحرف من نسبة الزوجة والولد إليه سيجانيه

أنا خيبًنا أن المشركين من الإنس والجن لا يقولون الكذب حين كانوا يزعمون أن له صاحبة وولئا، فصدقنا قولهم تقليدًا لهم.

وأنه كان في الجنفلية رجل من الإنس تستحروب برجال من الجن عندم ينزلون بمكان تخوف، فيقول أحدهم أعود بسيد هذا الوادي من شرّ سفها، قومه، فازداد رجال الإنس خوفًا ورعبًا من رجال الجن.

 وأن الإنس ظنوا كما ظننتم \_ أبها الجن \_ أن الله نن يبعث أحدًا بعد مونه للحساب والجزاء .

آن وأن طلبنا خبر السماء فوجدنا السماء مُلتِت حرسًا قويًّا من الملاقعكة يحرسونها من استراق السمع الذي كنا نقوم به، ومُلِئت ناز مشتعمة بري بها كل من يقرب السماء.

📆 وأنا كنا في السابق نتخذ من السماء مواقع فستمع منها ما يتداوله الملائكة. فنخير به الكهنة من أهل الأرض، وقد ثغير الأمر، فمن يستمع منا الأن يجد نازًا منتعلة معد: له ، فإذا اقترب أرسلت عليه فأحرقته.

وَإِنَّا لا نعلمِ ما سبب هذه اخراسة الشديدة؛ آلويد شرُّ بأهل الأرض، أم أنِّ الله أراد بهم خيرًا ، فقد انقطع عنا خير السماء،

وأنّا معشر الجنّ \_ منّا المتقون الأبرار، ومنّا من هـ كنار وفساق . كنا أصنافًا مختلفة وأهواه متباينة.

وأنَّا الله أنا لن نفوت الله سبحانه إذا أراد بنا أهرًا، ولن نفوته هربًا لإحاطته بنا.

وأنّا نا سمعنا القرآن الذي يهدي للتي هي أقوم آمنًا بها فمن يؤمن بريه فلا يخاف نقضًا لحسناتها ولا إثمًا بضاف إلى آثامه السابقة.
 من فؤائد الآيات:

تأثير القرآن البالغ فيمن يستمع إليه يقلب سليم.

الاستغاثة بالجن من الشرك بالله، ومعاقبة قاعله بضد مقصوده في الدنيا.

بطلان الكهانة بيعثة التو يُؤلِّق. ٥ من أدب المؤمن ألا يَتُلُبُ الشر إلى الله.

سُورُةُ الحِينَ والله الرحمة الرجيه قُلْ أُوحِيَ إِلَىٰٓ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرُيْنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوۤا إِنَّا سَمِعَنَا قُرْءَانًا عَجَبَا ۞ يَهْدِيَ إِلَى ٱلرُّشِّدِ فَعَامَنَّا بِهِ ٥ وَلَن نُشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ۞ وَأَنَّهُ رَبَّكَا إِجِدُّ رَبَّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَحِبَةً وَلَا وَلَدًا ١ وَأَنَّهُ وَكَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطُا ١٤٥ وَأَنَّا ظَنَنَّاۤ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبَا ٥ وَأَنَّهُ رَكَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ برجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنَّ فَزَادُوهُمْ رَهَفَا ١ وَأَنَّهُمْ ظَنُّواْ كَمَاظَنَنُّهُ أَن لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا ﴿ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَاءَ فَوَجَدْنَهَا مُلِنَّتْ حَرَسًا شَدِيدَا وَشُهُبًا ٥ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعَ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْأَنْ يَجِدْلَهُ مِشْهَابًا رَّصَدًا ١٠ وَأَنَّا لَانَدْرِيَ أَشَرُّ أُرِيدَ بِمَن فِي ٱلأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَيْتَكَا ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكُ كُنَّا طَرَآيِقَ قِدَدَا ١٤ وَأَنَّا ظَلَنَنَّا أَن لَن نُعُجزَ ٱللَّهَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَن نُعْجِزَهُ وَهَرَبًا ﴿ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰ ءَامَنَا بِهِ } فَمَن يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ وَفَلَا يَخَافُ بَخْسَا وَلَا رَهَقًا ١

وَأَنَّامِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَلْسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأَوْلَتِهِكَ تَحَرَّوْاْ رَشَدَا ١ وَأَمَّا ٱلْقَلْسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّرَ حَطَبًا ١ وَالْوِٱسْتَقَامُواْعَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُ مِمَّاةً غَدَقًا ١ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهُ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرَرَتِهِ عِيسَلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا ١١ ١٠ وَأَنَّ ٱلْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ١ وَأَنَّهُ وَلَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدَا ﴿ قُلْ إِنَّمَاۤ أَذْعُواْ رَبِّي وَلَآ أَشْرِكُ بِهِ ۚ أَحَدًا ١ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُوْضَرًّا وَلَا رَشَدًا ١ قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدُّ وَلَنَ أَجِدَ مِن دُونِهِ عِمُلْتَحَدًّا ۞ إِلَّا بَلَغَا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَإِلَّ لَهُ وَنَارَجَهَ نَرَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبِدًا ١ حَتَى إِذَا رَأُوْاْمَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلَ عَدَدًا ١٠٤ قُلْ إِنْ أَدْرِيَ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعِدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ، رَبِّيَ أَمَدًا إِنَّ عَلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ عَ أَحَدًا ١ إِلَّا مَن ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولِ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنْ بَيْن يَكَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَصَدَا ﴿ لِيَعْلَمُ أَنْ قَدْ أَبْلَغُواْ رِسَلَتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاظَ بِمَالَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰكُلِّشَيْءِعَدَدًّا ١

 أو لحق الذي أملكه أن أبلغكم ما أمرفي الله بتبليغه إليكم، ورسالته التي بعثني بها إليكم، ومن يعص الله ورسوله فإن مصيره دخول تار جهنم خالتًا مخلدًا فيهاه لا يخرج منها أبدّاد

🦥 ولا يزال الكفار على كفرهم حتى إذا

عاينوا يوم القيامة ما كانوا يوعدون به في الديا من العذاب. حينئذ سيعسون من أضعف داعرًا، وسيعلمون من أقلّ أعوانً.

🔟 قل ـ أيها الرسول ـ لهؤلاء المشركين المنكرين للبعث. لا أدري أقريب ما توعدون من العذاب، أم أن له أجلاً لا يعلمه إلا الله.

📧 هو سبحانه عالم الغيب كله، لا يخفي عليه منه شيء، قلا يُقلِغُ على غيبه أحدًا، بل يبغي مختصًا بعلمه.

🥤 إلا من ارتضاه سبحانه من رسول. فإنه يطلعه على ما شاء، ويرسل من بين يدي الرسول حرسًا من الملاتئة يحفظونه حتى لا يظلع غير الرسول على ذلك.

· وجاه أن يعلم الرسول أن الرسل من قبله قد بلُّغوا رسالات وبهم التي أموهم بثبليقها لما أحاطها الله به من العناية، وأحاط الله بما لدى الملائكة والرسل علمًا، فلا يخفي عليه من ذلك شيء، وأحصى عدد كل شيء، فلا يخفي عليه سبحانه شيء.

من فولد لابات

🔾 الجَوْرِ سبب في دخول النار.

٥ أهمية الاستقامة في تحصيل المقاصد الحسنة.

• خُفِظ الوحي من عبث الشياطين.

وأنَّا منا المسلمون المنقادون الله بالطاعة، ومنا الجائرون عن طريق القصد والاستقامة، فبن خضع الله بالطاعة والعمل الصالح فأولنك الذين قصدو الهداية

وأما الحائزون عن طريق القصد والاستقامة فكاتوا لجهثم حطبًا توقَّدُ به مع أمثاطم من الإنس.

🚡 وكما أوحى إليه أنه استمع نفر من الجن أوحى إليه أنه لو استقام الجنّ والإنس على طريق الإسلام، وعملوا بما فيد لسقاهم الله ماة كُتِيرًا ، وأمدُّهم بنعم

😈 لنختبرهم فيه أيشكرون نصبة الله أم بكفرونها؟ ومن يعرض عن القرأن، وعب فيه من المواعظ، بدخله ربه عذابًا تاف لايستطبع تحمله

· وأن الساجد له سبحانه لا تغيره، قلا تدعوا مع الله فيها أحدًا، فتكونوا مثل اليهود والتصاري في كنائسهم وبيعهم

🤠 وأنه لما قام عبد الله محمد علي يعبد ريه ببطن تُخْله، كاد الجن يكونون مُثَراكِمين عليه من شدّة الزحام عند

ساعهم قراءته للقرأن 🗿 قل ـ أيها الرسول ـ قمؤلاء المشركين إنما أدعو ربي وحده، ولا أشرك به غيره في لعبادة كانتا من كان.

🦳 قل لهم: إنَّى 😭 أملك لحكم دفع ضرَّ قدّره الله عثيكم، ولا أملك جلب نفع متعجكم الله إياء

 أَوْ قُل هُمَ: لَن يَنْحَيْنِي مِن اللهِ أُحِد إِنْ عصيته، ولن أجد من دونه منتَجاً ألجاً

# ينوزو الما تمال

بر نذمت سوره

ذكر الزاد الروحي للدعاة في مواجهة الشدائد ومصاعب الحياة، تثبيتًا للنبي المخطئة وتوعدًا للمكذبين به.

ب أبها التنلقف بنيابه (يعني النبي عَلَيْهِ).

الليل إلا قليلاً منه.

عل نصفه إن شنت، أو صل أقل من النصف قليلاً حتى تجل للثلث.

 أو زد عليه حتى تبلغ الثلثين، وبين القرآن إذا قرأته ونسهر في فراءته.

 إذا سنطقي عطيك - أيها الرسول -"تَدَنَّ، وهو قول ثقيز الما فيه من الفوائض والحدود والأحكاء والاداب وغيرها.

 إن ساعات الليل هي أشد مواقفة للقلب مع القراءة وأصوب قولاً.

إن لك في النهار حايةًا في أعمالك،
 فنشغل بها عن قراءة القرآن، فعلً بالليل.

 واذكر الله بأنواع الذكر، وانقطع إليه سبحانه انقطاعًا بإخلاص العبادة له.

إن المشرق ورب المغرب. لا معبود
 يحق إلا هو، فاتخذه وكبلاً تعتمد عليه في
 أمورك كله.

واصبر على ما يقوله المكذبون من الاستهزاء والسبّه واهجرهـ هجرًا لا أذبّه فيه.

ولا تهتذ بشأن المكذبين أصحاب التمتع بملذات الدنيا، واتركني وإياهم، وانتظرهم قليلاً حتى يأتيهم أجمهم.

 إن لدينا في الأخرة فيوذ ثقيبة، ونارًا فشتف في

وطعائا تنض به الحاوق اشدًا
 مزارته، وعذابًا موجعًا (زیادة على ما سبق.

觉 ذلك العذاب حاصل للمكذِّبين يوه تضطرب الأوض والجيال، وكانت الجبال رملاً ــثلاً مناشرًا من شدّة هوله.

🎯 إنا بعثنا إليكم رسولاً شاهدًا على أعمالكم بوم القيامة مثلما أوسلنا إلى فرعون رسولاً هو موسى ﴿ اللَّهِ ﴿ ـ

🜀 فعصى فرعونُ الرسولَ المرسل إليه من ربه فعاقبناء عقابًا شدينًا في الدنيا بالغرق، وفي الآخرة بعذاب الناو، فلا تعصوا أتتم رسولكم فيصيبكم ما أصابه. 🗑 فكيف تستعون أنقسكم وتُقُوها - إن كفرتم بالله، وكذبتم رسوله ـ يومًا شديمًا طويلًا، يشهب رأس الأولاد الصغار من شدّة هوله وطوله،

😇 السماد متشققة من هوله، كان وعد الله مفعولاً لا محالة.

😇 إنّ هذه الموعظة بالشتملة على بيان ما في يوم القيامة من هول وشدّة، تذكرت ينتفع بها المؤمنون فمن شاء الخاذ طريق موصل إلى ربه اتخذه. مــة أناته الكنات

🧔 أهمية قيام الليل وقلاوة القرآن وذكر الله والصير للداعية إلى الله. ﴿ قَرَاعَ القلب في الليل له أثر في الحفظ والفهم.

تحمّل التكاليف يقتض ثربية صارمة . ﴿ الترف والتوسع في التنهم بصدّ عن سبيل الله.

المُؤْرِّةُ المُنْ مَيْلِكُ والله الرفمز الرجيد يَتَأْيَّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۞ فُيرَالْيَلَ إِلَّا قَلِيلَا ۞ نِصْفَهُۥ ٓ أُوانفُصْ مِنْهُ قَلِيلًا الله وَرَقِيلُ الْقُرْءَ انَ تَرْتِيلًا الله عَلَيْكَ عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۞إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلْيُلِهِيَ أَشَدُّ وَطْئَا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۞إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِسَبْحَاطُويِلًا ١٠ وَأَذْكُرُ السَّمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ١٠ رَّبُ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلٰهَ إِلَّاهُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۞ وَٱصْبِرَ عَلَىٰمَايَقُولُونَ وَأَهْجُرُهُمْ هَجْرًاجَيلًا ١٠ وَذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِنَ أُوْلِي ٱلنَّعْمَةِ وَمَهْلَهُ مَ قُلِيلًا ﴿ إِنَّ لَدَيْنَاۤ أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ١ وَطَعَامَاذَاغُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَلَلِجَالُ وَكَانَتِٱلْجِبَالُكِثِيبَامَهِيلًا ١ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُورَسُولًا شَهِدًا عَلَيْكُمْ كُمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذَنَّهُ أَخْذًا وَبِيلًا ١ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَانَ شِيبًا ١٠ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌ بِفِّهُ كَانَ وَعْدُهُ وَمَفْعُولًا ١٤ إِنَّ هَاذِهِ عَذْكِرَةٌ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ عَسَبِيلًا ١

\* إِنَّ رَبِّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَذَنَى مِن ثُلُثَى ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُ. وَثُلُثُهُ. وَطَابَفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكُ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارُّ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَأَقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَمِنَ ٱلْقُرْءَانِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَى وَءَاخَرُونَ يَضْمِرِبُونَ فِي ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضَلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَلِيَلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَأَقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَمِنْهُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَالُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنَا وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرِ يَجِّدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَخَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْزَا وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمُرُ ۞ سِنُولَةُ الْمِنْ الْمُنْ الْم يَتَأَيُّهَا ٱلْمُدَتِّرُ ۞ قُرُ فَأَنذِرْ ۞ وَرَبِّكَ فَكَيْرٌ ۞ وَيْيَابَكَ فَطَهِرْ ۞ وَٱلرُّجْزَ فَأَهْجُرْ ۞ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكُثِرُ ۞ وَلِرَبِّكَ فَأَصْبِرْ ۞ فَإِذَا نُقِلَ فِي ٱلنَّاقُورِ ١ فَذَالِكَ يَوْمَهِذِ يَوْمٌ عَسِيرٌ ١ عَلَى ٱلْكَفِرِينَ غَيْرُيسِيرِ ١ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ١ وَجَعَلْتُ لَهُ, مَالًا مَّمَدُودًا ١ وَيَنبِنَ شُهُودَا ﴿ وَمَهَدتُ لَهُ وَتَنْهِيدًا ۞ ثُرَّيَظَمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۞ كَلَّا إِنَّهُ و كَانَ لِلَايَنِينَا عَنِيدًا ١٠ سَأَرْهِقُهُ وصَعُودًا ۞ إِنَّهُ وَفَكَّرَ وَقَلَّرَ ۞

وحيدًا في بطن أمه دون مال أو ولد (وهو الوليد بن السُّفِيرة).

- وجعلت له مالاً كثيراء
- 🕡 وجعلت له ينين حاضرين معه ويشهدون المحافل معه لا يفارقونه لسفر لكثرة مالد
  - 🕕 ويسخت له في العيش والرزق والولد سطّاء
  - 🌒 ثم يطمع مع كفره بي أن أزيده بعد ما أعطيته من ذلك كله.
  - 🔞 ليس الأمر كما تصوّر، إنه كان معاندًا لآياتنا المؤلَّة على رسولنا مكذبًا بها.
    - @ سأكلفه مشقة من العذاب لا يستطيع تحمّلها.
- 💽 إن هذا الكافر الذي أنعمت عليه بثلك النعم فكّر فيما يقوله في القرآن لإبطاله وقدُو ذلك في نفسم مِر فُوَائِدِ الآيَّاتِ:
- المشقة تجلب التبسير. ٥ وجوب الطهارة من الخَيْث الظاهر والباطن. ٥ الإنهام على الفاجر استدواج له وليس إكرامًا.

آ إن ربك - أيها الرسول - يعلم أنك صلى أفل من ثلق الليل تارق وتقوم نصفه تارة، وثلثه ثارة، وتقوم طائفة من المؤمنين معكء والله يقدر اللبل والنهاره ويحص ساعاتهما، علم سبحانه أنكم لا تقدرون على إحصاء وضبط ساعاته فبشق عليكم قيام أكثره تحزيًا للمطلوب، فلذلك تاب عليكم، فصنوا من الليل ما تيتر، علم الله أن سيكون منعكم \_ أيها المؤمنون \_ مرضى أجهدهم المرضء وأخرون تدارون يطلبون رزق الله وأخرون يقاتلون الكفاو ابتغاء مرضاة الله ولتكون كلمة الله هي العلياء فهؤلاء يشقى عليهم قيام الليل، فصلُوا ما تيسر لحكم من الليل. وائتوا بالصلاة المفروضة على أكمل وجده وأعطوا زكاة أموالكب وأنفقوا مر أموالك في سبيل النَّه، وما تقدَّموا لأنفكم من أي خيره تجدوه هو خيرًا وأعظم ثوابًا، واطلبوا المغفرة من الله، إن الله غفور لمن تاب من عباده، رحيم بهم.

لأمر بالتهوض للدعوة وتوعد الكذبين بهاء به أيها المنعشي يثيابه (وهو التعي

انهض وخوف من عذاب الله.

وغظم ريك وطهر نفسك من الذنوب وثبابك من

ل وابتعد عن عبادة الأولان .

، ولا تمنن على ربك بأن نستكثر عملك

واصبر لله على ما تلاقيه من الأذي.

فإذا نُفِخ في القرن النفخة التانية. فذلك اليوم يوم شميد.

على الكافرين بالله ويرسله غير حهل، اتركبي \_ أيها الرسول \_ ومن خلقته

فَقُيْلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿ ثُمَّ قُيْلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۞ ثُمَّ نَظَرَ ۞ ثُرَّ عَلَى ﴿ ثُمَّ عَلَى وَيَسَر ١ ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكُبَرَ ﴿ فَقَالَ إِنْ هَلَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿ إِنْ هَلَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ۞ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ۞ وَمَاۤ أَدْرَيْكَ مَا سَقَرُ ۞ لَا نُبْقِي وَلَا نَذَرُ ۞ لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ۞ عَلَيْهَا يَسْعَةَ عَشَرَ ۞ وَمَا جَعَلْنَآ أَضْعَبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَتِكُةٌ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِثْنَةٌ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ليَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَابَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِيمَانَا وَلَا يَرْقَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَفِرُونَ مَاذَا أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَاكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآهُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ وَمَا يَعَلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَّ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ١ كُلَّا وَٱلْقَمَرِ ١ وَٱلْكُل إِذْ أَدْبَرَ ١ وَٱلصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ١ إِنَّهَا لَإِخْدَى ٱلْكُبَرِ ﴿ نَا يَلِيَرُا لِلْبُشَرِ ۚ لِلْمَا شَاءَ مِنكُوٰ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ اللَّهُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كُسَبَتْ رَهِينَةً اللَّهِ إِلَّا أَضْعَلَ ٱلْيَمِينِ ١ فِي جَنَّتِ يَتَسَاءَلُونَ ١ عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ ١ مَا سَلَكُكُو فِي سَقَرَ أَهُ قَالُواْ لَوْنَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ۞ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ۞ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْحَآيِضِينَ ١ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ١ حَتَّىٰٓ أَتَكَا ٱلْيَقِينُ ١

قَلْبِن وعُدَّبِ كِيفَ قَدُر.
 ثم لعن وعدّب كيف قَدُر.
 ثم أعاد النظ مالة أم فيما يقيا.

مُ أعاد النظر والتروي فيما يقول.

أثم نص رحبه وكلّح حين لم يجد ما يطمن به في الفرآن.

ثم أدبر عن الإيمان، واستكبر عن البياع السي يُعِلِيِّهِ.

فقال: ثيس هذا الذي جاء به محمد كلام
 الله، بل هو سحر برويه عن غيره.

ليس هذا كلام الله، بل هو كلام الإنس.
 أدخل هذا الكافر طبقة من طبقات

التاره وهي سفر يفاسي حوها. ﴿ وَمَا أَعْلَمُكَ مِنَا مُعَمَّدُ مَا سُفُرِ؟!

لا تُنْتِي شيئًا من النَّمَنَّب فيها إلا أنت عليه، ولا نترك، قد يعود كما كان، ثم تأتي عليه، وهكذا دَوَالَيْك.

شديدة الإحرار والتغيير للجلود
 عثيها تسعة عشر مدلاً. وهم خُزَنتها.

وها جعلنا حزنة اسار إلا ملائحكة، قلا طاقة للبشر بهم، وقد كذب أبو جهل حين اذعى أنه وقومه يقدرون على البطشي يهم، ثمَّ يخرجون من النار، وما جعلته عددهم هذا إلا اختبارً للذين كفروا بالله؛ ليقولوا ما قالوا فيضاغف عليهم العنابء وليتبثن البهود الذين أعطوا التوراته والنصاري الذين أعطوا الإنجيل حين مزل القرآن مصدقًا لما في كتابيهم، وليزداد المؤمنون إيمانًا عندما يوافقهم أهل الكتاب، ولا يرتاب البيود والنصاري والمؤمنون، وليقول المزددون في الإيمان، والكافرون أي شيء أواده الله بهنا بعاث الغريب الاحتل إضلال لمتكبر هذا العدد وهداية النَّصَدَّق بِه، يُصَلُّ الله من شاء أن يضلُّه ويهدي من شاء أن يهديه، وما يعلم جنود ربك من كثرتها إلا هو سبحانه، فليعلم بذلك أبو جهل القائل: (أما لمحمد أعوان إلا تسمة عشر؟) استخفاقًا وتكذيبًا، وما النار إلا تذكرة للبشر يعلمون بها عظمة الله سبحاته

اليس القول كما يزعم بعض المشركين المستحد
 أنه يكفى أصحابه خزنة جهنم حق يُجهنهم عنها، أف الله بالقمر.

ُ وَأَفَّـَهُ بِاللَّبِلِ حَيْنَ وَفَ. أَ ۚ وَقَسَدُ بِالتَّسِمِ إِنَّا أَهَاهُ. ﴿ إِنَّ إِنْ العِبْمِ إِنَّ ا وَ لَمَ يُونِ وَكُونِ أَنِّ وَقُسِمِ بِالتَّسِمِ إِنَّا أُهَاءً، ﴿ أَنْ اللَّهِ لِللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

لن شاء منكه ... أبها الناس .. أن يتقدم بالأيسان بالله والعمل الصالح، أو يتأخر بالكفر والماهي.
 كل نفس بما كسبته من الأعمال مأخورة ، فرما أن توبقها أعمامًا، وإما أن تخلصها وتنقذها من الحلاله.

🧵 إلا سرسير فإنهد لا يُؤخذون بذنوبهما بل يتجاور عنها لنا لهم من عمل صالح.

وهم يوم القيامة في جنان يسأل يعصهم بعضا. ﴿ عن الكافرين الذين أهلكوا أنفسهم بما عملوا من الماصي.

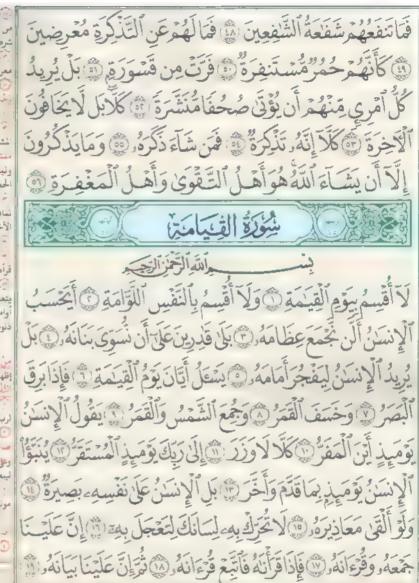
يقولون لهم: ما أدخلك. في جينه ٢٠٠٠ - ويجيبهم الكثار قاتلين: لم نكن من الذين يؤدون الصلاة الواجية في الحياة الذئيد.

🕥 ولم نحكن نطعه الفقير مما أعطانا الله ا 🐑 وكتاجع أهل الباطن تدور معهد أينما دارواه ونتحدث مع أهل الضلال والقواية.

🧀 وكن نعجدب بيوم اخزاما 🕥 وتسادينا في التكذيب مه حتى جاءنا الموث ، فحال بيننا وبين التوبيد

• خطورة الكبر حيث صرف الوليد بن المغيرة عن الإيمان بعدما تبين له الحق.

مسؤولية الإنسان عن أعماله في الدنيا والأخرة. ٥ عده إطعام المحتاج سبب من أسباب دخول الناو.



- قَإِذَا تَحْيَرُ الْمُصرِ وَالْدَهُشُ حَينَ يَرِي مَا كَانَ يَحَمُّبِ بِهِ 🕜 وَدَهُمُ صُوءَ النَّمِرِ. 🕥 وجمع جوم الشمسر والغمر.
- يقول الإنسان الفاجر في ذلك اليوم. أبن الفرار؟! 🧑 لا فراري ذلك اليوم. ولا مُلجاً بلجاً إليه الفاجر. ولا مُعتَصَم يعتصم يه.
  - إلى ربك أيها الرسول في ذلك اليوم المرجع والمصير للمحسب والجزاء.
    - يُطبر الإنسان في ذلك اليوم بما قدّم من أعماله، وبما أخّر منها.
  - بل الإنسان شاهد على نفسه حيث تشهد عديه جوارحه بما كتسبه من إلما
    - ولو جاه يأعناو كادل بها عن نفسه أنه ما عس سودًا لم تنفعه
- لا تحرُّك أيها الرسول لسانك بالقرآن مَنَّعَجُلاً أن ينفلت منك 🌀 إن علياً أن نجمعه لك في صدرك وإثبات قراءته على لساتك
  - فإذا أنَّة جيرِيلِ قراءته عليك فأنَّصِت إلى قراءته واستمع. 👸 ثم إن عليت تفسيره لك.

    - مشيئة العبد مُقَيَّدة بعشيئة الله،
  - 🛊 حرص رسول الله ﷺ على حفظ ما يوجي إليه من القرآن، وتكفّل الله له بجمعه في صدره وحفظه كاملاً فلا ينسي منه شيئًا.

ا قما تنقعهم يوم القيامة وساطة الشاقعين الملائكة والنبيين والصالحين، لأن من شرط قبول الشفاعة الرضا عن المشفوع. أي شي، جعل هؤلاء المشركين معرضين عن القرأن ؟!

🧓 كأنهم في إعراضهم ونقورهم منه أأبر إغنى شديده النفورة

ا نفرت من ـــ خوقًا منه

بل يريد كل واحد من هؤلاه شركين أن يصبح عند رأسه كتاب خَسُور يحبره أن تحمينًا وسول من اللَّه، وليس سبب ذلك قلة البراهين أو ضعف لحجج وإنما هو العناد والاستكبار.

ش ليس الأمر كذلك، بل السبب في تماديهم في ضلاهم أنهم لا يؤمنون بعذاب لأخرق لبقواعل كفرهم

 ألا إن هذا القرآن موعظة وتذكير. فين شاء أن يقرأ القرأن ويتعظ به قرأه واتعظ بم

وما يتعظون إلا أن يشاء الله أن يتمظواه هو سبحانه أهل لأن يُنَّغِّي بامتثال وامره واجتناب نواهيه، وأهل لأن يففر ذنوب عباده إذا تابوا إليه.

إظهار فدرة الله على حمع خلق الإنسان ويعثم أقسم الله بيوم القيامة يوم يقوم الناس

لرب العالين. وأقد بالنفس الطيبة التي تلوم صحب عي التقصير في الأعمال الصالحة، رعلى فعل السيئات، أقسم بهذين الأمرين

ليبعثن الناس للحساب والجزاء. رُ أَيْظُرُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ تَجِمَعُ عَظَامِهُ يَعَدُ

موته لليعداد يل، نقدر مع جمعها على بدئة أطراف بده. جند سرز کما کانت.

🧓 بل يريد الإنسان بإنكاره البعث أن از در مجوره مستقبلاً دون رادع.

يسان على وجه الاستبعاد عن يوم القيامة مني يقع ا

كَلَّا بَلْ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ۞ وَيَذَرُونَ ٱلْآخِرَةَ ۞ وُجُوهٌ يَوْمَهِذِ نَاضِرَةً ﴾ إِلَىٰ رَبِهَا نَاظِرَةٌ ۞ وَوُجُوهٌ يَوْمَهِذِ بَاسِرَةٌ ۞ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ١ مُكَّلَّ إِذَا بِلَغَتِ ٱلثَّرَاقِي ١ وَقِيلَ مَنَّ رَاقِ ١ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ﴿ وَٱلْتَفَتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَهِ إِ ٱلْمَسَاقُ ﴿ فَلَا صَدَقَ وَلَاصَلَىٰ ﴿ وَلَكِن كَذَّبَ وَتُولِّىٰ ﴿ ثُرَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ ـ يَتَمَطِّلَ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ وَلَى إِنْ مُتَمِّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿ أَيْحَسَبُ ٱلْإِنسَكَنُ أَن يُتُرَكِ سُدًى ١ أَلَر يَكُ نُطْفَةً مِن مِّنِي يُمْنَى ١ ثُرَّكَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَىٰ ١ فَجَعَلَ مِنْهُ ٱلزَّوْجَانِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأَنْثَىٰ ١ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَندِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْتِي ٱلْمَوْتَك ١ الإنستنابات المنتابات المن بنسي ألله الزُّمْزَ الرَّحِيمِ هَلْ أَتَّى عَلَى ٱلْإِنسَانِ حِينٌ مِنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيَّا مَّذَكُورًا ١٠ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَنَ مِن نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبَّتَلِيهِ فَجَعَلْنَهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۞ إِنَّا هَدَيْنَهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِلَ وَإِمَّا كَفُورًا ۞ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَفِرِينَ سَلَسِلاً وَأَغْلَلًا وَسَعِيرًا ۞ إِنَّ ٱلْأَبْرَارِ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسِ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۞

الله كلا ليس الأمر كما ادعيتم من استحالة البعث فأنتم تعلمون أن القادر على خلقك ابتداء لا يمجز عن إجائكم بعد موتكم، لكن سب تكذيبكم بالبعث هو حبكم عمد: الدرس بع يعة الانقضاء.

أَن وتركُّكم للحية لآخرة التي طريقها القيام بما أمركم الله به من الطاعات. وترك ما نهاكم مات.

 وجوه أهل الإيمان والسعادة في ذلك اليوم بهمة هـ مور.

ناظرة إلى ربها متشقة بدلك.
 ووجود أهل الحكفر والشقاء في ذلك

( أُن يوفر أن ينزل بها عقاب عظيم، وعذاب أليد.

 ليس الأمر كما يتصور المشركون من أنهم إذا ماتوا لا يُقدّبون فإذا وصلت نفس أحدهم أعالي صدره.

 وقال بعض الناس لبعض من يَرْقي هذا لعله يُشفَى ١١

 وأيض من في التُمرع حيشد أنه قراق الدنيا بالموت.
 واجتمعت الشدائد عند نهاية الدنيا

ويداية الأخرة.

إذا حصل ذلك يساق المبيت إلى ربه.
 فلا صدق الكافر بما جاء به رسوله.
 ولا صل لله سبحانه.

ولكن كذب بما جاءه به رسوله،
 أعرض عنه.

 ثم ذهب هذا الكافر إلى أهله يختال في سبب من الكبر.

 فتوعد الله الكافر بأن عدابه قد وليه وقرب منه.

 ثم أعاد الجملة على سبيل التأكيب فقال إثم أؤلى لك فأزلى "}.

العَمْ الإنسان أن الله تاركه مَهْمَلاً دون أن يحلقه بشرع؟

ألم يحكن هذا الإنسان يومًا لَظفة من
 منى خدس ق - حد.

مَّ لَهُ كَانَ بِهِدُ ذَلِكَ فِضِيمَةً مَنْ دَهِ حَامَدُ ثَمْ خَلِقَهُ اللَّهُ، وجَهَلَ حَمْهُ سَوِدً.

عجمل من جنبه النوعين الذكر والأنق؟ 
 آليس الذي خنق الإثنائة (لك نفاة قفلقة بقادر على إحياء الموقى للحساب والجزاء من جديد؟ بل، إنه لفادر.
 عُنْدَادُ (لك نازة)

ن إن خلقنا الإنسان من نطفة خليطة بين ماء بأرجل وماء المرأة تحتيره بما تُلْزِمه به من التكاليف، فجعنناه سميعًا بصيرًا ليقوم بما كُلُفناه به من الشرع. 🥱 إنا بيّنا أه على ألسنة وسلنا طريق الحماية ، فاستبانت له بذلك طريق الضلال، فهو بعد ذلك إما أن يهتدي للصراط المستقيم، فيكون عيدًا مؤمنًا شكورًا للّه، وإما أن يضلّ عنها فيكون عبدًا كافرًا جحوفًا لأيات الله.

> ولما بين الله نوعي المهتدي والضال بين جزاءهما فقال: · إنا عدده للكافرين بالله وبرسله سلاسل يُسحبون يها في النار، وأغلالاً يُعَلَّون بها فيها، وفار مُسْتَعِرة.

ر إن المؤمنين المطيعين لله يشربون يوم القيامة من كأس خمر مملودة ممزوجة بالكافور لطيب واتحتم

مِنْ قَوْلَيْدِ الآبَاتِ ﴾ خطر حب الدنيا والإعراض عن الآخرة. ٥ ثبوت الاختيار للإنسان. وهذا من تكريم الله لد ١ النظر لوجه الله الكريم من أعظم النعيم.

عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَاعِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۞ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِوَيَخَافُونَ يَوْمَاكَانَ شَرُّهُ ومُسْتَطِيرًا ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَى حُيِّهِ عِسْكِينًا وَيَتِيمَا وَأَسِيرًا ۞ إِنَّمَا نُطْعِمُكُو لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَانُرِيدُ مِنكُوْرَآ وَلَاشُكُورًا ۞إِنَّا نَخَافُ مِن زَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسَا قَمْطَ بِرًا ۞ فَوَقَنْهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَالِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَنَّاهُ مِنْضَرَةً وَسُرُورًا ۞ وَجَزَهُم بِمَاصَبُرُواْجَنَّةً وَحَرِيرًا ۞ مُّتَكِمِينَ فِيهَاعَلَى ٱلْأَرْآبِكِ لَا يَرُوْنَ فِيهَا شَمْسَا وَلَازَمْهَ رِيرًا ١ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ١ وَيُطَافُ عَلَيْهِم يَانِيَةٍ مِّن فِضَةٍ وَأَكُواب كَانَتْ قَوَارِيراْ ۞ قَوَارِيراْ مِن فِضَةٍ قَدَّرُ وَهَا تَقَدِيرًا ۞ وَيُسْقَوْنَ فِيهَاكَأْسَاكَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴿) \* وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلِّدَانٌ تُحَكَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَكُمْ حَسِبْتَكُمْ لَوْلُؤَا مَّنتُورًا ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُرَّزَأَنَّ نَعِيمَا وَمُلَّكًا كَبِيرًا ﴿ عَلِيكُهُ وَثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَجُلُواْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةِ وَسَقَنهُ مْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ١٤ إِنَّ هَلَا كَانَ لَكُوجَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ١٤ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿ فَأَصْبِرَ لِحُكِّمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعَ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أُوْكُ فُورًا ﴿ وَأَذْكُرُ أَسْمَرَيُكَ بُكُرَةً وَأَصِيلًا ۞

و يحافون يومّ كان غيره منتشراً و شبُ وهو يوم القيامة.

و يطعمون الطعام مع كونهم في حال يحبونه لحاجتهم إليه واشتهائهم اما يطعمونه المحتاجين من الفقراء واليتاى والأساري يطعمونهم إلا لوجه انله، فهم لا يريدون المنه، فهم لا يريدون ان عنف من رينا يوم حقيع فيه وحور الأشتباء شدّته وفظاعته.

وحور الأشتباء شدّته وفظاعته أومورا في وجوههما المعنيم، وعضاهم بهاءً ومورًا في وجوههما الكرامة طمه ومع ويًا في قلويهم.

ين شاؤوا.

مسويه.

و متكنون فيها على الأسرة الشرينة الا يون في هذه الجنة شمسًا يؤذيهم شعاعها، ولا مرد أشديدًا، بل هم في ظلّ ذائم لا حر معه ولا برد.

وأثابهم الله ما يسبب صبرهم على

لطاعات، وصبرهم عن أقدار الله، وصبرهم عن المعاص ـ جنة بننعمون فيها، وحريرًا

🕥 هذا الشراب النُّعَدُ لأهل الطاعة هو

من عين سهلة التناول غزيرة لا تُنْضَب، يُرَوَى بها عباد الله، يسبلونها ويجرونها

 وصفات العباد الذين يشربونها أنهم يوفون بما ألزموا به أنصهم من الطاعات.

و قريبة منهم ظلافا، وسُخُرت ثمارها لمن يتناوفا، فيتناوفا بيسر وسهولة، بحيث بناف المضطجع والفاعد والقائم.

ويدور عليهم الخدم بأنية الفطة. ويكورسها عدق وبه عند إرادتهم

الشراب. أن هي في صغاء لونها مثل الزجاج غير أنها من القضة. وهي مقسرة ولهق ما يريدون، لا تزيد عنه ولا تنقص. أن ويُستَى هؤلاء المُكرَّمون كَأَسًا من أخر ممزوجة بالزنجبيل.

🧐 بشريون من عين في الجنة تسمى سُلْسبيلاً.

ا 🔻 ويدور عليهم في الجنة وِلْدان دُفُون على شابعه ، إذا رأيتهم ظننتهه لنضارة وجوههم وحسن ألوانهم وكثرتهم وتفرقهم لولوًا منثورًا.

🌃 وإذا رأيت ما هنالك في الجنة رأيت نعيمًا لا يمكن وصفه، ورأيت منكًا عظيمًا لا يُبانيه ملك.

قد علت أيدافهم الثياب الخضراء الفاخرة وهي من خرير الرقيق، وغيف نديدج. وألّبسوا فيها أسورة من فضة، وسفاهم الله شرابًا خاليًا من أي متفصم، ويقال لهم تحريبًا لهم: إن هذا النميم الذي أعطيتموه كان ثوابًا لكم على أعمالكم الصالحة، وكان عمدك مقبولًا عند الله.

إنا نحن أنزلنا عليك أيها الرسول القرآن مفرَّقًا. ولم ننزله عليك جملة واحدة.

. فاصير لما يحكم به الله قدرًا أو شرعًا، ولا نطع أثنًا فيما يدعو له من الإثم. ولا كافرًا فيما يدعو إليه من الكفر.

واذكر ربك بصلاة الفجر أوز النهار، وصلاة الظهر والعصر خره.

ب يونم الآبات

الوقاء بالتذر وإطعام المحتاج، والإخلاص في العمل، والخوف من الله أسباب للتجاة من التاره ولدخول الجنة.
 إذا كان حال الغلمان الذين يخدمونهم في الجنة بهذا الجمال، فكيف بأهر الجنة أنفسهم؟!

 واذكوه يصلاني الليل: صلاة المغرب وصلاة العشاء وثنيجد به بمدهما.

آن إن هؤلاء المشركين يحبون الحياة .... ويحرصون عليها. ويتركون وراءهم .... الفيامة، وهو يوم ثقيل؛ لما فيه من الشدائد والمعن.

 نحن خلقناهم وقوينا حنفهم بتقوية مفاصفهم وأعضائهم وغيرها. وإذا شئتا إهلاكهم وإبدالهم بأمثالهم أهلكناهم مأدداناهم

🥡 إن هذه السورة موعظة وتذكير. فمو شاء اتخاذ طريق توصله إلى رضا ريه اتخذها.

أوما تشاؤون اتخاذ طريق إلى رض الله إلا أن يشاء الله ذلك منكم، فالأمر كله إليه، إن الله كان عليمًا بما بصلح لعباده وبما لا يصلح لهم، حكيمًا في خلفه وقدره وشرعه.

يُذخِل من يشاء من عباده في رهمه، فيوفقهم للإيمان والعمل العمالح، وأعدّ للظالمين لأنفسهم بالتكفر والمعاصي عدارً موجعًا في الأخرة، وهو عداب النار.

### ENEW STA

ني مداصد سورا

إثبات القيامة من خلال محاجة المكديين بالأولة، وتنابعها بالوعيد والتهديد

أُقَسَم الله درياح منتاعة مثل حرف ----

ميرس () وأقسم بالرياح الشديدة الهبوب.

وأقسد بالرياح التي تنشر الطر.

 وأفسم - الماتحد، التي تنزل بما يفرق بين الحق والباطل.

وَأَنَ وَأَنْ بِالْمُرْتِ اللَّهِ اللَّهِ لَمُزَّلُ بِالوحِي.

تنزل بالوجي إعدارًا من الله إلى الناس؛
 وإندارًا للناس من عناب الله.

 إن الذي توعدون به من البعث والحاب والجزاء لواقع لا محالة.

فإذا النجوم أجن مورها وذهب ضوؤها.
 وإذا السماء تُـقّت لتنزل الملائكة منها.

نَ وَإِذَا الْجِيالِ النَّفْتِ مِن مِكَالِهَا فَفُتُتُتُ حَتَّى تَصِيرِ هِيا أَ.

💮 وإذا الرسل مُجِعب لوقت محدد. 🎯 ليوه عظيه أجُلت للشهادة على أتمها. 🎓 ليوم الفصل بين العباد، فيتبين المحق من المبطل، والسعيد من الشقي.

· وما أعلمك أيها الرسول ما يوم الفصل؟

ولاك رعناب وخسران في ذلك اليوم للمكذبين الذين يحذبون بم جاءت به الرسل من عند الله.

ألم تهلك الأمم السابقة لمَّا كفرت بالله وكذبت رسلها؟!

🕝 ثم نتبعهم المكذبين من المتأخرين، فنهلكهم كما أهلكناهم.

🕜 مثل الإهلاك لتلك الأمم تهلك المجرمين المكذبين بما جاء به محمد علي.

والله وعذاب وخسرار في ذلك اليوم للمكذبين بوعيد الله بالعقاب لنمجرمين.

مِنْ فَهُالِيدِ أَرَّ بِيَاتِ

خطر التعلق بالدنيا ونسيان الآخرة. ٥ مشيئة العبد تابعة لمشيئة الله. ٥ إهلاك الأمد الكذبة مُنَّة إلنهية.

وَمِنَ النّهِ فَالْمَا عَلَمْ وَلَا مَا مَا عَلَمْ الْمَا عَلَمْ الْمَا عَلَمْ الْمَا عَلَمْ الْمَا عَلَمْ الْمَا عَلَمْ الْمَا الْمَا عَلَمْ الْمَا اللّهَ عَلَمْ اللّهَ عَلَيْ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهُ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ ال

۞ۅٙٳۮٵڷۼؚؖڹٵڷؙؙٮؙڛڡؘؾٙ۞ۅٳۮٵڷڒؙڛٛڶٲؘ۫ۊؚۜؾؘؾ۫۞ؚڵؚٲ۫ؾؠؘۊڡ۪ٲ۫ڿؚڶٙ

اللَّهُ الْفَصْلِ اللَّهِ وَمَا أَدْرَيْكَ مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ اللَّهِ وَيْلُ يَوْمَهِذِ

لِّلْمُكَذِّبِينَ ١ الْمُونَهُ لِكِ ٱلْأُولِينَ ١ الْمُكَذِّبِينَ ١ الْمُحَالِينَ الْمُعَلِّمُ الْآخِرِينَ

اللهُ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿ وَيُلُ يَوْمَدِذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ١

أَلْرْنَغَلُقكُم مِّن مَّآءِ مَّهِينِ ﴿ فَجَعَلْنَهُ فِي قَرَارِ مَّكِينِ ﴿ إِلَّى قَدَرِ مَّعَلُومٍ ۞ فَقَدَرُنَا فَنِعَمَ ٱلْقَدِرُونَ ۞ وَيُلُّ يَوْمَهِذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ۞ أَلَمْ نَجْعَلُ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿ أَحْيَاهَ وَأُمُّواتًا ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَسِي شَلِيخَاتِ وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءَ فُرَاتًا ١٥ وَيْلٌ يَوْمَ إِذِ لِلْمُكَذِبِينَ ١ ٱنطَلِقُوٓ إِلَىٰ مَاكُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿ الْطَلِقُوٓ الْإِلَىٰ ظِلِّ ذِي ثَلَثِ شُعَبِ ١ اللَّاظَلِيلُ وَلَا يُغْنِي مِنَ ٱللَّهَبِ ١ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَدِ كَاْلُقَصِّرِ ١٤ كَاْنَهُ رِجَمَلَتُ صُفْرٌ ١٠ وَيْلٌ يَوْمَهِذِ لِلْمُكَذِبِينَ ١٠ هَذَايَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ١٠ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ١٥ وَيَلُّ يَوْمَبِدِ لِلْمُكَذِّبِينَ ١ هَذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِّجَمَعَنَكُمْ وَٱلْأُوَّلِينَ ﴿ فَإِن كَانَ لَكُوْكِيدٌ فَكِيدُونِ ﴿ وَيَلُ يَوْمَ إِلَّهُ لَلَّهُ مَا لِينًا ١ اللَّهُ اللَّهُ تَقِينَ فِي ظِلَالِ وَعُيُونِ ١ وَفَوَكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ١ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيًّا بِمَاكُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّا كَنَالِكَ خَيْنِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ وَيُلُّ يَوْمَهِذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ١٤٠ كُلُواْ وَتَمَتَّعُواْ قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ﴿ وَيْلٌ يَوْمَ إِذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُواْ لَا يَرْكَعُونَ ١ وَيْلُ يَوْمَبٍ نِهِ لِٰلۡمُكَ نِينَ ۞ فَيِأۡيَ حَدِيثٍ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ۞

علاك وعداب وخسران في ذلك اليوم للمكذبين بيوم القصل.
 إن المتقين لربهم بامتثال أوامره واجتناب نواهيم، في ظلال أشجار الجنة الوارفة، وعبول الماء العدبة الجارية. ﴿ وفواكه مما يشتهون أكله.

🎯 ويقال لهم كلوا من الطيبات، وإشربوا شرابًا هنيئًا لا مُنَغُص فيه؛ بما كنتم تعملون في الدنيا من الأعمال الصالحات.

🐠 إنا مثل هذا الجزاء الذي جزيناكم به نجزي المحسنين لأعمالهم.

🧑 هلاك وعناب وخسران في ذلك اليوم للمكذبين بنا أعد الله للمتقين. 🥯 منتال المكذبين كامامة جميل الله علم المستقين المنتانية والمراجعة كام

🔞 ويقال للمكذبين: كلوا وتمتعوا بملذات الحياة وقتًا قليلاً في الدنياه إنكم بكفركم بائله وتكذيبكم وسله مجرمون. 🙃 فلاك وعذاب وخسراز في ذلك اليوم للمكذبين بجزائهم يوم الدين.

· وإذا قيل طولاء المكذبين: صنّوا لله لا بصنّور له.

· فلاك وعذاب وخسرار في ذلك اليوم للمكذبين الذين يكذبون بما جاءت به الرسل من عند الله

🕞 فإذا لم يؤمنوا بهذا القرآر المنزل من ربهم فبأي حديث غيره يؤمنون؟!

مِن فَوَاتِيدِ الآيَاتِ: قَعْ رَعَايَةَ اللَّهُ تُلاِئِسَانَ فِي بطن أمم

🧇 الساع الأرض لمن عليها من الأحياء. ولمن فيها من الأموات. ، خطورة التكذيب بآيات الله والوعيد الشديد لمن فعل ذلك.

أله نخلقهم أيها الناس من ماه
 حقير قليل وهو الثّلثة .
 فجعلنا ذلك الماء النّهين في مكان

تخروز وهو رحم المرأة . ( إلى مُدة معلومة هي مدة الحسل. ( تُعَدِّرُونُ الصفة المولود وقَدْرُه ولونه وغير

الله عدري صفحه الموتود وتدره وتونه وعير ذلك، فنعم القادرون لذلك كله نحن. التح هلاك معناب وخيدان في ذلك المود

ألم نجعل الأرض تضد الناس هميقا.
 تضم أحياءهم بالسكن عليها وعدارتها، وأمواتهم بالدفن فيها.

وجعبت فيها حدة وسبه تمنعها من الاضطراب، عاليات، وأسقيناكم المساوية عاليات، وأسقيناكم أيها الناس ماء عدا، فمن خلق ذلك ليس عاجرًا عن بعثكم.

 الله وحد ما وحدر في ذلك اليوم للمكذبين ينعم الله عليهم.

 ویقال للمکذبین بما جادت به رسلهم: سیروز - أیها المکذبین - إلى ما کنتم به تحقدبون من العذاب.

 أسيروا إلى ظل من دهان الناو مفتوق ثلاث فرق.

الله المس قيم برد الظلال، ولا يسع غيب النار وحرّها أن ينفذ إليك،

 إن النار تقذف بشرارات، كل شرارة مثل القدر في عظيها.

كأن الشرارات التي تقذف بها في سوادها وضخامتها جمال سود.
كال مقدات مخدمان في ذلك السه

و هلاك وعذاب وخسران في ذلك اليوم للمكذبين بعذاب الله.

هذا يوم لا يتكلمون فيه بشيء.
ولا يُؤذن لحم أن يعتذروا إلى وبهم من كنوهم وسيئاتهم، فيعتذرون إليه.
الله وعناب وصدان في ذلك اليوم للمكذبين بأخبار هذا اليوم.

للمكذبين باخبار هذا اليوم.

هذا يوم الفصل بين الخلائق،

جمناكم والأمد السابقة في صعيد واحد.

فإن كانت لكم حيدة تحتالون بها

للنجاة من عذاب الله فاحتالوا على.

برا مُفَاصِد الْجُورَةِ إثبات البعث والجزاء بالأدلة والبراهين.

عن أي شيء يتساءل هؤلاء المشركون بعدما بعث الله إليهم وسوله يتلاوي

يسأل بعضهم بعضًا عن الحبر العظيم وهو هذا القرآن المنزل على وسولهم المتضمن لخبر البعث.

📵 هذا القرآن الذي اختلفيا في يصفونه يه؛ من كونه سحرًا أو شعرًا أو كهانة أو أساطير الأولين.

ليس الأمر كما زعمواه سيعلم خؤلاء الكذبون بالقرآن عاقبة تكذيبهم السينة. أنم سيتأكد لهم ذلك.

أَلَم نُصَيْرِ الأَوضِ مُمَهُدٍ، لهد لاستقرارهم عليهاا

🛈 وجعلنا الجبال عليها بما تمتعها من الأصعراب،

وخلقناكم لأبها الناس متكم الذُّكران والإناث.

وجعلنا تومكم القطاغ عى التشاط

🥇 وجعلنا الليل سانرًا لكم بظلمته مثل اللياس الذي تسترون به عوراتكم.

وجعلته التهار مبدأة تمكسب والبحد

الله وينينا توقطم هم اليناه محكمة المسه.

@وصيَّرنا الشمس مصباحًا شد

وأنزلنا من السحب التي حان لها أن تبطر ماة كثير الأنصاب

- لنخرج بدأصناف الخب وأصناف النيات

🗑 ونخرج به ساتین مُلْقُلَّة من كثرة تباخل أغصان أشجارها

ولما ذكر الله هذه النعم الدالة على قدرته أتبعها يذكر البعث والقيامة؛ لأن القادر على خمق هذه النعم قادر على بعث الموتي وحسابهم. فقال:

إن يوم الفصل بين الخلائق كان موعمًا محدةًا بوقتٍ لا يتخلُّف 💮 يوم ينفخ الملك في القرن النفخة التانية ، فتأتون \_أيها الناس \_جماعات جماعات .

وقَتِحت السماء قصار هَا فروج مثل الأبواب المُفتحة.

وجُعِلت الجِبال تسير حتى تتحول هباة منثورًا، فتصير مثل السراب.

إن جهنم كانت واصدة فرقف . 📆 للظالمين مرجعًا برجعون إليه.

مَاكُثِينَ فِيهَا أَرْمَنُهُ وِدَهُورًا لا نهاية لحًا. 🕖 لا يذوقون فيها هوا، باركا ببرد حر السعير عنهم، ولا يذوقون فيها شرابًا بُثَلثَّة به. لا يدُوقون إلا ما. شديد الحرارة ، وما يسيل من صديد أهن النار. 🕜 جزاءٌ مواقةً لما كانوا عليه من الكفر والضلال.

إنهم كانوا في الدنيا لا يخلفون محاسبة الله إياهم في الآخرة لأنهم لا يؤمنون بالبعث، ففو كانوا يخافون البعث لآمنوا بالله، وعملوا صالحًا، وكذبوا بأياتنا المنزلة على رسولنا تكذيبًا. 🖟 وكل شيء من أعمالهم صبحة، وعددتات وهو مكتوب في صحائف أعمالهم

فَدُوقِوا ـ أيها الطِّعَادُ ـ هذا العذاب الدائم، فلن نزيدك إلا عدَّابًا على عنايك .

فُوَاتِدِ الآيَاتِ: ﴿ إِحَكَامِ اللَّهُ لَلْحَلِقَ دَلَالَةَ عَلَى قَدْرَتُهُ عَلَى إعادَتُهُ. ﴿ الطغيانَ سبب دخول النارِ. ﴿ مضعفة العدَابِ عَلَى الكَفَارِ.

شُورَةِ النِّبَا والله التعنز الزجير عَمَّ يَتَسَاءَ لُونَ ٢ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ١ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُغْتَلِفُونَ ١ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۞ ثُرَّكَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۞ أَلَّهَ نَجْعَلَ ٱلْأَرْضَ مِهَادًا ۞ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ١ وَخَلَقْنَكُم أَزُواجًا ١ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ا وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ١٥ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ١٥ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَتِ مَآهَ تَجَاجًا ١ اللهِ لِنُخْرِجَ بِهِ عَبًّا وَنَبَاتًا ١ اللهِ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ١١٠ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَلَتًا ١٠ يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ١ وَفُيْحَتِ ٱلسَّمَاءُ قَكَانَتْ أَبْوَيًا ١ وَسُيرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتَ سَرَابًا ۞ إِنَّ جَهَنَرَكَانَتَ مِرْصَادًا ۞ لِلطَّاغِينَ مَعَابًا ١ إِنَّ لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ١ إِنَّ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرِّدًا وَلَا شَرَابًا ﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ۞ جَـزَلَةً وِفَـاقًا ۞ إِنَّهُمْ كَانُولُ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ١٠ وَكُذَّبُواْ بِعَايَتِنَا كِذَّابًا ١٠ وَكُلُّ شَيْءٍ

أَحْصَيْنَهُ كِتَبًا ﴿ فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ١ ﴿

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿ حَدَاتِقَ وَأَعْنَبُا ۞ وَكُواعِبَ أَثْرَابًا ۞ وَكُأْسَ واجتناب نواهيدا مكن در بعوزون فيه يمطلوبهم وهو الجنة. دِهَاقًا ١ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُوا وَلَا كِذَّابًا ١ جَزَّاءً مِن رَّبِّكَ عَطَلَّةً حِسَابًا ﴿ رِّبُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَابِيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَّنَ لَا يَعْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ١٠ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَتِكَةُ صَفَّا لَا يَتَكَامُونَ إِلَّامَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابَا ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِهِ عِمَابًا ﴿ إِنَّا أَنْذَرْنَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ لا يتكلمون بشفاعة لأحد إلا من أذن له ٱلْمَرْءُ مَاقَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنتُ تُرَبًّا ﴿ الرحن أن يشفع، وقال مداد ككلمة شُولَةُ النّازِعَانِيّ عذاب الله فبشخذ الما أو ذلك من الأعمال الصالحة التي ترضي ومه. الله الرَّمْ وَالرَّهِ عِلَا الرَّمْ وَالرَّهِ عِلَا الرَّهِ عِلَا الرَّهِ عِلَا الرَّهِ عِلَا الرَّ قريبًا يحصل، يوم ينظر المرد ما قدم من وَٱلنَّوْعَلِي غَرْقًا ١ وَٱلنَّشِطَاتِ نَشْطًا ١ وَٱلسَّبِحَاتِ سَبْحًا ١ عمله في الدنيا، ويقول الكافر متمنيًا فَٱلسَّيهِقَتِ سَبَقَا ﴿ فَٱلْمُدَبِّرَتِ أَمْرًا ۞ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاحِفَةُ ۞ تَتَّبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ۞ قُلُوبٌ يَوْمَ إِ وَاجِفَةٌ ۞ أَبْصَارُهَا خَشِعَةٌ ۞ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ ۞ أَءِ ذَا كُنَّا عِظَمَانِّخِرَةَ ۞قَالُواْ تِلْكَ إِذَا كُرَّةً خَاسِرَةٌ ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَخِيدَةٌ ﴿ فَإِذَاهُم بِٱلسَّاهِرَةِ

مثل الحيوانات عندما يقال هما بوم القيامة: كوني ترابًا.

لخلاص من العذاب: يا ليتني صرت ترابًا

إن للمتقين ربهم بامتثال أوامره

لا يستعون في الجنة اللام دخلاً، ولا معون كدباء ولا يكذب بعظهم بعضاء كل ذلك مما منحهم الله مِنَّة وعطاء

رب السماوات والأرض ورب ما

سهماه رحمن الدنيا والأخرة، لا يملك جميع ر في الأرض أو السماء أن يسألوه إلا إذا

يوم يقوم جبرين والملائكة مضطفين

ذلك الموصوف لكم هو اليوم الذي لا

إنا حدون كم \_ أبها الناس \_ عدايًا

بب أنه واقع، فمن شاء النجاة فيه من

بساتين وعديد ودفدات مستويات لسنء وكأس خمر ملأي .

عُ القلوبِ الكذبة بالبعث والجزاء، من خلال عرض مشاهد الموت والبعث والحشر

قد الله بالملاقكة الى تجذب أرواح لكدر بشده وعتفيد وأنسد باللائث التي نستل أرواح ئۇمىين يىلبارلە ويسر .

أقمه بالملالك التي تُسَبِّع من السماء إلى الأرض بأمر الله.

رَاقَتْ بِالْمُلانِّكِةِ النَّي تَسْقُ بِعَضْهَا فِي أَدَاءَ أَمْرِ اللَّهِ ،

🕡 وأقب بالملائكة التي تنفد ما أمرهم الله به من قضائه مثل الملائكة الموكلين بأعمال العبادة أقسم بذلك كله لبيعثنَهم للحساب والجزاء. يوم تهم الأرض عند النفحة الأولى تُتِم هذه التفخة نفخة ثانية.

> 🕥 يظهر على أبصارها أثر الفاة . 🔝 قلوب بعض الناس في ذلك اليوم خائفة .

ن ركانوا بقولون: هل نرحه إلى الحياة بعد أن متنا؟: 🕟 أإذًا كنا عظامًا بالية فارغة نرجم بعد ذلك؟؛ قالوا: إذا رجعنا تحقون تلك الرجعة خاسرة، مغيونًا صاحبها.

أَمْرِ البِعث يُسيرِه قَانِما في صيحة واحدة من اللك الموكل بالنفة.

قَإِذَا الجميع أحياء على وجه الأرض بعد أن كانوا أمواتًا في بطنه.

هل جاءك أيها الرسول ـ خبر مومي مع ربه ومع عدوه قرعون؟ 💮 حين تائاه ربه سبحانه بوادي طُوَي المظهر.

٩ هَلَ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ١ إِذْ نَادَنَهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوَّى ١

التقوي سبب دخول الجنة. ﴿ قَذَكُرُ أهوال القيامة دافع للصل الصالح. ﴿ قَبض روح الكَّافر بِسُدَّة وعنف، وقبض روح المؤمن برفق ولين.

ٱۮ۬ۿٙڹٳڮ؋ۯٷۏؘٳنّهؙۥڟۼؘۑ۞ؘڣؘڡؙؙڶۿڶڵؘ۫ڬٳڶؽٙٲ۫ڹڗؘڮٛ۞ٛٷؙؖۿٚڍيڬ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ١٤ فَأَرَبُهُ ٱلْآيَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ١ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ١ ثُرَّةً أُدْبَرَيَسْعَىٰ ﴿ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿ فَقَالَ أَنَارَ يُكُوا ٱلْأَعْلَىٰ ﴿ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ ۞إِنَّ فِي ذَالِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَيَ ۞ ءَأَنتُ وَأَشَدُ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَاءُ بَنَكُهَا ۞ رَفَعَ سَمْكُهَا فَسَوَّلِهَا ۞ وَأَغْطُشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَلَهَا ﴿ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَذَٰلِكَ دَحَهَا ﴿ وَأَغْطُشَ بَعْدَذَٰلِكَ دَحَهَا ﴿ أَخْرَجَ مِنْهَامَاءَهَا وَمَرْعَنْهَا ﴿ وَلَلِّجِبَالَ أَرْسَنْهَا ﴿ مَتِنَعَالَّكُمْ وَلِأَنْعَلِيكُونَ فَإِذَاجَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿ يَوْمَ يَتَذَكُّواُلْإِنسَنُ مَاسَعَىٰ ﴿ وَبُرْزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿ فَأَمَّا مَنطَعَىٰ ﴿ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوةَ ٱلدُّنْيَا ﴿ وَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ عُونَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ١ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِي ٱلْمَأْوَىٰ الله يَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلْهَا اللهِ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَنِهَا ﴿ إِلَّىٰ رَبِّكَ مُنتَهَنَّهَا إِنَّا أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَلْهَا 

سُولُا عَلِينَ

 قال له فيما قال: سرّ إلى قرعون، إنه عور حد في الظلم والاستكبار.

 أ فقل له: هل لك ـ يا فرعون ـ أن تنظير من العكفر والمعاصي؟

 أرشنك إلى ربك الذي خلفك ورعاك فتخشاه فتعمل بما يرصيه.
 وتتجنب ما يسخطه ٢

 فأظهر له موسو المُلِيّنانِد العلامة العظم الدالة على أنه رسول من ربه، وهي البيد والعصا.

فما كان من فرعون إلا أنه كذَّب بهذه العلامة، وعصى ما أمره به موسى رَاتِيَجِيرٍ.

 ثم أعرض عن الإيمان بما جاء به موسى.

 ورجع بجمع جنوده لمغالبة موسى، قنادى قومه قائلاً

 أنا ربك الأعلى فلا طاعة لغيري عليك.

 فأخذ الله ثماقيه في الدنيا بالغرق في البحر. وعاقبه في الآخرة بإدخاله في أشدً العذاب.

 إن فيما عاقبنا به فرعون في الدنيا والأخرة لموعظة لمن يخشى الله؛ فهو الذي ينتفع بالمواعظ.

أإبجادكم على الله \_ أيها الكذبون
 بالبعث \_ أصعب - أم إبجاد السماء التي
 مناها؟

 جعل سنتها في حهة العلق رفيعًا.
 فجعلها مستوية، لا فطور فيها ولا شقوق ولا عيب.

أظلم ليلها إذا غربت شمسها،
 أفهر بورها إذا أشرقت.

والأرض بعد أن خنق السماء تسطها،
 وأودع فيها منافعها.

· أخرج منها ماهذا عيونًا تجري، وأنبت فيها من النبات ما ترعاد الدواب.

🧑 والجبال جعلها ثابتة على الأرض.

"كل ذلك منافع لعكم ـ أيها الناس ـ ولأنعامكم، قالذي خلق هذا كله لا يعجز عن إعادة خلقهم من جديد. - فإذا جاءت النفخة التانية التي تغمر كل شيء بهولها، وقامت القيامة (" يوم تجيء يتذكر الإنسان ما قدم من عمل. خبرًا كان أو شرًّا.

نِ وجيء بجهنم وَأَظْهِرت عيانًا لمَن يبصرها. 💮 💮 فأما من تجاوز الحدّ في الضلال.

🧓 وُقِشَر الحَمِياة الدَّنِيا الفَانْيَة على الحَمِياة الأخرى الباقية. ﴿ فَإِن النَّارِ هِي مَسْتَقْرَه الَّذِي يَاْوِي إليه. \_\_\_\_\_\_ وأما من خاف قيامه بين يدي ريمه وكفّ نفسه عن اقباع ما قهواء تما حرّمه الله، فإن الجنة هي مستثمّره الذي يأوي إليه.

ي يسألك . أيها الرسول . هؤلاء المكذبون بالبعث: متى تقع الساعة ؟

© ليس لك علم بها حتى تذكرها لهم. وليس من شأنك ذلك. إنما شأنك الاستعداد لها. ﴾ إلى ربك وحده مُنتهى علم الساعة . ﴿ إِنما أنت منذر من يخشى الساعة؛ لأنه الذي ينتفع بإنذارك.

@ كأنهم يوم يرون الساعة مشاهدة لم يلبئوا في حياتهم الدنيا إلا عشبة يوم واحد أو بكرته.

مِنْ قُوْلِدِ الآيَاتِ في وجوب الرفق عند خطاب المدعق. ﴿ الحوف من الله وكفّ النفس عن الهوى من أمباب دخول الجنة. ﴿ عِلم الساعة من الغيب الذي لا يعلمه إلا الله. ﴿ عِبان الله لتفاصير حلق الساء والأرض.

بسر الله الزَّمْ وَالرِّحِير عَبَسَ وَتُولِّي ١ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ٥ وَمَايُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَ ٢ أَوْ يَذَّكُّرُ فِتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰ إِنَّا أَمَّا مَن ٱسْتَغْنَى ﴿ فَأَنتَ لَهُ وتَصَدَّىٰ ٥ وَمَاعَلَيْكَ أَلَايَزَكِي ﴿ وَأَمَّامَنِ جَآءَكَ يَسْعَىٰ ۞ وَهُوَيَخْشَىٰ ۞ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهِّي ۞ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُ ﴿ فِي صُحُفِ مُكَرَّمَةِ ٣ مَرْفُوعَةِ مُطَهَّرَةٍ ١ يأيْدِي سَفَرَةِ ١ كِرَام بَرَرَةِ ١ قُتِلَ ٱلْإِنسَانُ مَآ أَكَفَرَهُ وَ ١٠٠ مِنْ أَي شَيْءٍ خَلَقَهُ وَ ١٠٠ مِن نَظَفَةٍ خَلَقَهُ وَفَقَدَّرَهُ وَهُ ثُمُّ ٱلسَّبِيلَ يَسَرَهُ وَهُ ثُرَأَمَاتَهُ وَفَأَقَبَرَهُ وَهُ ثُوَ إِذَا شَآءَ أَنشَرَوُونَ كَلَّالَمَّا يَقْضِمَآ أَمَرَهُونَ فَلْيَنظُو ٱلْإِنسَانُ إِلَى طَعَامِهِ اللَّهُ أَنَّا صَبَبَنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ١ اللَّهُ فَرُشَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ١ فَأَنْبَتَنَا فِيهَا حَبَّا ۞وَعِنَبَا وَقَضْبَا۞وَزَيْتُونَا وَنَخَلَا۞وَحَدَآبِقَ غُلْبَا۞وَفَكِهَةَ وَأَبَّاكُ مَّتَكَا لَّكُو وَلِأَنْعَلِيكُونَ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّاخَّةُ ١٠ يَوْمَ يَفِيرُ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿ وَأُمِّهِ مِوَأَبِيهِ ۞ وَصَاحِبَتِهِ ء وَبَنيهِ ۞ لِكُلّ ٱمۡرِي مِنۡهُمۡ يَوۡمَ إِذِ شَأَنُ يُغۡنِيهِ ١٠٠٠ وُجُودٌ يَوۡمَ إِذِ مُّسۡفِرَةٌ

مِنْ مُقَاصِدِ الشُّؤرْةِ حقيقة دعوة القرآن، وكرامة من ينتفع بها، وحقارة من بعرض بسترشده، وكان أعمى، جاء والرسول يُتَلَّقُهُ منشغل بأكابر المشركين أملاً في هدايتهم. الأعمى يتظهر من ذنوبه ١٦ 💽 وهو پخشي ريه. المشركين ١٥٥ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ١٥٥ وَوُجُودٌ يَوْمَهِذِ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ١ 🕞 ثم يشر له بعد هذه الأطوار الخروج

وتذكير لمن يقبل. ﴿ فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَذَكُو ئلِّه ذكره، واتعظ بما في هذا القرآن. 🕣 فهذا القرآن في صحف شريفة عدم للائكة. 🔞 مرفوعة في مكان عال: مطهرة لا يصيبها فأشر ولا رجس 🤝 وهي بأيدي رسل من الملائكة. كرام عبد ربهم، كتبري فعل الخبر ﴾ لَعِن الإنسان الكافر، ما أشد كفره من أي شيء خلقه الله حتى يتكبّر في الأرض ويُحَفِّرُهُ ﴿ مِن مَا، قليل خَلْقِه، فُقَدُّر خَلَقَه طُورًا بعد طور،

فظب رسول الله ينافع وجهه وأعرض. الأجل مجيء شبد الله بن أم مكتوم

وما يُعْلِمُكَ \_ أيها الرسول \_ لعل هذا

أ أو بنعظ بما يسمع منك من المواعظاء

آما من سنعني سفسه بدانديه من

وأما من جاءك يسعى بحثًا عن الخير،

فأنت نتشاغل عنه بغيره من أكابر

" ليس الأمر كذلك، إنما هي موعظة

راض لإيساريها حثث يها

و ما بالتوبة إلى الله،

فأنت معرض ما وتقس إليه وأي شيء بتحقك . . شعير من

> ثم بعد ما قَدُّر له من عمر في الحياة أماته، وجعل له قبرًا يبغي فيه إلى أن يبعث. 🕝 ثم إذا شاء بُعْثُهُ منحساب والجزام ليس الأمر كما يتوهم هذا الكافر أنه أدي ما عليه لريه من حق فهو له بؤدّ ما أوجد الله عليه من الفرائض. فلينظر الإنسان الكافر بالله إلى طعامه الذي يأكله كيف حصل؟ ﴿ ﴾ فأصله من المطر النازل من السماء بقوة وغزاوة .

له فنفُد الأرض فانشقت عن النبات. @ فَأَنبتنا فيها الحيوب من فمح وذرة وغيرهما. وأنبننا فيها عنبُ وتُنْغ رصُاء ليكون علمًا لدوابهم الله وأنبتنا فيها زيتونًا ونخلاً. ﴿ وَأَنبتنا فيها بساتين كثيرة الأشجار.

وأنبتنا فيها فاكهة، وأنبتنا فيها م حرم، جاسد ، ﴿ لانتفاعكم، وانتفاع بهائسكم.

فإذا جاءت الصبحة العظيمة التي نصخ الأذان وهي عفخة الدنية .

يوم يهرب المرد من أخيه. 🕖 ويقرّ من أمه وأبيه. 👼 ويقرّ من روجته وأولاده.

لكُلُّ واحد منهم ما يشغله عن الآخر من شقّة الكرب في ذلك اليوم 🝘 وجوه السعداء في ذلك اليوم مضبئة .

ضاحكة فرحة بما أعدَ الله لها من رحمته. ﴿ ووجوه الأشقياء في ذلك اليوم عليها غبار .

فْوَائِدِ الآيَاتِ: ﴿ عَنَابِ اللَّهُ نَبِيَّهُ فِي شَأَنَ عَبِدَ اللَّهُ بِنَ أَمْ مَكْتُومَ مَلَ على أن القرآن من عند الله. الاهتمام بطالب العلم والمُسْتَرَثِد. ٥ شدة أهوال يوم القيامة حبث لا ينشغن الره إلا بنفسه. حتى الأنبياء يقولون: نفسي تغمي.

تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ١ أُوْلَيَاكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ ١ سُرُوكُو التَّبَكِينِ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُورَتْ ۞ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ۞ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِرَتَ ﴿ وَإِذَا ٱلْعِشَارُعُظِلَتَ ۞ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتَ ٥ وَإِذَا ٱلَّهِ حَارُ سُجِّرَتْ ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۞ وَإِذَا ٱلْمَوْءُردَةُ سُيِكَتْ ۞ بِأَيّ ذَنْبِ قُتِكَتْ ۞ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نَشِرَتْ @ وَإِذَا ٱلسَّمَاءُ كُشِطَتْ ۞ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِرَتْ ۞ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ اللَّهُ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ اللَّهُ فَكَرَ أَقْسِمُ بِإَلَّٰ فَنُسِّ اللَّهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنْسِ ١٥ وَٱلْيَل إِذَا عَسْعَسَ ١٤ وَٱلصَّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ١ إِنَّهُۥلَقَوۡلُ رَسُولِ كَرِيمِ ۞ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلْعَرْشِ مَكِينِ ۞ مُطَاعِ تْمَرَأْمِينِ ١٠٠ وَمَاصَاحِبُكُم بِمَجْنُونِ ١٠ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأَفْيَ الْمُبِين رَّ وَمَاهُوَعَلَى ٱلْغَيِّبِ بِضَيْنِ نَ وَمَاهُوَ بِقَوْلِ شَيْطَنِ رَجِيرِ اللهِ فَيَطِنِ رَجِيرِ اللهِ وأتسم بأول الليل إذا أقبر، ويآخره فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ١٠٠ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالِمِينَ ١٠٠ لِمَن شَآءَ مِنكُواْن يَسْتَقِيمَ ﴿ وَمَا لَشَاءُ ونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُ ٱلْعَلَمِينَ ١ إن القرآن المنزل على محسد علي للاء سه سمه ست أهين، وهو جبريل

(الله تعشاها ظلمانه أولتك الموصوقون بتلك الحال هم الذين جمعوا بين الحكفر والفجور. مرد مُقاصِد السُوْرَةِ نصوير القيامة بانفراط الكون بعد إحكامه إذا الشمس أيم جرمها وذهب صووفا وإذا الكواكب أساقطت ومجي صوؤها، وإذا الجيال خركت من مكانها. وإذا النُّوق الحوامر الَّتَى هِي أَنْفَسُ موالهم أغملت بترك أهلها لها. وإذا الوحوش أجعت مع البشر ق وإذا البحار أوقدت حتى تصير نازًا. وإذا النفوس فرب عن يعاثنها، لَيْقُرِنَ الفاجرِ بالفاجرِ، والتقي بالتقي. وإفا الطفنة الدفونة وهى حية سألها بأي جريمة فتلك من فتلك؟ وإذا صحف أعمال العباد فثيرت؛ يقرأكل واحد صحيفة أعماله وإذا السماء لزعت كما يُنْزَع الحِلم وإذا الجنة فريد للمتقين عندما يحصل ذلك تعدم كل تفسى ما فدمت من الاعتبال لللك اليوم. أقسم الله رسحوه حمسه قبق بزوغها ا الجاريات في أفلاكها التي تغيب عند بزوغ الصبح مثل الظياء تدخل كتاسهاه

صنحب دوا ، ذي منزلة عظيمة عند رب العرش سبحانه 🗑 يطيعه أهل السماء، مُؤتِّمن على ما يبلغه من الوحي. وما محمد ﷺ اللازم لكم الذي تعرفون عقله وأمانته وصدقه بمجنون كما تدّعون بهنانًا. ولقد رأى صاحبكم جيربل عل صورته التي خَلِقُ عليها بأفق السماء الواصع.

وليس صاحبكم بخيل عليكم يبخل أن يبلغكم ما أمِر بتيلفيه إليكم، ولا يأخذ أجرًا كما يأخذه الكهنة. وليسى هذا القرآن من كلام شيطان مطرود من رحمة الله.

قأي طريق تسلكونها لإنكار أنه من الله بعد هذه الحجج؟:

ليس القرآن إلا نذكيرًا ، موعظة لنجن والإنس ، لمن شاء منحكم أن يستقيم على طريق الحق.

وأقسم بالصبح إدا بزغ نوره،

وم تشاؤون استقامة ولا غيرها إلا أن يشاء الله ذلك، رب الخلائق كلها.

 حَشْر المره مع من يماثله في الخير أو الشرّ. 🧴 إذا كانت الموَّاودة تُسأل فما بالك بالوائد؟ وهذا دليل على عظم الموقف. 🐞 مشيئة العبد تابعة لمشيئة الله.



- 🕝 وما أعلمك \_أبها الرسول م يوه الدين؟ 🍥 ثمر ما أعلمك ما يوم الدين؟
- 🕥 يوم لا يستطيع أحداًن ينفع أحدًا، والأمر كله في ذلك اليوم لله وحده، يتصرَف بما يت ه و لا لأحد غيره.

### شورك المطووين

مِنْ مَقَاصِهِ لِلْمُؤَوِّةِ تُوكُو على بيان حال الناس في الموازين والمنازل الأخروبية. تهديلة المطففين والمكذبين. وتأتيب للمؤمنين المستضعفين. التُفْسَنَوْ مَنْ دَلَاكُ وِحَسَارِ لَمُتَقِّفُهِنِ.

- \_ وهم الذين إذا اكثالوا من غيرهم يستوفون حقهم كاملاً دون نقص.
- 🗿 وإذا كالوا للناس أو وزنوا لهم ينقصور الكبيل والميزان ؛ وكان ذلك حال أهل المدينة عند هجرة النهي ﷺ إليهب
  - ألا يتيقن هؤلاء الذين يفعلون هذا المنكر أنهم مبعوثون إلى الله؟
    - و التحدير من الفرور المانع من اتباع الحق.
- الجشع من الأخلاق الذميمة في التجار ولا يسلم منه إلا من يخاف الله. ♦ تذكر هول القيامة من أعظم الروادع عن المعصية.

## ينوكة الانبطنار

ن طافت كورة

تصوير القيامة بتبعثر المحفوقات المنتظمة وتغير حافا ومسارها.

المقضيع

 إذا السماء تشفقت لنزول الملائحة منه.

وإذا الكواكب لسافطت مندازاً.
 وإذا البحار فع بعضها عن يعض

وخناطته المناطقيور قُلِب ترابها لبعث من فيها

من الأموات. عند ذلك تعلم كل نفس ما قدمت من عمل، وما أخرت منه فلم تعمله.

(أَ يَا أَيِّهَا الإِنسانِ الكَافِرِ بِرِيكِ، مَا الذي جعلك تخالف أمر ربك حين أمهلك ولم يعاجلك بالعقوبة تكرّمُ منه!!

الذي أوجدك بعد أن كنت عدمًا،
 وجعلك حرى الأعضاء معندة.

في أي صورة شاء أن بخلفت خلفاله،
 وقد أنهم عليك إذ لم يخلفك في صورة
 حمار ولا قرد ولا كلب ولا غيرها.

 ليس الأمر كما تصورتم - أيها المفترون - بل أنتم تكذبون بيوم الجزاء فلا تعملون له.

وان عليكم ملائكة يحفظون
 أعمالكم.

كرامًا عند الله، كاتبين يكتبون مناهم

يمسون ما تفعلون من فعل فيكتبوند. ٢٠ إن كتاري عمل حار والدائمة لغي

عليهم ﴿ مدحمونها يوم الجزاء يعانون حرَها، ﴿ وليسوا عنها بقالبين أيدًا، بل هم

خالدون فيها.

الحساب والجزاء في يوم عظيم لما قيه من المحن والأهوال.
يوم يفوم السراب الحلائق كلهة للحساب.
إلى الأمر كما تصوّرتم من أنه لا بعث بعد الموت، إن كتاب أهل الفجور من الكفار والمنافقين لغي خسار في

وم أعلمك \_ أبها الرسول .. ما سِجِين؟

الأوض المنفق.

ان کتابهم مکنود لا يزول يلا يُؤد فيه ولا يُنقس

﴿ أَهَلانُهُ وَحُسَارَ فِي ذَلُكَ اليَّوِمِ لَلْمُكَذِينِ. ﴿ الذِينَ يُحَذَّدُونَ بِيوَمِ الْجَزَاءِ الذِي كِبَازِي فِيهِ اللَّهِ عَبَادَةِ عَلِي أَعْمَالُهُمْ فِي الدِيْهِ.

وما یکذب بذلك الیوم إلا كل
 مند رر لحدود سه كثیر الأثام.

 إذا تُقْرأ عليه آياتنا المنزلة على رسولنا قال هي أقاصيص الأمم الأوري وليست من عند الله.

 ليس الأمر كما تصور هؤلاء المكذبون، بن غلم على عقولهم وغطاه ما كانوا يحتسون من المعاصي، فنم يبهروا الحق بقلوبهم.

المُ الله عن رؤية ربهم يوم القيامة المنوعون.

من ثم إنهم لداخلو الدر ، يعانون حرّها. الله تقريعًا لهم يوم القيامة تقريعًا لهم: هذا العدّاب الدي لقيتموه هو ما كنتم تكذبون به في الدنيا عندما يخبركم به وسولكم.

ليس الأمر كما تصورتم من أنه لا
 حساب ولا جزاء، إن كتاب أصحاب
 العادة إن مأراً

الطاعة لفي عِلْبين

آ وما أعلمك \_ أيها الرسول \_ ما عِلْمُونَ؟ ﴿ آنِ كَتَابِهِم مُكُتُوبُ لا يَزُولِ. ولا يُزَاد فيه ولا يُنْقُص.

محتر هذا الكتاب مقربو كل حداء
 من الملاتحة . أن إن المكثرين من الطاعات لني نعيم دائم يوه القيامة.

🧓 على الأسرة المزينة ينظرون إلى ربهم وإلى كل ما يبهج نغوسهم ويسرهم

🥡 إذا رأيتهم رأيت في وجوههم أثر التنقم كُسْتًا ويهاء. © يسقيهم خدمهم من خمر مختوع على إناتها. 💮 تفوح رائحة المسك ممه إلى نهايته. وفي هذا الجزاء الكريم يجب أن يتسابق المتسابقون، بالهمل بما يرضي الله، وترك ما يسخطه.

قَوْلِكِ الْآيَاتِ: ۞ خطر الذنوب على القلوب. ۞ حرمان الكفار من رؤية ربهم يوم القيامة. ۞ السخرية من أهل الدين صفة من صفات الكفار،

🧒 يُخْلِطُ هذا الشرابِ المختوم من عنين تُسْنيد .

وهي عين في أعلى الجنة يشرب منه المقربون صافية خالصة، ويشرب سائر المؤمنين منها، مخلوطة بفيرها. إن الذين أجرموا بما كانوا عليه من الكفر كانوا من الذين آمنوا يضحكون استهزاة يهم.

وإذا مروا بالمؤمنين غمز بعضهم لبعض سخرية وتُتُمُّرًا.

وإذا رجعوا إلى أهليهم رجعوا فرحين بما هم عليه من الكفر والاستهزاء بالمؤمنين

﴾ وإذا شاهدوا المسلمين قالوا: إن هؤلاء لضائون عن طريق الحق، حيث تُركوا دين آبائهم. ﴾ وما وكلهم الله على حفظ أعسالهم حتى يقولوا قوضه هذا.

لِيَوْمِ عَظِيمِ ۞ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ۞ كَلَّا إِنَّ كِتَبَ ٱلْفُجَّارِلْفِي سِجِينِ ﴿ وَمَآ أَذَرَنِكَ مَاسِجِينٌ ﴿ كِتَكِبُ مَّرَقُومٌ ۞ وَيْلُ يَوْمَهِ ذِلَّهُ كُذِّبِينَ ١٠ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ ٤٤ إِلَّا كُلِّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ١٤ إِذَا تُتَلَى عَلَيْهِ ٤ ايَنتُنَا قَالَ أَسَطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ۞ؙػڷۜۜٚۘڔؘڷٞڒٳڹؘۼڸؘڨؙڶۅؠڡ۪ۄڡٙٲػڶٷؙٳ۫ؠػٝڛڹؙۅڹٙ۞ػڷۜٳڹۜۿؙٶ۫ۼڹڗۜؠؚۿ۪ڡۧ يَوْمَهِذِ لَّمَحْجُوبُونَ ۞ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُواْ ٱلْجَحِيمِ ۞ثُمَّ يُقَالُ هَذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦتُكَذِّبُونَ ١ كَالَّآ إِنَّ كِتَابَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِي عِلِيتِينَ ١ وَمَآ أَدۡرَيٰكَ مَاعِلِيُّونَ ۞كِتَبٌ مَرَقُومٌ ۞يَشۡهَدُهُ ٱلْمُقَرِّبُونَ ۞ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَلِهِي نَعِيمٍ ﴿ عَلَى ٱلْأَرَآبِكِ يَنظُرُونِ ٢٠ ١٠ عَرِفُ فِي وُجُوهِهِ مْ نَضْرَةً ٱلنَّعِيمِ ١٠٠ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقِ مَّغُنُّومٍ ١٠٠ خِتَمْهُ مِسْكُ وَفِي ذَالِكَ فَلْيَتَنَا فَيِسِ ٱلْمُتَنَفِسُونَ ﴿ وَمِزَاجُهُ مِن تَسْيِيمِ ۞ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ۞ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُواْ كَافُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضْحَكُونَ ﴿ وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ ﴾ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ﴿ وَإِذَا رَأُوْهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّ هَنَوُلآءِ لَضَا لُونَ ١٥ وَمَا أَرْسِلُواْ عَلَيْهِ مَ حَفِظِينَ ١٠



بلي، ليرجعنَّه الله إلى الحياة كما خلقه أول مرة، إن ربه كان بحاله بصيرًا لا يخفي عليه منه شيء، وسيجازيه عل عمله.

أَفْسِمِ اللهِ بِالْخَشْرِةِ التِي نَكُونِ فِي الْأَفِقِ بِعِدِ غُرُوبِ الشَّمْسِ. وأقسم بالليل وما لجيم فيه

والقمر إذا اجتمع وتم وصار بدواء

لْتَرَكِيْنِ . أَيْهَا النَّاسِ . حَالاً بعد حَالِ مِن نُطُقَة فَعَلَقَة فَنُضَفَهُ، فَحِياة فَمُوت فيعيد.

فما لهؤلاء الكفار لا يؤمنون بالله، واليوم الآخر؟!

وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون لريهم؟"

بل الذين كفروا يكذبون بما جاءهم به رسولهم. والله أعلم بما تحويه صدورهم، لا بخفي عليه من أعمالهم شيء.

فأخُيرُهم . أيها الرسول . بما ينتظرهم من عذاب موجع.

خضوع السماء والأرض لربهما. ﴿ كُلِّ إنسان ساع إما لخير وإما لشرِّ. ﴿ علامة السعادة يوم القيامة أخذ الكتاب باليمين. وعلامة الشقاء أخذه بالشمال.

ولما ذكر عمل الإنسان مجملاً فصَّل حال لعاملين يوم القيامة، فقال. قاما من أعُطِي صحيفة أعماله بيده فسوف بحاسبه الله حسابًا سهلاً يعرض عليه عمله دون مؤاخذة بم ويرجع إلى أهله مسروراً.

وأما من أغطى كتابه بشماله من وراه

فيوم القيامة الذين أمنيا بالله

جَ على الأسرة المربعة بتظرون إلى ما أعدً

لُقَدُ خَرِيَ الكفارِ على أعمالهم التي

إذا السماء يصدعت لنزول اللائمئة

واستمعت لربها متقادة، وحُقَّ لها ذلك.

وإذا الأرض مذها الله كما يمد الأديم وألقت ما فيها من الكنوز والأموات،

واستمعت لربها منقادة، وحُقَّ هَا ذلك، يا أبها الإنسان، إنك عامر إما خيرًا

باستسلام الكون

مسينادي بالخلاك على تقسه. ويدخل نارجهنم يقاسي حرها. إنه كان في الدنيا في أهله فرحًا بما هو عليه من الكفر والمعاصي. ﴿ إِنَّهُ ظُنَّ أَنَّهُ لَنَّ يُرْجُهُ إِلَى الْحَيَّاءُ بِعَدَّ

﴿ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ۞ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ ٱلِيمٍ ۞

 إلا الذين آمنوا بالله، وعملوا الأعمال الصالحات، لهد ثواب شير مقطوع! وهو الجنة.

# المؤرزة البروج

إِنَّلُهَارِ قُوةَ اللَّهِ وَإَحاطِتِهِ الشَّامِنَةِ وتوعِده للمتربِصين بالمؤمنين، بالعذاب الشديد.

أقسم الله بالسماء استند س مدر بندر والقعر وغيرهم .

وأقسم بيوم القيامة الذي وعد أن
 يجمع فيه الخلائق.

وأفسم بكل شاهد كالنبي يشهد على أمنه وكل مشهود كالأمة تشهد علي نيبها.

 أبعن الذين شفوا في الأرض شقاً عظيمًا.
 وأوقدوا فيه النار، وألقوا المؤمنين فيه أحماء.

🧻 إذ هم قعود على ذلك الشتى المنفود تارًا.

وهم على ما يفعلون بالمؤمنين من التعذيب والتسكيل شهود، خصورهد ذلك. 

وما عاب هؤلاء الكفار على المؤمنين شيئًا إلا أتهم أمنوا بالله العزيز الذي لا يعليه أحد، المحمود في كل شيء.

آلذي له وحده ملك السماوات وملك
 الأرض، وهو نحت على كل شيء، لا يخفى
 عليه شيء من أمر عباده.

آ إن الذين عدوا المؤمنين والمؤمنات بالله وحده بالنار ليصرفوهم عن الإيمان بالله وحده تم لم يتوبوا إلى الله من ذنوبهما فنهم يوم القيامة عذاب جهده وقم عذاب سر نني حرفهما جزاء على ما فعنوه بالمؤمنين هن الإحراق بالنار .

إن الذين أمنوا بالله، وعملوا الأعمال الصالحات، لهم جنات تجري الأنهار من تحث قصورها وأشجارها، ذلك الجزاء الذي أعد لهم هو الفوز العظيم الذي لا يدانيه فوز.

إن أحد ربيد دأيها الرسول دلفظالد د وإن أمهله حيثًا دعوى ،

 إنه هو يُبِدئ المُنق والعذاب، أ ويعيدهما.

وهو الغفور لذنوبٍ من تابٍ من عباده، وإنه يحبُ أولياء، من المتقين.

﴾ صاحب الفرش الكريم . 🧾 فقال لما يريمه من العفو عن دُنوب من شاء، ومعاقبة من شاء، لا مكره له مبحاته. ؟ هل جاءك أبها الرسول ـ حمر الجنود الذين تجنّدوا لمحاربة الحق، والصدّ عنه؟!

فرعون ولمود أصحاب صالح فالتلام

💿 ليس المانع من إيمان هؤلاء أنهم لم تأتهم أخبار الأمم المُكذِّبة وم حصل من إهلاكهم، يل هم يتكذِّبون بما جاءهم مه رسولهم اتباعًا لأهوالهم.

والله محيط بأعمالهم محصيها، لا بفوته منها شيء، وسيجازيهم تقليها:

ا وليس القرآن شعرًا ولا مُجدًّا كما يقول المُكذبون، بل هو قرآن كريم. أن في لوح محقوظ من التيديل والتحريف، والنقص والزيادة.

ما أَ فَالله الآلات

🦫 يكون ابتلاء المؤمن على قدر إيمانه. ۞ إيثار سلامة الإيمال على ملامة الأبدان من علامات النجاة يوم القيامة. ۞ التوية بشروطها تهدم ما قبلها.

إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ لَهُمْ أَجْرُعَيْرُ مَمْنُونِ ٥ مِنْ مِنْ الْجُوجِ مِنْ الْجُوجِ مِنْ الْجُوجِ الْجُوبِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْمُؤْمِنُ الْرَحْمِينِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْمُؤْمِنِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوبِ الْجُوجِ الْمُؤْمِنِ الْحَامِينِ الْحُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْمُعْرِقِ الْجُوجِ الْجَاجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجَاجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجُوجِ الْجِنْ الْحَامِ الْمُعْلِقِ الْمُعْتِي الْمُعْتِي الْمُعْتِي الْمُعْتِي الْعُرِقِ الْمُعْتِي الْعِيْعِي الْمُعْتِي الْمُعْتِي الْمُعْتِي الْمُعْتِي الْمُعْتِي الْمُعْتِي الْمُعْتِي الْمُعْتِلِي الْمُعْتِي الْمُعْتِي الْمُعْتِ

قُعُودٌ ﴿ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿ وَمَا نَقَ مُواْ فَعُودٌ ﴿ وَمَا نَقَ مُواْ مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿ ٱلَّذِي لَهُ مِمُلْكُ

ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيءِ شَهِيدُ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ثُرَّ لَمْ يَتُوبُواْ فَلَهُ مُ عَذَابُ جَهَنَرُ وَلَهُمْ فَعَذَابُ جَهَنَرُ وَلَهُمْ

عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ١٤ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَتِ لَهُمْ

جَنَّتُ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُّذَالِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِكَ لَشَدِيدُ ﴿ إِنَّهُ رُهُو يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ۞ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ۞

ريك سنديد على إنه رهويبدي ويعيد على وهو العلور الودود الله المُؤرِّشُ الْمَجِيدُ فِي فَعَالُ لِمَا يُرِيدُ اللهُ اللهُو

١ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي تَكْذِيبٍ ﴿ وَٱللَّهُ مِن

وَرَآيِهِم يَحْيَظُ ٤ بَلْ هُوَقُرْءَ انٌ يَجِيدٌ ١ فِي لَوْجٍ مَّحْفُوظِم ١



بِنْ مُقَاصِدِ الشُّوْوَةِ: تَذَكيرِ النفوس ببِنُّهُ الله الأعلى، وتعليقها بالحياة الأخرى، وتخليصها من التعلُّقات الدنيا.

. ربك الذي علا على خلقه ناطقًا باسمه عند ذكرك إياه وتعظيمك له 🕝 الذي خلق الإنسان سويًّا، وعمل قائمته

والذي قُدَّر الخلائق أجناسها وأنواعها وصفاتها. وهدى كل مخلوق إلى ما يناسبه ويوائمه.

والذي أخرج من الأرض ما ترعاه دوسك. ﴿ لَهُ يَرِهُ هَشَيْبٌ . بُ ماثلاً لِمسواد بعد أن كان أخضر غضًا.

سنفرنك ـ أيها الرسول ـ القرآن، ونجمعه في صدرك ولن تنساه قلا تسابق جبريل في القراءة كما كنت تفعل حرصًا على ألا تنساه. إلا ما شاه الله أن تنساه منه لحكمة. إنه سبحانه يعلم ما يُعلِّن وما يُغْفِّي، لا يُخْفِّي عليه شيء من ذلك.

وبهؤن عليك العمل بما يرضي الله من الأعمال التي تدخل الجنة.

تعظ الناس بما نوحيه إليك من القرآن. وذكرهم ما دامت الذكري مسموعة

سيتعظ بمواعظك مو يحاف الله؛ لأنه الذي ينتفع بالموعظة. بِرُ فَوَائِدِ الآيَاتِ. ٥ تَحْفَظ المُلائكَة الإنسان وأعماله خَيْرِها وشرها ليحاسب عليها. ۞ ضعف كيد الكفّار إذًا قويل بكيد الله سبحانه. ۞ خشية الله تبعث على الاتفاظ.

يهار رقابة الله النافذة وقدرته البالقة، أقسم الله بالسماء، وأقسم النجم الذي يَظرُقُ ليلاً. وما أعلمك - أيها الرسول - شأن هذا هو التجم بثف سماء بضياته للتوهج، ما من نقس إلا وكل الله بها منكًّا فعد عمه المد للحساب يوم القيامة. فبينامن الإنسان مم خلقه الله: لتتضع له قدرة الله وعجز الإنسان. آخلفه الله من ماء دي المخاق يُصُبُ يخرج هذا الماء من بين عمود لبتسي لفقرز للرجر، وعدم الصدوء إنَّه سبحاته . إذ خلقه من ذلك الماء المَهِينَ ۔ قادر على بعثه بعد موته حيًّا للحساب والجزاء يوم تُختُم السرائر، فيُكْتَف عِما كانت تضمره القلوب من النيات والعقائد وغيرها، فيتميز الصالح منها والفاسد ف للإنسان في ذلك اليوم من قوة يمتنع بها من عذاب الله ولا معين يعينه، أقسم الله بالسباء ذات للطرا لأثه ينزل من جهتها مرة بعد مرة. وأقسم بالأرض التي تتشقق عما فيها من النبات والثمر والشجر. إن هذا القرآن المنزل على محمد علام لقول يعصر بير الحق والباطرة والصدق وليس بالثعب والباطل، بل هو الجد إن المكذبين يما جاءهم رسولهم يكيدون كيدًا كثيرًا نيردوا دعونه، ويبطلوها. كبدأنا كبت لإظهار الدبن ودحص فَلَا تَنْسَيَّ ١ إِلَّامَا شَآءَ اللَّهُ إِنَّهُ بِعَلَوْ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ١ وَنُيِّيِّهُ كَ فأعهل \_ أيها الرسول \_ هؤلاه لِلْيُسْمَىٰ ١٤ فَذَكِرْ إِن نَفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ١٠ سَيَذَّكُرُمَن يَخْشَىٰ ١

الكافرين، أمهلهم فببلاً، ولا تستعجل عذابهم وإهلاكهم

وَيِتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ﴿ ٱلَّذِي يَصْلَى ٱلنَّارَٱلْكُبْرِيٰ ﴿ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فيهَا وَلَا يَحْنَى ١ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ١ ﴿ وَذَكَّرُالُهُ عَرَبِّهِ عِ فَصَلَّىٰ ١ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوةَ ٱلدُّنْيَا ﴿ وَٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿ إِنَّ هَنَذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ١٠ صُحُفِ إِبْرَهِ مِمْ وَمُوسَىٰ ١٠ الْعَاشِينَةُ الْعَاشِينَةُ الْعَاشِينَةُ الْعَاشِينَةُ الْعَاشِينَةُ الْعَاشِينَةُ الْعَاشِينَةُ الْعَاشِينَةُ هَلْ أَتَنكَ حَدِيثُ ٱلْغَلْشِيَةِ ۞ وُجُوهٌ يُوْمَعِذٍ خَلْشِعَةٌ ۞ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۞ تَصْلَىٰ نَارًاحَامِيَةً ۞ تُسْفَىٰ مِنْ عَيْنِءَ انِيَةٍ ۞ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنضَرِيعٍ ۞ لَّايسُمِنُ وَلَا يُغْنِيمِنجُوعٍ ۞ وُجُوهٌ يَوْمَ إِذِنَّا عِمَةٌ ١ إِلْسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ١ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ١ وَأَكُوابٌ مَّوْضُوعَةُ ١١٠ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ١٠٠ وَزَرَايَ مُبَثُونَةٌ ١١٠ أَفَلا يَظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِكِيْفَ خُلِقَتْ شَي وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ شَي وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ شَي وَإِلَى ٱلْجِبَالِكَيْفَ نُصِبَتْ ﴿ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ٥

فَذَكِرُ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِرٌ اللَّهُ أَسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِر اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِر الله

في جنة مرتمعة المُدِّن والمُكانة. أن لا تسمع في الجنة كلمة رطل وتغوه قضلاً عن سماع كلمة محرمة.

ويبتعد عن الموعظة ويتفر منها الكافر؛ الأنه أشد الناس شفاء في الآخرة لدخوله في النار.

 الذي يدخل نار الآخرة الكبرى يدمن حرفا ويعانيه أبدًا.

أَنْ فَم يَخَلَد فَي النار بحيث لا يموت فيها فيستربع مما يقاسيه من العذاب ولا يحيا حياة طيبة كريمة.

 قد فاز بالمطلوب من تطهر من الشرك والمعاصي.

وذكر ربه بما شرع من أنواع الذكر، وأدى الصلاة بالصفة المطلوبة لأدائها.

ر بل تقدمون الحياة الدنيا، وتفضلونها على الآخرة على ما بينهما من ثقاوت عظيم. وللآخرة خير وأفضل من الدنيا وما فيها من متم ولنات رجوم ؛ لأن ما فيها من نعيم لا ينقطم أيدًا.

إنّ هذا الذي ذكرنا لكم من الأوامر
 والأخيار لفي الصحف للتولة من قبلك .

 هي ألصحف المنزلة على إبراهيــ رموسي إنظالة.

شركرة الغاشنية

تَذَكَّير النفوس بَصْناهد القدرة الإلنهية في الأيات العقاب والنعيم، ودلائل ذلك في الآيات الحاضرة لنمثلغ النفوس رغبة ورهبة. التحديد ورهبة على أداك \_ أيها الرسول -

حديث القيامة التي تغشر الناس بأهوا (١٠) قالناس في يوم القيامة إما أشقياء وإما سعداء، فوجوء الأشقياء ذليلة خاضعة.

اً ﴿ مِنْعِيدٌ مُجِيدٌ ﴿ وَالسَّلَاسِلُ الَّتِي تُسُحِبُ مِنَاهُ وَالأَغْلَالِ الَّتِي تُشْحِبُ مِها.

أندحل تلك الوجوه نازًا حارة تقاسي
 حذها.

أ تشفى من عين شديده حرارة الماء .

السلام طهام علمام يتغذون به إلا من أخبث الطهام وأتته من نبات يستى الشَّبُوق إذ بيس صار مصمون.

أُ لا يُسْمِن أكله، ولا يسد جوعتم

 أووجوه السعداء في ذلك اليوم ذات نعمة وبهجة وسروره لما لاقوه من النعيم.
 لعمله الصالح الذي عملته في الدنيا.

واضية فقد وجدت ثواب عملها مدخرًا لها مضاعفًا.

ً في هذه الحيتة عيون جارية يفجرونها، ويصرفونها كيف شاؤوا، آه فيها أسرة عالبة. ﴿ وَأَكُواْبُ مُعَلِّرُوحَة مُهِبَّاهُ للشرب. · وفيها وسالد مردموص بعضه إلى بعض ﴿ وفيها بــط مسـوحة هنا وهناك

وليم التحديد الموري المستدار ويهي المورد ويهي المورد ويهد المورد المورد

وينظرون إلى السماء كيف رفعها حتى صارت فوقهم عَفًّا محفوظًا، لا يعقط عليهما

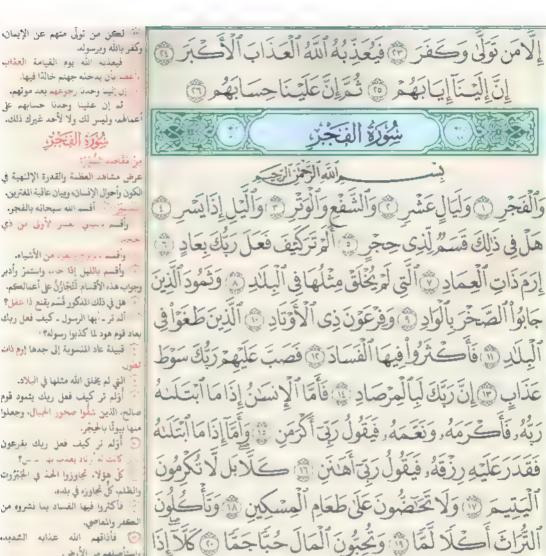
وينظرون إلى الجبال كيف نصبها وثبت به الأرض أن تضطرب بالناس؟! ﴿ وينظرون إلى الأوض كيف بسطها، وجعلها مُهيَّاةُ لاستقرار الناس عليها؟! وليما وجههم إلى النظر إلى ما يدل على قدرته تعالى وَجِّه رسوله، فقال:

🧖 قعظ أيها الرسول - هؤلاء، وخوفهم من عذاب الله، إنما أنت مذكر. لا يطلب منك إلا تذكيرهم وأما توفيقهم للإيمان فهو بيد الله وحده.

الست عليهم مسلطا حتى تكرههم على الإيمان.

مِنْ فَوَائِدِ الأَبِّاتِ.

🧇 أهمية تطهير النقس من الخبائث الظاهرة والباطنة. ﴿ الاستدلال بالخلوقات على وجود لخنق وعظمتم ﴿ مهمة الماعية المعوة، لا حمل الناس على الهداية؛ لأن الهداية بيد الله،



لكون وأحوال الإفسان وييان عاقبة المفترين. مر أقد الله سيحاله بالفجر. وأقسم بنيس المسر الأولى بن ذي وأقمم مروح وعرد من الأشياء أأ وأقسم بالليل إذا حامه واستمر وأدبر

لكن من تولَّى منهم عن الإيمان،

فيعلب الله يوم القيامة العذاب

إن إليما وحدثا رجوعهم بعد موتهم، ثم إن علينا وحدنا حسابهم على

منازة الفاجز

رجواب هذه الأقسام لَتُجَازُنُ على أعمالكم. هل في ذلك الذكور قَسَم يقنع ذا عفل؟ ألم تر \_ أبها الرسول \_ كيف فعل ربك بعاد قوم هود لما كذبوا رسوله؟ ١-

قبينة عاد المنسوبة إلى جدها إرم ذات التي لم يخلق الله مثلها في البلاد.

أوّلم تر كيف فعل ريك يشمود قوم صالحه الذين شقوا صخور الجبال، وجعلوا منها بيوثًا بالحِجر.

أوّلم تر كيف فعل ريك بقرعون كانت له أرناد يعذب بها حاس؟ كُلُّ هَوْلًا، تَجَاوِزُوا الْحَدُّ فِي الْجَبْزُوتِ

والظلم، كل تجاوزه في بلده. فأكتروا فيها القساد بما نشروه من

المعفر والماص 😇 فأذاقهم الله عذابه الشميد،

واستأصلهم من الأوض. 🧓 إن ربك - أيها الرسول - ليرصد عمال النامو ويراقبها؛ ليجازي من أحسن بالجِنة، ومن أساء بالنار.

ولحا كانت الأمم التي أهلكها الله منعمًا عليها بالقوة والمنعة، بيّن أن الإنعام بذلك ليس دليلاً على رضا الله عنهم فقال

دُكِّتِ ٱلْأَرْضُ دَكَّادُّكًا ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفَّاصَفًّا ۞

فأما الإنسان فين ظَيْعِه أنه إذا اختبره ربه وأكرمه وأنعم عليه بالمال والأولاد والجاه ظنّ أنّ ذلك لكرامة نه عند الله، فيقول ربي أكرمني لاستحقاقي لإكرامه.

وأما إذا اختبره وطبيّن عليه وزقه، فإنه يظن أن ذلك لهوانه على ربه فيقول: ربي أهانني.

كلاً، ليس الأمر كما تصور هذا الإنسان من أنّ النعم دليل عل رضا الله عن عبده، وأنّ النقد دليل على هوان العبد عند ريه، بن الواقع أنكم لا تحرمون اليثيم نما أعطاكم الله من الرزق،

ا محمد معدد عدا على إطعام الفقير الذي لا مجد ما يقتات بد

وتأكلون حفوق الصعفاء من النساء واليتامي أكلاً شديدًا دون مراءًا حلُّه.

وتحبون المال حبًّا كثيرًا، فتبخلون بإنفاقه في سبيل الله حرصًا عليم

لا ينبغي أن يحكون هذا عملكم، واذكروا إذا حُرُكت الأرض تحريثَ شديدٌ ورُلُولت.

جاء ربُّك \_ أيها الرسول \_ لنفصل بين عباده وجاءت الملائحيّة مصطفين صموفً.

فضل عشر ذي الحجة عل أيام السنة. ﴿ ثبوت المجيء نقه تمالي بوم القيامة وفق ما يليق به؛ من غير قشبيه ولا تمطيل. ﴿ المؤمن إذا البعلي صبر وإن أعطي شكر.

وَجِاىءَ يُوْمَعِ ذِبِجَهَ نَمْ يَوْمَعِ ذِيتَذَكُّ رُٱلْإِنسَانُ وَأَنَّى لَهُ ٱلدِّكَرَىٰ ﴿ يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمَتُ لِحَيَاتِي ﴿ فَيَوْمَ إِذِ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ وَأَحَدٌ ۞ وَلَّا يُونِقُ وَثَاقَهُ وَأَحَدٌ ۞ يَتَأَيِّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَهِنَّةُ ١ أَرْجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ١ فَأَدْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ١ سِنُونَةُ الْجُنَالِي الْجُنَالِي الْجُنَالِي الْجَنَالِي الْجَنِيلِي الْجَنَالِي الْجَنِيلِي الْجَنَالِي الْجَنِيلِي الْجَنِي رِلْسَهِ ٱلرَّمْنِ ٱلرِّحِيمِ لَا أَقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۞ وَأَنتَ حِلَّ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۞ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ا لَقَدْ خَلَقَنَا ٱلْإِنسَانَ فِي كَبَدِ ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدُ ۞ يَقُولُ أَهْلَكُتُ مَالَا لَبَدًا ۞ أَيَحُسَبُ أَن لَرْيَكُو وَأَحَدُ الله نَجْعَل لَهُ، عَيْنَيْنِ ﴿ وَلِسَانَا وَشَفَتَيْنِ ﴿ وَهَدَيْنَهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ۞ فَلَا ٱقْتَحَمَّ ٱلْعَقَبَةَ ۞ وَمَآ أَذَرَبِكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ۞ فَكُ رَقَبَةٍ ١ أُو إِطْعَمُ فِي يَوْمِ ذِي مَسْغَبَةٍ ١ يَتِيمَا ذَا مَقْرَبَةٍ الْوَمِسْكِينَاذَا مَتْرَبَةٍ ١٥ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوْاْ

بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْمَرْحَمَةِ ١ أَوْلَتِيكَ أَصْحَبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ١

أن وجيء في ذلك اليوم بجهنم لها سبعون القد زمام، مع كل زمام سبعون ألف منت يجزومها، في ذلك اليوم بتذكر الإنسان ما فرط في جنب الله، وأنى له أن يتفعه التذكر في ذلك اليوم عمل؟!

الله يقول من شدة الندم: يا ليتني قدمت الأعمال الصالحة لحياتي الأخروية التي هي الحياة الحقيقية.

في ذلك اليوم لا يُقذّب أحد مثل مدار
 الله أثد وأبقى.

 ولا يُوثِق في السلاسلُو آحد مثل ر: به الكافريز فيها.

ولما ذكر الله جزاء الكفار ذكر جزاه المؤمنين فقال:

 وأما نفس المؤمن فيقال لها عند الموت ويوم الفيامة: يا أينها النفس المطمئنة لل الإيمان والعمر المصالح.

 ارجعي إلى ربك راضية عنه بما ثنالين
 من الثواب الجزيل، مرضية عنده سبحانه بما كان لك من عمل صالح.

🧓 فادخل في جملة عبادي السالحين.

) وادخل معهد جنني التي أعددتها لهم. ع الرح الأرب ال

شِيُوْكُوُ الْبُصَّلَادِي

لَكُر حال الإنسان، بين كَبْد الكفر والعناب وبين الصعود لسفه الرحمة والإيمان في العاوين. والذير:

أقسم الله بالبله الحرام الذي هو من

شكر منه. (أن وأنت أبها الرسول - حلال لك ما حسم فبها، من قَتْل مَنْ يستحق القتل، وأَسْر من

وأقسم الله بوالد البشر، وأقسم به
 تناسل منه من الولد.

 لقد خلقنا الإنسان في نصب ومشقة؛ لما بعانيه من الشدائد في الدنيا.

أَيْظُنَّ الإنسان أَنه إذا اقترف المعاصي لا يقدر عليه أحد، ولا ينتقم منه، وثو كان ريم الذي خلقه؟

🧓 يِقُولُ أَنْفُقْتُ مَالاً كُثْيرًا مِتْرَاكِنًا بِعَضَهِ فَوَقَ بَعِضٍ.

أيظرُ هذا المتباهي بما ينفقه أن الله لا يراوا؛ وأنه لا يحاسبه في ماله: من أبن اكتسبه؛ وفيد أنفقه؟:

" أنم نجعل له عينين يبصر بهما؟! ﴿ ولسأنًا وشفتين يتحدث بها؟! ﴿عَرْفَاء طَرِيقَ اخْرِهِ ، وطريق البحل؟! ﴿ وهو مطالب بأن يتجاوز الفقية التي تعصله عن الحسة فيقطعها ويتجاوزها،

وما أعلمك أيها الرسول ما العقبة التي عليه أن يقطعها ليدخل الحـة ٣

هي إعتاق رقبة ذكرًا كانت أو أنقى أو أن يطعم في يوم مجاعة يندر قيه وجود الطعام

ي طفلاً فقد أباه مه به فرغ الله أو فقيرًا ليس له شيء بملكه.

ै ثم كان من الذين آمنوا بالله، وأوضى بعضهم بعضًا بالصير على الطاعات وعن المعاصي وعلى البلاء، وأوصى بعضهم بعضٌ بالرحمة بعباد الله. 🤝 أولئك المتصفون بتلك الصفات هم أصحاب اليّمين .

مر دويد الأيّات

عتق الرقاب. وإطعام المحتاجين في وقت الشدة والإيسان بالله والتواصي بالصير والرحمة: هن أسياب دخول الجنة.

🐠 من دلائل النبوة إخباره أن مكة ستكون حلالاً له ساعة من نهار. ﴿ لَمَا ضيق الله طرق الرق وسع طرق العتق. فجعل الإعتاق من القريات والكفارات.



س مد صد موزز بيان الاختلاف بين الأيات والأنفس وأعمالها، إظهارًا للتفاضل بين للؤمنين والكافرين. الفينيز أقسم الله والله والمراد الفينيز السماء والأرض بظلمت.

وأقسم بالنهار إذا كشم وظهر، 🧭 وأقسم بخلقه النوعين الذكر والأنقي.

إن عملكم - أيه، الناس - لمختلف، فمنه الحسنات التي في سبب دخول الجنة، والسيئات التي في سبب دخول النار.
 فأما من أعطى ما يلزمه بذله؛ من زكة ونفقة وكفارة، وأثفى ما نافي الله عنه.

🥎 وصدق بما وعده الله به من الخلف. 🕥 فكُنْهُن عليه العمل الصالح، والإنقاق في سِبيل الله.

الله وأما من بخل بماله فلم يبدله فيما بجب عليه يدله قيم، واستغنى مماله عن أنلَه فده يُسأل الله من فضله شيئًا. وكذب بما وعده الله من الخنف ومن التواب على إلقائر مده في سبيل الله

أهمية تزكية النفس وتطهيرها.
 المتعاونون على المصية شركاء في الإثم.

﴾ الذنوب سبب للعقوبات الدنيوية. ◊ كل ميسر لما خلق له فمنهم مطبع ومنهم عاص.

والذين كفروا بأياتنا المنزلة على وسولنا هم أصحاب المسال.
كالمهم نار مغنفة يوم القيامة بعذبون

منيورة الشميين

من مفصد لَسُورَة قركر على إظهار آيات الله وآلائه في الآقاق والأنفس وأحوالها، تركية للنفوس، وزجرًا عن العصبان.

نسب أقسم الله بالشمس، وأقسم والمسرد تها يعد طاوعها من مشرقها، وأقسد بالقمرانا تبع أثرها بعد تجروبها، وأقسم بالتهار إذا كشف ما على وحه أرض يضوئه،

الروس يصوده. وأقسم بالليل إذا يفشى وجه الأوس، فيصير مظلمًا.

أَ وَأَقْدَهُ بِالسَمَاءُ وَ فَدَ بِيَنَاتُهَا الْمُتَفَّنِ. وَأَقْدَمُ بِالأُوضِ، وَأَقْدَمُ بِمُعْلَهَا، بِسَكِنَ النِّسِ عَلِيها.

وأَفْسَد بَكُلُ نَفْسَ. وأَفْسَد بَخْلُق الله لها سوية.

 قافید. من غیر تعلیم ما هو شر لتحتفیده وما هو خیر ناآید.

ألاً قد أدر يسطلوبه من حيد نقسه بتحليته بالفصائل، وتخليتها عن الرفائل، أو وقد حسر من ذش نقسه مخفياً بياها في المعاصي والأثاه. ولسا ذكر الله خسران من دّش نفسه وأخفاها

بالماصي ذكر شود مثالاً على ذلك فقال. كنبت شود نبيها صالحا حس مجاوزتها لحد في ارتحاب الماصي. وافتراف الآثام. ك حين فام أشقاهم بعد انتداب قومه له.

 فقال لهم رسول الله صالح عليها؟: اتركوا ناقة الله، وشربها في يومها، فلا تتعرضوا لها بسوء.

 فكذبوا رسوطه في شأن الناقة، فقتلها آشة مد مع رضاهم بد فعل، فكانوا شركاه في الإثمر النشق الله عليهد عنابه، فاهمكهد بالصبحة بسبب ذنويهم، وسواهم في العقوبة التي أهلكهم بها.

فعل الله بهم من العذاب ما أهلكهم غير خائف سبحانه من تبعاله. الراكاة 1511

خنوكة الليل



فستنتقل عليه عمل اشره ولفشر عليه فعل الخير.

وما يغني عنه ماله الذي بخل به شيئًا إذا هلك، ودحل أنار.

إن علينا أن نبيّن طريق الحق من

وإن لنا لَلْحياة الأخرة ولنا الحياة الدنياء نتصرف فيهما بما نشأه وليس طلك لأحد غيرنا.

فحذرتكم \_ أبها الناس \_ من ثار تتوقد إن أنتم عصبت الله.

何 لا لمناحى حر هذه النار إلا الأشفى

الذي كذب بما جاء به الرسول على أعرض عن امتثال أمر الله.

وسيباغد عنها أتقى الناس أبو بكر

🤊 الذي ينفق ماله في وجود البر ليتطهر

ولا يبدل ما يبدل من ماله ليكافئ نعمة أنعم بها أحد عليه.

لا يريد بما يبدّله من ماله إلا وجه ريه العالى على خَلْقِه.

🕥 ولسوف يرطى بنا يعطيه الله من الجزاء الكريم

رز مفاصد السورة

ذكر وعاية الله لنبيه يطيع والامتنان عليه بتعمة الوحى ودوامها له، تأنيسًا له، وتذكيرًا للما منين بالشكر.

قب الله بأول النهار.

وأقدم بالليل إذا أظلم وسكن الناس نيه عن الحركة.

ا ما تركك \_ أبها الرسول \_ ربك، وما بلانسان، كما يقول المشركون لما فَثَر

وللدار الآخرة خير لك من الدنية لما فيها من النعيم الدائم الذي لا ينقطه.

ولسوف يعطيك من التواب الجرين لك ولأمثك حتى ترضي بما أعطاك وأعطى أمتك.

لقد وجدك صعيرًا قد مات عناذ أبوك، فجعل لك مأوى، حيث عطف عليك جِذَّك عبد المطلب، ثم عمَّك أبو طالب.

ووجدك لا ندوي ما الكتاب ولا الإيمان، فعلمك من ذلك ما لم تكن تعلم.

ووجدك فقيرا فأغناك

فلا نُحِيعُ معاملة من فقد أباه في الصغر، ولا تذلُّه ولا نزجر السائل المعتاج.

واشكر بغم الله عليك وتحدث بهاء

فَوَائِدِ الآيَاتِ ﴿ مَنزِلَةَ النِّي ﷺ عند ربه لا تدانيها منزلة. ﴿ شَكْرِ النَّهُ حَقَّ نَلُهُ عَي عبده ﴿ وجوبِ الرَّحَةُ بالمُستضعفين واللَّين لَّم،



من مُقَاصِد مَوْرَةِ بِيان كمال الإنسان بالعم والوحي الباعث على تعلق العبد يريه وخضوعه له. ويقصه بمخالفة ذلك. مناسب الرأم أبها الرسول ما يوحيه الله المائه مفتتحًا باسم ربك الذي خمق جميع الحلائق.

خنق الإقسان من قطعة دم متحمد، بعد أن كانت نطفة.

اقرأ ـ أيها الرسول ـ ما يوحيه الله إليك، ووبك الأكرم الذي لا يناني كرمه كريم فهو كثير الجود والإحسان

🥥 الذي علم الخط والكتابة بالقلم 🎮 علم الإنسان ما لم يعكن يعلم

🧷 حقًّا إن الإنسار القاجر مثل أبي جهل ليتجاوز الحد و تعدّي حدود الله 🦫 لأجل أن رأة استغنى بما لديه من الجاه والمال.

· إنّ إلى ربك أبها الإنسان... الرجوع بوم القيامة فيجازي كلّا يما يستحقد 🕜 أرأيت أعجب من أمر أبي جهل الذي ينهي. " عبدنا محمدًا ﷺ إقا صلّى عند الكعبة. ۞ أرأيت إن كان هذا المنهى عن قمدي ويصيرة من ويده؟

﴾ أو كان يأمر الناس بتقوى الله باهتشال أوامره واجتناب نواهيمه أَيْنَهي من كان هما شأنه؟!

ين فَوْتِهِ الآيَاتِ: ﴿ رضا الله هو المقصد الأسمى. ﴿ أهمية القراءة والكتابة في الإسلام. ﴿ خطر العني إذا حز إلى الكبر والبعد عن الحق، ﴿ النامي عن المعروف صفة من صفات الحكفر. ﴿ الذنوب أنقضت ظهر الذي يَرَكُمْ فَمَا بِاللَّهِ بِياقٍ الْخَلَقِ؟

الذي أنميك حتى كاد أن يعكسر ظهرك وأعذينا لك ذكرك، فقد أصبحت تُذكر في الأذان والإقامة وفي غيرهما. أن فإن مع الشدة والتميق سهولة والساعًا. أن مع الشدة والتميق سهولة -إنساعًا، إذا علمت ذلك فلا يهولنك أذى قومك، ولا يصدنك عن الدعوة إلى الله.

 فإذا فرغت من أعمالك، وانتهيت منها فاجتهد في عبادة ريك.

🧿 واجعل رغيتك وقصدك إلى الله وحدم

شِوْرُوْ الِتَنْزِ

مِنْ مَعْصِد السُّوْرَةِ ذَكَر قيمة الإنسان وشرفه بدينه وسفوله وهوانه بتخليه عنه، لذا أقسم بأمامكن نزول الوحي. التُلُمِينَةِ أَنَّ أقسم الله بالدين ومكان نباته، وبالزيتون ومكان نباته في أرض فلسطير التي بعث فيها عيسى المُنْهَانِي،

وأقد أنجيل سيناه الذي ناجى عنده تبيه موسى الشيخ.

وَافِ بِعِكَمُ البِلهِ الحرام الذي يأمن من دخل فيه الذي بعث فيه محمد على من دخل فيه الذي بعث فيه محمد على المقدل صورة. (أن تم أرجعناه إلى الحرام والحرف في الدنيا قلا ينتفع مجسده كما لا ينتفع به إذا أفسه فطرته وصار إلى النار. (أن النين أمنوا بالله وعملوا الأعمال الصالحات فإيهم وإن هرموا فلهم ثواب دائم غير مقصوع ، وهو الجنة؛ لأنهم زكوا

فأي شيء يحملك - أيها الإنسان - على
التكذيب بيوم الجزاء بهدما عاينت من
علامات قدرته الكثيرة ال

أليس الله \_ بجعل يوم القيامة يومًا للجزاه \_ بأحكم الحاكمين وأعدام؟ أيعقل أن يترك الله عباده سدى دون أن يحكم بينهم، فيجازي المحسن بإحسانه، والسع، وإساءته؟

مينوكة العكاتي



آرأیت ان گذب هذا الناهی بما جاء أرسول، وأعرض عند آلا يخشى الله؟! أم يهذه ناهي هذا المهد عن الصلاة أن الله يرى ما يصنع، لا يخفي عليه منه شيء؟

ليس الأمر كما تصور هذا الجاهر،
 لكن لم يكف عن أذاء لعبدنا وتكذيبه
 له لناخذت مجذوب إلى البار بمقدم رأسه بعنف.

 ضاحب تلك الناصية كاذب في القول، خاطيم في القعل.

أَنَّ عَلَيْدَعَ حَيْنَ بَوْخَذَ بِمَقَدَمَ رأْسَهُ إِلَى النَّارُ أَسْحَنَّهُ وَهُرَ تَحْسَهُ يَسْتَعَيْنَ بَهُمُ لِيَقَذُوهُ مِن العَذَابِ.

سندعق نحن حربه جهسه من ما يخت حلاظ الذين لا يقصون الله ما أمرهم، ويقعلون ما يؤمرون، فلينظر أي لفريقين أقوي وأقدر.

لبس الأمرك توهد هذا الظائم أن يصل إليك نسوء، فلا نطعه في أمر ولا نهي، وإسجد لله، وافترب منه بالطاعات، فإنها تقرّب إليه

١

مِن مع صبر السُوْتِ بيان عظم ليلة القدر وفضلها وما أنزل فيها. التُفْسِيُّة

الله أنزلنا القرآن جملة إلى السماء الدينا كما ابتدأنا إنزاله على النبي يَثِلُكُمُ في الميداد الله الله القدر من شهر رمضان.

وهل تدري \_ أبها النبي \_ ما في هذه
 الليلة من الخير والبركة؟!

 هذا الليلة ليلة عظيمة الحيره فهي خير من ألف شهر لمن قامها إيمانًا واحتساً.
 أنزل الملائحة وينزل جيرين مد

فيها بإذن ربهم سبحانه مكل أمر قضا، الله في تلك السنة رزقًا كان أو موتًا أو ولادة أو غير ذلك مما يقدره الله.

 هذه الليلة المباركة خبر كه من ابتدائها حق نهايتها بطلوع الفجر.
 الهيماس

مِنْ مَفَاصِدِ مُشُورًا ذَكُر مَنزلة رسالة الرسول يُعلَّق ووضوحها وكما لها.

لم يحن الذين كفروا من اليهود والنصاري والمشركين مِفاوقين إجماعهم واتفاقهم على الكفر حتى يأتيهم برهان واضح وحجة جَيْبَة .

🥠 هذا البرهان الواضح والحجة الجَيْلِيَّة هو رسول من عند الله بعثه يقرأ صحفًا مطهر، لا يمسه. [لا المهرون. ⓒ في تلك الصحف أخبار مم في وأحكم عمر، ترشد الناس إني ما فيه صلاحهم ورشدهم.

ي ما التناه المتعدد الذين أعطوا التوراق والنصاري الذين أعطوا الإنجيل، إلا من يعد ما بعث الله نبيَّة إليهم، فمنهم و متهم من تَمَادي في كفره مع ولا معدد تناه الذين أعطوا التوراق والنصاري الذين أعطوا الإنجيل، إلا من يعد ما بعث الله نبيَّة إليهم، فمنهم من أسم، ومتهم من تَمَادي في كفره مع

😈 ويظهر جرم وعناد اليهود والتصاري أنهم ما أمروا في هذا القرآن إلا بم أمروا به في كتابيهم من عبادة الله وحده ومجانبة الشرك، وإقامة الصلاة وإعطاء الزكاة، فما أمروا به هو الدير المستقيم الذي لا اعوجاج فيه.

♦ فضل ليلة القدر على سائر ليالي العام. ♦ الإخلاص في العبادة من شروط قبوط.

﴿ الْكُفَّارِ شَرِّ الْخَلَيْقَة، والمؤمَّنُونَ خيرِها. ﴿ اتَّفَاقَ الشَّرَاتُعِ فِي الْأَصُولِ مَدَّعَاة لَقَبُول الرسالة



يان صفات الإنسان في اهتماماته الدنيوية. تذكيرًا له بمأله، ومعدُّ له على تصحيح مساره

أقسم الله بالخيل التي تجري حتى يَسْمَع لتفسِها صوتٌ من شدة الجري.

وأقسم بالخيل التي تُوقِد بحوافرها النار إذا لامست بها الصخور لشدة وقعها عليها.

وأقسم بالخيل التي تُغِير على الأعماء وقت الصياح. فحركن بجريهن غبارا

فتوسطن بفوارسهن مُلكًا من الأعداء.

٥ خشية الله سبب في رضاه عن عبده. شهادة الأرض على أعمال بني آدم.

قرع القلوب الفافلة لليقين بالحساب والإحصاء الدقيق. إذا حُرِّكت الأرض التحريك الشديد أذى بحدث لها بوم القيامة. وأخرجت الأرض ما في بطنها من نوق وغيرهم. وقال الإنسان متحيّرًا ما شأن الأرض تتحوك وتضطرب؟ 🧟 في ذلك اليوم العظيم خبر الأوض بما سر منها من غير وشرّ،

إن الذين آمنوا بالله وعملوا الأعمال

ي لأن الله أعلمها وأمرها بذلك. 🥇 في ذلك اليوم العظيم الذي تتزلزل فيه لأرض يخرج الناس من موقف الحساب زِقًا لِيسَاهِدُوا أَعْمَاهُمُ الَّتِي عَمَاوِهَا فِي

🚟 قبن يعبل وڙن نبلةِ صغيرة من عمال الخير والبريره أمامه

ومن يعمل وزنها من أعمال الشريره كذلك

というない かい

إِنَّ ٱلْإِنسَنَ لِرَبِّهِ، لَكَنُودٌ ١ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ١ وَإِنَّهُ, لِحُبّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ١٠ \* أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي ٱلْقُبُورِ ١٠ وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ١ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَ إِذِ لَخِيرٌ ١ بنسب والله الزَّمْز الرَّحِيَدِ ٱلْقَارِعَةُ ۞ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۞ وَمَآ أَذَرَبْكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۞ يَعَمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْتُوثِ ١ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ٥ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَزينُهُ. ١ فَهُو في عِيشَةِ رَاضِيَةِ ۞ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَزينُهُۥ ۞ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴿ وَمَا أَدْرَبِكَ مَا هِيهُ ﴿ نَارُ حَامِيةٌ ١ سِيُورَةُ الدِّبِكَاثِي والله الرَّمْ وَالرَّهِي أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۞ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ۞ كَلَّاسَوْفَ تَعَالَمُونَ ۞ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعَامُونَ ١٠ كَلَّا لَوْ تَعَامُونَ عِلْمُ ٱلْيَقِينِ ١٠ لَتَرُوْنَ ٱلْجَحِيمَ ١٠ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ﴿ ثُمَّ لَتُسْتَالُنَّ يَوْمَهِذٍ عَنِ ٱلنَّهِيمِ ﴿

إن الإنسان لننوع لمخير الذي يويده
 منه ربه.

 وإنه على منهه للخير اشاهد ، لا بـــنطيع إنكار ذلك لوضوحه.

والله مدرد حد مدن بعض مد أوالله مدرد حد مدن أفلا يعلم هذا الإنسان المغتر بالحياة الدنيا إذا معت الله ما في القبور من الأموات وأخرجهم من الأرض للحساب والجزاء أن الأمرلم يكن كما كان يتوهم؟!
والمرز والله والله في القلوم من النبات والمرز والله النبات النبات

· والبرز وبيَّن ما في القلوب من النيات والاعتقادات وغيره.

 إن ربهم بهم في ذلك اليوم لحبير، لا يخفي عليه من أمر عباده شيء، وسيحازيهم على ذلك.

### بلولة أألة بزغة

مَنْ مَقَاصِمَ عَمَدِياً قرع القلوب لاستحضار هول القيامة.

ساعة عن تقرح لموسا ساس لعظا هولها.

د مد، عه التي تقرع قلوب التاس لعظم هوها؟!

 وما أعلمك \_ أيها الرسول \_ ما هذه الساعة التي تقرع قلوب الناس لعظم هوفا؟! إنها يوم الفيامة.

بوم تقرع قلوب الناس یکونون
 کالفراس حسن سائر هنا وهناك.

و وتكون الحبال مثل الصوف النادوف في خفة سيرها وحركتها.

فأما من رجحد أعماله الصالحة على أعماله السيئة.

فهو في عبشة مرضية ينالها في الجنة. أن وأما من رجحت أعماله السيئة على أعماله الصالحة.

فسكنه ومستقرة يوم القيامة هو جهند وما أعلمك أيها الرسول ما هي؟ هي نار شديد: الحرارة .

### 1500

تذكير المنشغلين بالدنيا بالموث والحساب

شغلكم ـ أيها الناس ـ التفاخر بالأموال والأولاد عن طاعة الله.

حتى مثَّهُ ودخلته قبوركم.

ما كان لكم أن يشغلكم النفاخر بها عن طاعة الله سوف تعلمون عاقبة ذلك الانشفال.

أتم سوف تعلمون عاقبته

حَقًا لُو أَنْكَ تَعْنُمُونَ يَقِينًا أَنْكُم مِبعوثُونَ إِنَّ اللَّهُ وَأَنْهُ سِيجِ زِيكُم عَلَى أَعْمَالُكُ اللَّهُ فَالْمُولُ وَالْأُولَادُ، واللَّهُ مَنْدُ هُذَا سَارِ عَامِ لَفَ هِ، وَ\* ثُمُ لِنُشَاهِدَهُمَا مِشَاهِدَةً بِعِينَ لا شَكَ فَيْهِ،

ثم ليسألنَّكم الله في ذلك اليوم عبا أنَّهم به عليكم من الصحة والفني وغيرهما.

ولم رين

خطر التفاخر والنباهي بالأموال والأولاد القبر مكان زيارة سرعان ما ينتقل منه الناس إلى الدار الآخرة.
 بوم القيامة يُسْأَل الناس عن النعيم الذي أنهم به الله عميهم في الدنيا.
 الإنسان مجبول على حب المال.



- ألم تعلم أيها الرسول كيف فعل ربك بأبرة وأصحابه أصحاب القيل حين أرادوا هذم الكعبة؟!
- 🧿 لقد جعل الله تعبيرهم السيئ لهدمه في ضياح . فما تالوا ما ثمتّوه من صرف الناس عن الكعبة وما نالوا صها شيئًا.
  - 🗿 وَبِعَث عليهم طَيْرًا أَتَتهم جماعات عماعات .
    - 🕡 ترميهد بحجارة من طين مُتُخَخِّر.

فجعلهم الله كورق ورع أكلته الدوات وداستم

### مِرْ فَوَائِدِ الآمَاتِ

- خسران من لم يتصفوا بالإيمان وعمل الصالحات، والتواهي بالحق، والتواهي بالصبر.
  - ٥ تحريم الهَمْز واللَّمْز في الناس.
  - وفاع الله عن بيته ألحرام، وهذا من الأمن الذي قضاء الله له.

فيخلؤ العجصين

بن مُقاصِدِ السُّوْنَ ﴿

ييان حقيقة الربح والخسارة في الحياته والتنبيه على أهمية الوقت الذي يعيشه الإنسان. التُقْدِيدُ أن

أأقسم سيحانه بوقت العصراء

إن الإنسان لفي نقصان وهلاك. الإ الذين آمنوا بالله ويرسله، وعملوا الأعمال الصالحات، وأوضى بعضهم بعضًا بالحق، وبالصبر على الحق، فالمتصفون بهذه الصفات ناجون في حياتهم الدنيا والأخرة.

بِنْ مُقَاصِمِ الشَّوْرَةِ.

وعبد المتعالين الساخرين بالدين وأهله.

ويال وشدا عذاب لكتبر الاغتياب
 للناس، والطعن فيهم

 ألذي هنه جمع المال وإحصاؤه لا همة له غير ذلك.

يَظن أن ماله الذي جمعه سيتجيه من الموت، فيسقى خالدًا في الحياة الدنيا.

موهد عبلى الأمر كما تصور هذا الجاهل، ليطرحن في نار جهنم التي مدق وتكسر كل ها ظر- فيها لشدة بأسها.

وما أعدمك أيها الرسول ـ ما هذه

النار التي تحطم كل ما ظير فيها؟

إنها ثار الله المستعرة.
 التي تنفذ من أجسام النامي إلى

قلوبهم. (٤) إنها على المُفَدَّبين فيها مصفة.

أن مُعَمَّد ممتدة طويلة حتى لا بخرجوا منها.

ينوزة الغ

مِنْ مَقْدَصِدِ السُّوْزَةِ تركز على إظهار للدوة الله على حماية بيته الحرام تذكيرًا واهتشانًا.



إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ ١ فَصَلَ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ

إِنَّ شَانِعَكَ هُو ٱلْأَبْتَرُ ١

ينورة فرايش

الامتنان على قريش وما يلزمهم تجاه ذلك

الأجل عادة قريش والْفهه.

 رحلة الشناء إلى اليسن، ورحلة الصيف إلى الشام أمنين.

 أن فليعبدوا الله رب هذا البيت الحرام وحده الذي يشر لهم هذه الرحلة، ولا يشركوا به أحدًا.

 الذي أظعمهم من جوع، وآمنهم من خوف، بما وضع في قلوب العرب من تعظيم الحرم، وتعظيم سكانه.

شِوْزَةُ المِنْ الْجُونِيَ

مِنْ مُقَاصِمِ النَّارُانِ

بيان أخلاق المكذبين بالدين والآخرة. تحذيرًا للمؤمنين وتشنيعًا على الكافرين. التُفَرِّرُ

هل عرفت الذي يكذب بالجزاء يوم
 القيامة؟

فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بغلظة
 عن حاجته.

ولا يحد نفسه ولا يحد غيره على إطعام الفقير.

أر فهلاك وعناب للمصلين.

 الذين هم عن صلاتهم الاهون، الا بيالون بها حق ينقضي وقتها.

الذين هم يراؤون بصلاتهم وأعمالهم.
 لا يخلصون العمل لله.

🍏 ويستعون إعانة غيرهم بما لا ضرر في الإعانة به .

٩

مِنْ مُقَاصِدِ السُّوْرَةِ

منة الله على النبي يَنْظِيمُ وفطع سبيل المبغضين له.

القعيع

إنا أتيناك أيها الرسول - الخير الكثير، ومنه نهر الكوثر في الجمة .

🦵 فأذ شكر الله على هذه النعمة. أن تصلي له وحده وتذبح ؛ خلاقًا لما يفعله المشركون من التقرّب لأوثانهم بالذبح.

" إِنْ مُبْافِضك هو المنقطع عن كل خير المُعْلِي الذي إن ذُكِر ذُكِر يسوه.

مِنْ لُوَالِيهِ الآيَاتِ:

أهمية الأمن في الإسلام.

٥ الرياء أحد أمراض القلوب، وهو يبطل العمل.

🥞 مقابلة النعم بالشكر يزيدها،

• كرامة النبي ﴿ إِلَيْهِ على ربه وحفظه له وتشريفه له في الدنيا والآخرة.



خسرت يدا عد النبي ﷺ أبي لحب بن عبد المطلب بخسران عمله: إذ كان يؤذي النبي عظيم ، وخاب معيد

١ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِن مَّسَدِ ٥

- أَيْ شِيءَ أَغْنِي عَنه ماله وولده؟ لم يدفعا عنه عَذَايًّا، ولم يجلب له رحمة.
  - سيدخل يوم القيامة نارًا ذات لهب، يقاسي حرّها.
- وسندخلها زوجته أم جميل التي كانت تؤذي النبي يَثَلِينُ بِإِلْقَاء الشواد في طريفه. في عنقه حيل محضد الفَتُل تساق به إلى النار .
  - بن فواتد الآيات
    - الفاصلة مع الكفار.
    - مقابلة النعم بالشكر.
- مورة المسد من دلائل النبوة؛ لأنها حكمت على أبي لهب بالموث كافرًا ومات بعد عشر سنين على ذلك.
  - و صحَّة أنكوجة الكفار.

# 200 100 100

لركز على تقرير توحيد العبادة والبراءة من الشرك والتمايز التام بين الإسلام والشرك

قلى .. أيها الرسول ..: يا أيها الكافرون

ً لا أعبد في الحال ولا في المستقبل ما تعيدون من الأصنام.

ولا أنتم عايدون ما أعبده أناا وهو

ولا أنا عابد ما عبدتم من الأصنام.

 آن ولا أنتم عابدون ما أعبده أنا، وهو الله وحده

لكم دينكم الذي ابتدعتموه لأنفكم، وفي ديني الذي أنزله الله على.

مِنْ مَقَاصِدِ سَوْرُةِ

بيان عاقبة الإسلام بالنصر والغتج وما بُشْرع عند حصول ذلك، كما تشير لقرب اجل النبي يالية.

إذًا جاء نصر الله لدينك . أبها الرسول . وإعزازه له وحدث فتج مكة.

🧷 ورأيت الناس يدخلون في الإسلام وفئنا يعدوفن

فاعتم أن ذلك علامة على قرب التهاء لهمة التي يُعِثُثُ بها، فسيَّح محمد ربك! شكرًا له على نعمة النصر والفتح، واطلب منه المغمرة، إنه كان توانًا بقبل توبة عباده، ويعفر شب

1

عدم منفعة النسب والجاء مع الكقو بالله



١

بِنْ مُقَاصِدِ السُّرِّيِّةِ

إثبات نفرد الله بالكمال والألوهية وتنزُّهم عن النقص. الثنَّ ...

 قُلْ - أيها الرسول - هو الله المنفرد بالألوهية، لا إله غيره.

إلى هو السيد الذي انتهى إليه السُّوُّدُد في السَّوُّدُد في صفات الكمال والجمال، الذي تصمد إليه الخالائق.

الذي لم يلد أحدًا، ولم يلده أحد، فلا
 ولد له سبحانه ولا والد.

🛈 ولم يكن له تدنر في خلقه.

شوركة الفتابق

مِنْ مَقَاصِدِ السُّوْرَةِ

التحصُّن والاعتصاء بالله من الشرور الظاهرة. منذ د.

قل ـ أيها الرسول ـ أعتصم بربُ الصلح، واستجبر به.

من شر ما بؤذي من المخلوقات.

وأعتصم بالله من الشرور التي تظهر
 في النبل من دواب ولصوص.

وأعتصم به من شرّ السواحر اللاثي
 يَنْفُنْن في المُقَد.

وأعتصم به من شرّ حاسد إذا عمل
 بما يدفعه إليه الحسد.

# يُتُولِيُو الذي من

بن مَفَاصِدِ السَّوْرُةِ:

الاعتصام والتحصن بالله من شر الشيطان ووسوسته، ومن الشرور الخفية.

قل م أيها الرسول م أعتصم بوب الناس، وأستجير به.

🕑 ملك الناس، يتصرف فيهد بما يشاء، لا ملك هم غيره

مهبودهم بحق، لا معبود لهم بحق غيره

من شرّ الشيطان الذي يللي وسوسته إلى الإنسان إذا عُمن عن ذكر الله، ويتأخر عنه إذا ذكره

🦣 يلقي بوسوسته إلى قلوب الناس.

🕙 وهو يعكون من الإنس كما يكون من الجن .

من فهالد الآمات

و إثبات صفات الكمال لله، ونفي صفات النقص عنه.

ثبوت المحر، ووسيلة العلاج منه.

علاج الوسوسة يكون بذكر الله والتعوذ من الشيطان.

عن الهوى ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا وَمْنَّ يُوحَىٰ ﴾، وذلك وفق فهم الصحابة والسلف الصالح ويشخه.

٢ إذا اختلفُنا فإلى أي شيء نرجع؟ نرجع إلى الشرع الحنيف، والحكم في ذلك إلى كتاب الله وسنة رسولِه ﷺ، حيث قال الله ﷺ: ﴿ فَإِن نُنزَعْلُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ ﴾، وقال النبي وَاللَّهُ: « تَرَكُتْ فِيكُمْ أَمْرَيْن لَنْ تَضِلُوا مَا تَمْسَكُتُمْ بِهِمَا: كِتَابِ اللهِ، وَسُنَّةَ نَبِيّهِ ، المطا.

من الفرقة الناجية يوم القيامة؟ قال وَيُقْتُونَ الرَّيْقُةِ: " وَتَفْتَرِقُ أُمِّتِي عَلَى قَلاَثٍ وسَبْعِينَ مِلَّةٌ كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلا مِلَّةً وَاحِدَةً، قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مَا أَنَا عَلَّيْهِ وَأَصْحَابِي المد. فالحقُّ ما كان عليه النبي الشيئة وأصحابه، فعليك بالاتِّباع وإياك والابتداع إذا كنت تريد النجّاة وقبول الأعمال.

ما شروط قبول العمل الصالح؟ شروطه:١) الإيمان بالله وتوحيده: فلا يقبل العمل من مشرك. ؟) الإخلاص: بأن يُبْتَغَى به وجه الله.٣) متابعة النبي والمنتخذ فيه: بأن يكون وفق ما جاء به فلا يعبد الله إلا بِما شرع، فإن فقد أحدها فالعمل مردود، قال رَجُكَا ﴿ وَقَيِمْنَآ إِلَى مَاعَيِلُواْ مِنْ عَمَلِ فَجَعَلْنَهُ هَبَآ اَ تَنتُورًا ﴾.

ما مراتب الدين؟ مراتبه ثلاثة: الإسلام، والإيمان، والإحسان.

ما الإسلام، وكم أركانه؟ الإسلام: هو الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشركِ وأهله. وأركانه: خمسة ذكرها النبي وَلَيُلِنَةُ في قوله: ، بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَى خُمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إلا الله وَأَنَّ محمدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَّاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَخَمِّجُ الْبَيْتِ، وَصَوْمٍ رَمَضَانَ ، متن عليه.

٧ ما الإيمان، وكم أركانه؟ الإيمان: هو اعتقاد القلب، وقول اللسان، وعمل الجوارح، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، قال رضي ﴿ لِيَزْدَادُوا إِيمَنَا مَّعَ إِيمَنِهِمْ ﴾، وقال والله الإيمال يضع وسَبغون شعبة، فَأَفْضُلَهَا قُولُ لا إِلَّهَ إِلا اللهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ ٱلطُّريقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةً مِنَ الإيمَانِ ، سلم

ويؤكُّده ما يلحظه المسلم في نفسه من نشاط في الطاعة عند مواسم الخيرات، وفتور فيها عند فعل المعاصي، قال الله على: ﴿ إِنَّ ٱلْمُسَنَئِدِ يُدْهِبْنَ ٱلسَّيِّئَاتِ ﴾. وأركانه: ستة، ذكرها النبي الله في قوله: « أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلا يُكَتِّبِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، واليؤمِ الآخر، والْقَدَرِ خَيْره وَشَرِّهِ ، البخاري.

 ٨ ما معنى (٧ إله إ٧ الله )؟ نفي استحقاق العبادة لغير الله، وإثباتها لله وحده كالى.
 ٩ هل الله معنا؟ نعم، الله كالى معنا بعلمه وسمعه وبصره وحفظه وإحاطته وقدرته ومشيئته، وأمّا ذاته فلا تخالط ذوات المخلوقين، ولا يحيط به شيء من المخلوقات.

هل يمكن أن يُرى الله على العين؟ اتفق المسلمون على أن الله لا يُرى في الدنيا، وأن المؤمنين يَرون الله في الآخرة في المَحْشَر وفي الجنة، قال رَجْكُ: ﴿ وُجُورٌ يُؤْمِدِ نَاضِرُهُ ﴿ اللَّهِ إِلَى رَبَّهَا نَاظِرُهُ ۗ ﴿

١١ ما فائدة معرفة أسماء الله وصفاته ؟ إن أولَ فرضُ فرضه الله على خلقه معرفته على، فإذا عرفه الناس عبدوه حق عبادته، قال عَنْ ﴿ فَأَعَلَرُ أَنَّهُ لَا إِلَهُ إِلَّا أَنَّهُ وَٱسْتَغَغِرْ لِذَنِّبكَ ﴾، فَذِكْرُ الله بسعة الرحمة موجِبٌ للرجاء، وبشدة النقمة موجِبٌ للخوف، وبالتفرّد بالإنعام موجِبُ للشكر.

والمقصود بالتعبد بأسماء الله وصفاته: تحقيق العلم بها وفقه معانيها والعمل بها؛ فمن أسماء الله وصفاته ما يُحمد العبد على الاتصاف به كالعلم والرحمة والعدل، ومنها ما يُدْم العبد على الاتصاف به كالإلهية والتجبر والتكبر، وللعبد صفات يُحمد عليها ويؤمر بها كالعبودية والافتقار والحاجة والذل والسؤال ونحو ذلك، ولكنُ يمتنع اتصاف الربِّ رَجَّان بها، وأحبُّ الخلق إلى الله من اتصف بالصفات التي ـ

يحبها، وأبغضهم إليه من اتصف بالصفات التي يكرهها. ١٢ ما اسماء الله الحسنى ؟ يقول الله عَظَّة: ﴿ وَيَلَهِ ٱلْأَسَّمَآةُ لَغْسُنَىٰ فَادَعُوهُ بِهَا ﴾ وقد ثبت عن رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: « إِنَّ لِلهِ ثِينْعَةً وَتِسْعِينَ السَّمَّا مِائَةً إلا وَاحِدًا مَنْ أَخْصَاهَا دَخَلَ الْجُنَّةَ ، عن عليه.

وَ الْحَصاؤها يَتَضِمَنُ ثَلاثَةَ أَمُورِ: ١) أحصاء ألفاظها وعددها. ٢) فهم معانيها ومدلولها والإيمان به، فإذا قال: (الْحَكِيْمُ) سلَّم جميع أوامره لله، لأن جميعها على مقتضى حكمته. ٣) دعاء الله بها؛ فيقول مثلاً: يا سِتَّيْرُ اسْتُرْنِي، يا كَرِيْمُ أَكُرِمْنِي قال عَلَيْهُ : ﴿ وَهَبِّ لِي مُلَكًا لاَ يَسَعِى لِأَصَدِ مِنْ بَعْدِي ۗ إِنَّكَ أَنَا الْوَهَابُ ﴾.

ومن تتبّع آيات القرآن والسنة الصحبحة استطاع جمعَهَا؛ وهي:

### 

الله فو الألوهية والعبودية على خلقه جمعين فهو شاوه العبود الذي يُمَنَّلُ له ويخضع ويُركع ويُسجد، وله تُصْرَف جميع أنواع العبادة. الموضعين اسم دال على سعة رحمته وشموها لجميع المخنوقات وهو اسم يختص بالله تعالى، ولا يجوز إطلاقه على غيره. الموحيم الراحم الغافر للمؤمنين في الدنيا والآخرة فقد هداهم لعبادته، وهو يكرمهم في الآخرة بجنته.

"العفو هو الذي يمحو الذنب ويتجاوز عنه ولا يعاقب عليه مع استحقاق العبد للعقاب.

الففور هو الذي يستر الذنب على صاحبه ولا يفضحه ولا يعاقبه عليه.

· القفار إاب دال على كثرة مغفرة الله لعبده المذنب المستغفر.

الرَّفِوفُ مَنَ الرَّفَةُ وهي أَبِلغ الرحمة وأَشدُها. وهي عامة لجميع الخلق في الدنيا، ولبعضهم في الآخرة؛ وهم أولياؤه المؤمنون. العليم هو الذي لا يُعجَّل العقوبة على عباده مع قدرته على عقابهم، بل يصفع عنهم ويغفر لهم إذا استغفروه.

التُوابُ هو الذي يوفق من يشاء من عباده للتوبة، ويقبلها منهم

\* السّتير هو الذي يسترعلى عبده فلا يفضحه بين خلقه، وهو المحب من عبده أن يستر على نفسه وعلى غيره وأن يستر عورته كذلك. "الفني هو الذي لا يحتاج أبداً إلى أحد من خلقه لكماله المطلق وكمال صفاته، والخلق كلهم محتاجون إليه وفقراء لإنعامه وإعانته. الالكريم كثير الخير عظيم المن والعطاء، يعطى ما يشاء لمن يشاء وكيف يشاء بسؤال وغير سؤال، ويعفو عن الذنوب ويستر العيوب. "الانكوم البالغ في الكرم غايته فلا مثيل له في ذلك أيداً، فالخير كله منه: يجازي المؤمنين بفضله، ويمهل المعرضين ويحاسبهم بعدله. "الوهاب كثير المواهب يعطى بلا عوض، ويهب بلا غرض، وينعد بغير سؤال.

الجواد كثير العطايا والتفضل على خلقه، وللمؤمنين به من حود، وفضله النصيب الأكبر.

"الودود يحب أولياء ويتودد اليهم بالمغفرة والنّغم فيرضى عنهم ويتقبل أعمالهم ويجعل لهم القبول في الأرض.

"المعطي يعطي من شاء من خلقه ما شاء من خزائنه ولأولياته النصيب الأوقر من عطاته وهو الذي أعطى كل شيء خلقه وصورته. "المواسع واسع الصفات فلا يُحصى أحد الثناء عليه واسع العظمة والسلطان، واسع المغفرة والرحمة، واسع الفضل والإحسان.

العسن هو الذي له كمال الحسن في ذاته وفي أسمائه وصفاته وأفعاله، وأحسن كل شيء خلقه، وأحسن إلى خلقه.

الرَّازقُ هو الذي يرزق الخلائق أجمعين، وفدّر أرزاقهم قبل خلق العالمين، وتكفّل باستكمالها ولو بعد حين.

"الرزاق اسم دال على كثرة رزقه لخلقه، فهو سبحانه يرزقهم قبل أن يسألوه، بل ويرزقهم حتى مع معصيتهم له. "اللطيف هو العالم يدقائق الأمور، فلا تخفي عليه خافية، يوصل الخير والنفع إلى عباده من وجود خفيّه من حيث لم يحتسبوا. "

"الغيير هو الذي أحاط علمه ببواطن الأشياء وخفاياها كما أحاط بظواهرها.

الهنتاخ هو الذي يفتح من خزانن ملكه ورحمته ورزقه ما يشاء على ما اقتضته حكمته وعلمه. الطاق علمه وعلمه الطاق والإسرار والإعلان، والماضي والحاضر والمستقبل، فلا يخفي عليه شيء من الأشياء على هو الواسع في إحسانه لخلقه، يعطى فلا يستطيع أحدٌ عدّ نعمته أو إحصاءها، وهو الصادق في وعده: الذي يتجاوز عن البعر عبده وينصره ويحميه، ويقبل القليل منه وينميه.

"العكيم هو الذي يضع الأشياء في مواضعها ولا يدخل تدبيره خلل ولا زلل.

العكم هو الذي بحكم بين خلقه بالعدل، فلا يظلم أحداً منهم، وهو الذي أنزل كتابه العزيز ليكون حكماً بين الناس. الماتشائل بمدح من أطاعه ويثني عليه، ويجازي على العمل وإن قُلّ، ويقابل شكر النعم بزيادتها في الدنيا، والأجر في الآخرة.

```
"الشُّكُورُ يزكو عنده القليل من أعمال العباد ويضاعف لهم الجزاء، قشكر الله لمعبد إثابته على الشكر وقبول الطاعة منه.
              "العمل هو الجميل في ذاته وأسماله وصفاته وأفعاله جمالاً مطلقاً، وكل جمال في خلقه فهو منه سبحانه وتعالى،
                                                 هو الذي له الفخر والكرم والعز والرفعة في السماوات والأرض.
                                           "الولى هو القائم على أمور خلقه وتدبير ملكه وهو النصير والظهير لأوليائه.
هو المحمود على أسمائه وصفاته وأفعاله، وهو الذي يُحمد في السراء والضراء، وفي الشدة والرخاء، وهو المستحق
                                                       العميد للحمد والثناء على الإطلاق لأنه الموصوف بكر كمال.
                                                             المولى هو الرب والملك والسيد والناصر والمعين لأوليانه.
                                         "النُّصورُ هو الذي يؤيد بنصره من بشاء، فلا غانب لن تصره ولا ناصر لمن خذله.
  "السميع هو الذي أحاط سمعه بكل سرَّ ونجوي، وكل جهر وعلان، بل بكل الأصوات مهما دقت أو عظمت، وهو المجيب لمن دعاما
   البصير هو الذي أحاط بصره بجميع الموجودات في عالم الغيب والشهادة، مهما خفيت أو ظهرت، ومهما دقت أو عظمت.
"الشهيل هو الرقيب على خلقه، شهد لنفسه بالوحدانية والقياه بالقسط، ويشهد بصدق المؤمنين إذا وحدوم ويشهد لرسله وملائكته.
                            "الرقيب هو النَّظلع على خلقه، والمحصى عليهم أعمالهم. فلا تفوته لفتة ناظر، ولا فلتة خاطر.
هو كثير الرفق في أفعاله ، فهو سبحانه يثالي ويتدرج في خنقه وأمره ، ويعامل عباده بالرفق واللين فلا يكلفهم
                                                                الرفيق مالا يطيقون ، وهو سبحانه يحبّ عبده الرفيق.
   التقويبُ قريب بعلمه وقدرته لعامّة خلفه، وبلطفه ونصرته لعباده المؤمنين، وهو مع ذلك فوق عرشه لا تخالط ذاته المخلوقات.
                                   هو الذي يجيب دعوة الداعين وسؤال السائلين على ما يقتضيه علمه وحكمته.
    "المقيت هو الذي خلق الأقوات والأرزاق وتكفل بإيصالها إلى الخلق، وهو حفيظ عليها وعلى أعمال العباد بلا نقصان.
هو الكافي لعباده جميع ما أهمهم من أمر دينهم ودنياهم. وللمؤمنين به النصيب الأكبر من كفايته. وهو سبحانه
                                                                                                            الجسيب
                                                                         المحاسب لهم على ما عملوه في الدنيا.
المصدق للرسل وأتباعهم بشهادته لهم بالصدق، وبما يقيمه من البراهين على صدقهم. وكلَّ أمن في الدنيا والآخرة فهو
                         واهبه، وهو النُّؤمُّن للمؤمنين به من أن يظمهم أو يعذُّبهم أو يصيبهم بفزع يوم القيامة.
                                                                                                             المتناز
                                                         كثير العطاء، عظيم الإنعام، وافي الإحسان على خلقه.
هو الطَّاهر والسالم من كل عيب ونقص ، وهو الذي له الحسن والكمال المطنق ، وهو كثير الخير على خلقه ولا يقبل
                                                                                                             الطيب
                                              سبحانه من الأعمال والصدقات إلاّ ما كان طيّباً حلالاً خالصاً له.
                                                                                                            14 الشَّاقي
   الذي يشفي القلوب والأبدان من أمراضها. وليس في يد العباد إلا ما يسره الله لهم من الدواء. أمَّا الشفاء فبيده وحده.
                          "العفيظ هو الذي يحفظ ويصون عباده المؤمنين وأعمالهم بفضله، ويرعى ويحفظ المخلوقات كلها بقدرته.
هو الذي توكل بالعالمين وتولاهم خنفًا وتدبيرا، فهر المتوكل بخلقه إيجادا وإمداداً، وهو وكيل المؤمنين الذين فوضوا
                                                                                                            الوكيل
     إليه الأمر قبل سعيهم، واستعانوا به حال كسبهم، وحمدوه بالشكر بعد توفيقهم، ورضوا بالمقسوم بعد ابتلائهم.
                اسم يدل على كثرة ما يخلق الله تعالى، فهو سبحانه لم يزل يخلق ولا يزال على هذا الوصف العظيم.
                                                                                                            الخلاق
                                                                                                           أالخالق
                                                                  هو المبدع لجميع الخلق على غير مثال سابق.
                                                                                                            10 الباري
                                              هو الذي أوجد ما قدّره وقرّره من المُخلوقات و خرجها إلى الوجود.
                               هو الذي جعل خلقه على الصورة التي اختارها لهم بمقتضى حكمته وعلمه ورحمته.
                                                                                                            المبور
                                                                                                             الرب
الرب
هو الذي يربي خلقه بنعمه وينشئهم شيئاً فشيئاً، وهو الذي يرتي أولياءه بما يُصْلِح قلوبهم، وهو الخالق المالك السيّد.
  "العظيم هو الذي له العظمة المطلقة في ذاته وأسمائه وصفاته، ولذلك وجب على الخلق أن يعظمو، ويجلُّوه، وأن يعظموا أمره ونهيه.
"القاهر هو المذل عباده، والمستعبد خلقه، العالى عليهم، وهو الغالب الذي خضعت له الرقاب وعنت له الوجوه، والقهار
                                                                                          ١٠٠٠ القهار مبالغة من القاهر.
                                                      القائم على الشيء والحافظ له والشاهد عليه والمحيط به
له جميع معاني العزة؛ عزة القوة فلا غالب له وعزة الامتناع فلا يحتاج إلى أحد، وعزة القهر والغلبة فلا ينحرك شيء إلا بإذنه.
الذي له المشيئة النافذة، وكل المخلوقات مقهورة له، خاضعة لعظمته، منقادة لحكمه، وهو يجبر الكسير، ويغني
                                                               الجباد الفقيره وييسر العسيره ويجبر المربض والمصاب.
```

```
هو العظيم المتعاظم عن كل سوء ونقص والمتعالى عن ظلم عباده القاهر لعتاة خلقه، وهو المتصف بالكبرياء، ومن
                                                                                   التكبر نازعه في ذلك قصمه وعذبه.
        "الكيبل هو العظيم في ذاته وفي أوصافه وفي أفعاله، وليس شيء أكبر منه، بركلَ ما سواد صغير أمام جلاله وعظمته.
                 هو الذي له الحياء الذي يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه. فحياء الله حياء كرم وبرّ وجود وجلال.
            هو الذي له الحياة الدائمة الكاملة. والبقاء الذي لا أول له ولا آخر، وكل حياة في الوجود فإنما هي منه عجر.
                "القيُومُ هو القائم بنفسه. المستغنى عن خلقه، وهو المقيم لكل من في السموات والأرض فهم المفتقرون إليه.
   هو الباقي بعد فناء الخلق، وجميع الأشياء ترجع إليه بعد فناء أهلها، وكل ما في أيدينا هو أمانة ستعود يوماً إلى مالكها تَثَاق.
 هو الذي انقاد الخلق له وخضعوا، المجازي عباده على ما فعلوه؛ فإن كان خيراً ضاعفه. وإن كان شراً عاقب عليه أو عفا عنه.
     الذي له الأمر والنهي والغلبة، وهو المتصرف في خلقه بأمره وفعله؛ فليس لأحد عليه فضل في قيام ملكه أو رعايته.
الماك مُلكُهُ عن أصالة واستحقاق، فالمُلك له عند إنشاء الخلق فلم يكن لأحد سواه، والملك له في المنتهى عند زوال الخلق،
                                                            اسم يدل على صفة الملك المطلق؛ فهو أبنه من الملك.
                                      "السِّبوع هو المنزه عن كل عيب ونقص، لأنه الذي له أوصاف الكمال والجمال المطلق.
  المنزه والمظهر عن كل نقص وعيب بأي وجه من الوجوه، وذلك لأنه المنفرد بأوصاف الكمال المطلق فلا تضرب له الأمثال.
         السالم من كل نقص وعيب، في ذاته. أو في صفاته وأسمائه وأفعاله. وكل سلام في الدنيا والآخرة فهو منه تُكُرُ.
         هو الذي لا شك فيه ولا ريب. ولا في أسماته وصفاته، ولا في ألوهيته؛ فهو المعبود بحق ولا معبود بحق سواه.
                                                                                                                 الحق
                                                                                                                المين
     هو البيِّن أمره في وحدانيته وحكمته ورحمته، وهو الموضح لعباده سبيل الرشاد ليتبعوه، وسُبُلَ الغواية ليحذروها،
                                                                                                                ٧٧ القوي
                                                                   هو الذي له القدرة المطلقة مع كمال المشيئة.
                                                                                                                ٧٨ المتين
                                        هو الشديد في قوته وقدرته ولا يلحقه في أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب.
                                                                                                               القادر
                          هو القادر على كل شيء، فلا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو المقدُّر لكل شيء.
                                                                                                               القدير
                                                          هو بمعنى القادر إلا أن القدير أبلغ في المدح لله تعالى.
                     ^المُقتلير اسم يدل على المبالغة في قدرة الله تعالى في تنفيذ المقادير وخلقها على ما جاء في سابق علم الله.
                                                                                                                المني ١٨٥
                هو الذي له علو الشأن وعلو القهر وعلو الذات. وكل شيء تحت قهره وسلطانه، ولا شيء فوقه أبداً.
                                                                                                               ١٨٠ الأعلى
          <sup>٨٨</sup> المتعال هو الذي ذلّ أمام عُلُوه كل شيء، وليس فوقه شيء على الإطلاق، بل كل شيء تحته، وتحت قهره وسلطانه.
                                                                                                               مالقدم
  هو الذي يُقدُّم الأشياء ويَضَعها في مواضِعها وفق مشيئته وحكمته، ويقدم بعض خلقه على بعضه وفق علمه وقضله.
هو الذي يُنزلُ الأشياء منازكًا يُقدِمُ ما يشاءُ ويؤخرُ ما يشاءُ بحكمته، ويؤخر العذاب عن عباده لعلهم يتوبون ويرجعون إليه،
                                                                                                               اللؤخر
  هو الذي يزيد من قيمة الأشياء ومكانتها وتأثيرها أو ينقصها فتغلى الأشياء أو ترخص على ما تقتضيه حكمته وعلمه.
            ^^القابضُ هو الذي يقبض الأرواح، وهو الذي يمسك الأرزاق عن من شاء من خلقه بحكمته وقدرته ابتلاءً لهم.
  * الباسة هو الذي يُوسِّع الرزق لعباده بجوده ورحمته، فيبتليهم بذلك على ما تقتضيه حكمته، ويبسط يديه بالتوبة لمن أساء.
         هو الذي لم يكن شيء قبله. بل كل المخلوقات إنما حدثت بخلقه لها، وأما هو سبحانه فلا ابتداء لوجوده.
        هو الذي ليس بعده شيء، فهو الباقي، وكل من على الأرض فان ،ثم مرجعهم إليه، ولا انتهاء لوجوده عز وجل.
                                    <sup>16</sup> الظّاهر هو العالي فوق كل شيء، فلا شيء أعلى منه، وهو القاهر لكل شيء والمحيط به.
                              "الباطن هو الذي ليس دونه شيء؛ فهو القريب المحيط المحتجب عن أبصار الخلق في الدنيا.
                                                           هو الواحد الذي لا شريك له. والفرد الذي لا نظير له
                                    °السيد هو الذي له السيادة المطلقة على خلقه فهو مالكهم وربّهمه وهم خلقه وعبيده.
  "الصَّعَدُ هو السيد الذي كُمُل في سؤدده، وهو الذي تقصده الخلائق في حواجُها كُلَّها لعظيم افتقارهم إليه، فهو الذي يُطعِم ولا يُطعَم.
<sup>1</sup> اقواحدُ هو الذي توحَّد وتفرَّد بجميع الكمالات المطلقة لا يشاركه فيها مشارك، وليس كمثله شيء. وهذا يستوجب إقراده
                                                                                   <sup>4^</sup> الأحد وحده بالعبادة فلا شريك له.
                                                              الإله هو المعبود بحق المستحق للعبادة وحده دون غيره.
```

17 ما الفرق بين أسماء الله و صفاته؟ أسماء الله وصفاته تشترك في جواز (الاستعادة) و(الحلف) بها. لكن بينهما فروق أهمها الآثران جواز (التعبيد) و(الدعاء) بأسماء الله دون صفاته. فالتعبيد مثل التستي بـ (عبد الكريم) أما اسم (عبد الكرم) فلا يجوز والدعاء مثل: (يا كريم)، ولا يجوز (يا كرم الله). الثَّالِين: أنَّ أسماء الله بشتق منها صفات: كـ (الرحمن) يشتقُ منه صفة (الرحمة)، أما صفاته فلا يشتق منها أسماء لم ترد: فصفة (الاستواء) لا يشتق منها اسم (المستوي). الثَّالِين: أنَّ أسماء الله أنعال الله (الغضب) فلا يقال: من أسماء الله أفعال الله (الغضب) فلا يقال: من أسماء الله (الغاضب)، أما صفاته فتُشتق من أفعاله فصفة (الغضب) نثبتها لله لأن الغضب من أفعاله.

الله الله الله المعنى الإيمان بالملائكة؟ هو الإقرار الجازم بوجودهم، وأن الله الله الله العبادته وتنفيذ وتنفيذ أمره ﴿ عِبَادٌ مُكَرِّمُونِ ﴾ والإيمان بهم يتضمن أمروديق مَلُونَ ﴾ والإيمان بهم يتضمن أمورًا: ١) الإيمان بوجودهم. ٢) الإيمان بمن علمنا اسمه منهم كجبريل. ٣) الإيمان بما علمنا من وظائفهم التي اختصوا بها كملك الموت.

17 ما معنى الإيمان بالرسُل؟ هو التصديق الجازم بأن الله بعث في كل أمة رسولاً منهم يدعوهم الى عبادة الله وحده، والكفر بما يُعبَد من دونه، وأنهم جميعًا صادقون، مُصدَّقُون، راشدون، كرام، إلى عبادة الله وحده، والكفر بما يُعبَد من دونه، وأنهم وأنهم أفضل الخلق، وأنهم منزهون عن الدرة، أمناء، هداة، مهتدون، وأنهم بلغوا رسالتهم، وأنهم أفضل الخلق، وأنهم منزهون عن

الإشراك بالله منذ ولادتهم وحتى موتهم.

14 ما انواع الشفاعة يوم القيامة؟ هي أنواع، أعظمها الشفاعة العظمى: وهي في موقف القيامة بعدما يقف الناس خمسين ألف سنة ينتظرون أن يُقضَى بينهم، فيشفع النبي محمد الذي وُعِدَ إياه. ويسأله أن يفصل بين الناس، وهي خاصة بسيدنا محمد المنتية، وهي المقام المحمود الذي وُعِدَ إياه. النّاتي: الشفاعة في استفتاح باب الجنة، وأول من يستفتح بابها نبينا محمد المنتية، وأول من يدخلها من الأمم أمته النّالين: الشفاعة في أقوام قد أُمِر بهم إلى النار أن لا يدخلوها المؤلفة: الشفاعة فيمن دخل النار من عُصَاة الموحدين بأن يُخرَجوا منها. المنتينين: الشفاعة في رفع درجات أقوام من أهل الجنة السينا من عُصَاة الموحدين بأن يُخرَجوا منها. المنتين الشفاعة في رفع درجات أقوام من أهل الجنة السينا المنتين المنتي

9 هل تجوز الاستعانة أو طلب الشفاعة من الاحياء؟ نعم تجوز، وقد رغب الشرع على إعانة الآخر فقال تَعَدُّ: ﴿ وَتَمَاوَنُوا عَلَى الْبِرِ وَالنَّقُونَ ﴾ وقال اللَّيُ في عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ في عَوْنِ أَخِيهِ ، سنم، أما الشفاعة ففضلها كبير وهي بمعنى الوساطة، حيث قال المُحَدَّدُ ﴿ مَن يَشْفَعُ شَفَعَةٌ حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ

مِنْهَا ﴾ وقال الشِّيْدَ: الشَّفَعُوا تُؤْجَرُوا ، بناي. وذلك بشروط: ١) أن تكون الاستعانة أو طلب الشفاعة من حي فطلبها من الميت يسمى دعاء والميت لا يسمع من دعاه، قال سُّخَان ﴿ إِن تَدْعُوهُمْ لَايَسْمَعُوا دُعَاءَ كُرُولَوْ سِمَعُوا مَا سَلّه من مَا السّبَحَابُوا لَكُرُو وَ فَعَلَم بموته إلا ما يصله من السُّبَحَابُوا لَكُرُو وَ فَعَيْد انقطع عمله بموته إلا ما يصله من الأجر بالدعاء وغيره قال الشيّد: « إذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطّع عَمَلُهُ إلا مِنْ قَلاثٍ صَدَقَةٍ جَارِيةٍ أَوْ عِلْم يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَد صَالِحُ يَدْعُو لَهُ » سلم. ٢) أن يفهم ما يخاطب به.٣) أن يكون المطلوب حاضرا. ٤) أن تكون في أمر جائز لا ضرر فيه.

٧٠ كم اقسام التوسل إلى الله ببعض الأعمال الصالحة؛ كقصة الثلاثة أصحاب الغار. ٣) التوسل إلى الله على وصفاته. ٢) التوسل إلى الله ببعض الأعمال الصالحة؛ كقصة الثلاثة أصحاب الغار. ٣) التوسل إلى الله بدعاء المسلم الصالح الحي الحاضر الذي يُظنَّ إجابة دعائه. النَّابِين: عرم، وهو نوعان: ١) أن يسأل الله ولله بجاه النبي الله الولي، كأن يقول: اللهم إني أسألك بجاه نبيك، أو بجاه الحسين مثلاً، صحيح أن جاه النبي والله المنه عند الله، وكذلك جاه الصالحين، لكن الصحابة وهم أحرص الناس على الخير لما أجدبت الأرض له يتوسلوا بجاه النبي والله المنهم، وإنما توسلوا بدعاء عمه العباس وله منه منها، أن يسأل العبد ربه حاجته مُقْسِمًا بنبيه والله أو بوليّه كأن يقول: اللهم إني أسألك كذا بوليّك فلان، أو بحق نبيك فلان؛ لأن القسم بالمخلوق على المخلوق على المخلوق على المخلوق على المخلوق على المخلوق الله بمجرد طاعته له.

٢١ ما معنى الإيمان باليوم الأخر؟ هو التصديق الجازم بوقوعه، ويدخل في ذلك الإيمان بالموت وما بعده من فتنة القبر وعذابه ونعيمه، وبالنفخ في الصور، وقيام الناس لربهم، وفشر الصحف، ووضع الميزان، والصراط، والحوض، والشفاعة، ومن ثم إلى الجنة أو إلى النار.

٢٧ مَا عَلَامَانَ السَّاعَةَ الكَبْرِي؟ قَالَ النبي اللَّيْنَةُ: وَ إِنِّهَ لَنْ تَقُومَ حَتَى تَرُوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ فَذَكَرَ التَّخَانَ وَالدَّجَّالَ وَالدَّابَةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ بِاللَّهِ وَيَأْجُوجَ وَمُلُوعَ الدَّخَانَ وَالدَّجَالَ وَالدَّبَ مَرْيَمَ بِاللَّهُ وَيَأْجُوجَ وَمُلُوعَ المَّوْبِ وَخَسُفٌ بِالْمَغْرِبِ وَخَسُفٌ بَعَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَآخِرُ ذَلِكَ نَارً وَمُلْوَعَ الثَّاسَ إِلَى تَحْشَرِهِمْ ٥ مسم.

٧٢ ما أعظم فتنة بمر على الغاس؟ قال النبي والمنافعة المرافعة أمّر الله قيام السّاعة أمر أكبر من الدّجّال اسلم، وهو رجل من بني آدم يأتي في آخر الزمان مكتوب بين عينيه (ك ف ر) يقرؤها كل مؤمن، وهو أعور العين اليمني كأن عينه عنبة طافية، وأول ما يخرج يَدَعي الصلاح ثم النبوة شم الألوهيّة ويأتي القوم فيدعوهم فيكذبونه ويردون عليه قوله فينصرف عنهم فتتبعه أموالهم ويصبحون وليس بأيديهم شيء، ثم يأتي القوم فيدعوهم فيستجيبون له ويصدقونه فيأمر السماء فتمطر ويأمر الأرض أن تُنبِت فتنبت ويأتي على الناس ومعه ماء ونار؛ فناره ماء بارد وماؤه نار، فينبغي للمؤمن أن يستعيذ بالله من فتنته آخر كل صلاة، وأن يقرأ عليه فواتح سورة الكهف إن وينبغي للمؤمن أن يستعيذ بالله من فتنته آخر كل صلاة، وأن يقرأ عليه فواتح سورة الكهف إن أدركه، ويجتنب مقابلته خشية الفتنة، قال والمناح في من سمّع بالدّجّال فَلْيَنْا عَنْهُ، فَوَ اللهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَهُ المَّوْنُ وهُو يَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنُ فَيَتَبعَهُ مِمّا يَبعَثُ بِهِ مِنْ الشّبهاتِ الموده، ولن يترك بلدًا أو أرضًا إلا يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامنا هذه، ولن يترك بلدًا أو أرضًا إلا

ويدخلها سِوَى مكة والمدينة، ثم ينزل عيسي غَالِيَتُالِرٌ فيقتله.

٧٤ هل الجنة والنار موجودتان؟ نعم، وقد خلقهما الله قبل خلق الناس، وهما لا تفنيان أبدًا ولا تبيدان، وخلق الله للجنة أهلا بقطيه، وللنار أهلاً بعَدْلِه، وكل مُيَسِّر لما خلق له.

70 ما معنى الإيمان بالقدر؟ هو التصديق الجازم أن كل خير أو شر إنما هو بقضاء الله وقدره، وأنه وَ الفعال لما يريد، قال الشيخ : ه لَو أَنَّ الله عَدَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ عَذَبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ طَالِم لَهُمْ، وَلَوْ رَجِمَهُمْ كَانَتُ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أَحُد ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللهِ مَا قَيِلَهُ اللهُ مَنْ أَصُابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِقَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأُكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِقَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأُكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ وَلَوْ مُتَ عَلَى عَيْرِ هَذَا لَدَخَلْتَ النَّارَ " أحد وأبو داود والإيمان بالقدر يتضمن أمورًا أربعة: ١) الإيمان بأن الله عَلِمَ كل شيء جملة وتفصيلاً. ٢) الإيمان بأنه قد كتب ذلك في اللوح المحفوظ، قال الشيء الله مقادير الخُلاثِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بَخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ " سنم. ٣) الإيمان بمشيئة الله النافذة التي لا يردها شيء، وقدرته التي لا يعجزها شيء، ما شاء كان، وما لم يشأ لم يكن يكن .٤) الإيمان بأن الله هو الخالق المؤجِد للأشياء كلها، وأن كل ما سواه مخلوق له.

٢٧ ما الإحسان؟ سُيْلَ النبي تَلْتُتَة عن الإحسان فقال: ١ أَنْ تَعبُدَ الله كَأَنَّكَ تَرَاهُۥ فَإِنَّكَ إِنْ لا تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لا تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ١١ مسلم، وهو أعلى مراتب الدين الثلاث.

٨٠ كم اقسام التوحيد؟ أقسامه ثلاثة: ١) توحيد الربوبية: وهو إفراد الله بأفعاله كالخلق والرزق والإحياء...إلخ، وقد كان الكفار يقرُون بهذا القسم قبل بعثة النبي المستود عنه المعادات، كالصلاة والنذر والصدقة...إلخ، ومن أجل إفراد الله بالعبادة بعثت الرسل وأنزلت الكتب. ٣) توحيد الأسماء والصفات: وهو إثبات ما أثبته الله ورسوله من الأسماء الحسنى والصفات البعلا لله تعالى من غير تحريف أو تعطيل للنصوص، أو تكييف أو تمثيل للصَّفة.

. ٢٩ من الوليع؟ هو المؤمن الصالح التَقفيُ، قال ﷺ:﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَآ اللَّهَ لَاخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْرَنُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عَالَمُواْ وَكَانُواْ يَتَقُونَ ﴾ وقال ﷺ: « إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللَّهُ وَصَالِحُ المُؤْمِنِينَ » عندعه.

ما الواجب علينا تجاه أصحاب النبي والله الواجب محبتهم، والترضي عنهم، وسلامة قلوبنا والسنتنا لهم، ونشر فضائلهم، والكف عمّا شجر بينهم، وهم غير معصومين من الخطأ، لكنهم مجتهدون؛ للمصيب منهم أجران، وللمخطئ أجر واحد على اجتهاده، وخطؤه مغفور، ولهم من الفضائل ما يذهب سيئ ما وقع منهم، وهم يتفاضلون؛ فأفضلهم العشرة: أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم على ثم طلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد ابن أبي وقاص وسعيد بن زيد وأبو عبيدة ابن الجراح. ثم عامّة المهاجرين، ثم من شهد بدراً من المهاجرين والأنصار، ثم باقي الأنصار،

ثِم سائر الصحِابة، قال عِلَيْتُهُ: ﴿ لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِينَ بِيَدِه لَوْ أَن أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَجَدِهِمْ وَلا نَصِيْفَهُ ، منه عَلَيه، وقالَ ﷺ: ﴿ مَنْ سَبِّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَغَنّةٌ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِيْنَ ، الطبراني.

٢١ فل نبالغ في مدح الرسول عن القدر الذي أعطاه الله إياه؟ لاشك أن سيدنا محمدًا والله الله اياه؟ أشرف خلق الله وأفضلهم أجمعين، ولكن لا يجوز أن نزيد في مدحه كما زاد النصاري في مدح مَرْيَمَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ البحاري، والإطراء: هو المبالغة والزيادة في المدح.

٣٧ هل أهل الكتاب مؤمنون؟ اليهود والنصاري وأتباع باقي الأديان كفار حتى لو كانوا يتبعون ديناً بي أصِله صحيح، وكل من لم يترُك دينه بعد بعثة النبي محمد وَاللَّيْنَ ويُسلم: ﴿ فَكَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي أصله صحيح، وكل من لم يترُك دينه بعد بعثة النبي محمد ﷺ ويُسلم: ﴿ فَكَن يُقَبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي ﴿ أَ ٱلْآخِرَةِ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ ﴾، وإذا لم يعتقد المسلم كفرهم أو شكّ ببطلان دينهم كَفَر؛ لأنه خالف ﴿ وَ حكم الله ونبيَّه بكفرهم ، قال عَلَى : ﴿ وَمَن بَكَفُرُ بِهِ، مِنَ ٱلْأَخْرَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ. ﴾ ( أي من اهل اللل )، وقال وَالْكِنْءُ: ﴿ وَالَّذِيْ نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ لا يَسْمَعُ بِيْ أَحَدُّ مِنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُوْدِيُّ وَلا نَصْرَانِيُّ ثُمَّ يمُوتُ

وَلَمْ يُؤْمِنُ بِيُ إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارَ ، سم.

٣٣ هل يِجِوز ظلم الكافر؟ العدلُ واجب قال ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْفَدْلِ وَٱلْإِحْسَانِ ﴾ والظلم محرم لقوله و الله عَمَّا المُثلِم عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمُ مُحَرَّمًا فَلا تَظَالَمُوا "ملم. والمظلوم يقتص من ظالمه يوم القيامة قالَ ﴿ لَيُشْتُونُ مَنَ الْمُفْلِسُ ﴾ قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لاَ دِرْهَمَ لَهُ وَلاَ مَتَاعَ، فقالَ: « إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي بُوْمَ الْفِيَامَةِ بِصَلاَةٍ وَصِيَامِ وَزُكَةٍ زِياَّتِي قَدْ شَتَّمَ هَذَا وَقُدَفَ هَذَا وَأَكُل مَالَ هَدًّا وَسَفَكَ دَمْ هَذَا وَطَرَبَ هَذَا فَيُعْضَى هَذَا مِنْ حَسَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أَخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ ضَرحَ في التَّارِ ، سم. بل القصاص حتى بين البهائم. ٣٤ ما البدعة؟ قال ابن رجب عظم: والمراد بالبدعة ما أحدث مما لا أصل لمه في الشريعة يدل على عليه، فأما ما كان لمه أصل من الشريعة يدل عليه فليس ببدعة اصطلاحًا، وإن كان بدعة في اللغة. ٣٥ هل في الدين بدعة حسنة وبدعة سينة؟ جاءت الآيات والأحاديث في ذم البدع بمفهومها الشرعي، وهي: ما أحدِث وليس له أصل في الشرع، حيث قال والمنافذ ، ومَنْ عَمِلَ عَمَلا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدُّ ﴾ منن عليه، وقال ﴿ إِلَيْنَا : ﴿ فَإِنَّ كُلِّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةً » ابوداود، وقال الإمام مالك على معنى البدعة الشرعي: من ابتدع في الإسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم أن محمدًا عَنْ خَانِ الرسالة، لأن الله وَ الله و الله وقد جاءت بعض الأحاديث تمدح البدعة بمفهومها اللغوي: وهي ما جاء الشرع به لكنه نُسِيَ فِحتُّ النِبِي ﷺ على تذكير الناس به، كِما في قوله ﴿ لِللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْإِسْلامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَّهُ أُجُرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ " سلم وبهذا المعني جاء قول عمر ١٠٠٤ ( يَعْمَتُ البِدْعَةُ هَذِهِ )، يريد صلاة التراويح، فإنها كانت مشروعة وحث عليها النبي وصلاها ثلاث ليال ثم تركها خوفًا من أن تفرض، فصلاها عمر الله، وجمع الناس عليها. ٣٦ كم أنواع النفاق؟ نوعان: ١) اعتقادي (أكبر) وهو أن يظهر الإيمان ويبطن الكفر، وهو مخرج من الملة، وإذا مات صاحبه وهو مُصِرُّ عليه مات على الكفر، قال عَلَى: ﴿ إِنَّ ٱلْنَفِقِينَ فِي ٱلدَّرْكِ

الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ ومن صفاتهم: أنهم يخادعون الله والذين آمنوا، ويسخرون من المؤمنين، وينصرون الكفار على المسلمين، ويريدون بأعمالهم الصالحة عَرَضًا من الدنيا. ٢) نفاق عملي (أصغر) لا يخرج صاحبه من الإسلام، لكنه على خطر أن يوصله للنفاق الأكبر إن لم يَتُب، ولصاحبه صفات منها: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر، وإذا عاهد غدر، وإذا أوتمن خان، ولذلك كان الصحابة ويُشْخَهم يخافون من النفاق العملي، قال ابن أبي مُلَيْكة وَالْخَر: أدركت ثلاثين من أصحاب النبي ويُشْخَه يخاف النفاق على نفسه، وقال إبراهيم التَّيمي والله: ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مُكَذَّبًا. وقال الحسن البصري والحَمْد: ما خافه إلا مؤمن ولا أمِنة إلا منافق، وقال عمر لحذيفة ويُشْخَه : ( نشَدْتُك بالله هَلْ سَمَّاني لَكَ رَسُولُ اللهِ مَنْ مِنْ المُنَافِقِينَ ؟ قَالَ: لا، ولا أُزِكِّ بَعْدَكَ أَحَدًا).

وَ عَظِيدٌ ﴾ ولما سئل وَ النّبُوبِ وأكبرها عند الله؟ الشرك بالله تعالى، حيث قال وَ الله المناعدة و المناهدة عند عبد عنويد و أي الذنب أعظم؟ قال: و أنْ تَجْعَلَ للهِ يَدًا وَهُو خَلَقُكَ المعوديد لقول الله و المنالة و

٤١ كم انواع الكفر؟ نوعان: ١) كفر أكبر يخرج من الإسلام؛ وهو على أقسام خمسة: أ) كفر التكذيب. ب) كفر الاستكبار مع التصديق. ح) كفر الشك. د) كفر الإعراض. ه) كفر

النفاق. ٢) كفر أصغر: وهو كفر معصية لا يخرج صاحبه من الإسلام؛ كقتل المسلم.

73 ما حكم الندر؟ كره النبي ﷺ الندر وقال: « إِنَّهُ لا يَأْتِي عِخَيْرٍ » بعاري، هذا إذا كان الندر خالصًا لله، أما إذا كان النذر لغير الله كمن ينذر لقبر أو وَلِيّ؛ فإنه نذر محرم لا يجوز، ولا يجوز الوفاء به.
73 ما حكم الذهاب إلى العراف أو الكاهن؟ هو حرم، فإن ذهب إليهم طالباً نفعهم لكنه لم يصدقهم بادّعائهم علم الغيب؛ لم تقبل له صلاة أربعين يومًا، لقوله ﷺ ومن أتّى عَرَافًا فَسَأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلُ لَهُ صَلاةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةٌ ه مله. وإن ذهب إليهم وصدقهم بادّعائهم علم الغيب فقد كفر لقوله ﷺ: « مَنْ أَتَى عَرَافًا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا بَقُولَ فَقَدْ حَقْمَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى حَمَّد » أبوداود.

33 متى يكون الاستسقاء بالنجوم شركا أكبر أو أصغر؟ من اعتقد أن للنجم تأثيرًا بدون مشيئة الله، فنسب المطر إلى النجم نسبة إيجاد واختراع؛ فهذا شرك أكبر، أما من اعتقد أن للنجم تأثيرا بمشيئة الله وأن الله جعله سببًا لنزول المطر، وأنه تعالى أجرى العادة بوجود المطر عند ظهور ذلك النجم؛ فهذا محرم وشرك أصغر، لأنه جعل ذلك سببًا دون دليل من الشرع أو الحس أو العقل الصحيح. أما الاستدلال بها على فصول السنة وأوقات تحرّ نزول المطر؛ فهو جائز.

النشط والمكرة المرالسلمين؟ الواجب لهم السمع والطاعة في المنشط والمكرة، ولا يجوز الخروج عليهم وإن جاروا، ولا نَدْعُوْ عليهم، ولا ننزع بدًا من طاعتهم، وندعو لهم بالصلاح والمعافاة والهداية والتسديد، ونرى أن طاعتهم من طاعة الله و الله الله عالم يأمروا بمعصية، فإن أمروا بمعصية؛ حَرُمَ طاعتهم فيها ووجبت الطاعة فيما عداها بالمعروف، قال و المنطقة و تُشمَعُ وَتُطِيعُ لِلأُمِيرِ وَإِنْ ضُربَ ظَهْرُكَ وَأُخِذَ مَالُكَ فَاسْمَعُ وَأَطِعُ "مـد.

قع هل يجوز السؤال عن حكمة الله في الأوامر والنواهي؟ نعم، بشرط أن لا يُعلَّقُ الإيمان أو العمل على معرفة الحكمة والقناعة بها وإنما تكون المعرفة زيادة ثبات للمؤمن على الحق، لكن التسليم المطلق وعدم السؤال دليل على كمال العبودية والإيمان بالله و بحكمته التامة كحال الصحابة على الحهد المعرفة عنا المراد بقوله الحقي في المراد بالحسنة هنا المراد بقوله الحقيقة و المجيئة مُقدَّر من الله الحق فالحسنة مضافة إلى الله لأنه هو الذي أَحْسَن بها، والسيئة البلية، والجيئة مُقدَّر من الله الحكمة من إحسانه، فأفعاله كلها حسنة، قال بها، والسيئة خلقها لحكمة، وهي باعتبار تلك الحكمة من إحسانه، فأفعاله كلها حسنة، قال العباد في نفس الوقت، قال الله و يَدَيْكَ وَالشَّرُ لَيْسَ إِلَيْكَ ، مد، فأفعال العباد هي خلق الله، وهي كسب العباد في نفس الوقت، قال الحكمة عن أعْطَى وَانَقَى الله وصدَّدَ بالمُسْرَى الله العباد في نفس الوقت، قال المحلة على وانتها وانتها وانتها العباد في نفس الوقت، قال المحلة على وانتها وانتها وانتها العباد في نفس الوقت، قال المحلة على وانتها وانتها وانتها وانتها العباد في نفس الوقت، قال المحلة على وانتها وا

٨٤ هل يجوز أن اقتول الآن شهيد؟ الحكم لأحد مُعين بالشهادة هو كالحكم له بالجنة، ومذهب أهل السنة ألا نقول عن أحد مُعين من المسلمين إنه من أهل الجنة أو من أهل النار إلا من أخبر النبي الشيئة عنه أنه من أهل أحدهما، لأن الحقيقة باطنة، ولا نحيط بما مات عليه الإنسان، والأعمال بالخواتيم، والنية علمها عند الله، لكن نرجو للمحسن الثواب، ونخاف على المسىء العقاب.

44 هل يجوز الحكم على مسلم معين بالكفر؟ لا يجوز أن نحكم على مسلم بكفر ولا بشرك ولا بنفاق إذا لم يَظْهر منه شيء يدل على ذلك، وتنتفى الموانع، ونترك سريرته إلى الله على .

۵۰ هل يجوز الطواف بغير الكعبة؟ لا يوجد مكان في الأرض يجوز الطواف به إلا الكعبة المشرفة، ولا يجوز تشبيه أي مكان بها مهما كان شرفه، ومن طاف بغيرها تعظيمًا فقد عصى الله.

خلق الله القلب فجعله ملكًا والأعضاء جنوده، فإذا طاب الملك طابت جنوده، قال وهي القلب و وإن في الجسد مُضْغَة إذا صَلَحَتْ صَلَحَ الجسدُ كُلُه، وإذا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُهُ ألا وَهِيَ القَلْبُ و من عله. فهو محل الإيمان والتقوى، أو الكفر والنقاق والشرك؛ قال والمنتجة و التَّقُوى هَاهُنَا. ويُشيرُ إلى صَدْبِه ثلاث مَرَّاتِ. و سام. و والإيمان اعتقاد وقول وعمل، اعتقاد القلب وقول اللسان، وعمل القلب والجوارح. فالقلب يؤمن ويصدَّق، فينتخ قول الشهادة على اللسان، ثم يعمل القلب عمله من محبة وخوف ورجاء؛ فيتحرك اللسان ذِكُراً، وقراءة للقرآن، وتتحرك الجوارح سجوداً وركوعاً، وفعلاً للصالحات التي تقرب إلى الله والله الله على البدن ولو بوجه من الوجوه. تابع للقلب فلا يستقر شيء في القلب إلا ظهر موجبه ومقتضاد على البدن ولو بوجه من الوجوه.

والمراد بالأعمال القلبية: هي الأعمال التي يكون محلها القلب، وترتبط به، وأعظمها الإيمان بالله والمراد بالأعمال القلب، ومنه التصديق الانقيادي والإقرار، هذا بالإضافة ما يقع في قلب العبد لربه من المحبة، والخوف، والرجاء، والإنابة، والتوكل، والصبر، واليقين، والخشوع، وما إلى ذلك. وكل عمل من أعمال القلب فإن ضده مرض من أمراض القلب؛ فالإخلاص ضده الرباء، واليقين ضده الشك، والمحبة ضدها البغض... وهكذا، وإذا غفلنا عن إصلاح قلوبنا تراكمت عليها الذنوب فأهلكتها قال والمحبة في المعبد إذا أخطأ خطيئة نبيت في قلبه نصبة في فإن هو نتوع والمتعنقة والمعبد في المعبد في المعب

يُنْكِرْ مُنْكَرًا إِلاَّ مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ \* مَسلَّم.

يمبر مساهرا إلى معالم القرب في المواهم على العبد من معرفة أعمال الجوارح، لأنها الأصل وأعمال الجوارح فرع عنها، ومكمّلة ومتمّمة وثمرة لها، قال الشيّلة: ه إنَّ الله لا يَنْظُر الى صُورَكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، الجوارح فرع عنها، ومكمّلة ومتمّمة وثمرة لها، قال الشيّلة: ه إنَّ الله لا يَنْظُر الى صُورَكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، الله وَلَحِنْ ينظرُ إلى قُلُوبِكُمْ وأغمالكُمْ ، مسلم. فالقلب هو محل العلم والتدبير والتفكر، ولذلك كان التفاصل بين الناس عند الله بحسب ما وقر في القلب من إيمان ويقين وإخلاص ونحو ذلك، قال الحسن المصري والله ما سبقهه أبو بحر الله بصلاة ولا صوم، وإنما سبقهه بما وقر في قلبه من الإيمان، الجوارح؛ كالرياء مع العمل. ٤) أعمال الجوارح من وجوه!) أن اختلال عبادة القلب قد يهدم عبادة الحوارح؛ كالرياء مع العمل. ٤) أنها أشي وأصعب من أعمال الجوارح، يقول ابن المنكدر والله أبو الدرداء الله تفكر ساعة خير من قيام ليلة. ٧) أنها أجمل أثراً؛ كالحبوارح. ٨) أنها أعظم أجر عبادة الجوارح أو تقلله أو تحبطه؛ كالحشوع في الصلاة. ٧) أنها قد تعوض عن عبادة الجوارح؛ كنية الصدقة مع عدم المال. ١٠) أن أجرها ليس له حدًّ؛ كالصبر. ١١) أن أجرها ليس له حدًّ؛ كالصبر. ١١) أن أجرها ليس مع توقف الجوارح أو عجزها عن العمل. ١٤) أنها تكون قبل عمل الجوارح ومعها. والقلب به يأم أنها قبل أن تعمل الجوارح ومعها. والقلب به يأمال قبل أن أجرها ليس له حدًّ؛ كالصبر. ١١) أن أجرها يستمر مع توقف الجوارح أو عجزها عن العمل. ١٤) أنها تكون قبل عمل الجوارح ومعها.

والقلب يمر بأحوال قبل أن تعمل الجوارج:١) الهاجس. وهو الفكرة أُول ما تُلقَى في القلب. ٢) الخاطرة: وهي ما يثبت فيه. ٣) حديث النفس وهو التردد هل يفعل أو يترك. ٤) الهم: وهو أن يترجح عنده

فإنْ تَرَكَ المعصية بعد العزم على فعلها فهو على أربعة أقسام: أ) أن يتركها خوفاً من الله: فهذا يؤجر. ٤) أن يتركها خوفا من الناس: فهذا يأثم لأن ترك المعصية عبادة ولا بد أن يكون الله. ٣) أن يتركها عجزاً مع فعل دون أن يفعل الوسائل التي توصل إليها: فهذا أيضاً يأثم بالنية الجازمة. ٤) أن يتركها عجزاً مع فعل الوسائل التي توصل إليها: لكن لم يتحقق مراده؛ فهذا يكتب عليه إثم الفاعل التام؛ لأن الإرادة الجازمة التي أتي معها بالممكن من العمل يجري صاحبها مجرى الفاعل التام -كما تقذم في الحديث السابق ومتى اقترن العمل بالهم فإنه يعاقب عليه سواء كان الفعل متأخراً أو متقدما، فمن فعل محرما مرة ثم عزم على فعله متى قدر عليه فهو مصر على المعصية ومعاقب على هذه النية وإن لم يعد إلى عمله.

بعض أعمال القلوب :

النية: وهي بمعنى الإرادة والقصد، ولا يصح العمل ولا يقبل إلا بها، قال النين: « إِنَّمَا الأعْمَالُ بالنياتِ وَإِنَّمَا لِكُلّ امْرِيهِ مَ نَوَى ؛ من عليه، وقال ابن المبارك فيند: رب عمل صغير تحمَّره النية ورب عمل كبير تصغّره النية، وقال الفضيل فينه: إنما يريد الله ين منك نيتك وإرادتك، فإن كان العمل لله؛ سُمِّي إخلاصاً؛ وهو أن يكون العمل لله لا نصيب لغيره فيه، وإن كان العمل لغير الله؛ سُمِّي رياءً أو نفاقاً أو غير ذلك.

فائدة: الناس كلهم هلكي إلا العالمون، والعالمون كلهم هلكي إلا العاملون، والعاملون كلهم هلكي إلا المخلصون، فالوظيفة الأولى على كل عبد أراد طاعة الله تعلم النية، ثم يصححها بالعمل بعد فهم حقيقة الصدق والإخلاص، فالعمل بغير نية عناء، والنية بغير إخلاص رياء، والإخلاص من غير تحقيق إيمان هباء.

والأعمال ثلاثة أنواع: ١) معاصي: فالنية الحسنة في المعصية لا تقلبها طاعة بالقصد الحسن بل إذا أضيف إليها قصد خبيث تضاعف وزرها. ٢) مباحات فما من شيء من المباحات إلا وفيه نية أو نيات، ويمكن لو أراد أن يكون قربات. ٣) طاعات: وهي مرتبطة بالنيات في أصل صحتها ومضاعفة أجرها أن فإن نوى الرياء صارت معصية وشركاً أصغراً وقد يصل إلى الأكبر؛ وهو على ثلاثة أوجه: ١) أن يكون العمل لله يكون الباعث على العبادة مراءاة الناس من الأصل فهذا شرك والعبادة باطلة. ٢) أن يكون العمل لله

ثم دخلت عليه نية الرياء فإن كانت العبادة لا ينبني آخرها على أولها كالصدقة؛ فأولها صحيح، وآخرها باطل. وإن كان ينبني آخرها على أولها كالصلاة فهي على حالين: أ) أن يدافع الرياء: فإنه لا يؤثر على العمل. ب) أن يطمئن إلى الرياء: فإن العبادة تبطل جميعها. ٣) أن يكون الرياء بعد العمل: فهذه وساوس لا أثر لها على العمل ولا على العامل، وهناك أبواب للرياء خفية فيجب معرفتها والحذر منها.

أما إن كان قصده من العمل الصالح دنيا يصيبها؛ فإن أجره أو إثمه على قدر نيته وهو على ثلاثة أحوال:

١) أن يكون الدافع للعمل الصالح الدنيا فقط؛ كمن يَوُم الناس في الصلاة لأخذ المال فهو مأزور آثم، قال المنطقة : « مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا ممّا يُبتَعَى بِهِ وَجُهُ اللهِ قَعَلْ لا يتَعَلَّمُهُ إلا لِيُصِيبَ بِهِ عَرْضًا مِنُ الدُّنْيَا لمْ يجِدْ عَرَفَ الجُنَّةِ يَوْمَ الْقِيامَةِ » أبوداوه، أي: ريحها. ٢) أن يعمل لوجه الله ولأجل الدنيا؛ فإنه ناقص الإيمان والإخلاص كمن يحج للتجارة والحج فأجره على قدر إخلاصه. ٣) أن يعمل لله وحدد ولكنه يأخذ جُعلاً بستعين به على العمل فأجره كامل لا ينقص بما يأخذ قال والمنافية ، إنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللهِ ، الخاري.

واعلم بأن العاملين المخلصين على درجات: ١) دُنيا: وهي أن يعمل الطاعة رجاءً للثواب أو خوفاً من العقاب. ٢) ووسطى: أن يعمل الطاعة شكراً لله واستجابة لأمره. ٣) وعُليا: أن يعمل الطاعة

محبة وتعظيما وإجلالاً ومهابةً لله ١٠٠٠ وهي مرتبة الصديقين (١).

التوية: واجبة على الدوام، والوقوع في الذنب من طبع الإنسان، قال والتانية و كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْمُقَائِينَ التَّوَابُونَ الترمذي، وقال والتوبة والإصرار على الذنب خطأ، والشيطان يريد أن يظفر من الإنسان الله فَيَغْفِرُ لَهُمْ ، سلم، وتأخير التوبة والإصرار على الذنب خطأ، والشيطان يريد أن يظفر من الإنسان بعقبة من سبع عقبات، إذا عجز عن واحدة انتقل لما بعدها، وهي: ا) عقبة الشرك والحفر. ٢) فإن لم يستطع فبالبدعة في الاعتقاد وترك الاقتداء بالنبي والتها وأصحابه. ٣) فإن لم يستطع فبعمل الكبائر. ٤) فإن لم يستطع فبارتكاب الصغائر. ٥) فإن لم يستطع فبالإكثار من المباحات. ٦) فإن لم يستطع فبالطاعات التي غيرها أفضل منها وأعظم أجرًا. ٧) فإن لم يستطع فبتسليط شياطين الجن والإنس.

والمَعاصي أَقسام:١) كباتر: وهي ما وُرَدَ فيه حدُّ في الدنيا، أو وعيد في الآخرة، أو غضب، أو لعنة أو نفي إيمان. ٢) صغائر: وهي ما دون ذلك. وهناك أسباب تحول الصغائر إلى كبائر أهمها: الإصرار على الصغائر، أو تكرارها، أو احتقارها، أو الافتخار بالظفر بها، أو المجاهرة بفعلها.

والتوبة تصح من كلَّ الذنوب، وهي باقية حتى تطلع الشَّمس من مغربها، أو تغرغر الروح في سَكْرَاتِ الموت، وجزاء التائب إن صَدَقَ في توبته أن تُبَدِّل سيئاته حسنات وإن بلغت عَنان السماء كثرةً.

ولقبول التوبة شروط هي: ١) الإقلاع عن الذنب. ٢) الندم على ما مضى منه. ٣) العزم المؤكد على ألاّ يعَودَ للذنب في المستقبل، وإذا كان الذنب متعلقًا بحقوق الخلق فلا بدّ من رد المظالم لأهلها. ""

ا) قال ﷺ ﴿ وَعَجِتْ إِلَيْكَ رَبِّ لِمُرْخَىٰ ﴾ فموسى حرص على المبادرة في لقاء الله ليَرْضَى الله عنه وليس فقط استجابة لأمره، ومثله بر الوالدين المرتبة الدنيا أن تبرهما خوفاً من عقوبة العقوق وطلباً لأجر البر، والوسطى أن تبرهما طاعة لله وردا لجميلهما عليك بأن ربياك صغيراً، وكانا سبب وجودك في الدنياء وعُمليا أن تبرهما تعظيماً لأمر الله لك بالبر وحبا وإجلالاً له ﷺ.

والناس في التوبة أربع طبقات: ١) تائب يستقيم على التوبة إلى آخر عمره، ولا يحدَّث نفسه بالعودة إلى ذنبه، إلا الزلات التي لا ينفك عنها البشر، فهذه هي الاستقامة في التوبة، وصاحبها هو السابق بالخيرات. وتسمى هذه التوبة: النصوح، وهذه هي النفس المطمئنة. ٢) تائب استقام في أمهات الطاعات، إلا أنه لا ينفك عن ذنوب تعتريه، لا عن عمد، ولكنه يبتلي بها من غير أن يقدم عزماً على الإقدام عليها، وكلما أتي شيئاً منها لام نفسه، وندم وعزم على الاحتراز من أسبابها، فهذه هي النفس اللوامة. ٣) أن يتوب ويستقيم مدة، ثم تغلبه شهوته في بعض الذنوب فيقدم عليها، إلا أنه مع ذلك مواظب على الطاعات، وتَرَكَ جُملة من الذنوب مع القدرة عليها والشهوة لها، وإنما قهرته شهوة أو شهوتان، فإذا انتهت ندم، لكنه يَعِدُ نفسه بالتوبة عن ذلك الذنب، فهذه هي النفس المسؤولة، وعاقبته خطرة من حيث تأخيره وتسويفه، فربما يموت قبل التوبة، فإن الأعمال بالخواتيم. ٤) أن يتوب ويستقيم مدة، ثم يعود إلى الذنوب منهمكاً من غير أن يحدث نفسه بالتوبة، ومن غير أن يتأسف على فعله، وهذه هي النفس الأمارة بالسوء، ويخاف على هذا سوء الخاتمة. ● الصدق: هو أصل أعمال القلوب كلها ولفظ الصدق يستعمل في ستة معان: ١) صدق في القول. ٢) صدق في الإرادة والقصد (الإخلاص). ٣) صدق في العزم. ٤) صدق في الوفاء بالعزم. ٥) صدق في العمل بأن يوافق ظاهره باطنه؛ كالخشوع في الصلاة. ٦) صدق في تحقيق مقامات الدين كلها، وهو أعلى الدرجات وأعزها؛ كالصدق في الخوف والرَّجاء والتعظيم والزهد والرضا والتوكل والحب وسائر أعمال القلوب. فمن اتصف بالصدق في جميع ما ذكر فهو صدِّيق لأنه مبالغٌ في الصدق قال المُثِّلَةِ: و عَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ فَإِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجِنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيُتَحَرَّى الصَّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدَّيقًا 4 من عيه. ومن التبس عليه الحق فَصَدَقَ الله في طلبه دون هوي في نفسه؛ وْفِّقَ إليه غالبًا، فإن لم يُصبه عَذُره الله. وضد الصدق الكذب وأول ما يسري الكذب من النفس إلى اللسان فيفسده، ثم يسري إلى الجوارح فيفسد أعمالها؛ كما أفسد على اللسان أقواله فيعم الكذب أقواله وأعماله وأحواله فيستحكم عليه الفساد. ◄ المعبة: بمحبة الله ورسوله والمؤمنين تُنال حلاوة الإيمان، قال ﷺ: ٥ ثَلاثُ مَنْ كُنَّ فِيهُ وَجَدَ بهنَّ حَلاوَة الإيمانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحْبُ إليْهِ مما حِوَاهْمَا، وَأَنْ يَحبُّ المرَّءَ لا يحبُّهُ إلا لله، وَأَنْ يَكُرِهُ أَنْ يَرْجِعَ إلى الصُّفْر بَعْدَ إذ أَنقَذَهُ اللهُ مِنْهُ كَمَا يَكُرُهُ أَنْ بُلْقَي في النَّارِ ، منذ عليه فإذا غرست شجرة المحبة في القلب وسقيت بماء الإخلاص ومتابعة النبي عليه أثمرت أنواع الثمار وآتت أكلها كل حين بإذن ربها، وهي أربعة أنواع: ١) محبة الله؛ وهي أصل الإيمان. ٢) المحبة في الله والبغض في الله وهي واجبة (١٠) ، محبة مع الله؛ وهي إشراك غير الله في المحبة الواجبة، كمحبة المشركين لآلهتهم وهي أصل الشرك. ٤) محبة طبيعية؛ كمحبة الموالدين والأولاد والطعام... وهي جائزة. وليحبك الله ازهد في الدنيا قال ﴿ إِنَّ الْقَدْ فِي الدُّنْيَا يحبكَ اللَّهُ ١ اين ماجه.

<sup>1)</sup> والناس من حيث المحبة أو البغض (الولاء والبراء) ثلاثة أقسام أ) من يحب محبة خالصة لا بغض معيا وهم المؤمنون الحلّص كالأنبياء والصديقين وعلى وأسهم سيدنا محمد براي وزوجاته وبئاته وأصحابه ب) من يبغض مطلقًا وهم الكفار والمشركون والمنافقون. ج) من يحب من وجه ويبغض من وجه أخر وهم عصاة المؤمنين؛ فيُحب لما عنده من إيمان ويبغض لما عنده من معاص. وحمية الكفار وموالاتهم على نوعين: ١) ما يحكون محرماً ولحن لا بخرج من الملثة وهي موالاتهم لدينهم. ٢) ما يحكون محرماً ولحن لا بخرج من الملثة وهي موالاتهم لأمور دنياهم ويقع خلط ولبس أحيانًا بين حسن معاملة الكفار (غير الحربين)، وبين بغضهم والبراءة منهم ويتعين التغريق بينهما، فالعدل معهم وحسن معاملة الكفار (غير الحربين)، وبين بغضهم والمراءة منهم وبعثن التغريق بينهماء فالعدل معهم وحسن معاملتهم من غير مودة باطنية كالرفق بضعيفهم، ولين القول له عنى سبيل اللطف بهم والرحمة جائز وقد قال الله فيه: ﴿ لَا بَهُمَا كُوالُونَ بِضعيفهم، ولين القول له عنى سبيل اللطف بهم والرحمة جائز وقد قال الله فيه: ﴿ لَا بَهُمَا كُوالُونَ بِضعيفهم، ولين القول له عنى سبيل اللطف بهم والرحمة جائز وقد قال الله فيه، بقوله، على يتأمّ الدّين منوالاتهم مع بغضهم وعده وعده مودّتهم كفعله بيوله، على يتأمّ الدّينة، منوالاتهم مع بغضهم وعده وعده مودّتهم كفعله بقوله، على يتأمّ الدينة.

التبوكل: وهو تفويض القلب واعتماده على الله في حصول المطلوب، ودفع المكروه، مع الثقة بالله وفعل الأسباب المشروعة. فترك تفويض القلب طعن في التوحيد، وترك الأسباب عجز ونقص في العقل، ومحله قبل الفعل، وهو ثمرة اليقين، وأنواعه ثلاثة: ١) وإجب: وهو التوكل على الله فيما لا يقدر عليه إلا الله، كشفاء المرضى. ٢) محرم: وهو على نوعين: أ) شرك أكبر، وهو الاعتماد الكلي على الأسباب، وأنها تؤثر استقلالاً في جلب المنفعة أو دفع المضرة (١٠). ب) شرك أصغر، كالاعتماد على شخص في الرزق، من غير اعتقاد استقلاليته في التأثير، لكن التعلق به فوق اعتقاد أنه مجرد سبب. ٣) جائز: وهو أن يُوكل الإنسان غيره ويعتمد عليه في فعل يقدر عليه كالبيع والشراء. ولكن لا يجوز أن يقول: توكلت على الله ثم عليك، بل يقول: وكلتك.

الشكر: ظهور أثر النعم الإلهية على العبد في قلبه إيماناً وفي لسانه حمداً وفي جوارحه عبادة. ويكون الشكر بالقلب واللسان والجوارح، ومعنى الشكر أن تستعمل النعمة في طاعة الله.

الصبر: وهو ترك الشكوى لغير الله - من ألم البلوى - وصرفها إلى الله. قال ﷺ: ﴿إِنَّمَا يُوقَى الصَّبْرُونَ الْجَرْمُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾، وقال: ﷺ: ٥ وَمَنْ يَتَصَبَّرُ يُصبَرُهُ اللهُ وَمَا أَعْطِيَ أَحَدُ عَطَاءٌ خيرٌ وأُوسِعُ من الصَّبْر عصد عليه. وقال عمر ﷺ: ٥ ابتليت ببلاء إلا كان لله تعالى على فيه أربع نعم، إذ لم يكن في ديني، وإذ لم يكن أعظم، وإذ لم أحرم الرضا به، وإذ أرجو الثواب عليه.

والصبر درجات دُنيا وهي ترك الشكوي مع الكراهة. ووسطى: وهي ترك الشكوي مع الرضا. وعُليا: وهي حَمَّدُ الله على البلاء. ومن ظُلِمَ قَدَعًا على ظالمه؛ فقد انتصر لنفسه وأخذ حقه ولم يصبر.

والصبر ضربان: ١) بدني: وهو غير مرادنا هنا. ٢) نفسائي على مشتهيات الطبع ومقتضيات الهوى ". وجميع ما يَلْقَى العبد في الدنيا لا يخلو من نوعين: أ) ما يوافق الهوى فيحتاج إلى صبر في أداء حق الله فيها من الشكر وعدم صرف شيء منها في معصية الله. ب) المخالف للهوى وهو ثلاثة أقسام: ١) صبر على طاعة الله: والواجب منه فعل الفرض، والمستحب منه فعل النافلة. ٢) صبر عن معصية الله: والواجب منه ترك المكروه. ٣) الصبر على أقدار الله: والواجب منه حبس اللسان عن التشكي، وحبس القلب عن الاعتراض والتسخط على قدر الله، وحبس الجوارح عن التصرف في غير ما يرضي الله من النياحة وشق الجيوب ولطم الخدود وغير ذلك. والمستحب منه الرضا القلبي بما قدر الله،

 ) وهذا الضرب إن كَانَ صبراً عن شهوة البطن والفرج سمي: عفة وإن كان في قتال سمي. شجاعة، وإن كان في كظم غيظ سمي: حلماً، وإن كان في إخفاء أمر سمى: كثمان سر، وإن كان في فضول عيش سمى: زهداً، وإن كان على قدر يسير من حظوظ الدنيا سمى: قناعة .

<sup>1)</sup> هل يتناقض فعل الأسباب مع التوكل؟ له أوجه ١) جلب نفع مفقود: وهو ثلاثة أقسام: أ) سبب مثيقن كالنكاح لطلب الولد، فترك فعل هذا السبب جنون وليس من التوكل في شيء. ب) أسباب ليست متبقنة: كن الغالب أن المسبات لا تحصل دونها، كالمسافر في صحراء من غير زاد، ففعله ليس من التوكل، وحمله للزاد مأمور به، فإن رسول الله على المافر تزود واستأجر دليلاً إلى المدينة. ج) أسباب بتوهم إفضاؤها إلى المسببات من غير ثقة ظاهرة: كالذي يستقصي في التدبيرات الدقيقة في طلب الاكتساب ووجوهه، فإنه لا يخرج عن التوكل، بل ترك التكسب ليس من التوكل في شيء. قال عمر فيه: المتوكل الذي يلقى حبه في الأرض ويتوكل على الله . ٢) حفظ موجود: فمن وجد قوتاً حلالاً فادخاره إياه لا يخرجه عن التوكل، خصوصاً إذا كان له عائلة فأن النبي المنافقة ويتوكل على الله . ٢) حفظ موجود: فمن وجد قوتاً حلالاً فادخاره إياه لا يخرجه عن التوكل، خصوصاً إذا كان له عائلة فأن النبي المنافقة كان يبيع غل بني السبب، ويكون راضيا بكل ما يقضى الله للضرر، كلبس الدرع، وشد البعير بالعقال، ويتوكل في ذلك كله على السبب لا على السبب، ويكون راضيا بكل ما يقضى الله عليه. ٤) إزالة ضرر قد نول: وهو ثلاثة أقسام: أ) أن بكون مقطوع به: كالماء المزيل للعطش، فهذا تركه ليس من التوكل في شيء، عليه المنافق تدداوى وأمر بالتداوي. ج) أن يكون السبب موهوماً: كالكي زمن اليعافية لئلا يمرض؛ فغعلها ينافي كمال التوكل، فإن الرسول ويشي قد تداوى وأمر بالتداوي. ج) أن يكون السبب موهوماً: كالكي زمن اليعافية لئلا يمرض؛ فغعلها ينافي كمال التوكل.

أيهما أفضل غنيَّ شاكر أم فقير صابر؟ إذا صرف الغني ماله في طاعة أو ادخره لذلك؛ فهو أفضل من الفقير وإن كان أكثر صرفه في مباح فالفقير أفضل. قال والمنتقلة : « الطّاعمُ الشّاكِرُ بمنزلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ» احمد. الفقير وإن كان أكثر صرفه في مباح فالفقير أفضل. قال والتنتقل : « الطّاعمُ الشّاكرُ بمنزلَةِ الصَّائِم الصَّابِ الله من أعلى الرضا : وهو القناعة بالشيء والاكتفاء به، ومحله بعد حصول الفعل، والرضا بقضاء الله من أعلى مقامات المقربين، وهو من ثمار المحبة والتوكل، ودعاء الله أن يزيل المكروه لا يناقض الرضا به.

● الغشوع: هو التعظيم والانكسار والذل، قال حذيفة: إياكم وخشوع النفاق. فقيل له: وما خشوع النفاق؟ قال: أن ترى الجسد خاشعاً والقلب ليس بخاشع، وقال حذيفة ﷺ: أول ما تفقدون من دينكم الخشوع، وأي عبادة يشرع فيها الخشوع فإن الأجر عليها بقدر الخشوع فيها؛ كالصلاة. فإن النبي قال عن المصلي ليس له من صلاته إلا نصفها ربعها خمسها...عُشْرُهَا، بل قد لا يكون له من صلاته شيء لعدم وجود الخشوع تماماً.

الرجاء: وهو النظر إلى سعة رحمة الله، وضده اليأس، والعمل على الرجاء أعلى منه على الخوف لأنه يورث حسن الظن بالله، والله يقول: \* أنّا عِنْدَ ظَنَّ عَبْدِي بِي ، مسلم. وهو درجتان: عليها: من عمل طاعة ويرجو ثواب الله؛ قالت عائشة ويشخ : يا رسول الله: ﴿وَاللّهِ يَوْتُونَ مَا مَاتُوا وَقُلُوبُهُمْ وَحِلَةٌ ﴾ هو الذي يسرق ويزني ويشرب الخمر، وهو يخاف الله تَشْق قال: لا يَا بننت الصّدِيْق، وَلَكِتَهُمْ اللّه يُن يُصَلّون وَيضُومُون وَيتَصَدّقُون، وَهُمْ يَحَافُون ألا يُقْبَل مِنْهُمْ، ﴿ أَوْلَتِكَ يُسُرعُونَ فِي لَلْتَيْرَتِ ﴾ الترمذي. (المياء المذنب التارك للتوبة ويرجو رحمة الله، فهذا تمني وليس رجاء، وهذا النوع مذموم والأول محمود، فالمؤمن جمع إحساناً وخشية، والمنافق جمع إساءة وأمناً.

▶ النحوف: هو غم يلحق النفس لتوقع مكروه، فإن تُيقن المكروه سمي خشية، وضده الأمن، وهو ليس بضد للرجاء بل هو باعث بطريق الرهبة، والرجاء باعث بطريق الرغبة، ولا بد من الجمع بين المحبة والخوف والرجاء قال ابن القيم: القلب في سيره إلى الله وَ إلى الله وَ الطائر؛ فالمحبة رأسه، والخوف والرجاء جناحاه، فإذا سكن الخوف القلب أحرق مواضع الشهوات منها، وطرّد الدنيا عنها. والخوف الواجب: هو ما حمل على فعل الواجبات، وترك المحرمات. والخوف المستحب: هو ما حمل على فعل المستحبات، وترك المكروهات. والخوف من غير الله أنواع:١) شرك أكبر: وهو خوف السر والتأله ويجب أن يكون لله وحده، كالخوف من آلهة المشركين أن تضر أو تصيب بمكروه. ٢) شرك أصغر: وهو ترك واجب أو فعل محرم خوفًا من الناس. ٣) جائز: كالخوف الطبيعي من الذئب وغيره.

الزهد؛ هو انصراف الرغبة عن الشيء إلى ما هو خير منه، والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، والرغبة فيها تكثر الهم والحزن. وحب الدنيا رأس كل خطيئة، وبغضها سبب كل طاعة، والزهد في الدنيا بأن تخرجها من قلبك، لا أن تخرجها من يدك مع تعلق قلبك بها \_ وهو زهد الجهال \_ قال المستخفية المال الصالح للمرّبة الصالح المستخفية المستخفية المستخفية المراح المستخفية المستخفي

و لقي رجل اسمه عبدالله رجلاً اسمه عبدالله، فأنكر عبدالله هذا الاسم في نفسه، وقال: كيف يعبد أحدُ لغير الله على الله عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عبد عبر الله ؟!

قال عبدالنبي: لا، أنا لا أعبد غير الله، أنا مسلم وأعبد الله وحده.

و فقال عبدالله: إذًا ما هذا الاسم الذي يشبه أسماء النصارى في تسمّيهم: عبد المسيح، ولا غرابة، فإن النصارى يعبدون عيسى النها، والذي يسمع اسمك يتبادر إلى ذهنه أنك تعبد النبي النها، والدس هذا معتقد الله ورسوله.

فقال عبداللبي: ولكن النبي محمدًا والله عبد البشر وسيد المرسلين، ونحن نتسمى بهذا الاسم تبركًا وتقربًا إلى الله بجاه نبيه ومكانته عنده، ونطلب منه والتسمى الشفاعة لذلك، ولا تستغرب؛ فإن أخي اسمه: عبدالحسين، وقبله أبي اسمه: عبدالرسول، والتسمى بهذه الأسماء قديم ومنتشر بين الناس، وقد وجدنا آباءنا على هذا، فلا تشدد في المسألة، فإن الأمر سهل والدين يسر.

فقال عبدالله: وهذا منكر آخر أعظم من المنكر الأول، وهو أن تطلب من غير الله مالا يقدر عليه الا الله، سواء كان هذا المسؤول هو النبي محمد والله نفسه، أو من دونه من الصالحين، مثل الحسين الله أو غيره، وهو منافي للتوحيد الذي أمرنا به، ولِمَعْني لا إله إلا الله.

وسوف أعرض عليك بعض الأسئلة، ليتبين لك عظم الأمر، وعواقب التسمي بهذا الاسم وأمثاله، ولا هدف لي ولا مقصد إلا الحق واتّباعه، وبيان الباطل واجتنابه، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والله المستعان وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ولكن أذكرك قبل ذلك بقول الله رَجُلُ: ﴿ إِنّهَا كَانَ قَوْلَ اللهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ العلى المنافقة وقوله الله الله الله اللهُ الله

عبدالله: أنتَ قلت إنك توحد الله، وتشهد أن لا إله إلاّ الله فهل لك أن تبين لي معناها ؟

عبدالنبي: التوحيد هو أن تؤمن أن الله موجود، وهو الذي خلق السماوات والأرض، وأنه المحيي المميت المتصرف بالكون، وهو الرزاق العليم الخبير القادر ...

عبدالله: لو كان هذا هو التوحيد فقط لكان فرعون وقومه وأبو جهل وغيرهم موحدين؛ لأنهم لم على الله على على الله على

وَ وَلَكُن فِي الحَقيقة أَن التوحيد الذي بعثت لأجله الرسل وأنزلت به الكتب وقُوتلت من أجله وَ وَلَكُن هِ إِفْراد الله بالعبادة، والعبادة: اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة، والإله في (لا إله إلا الله) معناه: المعبود الذي لا تصلح العبادة إلا له.

عبدالله: وهل تعلم لماذا أرسلت الرسل في الأرض، وأولُّهم نوح اللي ا

عبدالنبى: كي يدعو المشركين إلى عبادة الله وحده وترك كل شريك له راك .

عبدالله: وما سبب شرك قوم نوح ؟

عبدالنبي: لا أعرف!

عبدالله: أرسل الله نوحًا إلى قومه لما غلوا في الصالحين: ود، وسواع، ويغوث، ويعوق، ونسر.

إطيس ومرعون بعثرقان يوجود الالا

عبداللهِ: أتعني أن ودًا، وسواعًا، وغيرهم؛ أسماء لرجالٍ صالحين وليست أسماء لجبابرة كافرين؟ عبدالله: نعم هذه أسماء لرجال صالحين اتخذها قوم نوح آلهة، وتبعهم العرب في ذلك، ودليل ذلك ما جاء عن ابن عباس ويُسْتَفِيل أنه قال: " صَارَتِ الأُوْتَانُ الَّتِي كَانَتُ فِي قَوْم نُوجٍ فِي الْعَرَبِ بَعْدُ، أَمَّا وَدُّ فَكَانَتُ لِكُلْمِ بِدُوْمَةِ الْجُنْدَلِ، وَأَمَّا سُواعٌ فَكَانَتُ لِهُدَيْلٍ، وَأَمَّا يَغُوثُ فَكَانَتُ لِمُرَادٍ ثُمَّ لِبَنِي عُطَيْفِ فَكَانَتُ لِكُمْ بِدُومَةِ الْجُنْدَلِ، وَأَمَّا يَعُوثُ فَكَانَتُ لِمُدَالٍ، وَأَمَّا يَعُوثُ فَكَانَتُ لِمُرَادٍ ثُمَّ لِبَنِي عُطَيْفِ بِالْجُرُفِ عِنْدَ سَبَاهٍ وَأَمَّا يَعُوقُ فَكَانَتُ لِهَمْدَانَ، وَأَمَّا نَسُرُ فَكَانَتُ لِجُمْيَرَ لآلِ ذِي الْكَلاعِ؛ أَسْمَاءُ رِجَالٍ بِالْجُرُفِ عِنْدَ سَبَاهٍ وَأَمَّا يَعُوفُ فَكَانَتُ لِهَمْدَانَ، وَأَمَّا نَسُرُ فَكَانَتُ لِجُمْيَرَ لآلِ ذِي الْكَلاعِ؛ أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمٍ نُوجٍ، فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ أَنِ انْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمْ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ وَسَعُوهَا بِأَسْمَائِهِمْ، فَفَعَلُوا فَلَمْ تُعْبَدْ، حَتَى إِذَا هَلَكَ أُولِيكَ وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ عُبِدَتُ " البحاري.

عبدالنبي: هذا كلام عجيب ا

عبدالله: ألا أدلك على ما هو أعجب منه، أن تعلم أن خاتم الأنبياء سيدنا محمدًا والله الله إلى قوم يستغفرون ويتعبدون ويطوفون ويسعون ويحجون ويتصدقون، ولكنهم يجعلون بعض المخلوقات وسائط بينهم وبين الله، يقولون: نريد منهم التقرب إلى الله، ونريد شفاعتهم عنده، مثل الملائكة، وعيسى القينة، وأناس غيرهم من الصالحين، فبعث الله محمدًا والمنتقة يحدد لهم دين أبيهم إبراهيم القيلة، ويخبرهم أن هذا التقرب والاعتقاد حق خاص لله لا يصلح منه شيء لغيره، فهو الخالق وحده لا شريك له، ولا رازق إلا هو، والسماوات السبع ومن فيهن، والأراضون السبع ومن فيهن كلهم عبيده، وتحت تصرفه وقهره، بل حتى الآلهة التي يعبدونها يعترفون أنها تحت ملكه وتصرفه. عبدالنبي: هذا كلام خطير وعجيب، فهل من دليل عليه؟

عبدالله: الأدلة كثيرة، منها قول عَظَان ﴿ قُلْ مَن يَرْزُفُكُم مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْمَسَرَ
وَمَن يُغْرُ الْمُعَيِّ مِنَ الْمَيْتِ وَيُغْرِجُ الْمَيْتَ مِن الْمَعِيْ وَمَن يُدَرِّ الْأَصْلَسَيْقُولُونَ اللهُ فَقُلْ اَفَلَا فَتَقُونَ ﴿ وقول اللهُ عَلَانَهُ مِنَ الْمَيْتِ وَيُحْتَ الْمَيْتَ مِن الْمَيْنِ مَن الْمَيْنِ وَمَن يُدَرِّ الْأَصْلَوْنَ لِللهُ قُلْ أَفَلًا تَذَكَّرُونَ ﴿ فَلَ اللهُ مَن اللهُ اللهُ مَن اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُو

وكان المشركون يلبون في الحج بقولهم: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، إلا شريكا هو لك، تملكه وما ملك. فاعتراف مشركي قريش بأن الله هو المتصرف بالكون، أو ما يسمى (توحيد الربوبية) لم يدخلهم الإسلام، وأن قصدهم الملائكة أو الأنبياء أو الأولياء يريدون شفاعتهم والتقرب إلى الله بذلك هو الذي أحل دماءهم وأموالهم، ولذا فيجب صرف الدعاء كله لله، والنذر كله لله، والنافرة، والذبح كله لله، والاستعانة كلها بالله، وجميع أنواع العبادة كلها لله.

عبدالله: إذا لم يكن التوحيد هو الإقرار بوجود الله وتصرفه بالكون كما تزعم، إذًا فما هو؟ عبدالله: التوحيد الذي أرسلت من أجله الرسل، وأبي المشركون الإقرار به هو: إفراد الله تعالى بالعبادة، فلا يصرف شيء من أنواع العبادة لغيره؛ كالدعاء والنذر والذبح والاستغاثة والاستعانة وغيرها. وهذا التوحيد هو معنى قولك: لا إله إلا الله؛ فإن الإله عند مشركي قريش هو الذي يقصد بهذه العبادات، سواء كان ملكًا أو نبيًا، أو وليًا، أو شجرة أو قبرًا، أو جنيًا، ولم يريدوا أن الإله هو الخالق، الرازق، المدبر، فإنهم يعلمون أن ذلك لله وحده كما تقدّم، فأتاهم النبي المريدية يدعوهم إلى كلمة التوحيد: لا إله إلا الله، وتطبيق معناها لا التلفظ بها فقط.

عبدالنبي: كأنك تريد أن تقول: أن مشركي قريش عمم معنى لا إله إلا الله من كثير من مسلمي زماننا. عبدالله: نعم، وهذا هو الواقع المؤلم، فإن الكفار الجهّال يعلمون أن مراد النبي رَبُّ بهذه الكلمة هو: إفراد الله بالعبادة، والكفر بما يعبد من دون الله والبراءة منه، فإنه لما قال لهم قولوا: لا إله إلا و الله، قالوا: ﴿ أَجَعَلَ إِلَّا إِنَّ هَا إِنَّ هَذَا لَتَنَّ إِنَّ هَذَا لَتَنَّ عُجَابٌ ﴾ مع إيمانهم بأن الله هو المتصرف بالكون، فإذا كَانَ جُهَّالَ الْكَفَارِ يَعُرِفُونَ ذَلِكَ، فَالْعَجِبِ ثَمَنَ يَدَعِي الْإِسْلامِ وَهُو لا يَعْرِفُ مِن تَفْسيرِ هَذَهُ الكُلُّمَةُ ما عرفه جُهَّال الكفار، بل يظن أن ذلك هو التلفظ بحروفها من غير اعتقاد القلب بشيء من معناها، والحاذق منهم يظن أن معناها لا يخلق ولا يرزق ولا يدبّر الأمر إلا الله، فلا خير في رجال يدَّعون الإسلام وجُهَّال كفار قريش أعلم منهم بمعنى لا إله إلا الله.

عبدالنبي: لكني لا أشرك بالله، بل أشهد أنه لا يخلق ولا يرزق ولا ينفع ولا يضر إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا ﷺ لا يملك لنفسه نفعًا ولا ضرًا، فضلاً عن على والحسين وعبدالقادر وغيرهم، ولكني مذنب، والصالحون لهم جاه عند الله، وأطلبهم أن يشفعوا لي بجاههم عنده.

عبدالله: أُجِيْبُكَ بِمَا سَبَقِ، وهو أن الذين قاتلهم النبي للشَّيُّةُ مَقْرُونَ بِمَا ذَكَرَت، ومَقْرُونَ أَن أوثانهم لا تدبّر شيئًا، وإنما أرادوا الجاه والشفاعة، وسبق أن دللنا على ذلك من القرآن.

عبدالنبي: لكن هذه الآيات نزلت فيمن يعبدُ الأصنام، فكيف تجعلون الأنبياء والصالحين كالأصنام؟

عبدالله: سبق وأن اتفقنا على أن بعض هذه الأصنام سميت بأسماء رجال صالحين، كما في وقت نوح الطِّينَ ، وأن الكفار ما أرادوا منها إلا الشفاعة عند الله، لأن لها مكانة عنده، والدليل قولـه تَطَكَّنَ ﴿ وَالَّذِينَ اغَّذُواْ مِن دُونِهِ ۚ أَوْلِي ٓ ا مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَاۤ إِلَى اللَّهِ زُلُفَىٓ ﴾.

﴿ وَأَمَا قُولُكَ: كَيْفَ تَجْعِلُونَ الْأُنبِياءَ وَالْأُولِياءَ أَصِنَامًا؟ فَنَقُولَ: إِنِ الكفار الذين أرسل إليهم النبي وَاللَّهُ مِنْهُمُ مِنْ يَدْعُو الْأُولِياءَ، الذين قال الله فيهم:﴿ أُوْلَيِّكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُوكَ يَبْنَغُونَ إِلَّى رَيِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتُهُ وَيَخَافُونَ عَلَابُهُ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَيِّكَ كَانَ مُحْذُورًا ﴾، ومنهم من يدعو ﴾ عيسى عَلَيْتُهُمْ وأمه، وقد قال الله ﷺ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَنْعِيسَى ابْنَ مَرْبَمَ ءَآنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأَنِّي ﴾ [النه يْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾، ومنهم من يدعو الملائكة، وقد قال الله وَيَجُلُّ: ﴿ وَيُومَ يَعْشُرُهُمْ جَيِيعًا ثُمُّ يَقُولُ لِلْمَلَيِّكَةِ أَهْنَوُلَا إِيَّالَا كَانُواْ يَعْبُدُونَ ﴾.

فتأمَّل في هذه الآيات قد كَفَّرَ الله فيها من قصد الأصنام، وكفِّر من قصد الصالحين من الأنبياء والملائكة والأولياء على حَدّ سواء، وقاتلهم رسول الله الليُّن ولم يفرق بينهم في ذلك.

عبدالنبي: لكن الكفار يريدون منهم نفعًا، وأنا أشهد أن الله هو النافع الضار المدبر، ولا أريد ذلك إلا منه على والصالحون ليس لهم من الأمر شيء، لكن أقصدهم أرجو شفاعتهم عند الله.

عبدالله: قولك هذا هو قول الكفار سواءً بسواء، والدليل قول، ١٠٠٠ ويَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِمَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَتَقُولُونَ هَتَوُلاءِ شُفَعَتُوْنَاعِندَ اللَّهِ ﴾.

عبدالله: ولكني لا أُعبد إلا الله، والالتجاء إليهم ودعاؤهم ليس بعبادة! عبدالله: ولكني أسألكِ: هل تُقرُّ أن الله فرض عليك إخلاص العبادة له وهو حقه عليك، كما في قول عَظَافَ ﴿ وَمَا أَمُ وَا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُغْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّبَ حُنْفَأَةً ﴾.

عَبِدِ النَّبِي: نعم فَرَضَ عليَّ ذلك.

عبدالله: وأنا أطلب منك أن تبين لي هذا الذي فرضه الله عليك، وهو إخلاص العبادة ؟ عبداللبي: لم أفهم ماذا تعنى بهذا السؤال فبين لي.

عبدالله: أصغ لي لأبين لك، قال الله على: ﴿ أَدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ فهل الدعاء عبادة لله عَيْنَ أم لا ؟

عبدالنبي: بلى، هو أصل العبادة كما في الحديث: « الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ » أبو داود.

عبدالله: ما دمت أقررت أنه عبادة لله ثم دعوت الله ليلاً ونهارًا خوفًا وطمعًا في حاجة ما، ثم دعوت في تلك الحاجة نبيًا أو ملكًا أو صالحًا في قبره، فهل أشركت في هذه العبادة ؟

عبدالنبي: نعم أشركت، وهذا كلام صحيح وواضح.

عبدالله: وهاك مثالاً آخر وهو: إذا علمت بقول الله على: ﴿ فَصَلَ لِرَبِّكَ وَٱلْحَكُونَ وَأَطْعَت هذا الأمر من الله وذبحت ونحرت له، هل ذبحك ونحرك عبادة له على أم لا ؟

عبدالنبي: نعم هو عبادة .

عبدالله: فإن نحرت لمخلوق نبي أو جني أو غيرهما مع الله، هل أشركت في هذه العبادة غير الله؟ - عبداللهي: نعم هذا شرك بلا شك .

عبدالله: وأنا مثّلت لك بالدعاء والذبح، لأن الدعاء آكد أنواع العبادة القوليّة، والذبح آكد أنواع العبادة الفعلية، وليست العبادة مقتصرة عليهما، بل هي أعم من ذلك، ويدخل فيها النذر والحلف الوالاستعانة وغيرها. ولكن المشركين الذين نزل فيهم القرآن هل كانوا يعبدون

الملائكة والصالحين واللات وغير ذلك؟

عبدالنبي: نعم، هم كانوا يفعلون ذلك.

عبدالله: وهل كانت عبادتهم إيّاهم إلا في الدعاء والذبح، والاستعاذة، والاستعانة، والالتجاء، وإلا فهم مقرّون أنهم عبيد الله وتحت قهره، وأن الله هو الذي يدبر الأمر، ولكن دعوهم والتجئوا إليهم للجاه والشفاعة، وهذا ظاهر جدًا.

عبدالله عبدالله منها عبدالله ع

عبدالله: لا، أنا لا أنكرها، ولا أتبرأ منها، بل هو - أفديه بأبي وأي - الشافع المشفع والبيانية، وأرجو بشفاعته، ولكن الشفاعة كلها لله، كما قال تعالى: ﴿ قُلْ لِنّهِ الشّفَاعَةُ جَمِيعًا ﴿ ولا تكون إلا من أبعد أن يأذن الله، كما قال الله والنه والم والمنه عنه والله وال

عبدالنبي: اتفقنا أنه لا يجوز أن يُطلب من أُحد شيء لا يملكه، والنبي النَّيْنَةُ قد أعطاه الله الشفاعة، ولأنه أعطيها فقد ملكها، وبهذا يجوز أن أطلب منه ما يملكه ولا يكون ذلك شركًا. عبدالله: نعم هذا كلام صحيح لو لم يمنعك الله تَظَفّ من ذلك، حيث قال الله عَلَهُ:﴿ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ

التَّهِ أَحْدًا ﴾، وطلب الشفاعة دعاء، والذي أعضى النبي والشفاعة هو الله، وهو الذي منعك من أن تطلبها من غيره أيًا كان المطلوب. وأيضًا فإن الشفاعة أعطيها غير النبي والشفر فصح أن الملائكة يشفعون، والأفراط ـ وهم الأطفال الذين ماتوا قبل البلوغ. يشفعون، والأولياء يشفعون، فهل تقول؛ إن الله أعطاهم الشفاعة فأطلبها منهم؟ فإن قلت هذا رجعت إلى عبادة الصالحين التي ذكر الله في كتابه، وإن قلت: لا؛ بطل قولك: أعطاه الله الشفاعة وأنا أطلبه مما أعطاه الله .

عبدالنبي: لكني لا أشرك بالله شيئًا، والالتجاء للصالحين ليس بشرك.

عبدالله: هل تعترف وتقر أن الله حرم الشرك أعظم من تحريم الزنا، وأن الله لا يغفره ؟ عبدالنبي: نعم أقر بذلك، وهو واضح في كلام الله على .

عبدالله: أنت الآن نفيت عن نفسك الشرك الذي حرمه الله، فهل لك ـ بالله عليك ـ أن تبين لي ما هو الشرك بالله الذي لم تقع أنت فيه ونفيته عن نفسك .

عبدالنبي: الشرك هو عبادة الأصنام، والتوجه إليها، وطلبها، والخوف منها.

عبدالله: ما معنى عبادة الأصنام ؟ أَتَظَنْ أَن كفار قريش يعتقدون أن تلك الأخشاب والأحجار والمُحجار والمُحجار والمُحار والمُحجار والمُحار و

عبداللبي: وأنا لا أعتقد ذلك أيضًا، بل إن من قصد خشبة أو حجرًا أو بناءً على قبر أو غيره يدعوه أو ويذبح له، ويقول: إنه يقربنا إلى الله زلفي، ويدفع الله عنا ببركته، فهذه عبادة الأصنام التي أعني. عبدالله: صدقت، ولكن هذا هو فعلكم عند الأحجار والأبنية والأضرحة التي على القبور أو غيرها. وأيضًا قولك: الشرك عبادة الأصنام! هل مرادك أن الشرك مخصوص بمن فعل ذلك فقط ؟ وأن الإعتماد على الصالحين، ودعاً وهم لا يدخل في مستى الشرك ؟

عبدالنبي: نعم هذا ما أردت.

يجعلوهم كذلك، وكذلك المذاهب الأربعة يذكرون في باب (حكم المرتد) أن المسلم إذا زعم أن لله ولدًا فهو مرتد، وإن أشرك بالله فهو مرتد، فيفرّقون بين النوعين. عبدالنبي: ولكن الله يقول: ﴿ أَلاّ إِنَ أَوْلِيآ اللهِ كَا خُوثَ عَلَيْهِمْ وَلا هُمُ يَحْرُنُونَ ﴾. عبدالله: ونحن نؤمن أنه الحق ونقول به، ولكن لا يُعبدون، ونحن لا ننكر إلا عبادتهم مع الله،

وإشراكهم معه، وإلا فالواجب عليك حبّهم وأتباعهم، والإقرار بكراماتهم، ولا يجحد كرامات

الأولياء إلا أهل البدع، ودين الله وسطٌ بين طرفين، وهدى بين ضلالين، وحق بين باطلين. عبدالنبي: الذين نزل فيهم القرآن لا يشهدون أن لا إله إلا الله، ويكذبون رسول الله والله وينكرون البعث، ويكذبون القرآن، ويجعلونه سحرًا، ونحن نشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، ونصدق القرآن، ونؤمن بالبعث، ونصلي، ونصوم فكيف تجعلوننا مثل أولئك؟ عبدالله: ولكن لا خلاف بين العلماء كلهم أن الرجل إذا صدق رسول الله الله ولين في شيء وكذبه في شيء أنه كافر لم يدخل في الإسلام، وكذلك إذا آمن ببعض القرآن وجحد بعضه، كمن أقر بالتوحيد وجحد الصلاة، أو أقر بالتوحيد وجوب الزكاة، أو أقر بهذا كله وجحد الصوم، أو أقر بهذا وجحد وجوب الزكاة، أو أقر بهذا كله وجحد الصوم، أو أقر بهذا كله وجحد الصوم، أو أقر بهذا كله وجحد الصوم، أو أقر بهذا كله وجحد المعن عقم: ﴿ وَلِنّهِ عَلَى كُنّ وَانَ مَن آمن ببعض وَكُفر ببعض فهو الكافر حقًا، وأمر أن يؤخذ الإسلام جملة، ولذلك صرح الله في كتابه أن من آمن ببعض وكفر ببعض فهو الكافر حقًا، وأمر أن يؤخذ الإسلام جملة، ومن أخذ شيئًا وترك شيئًا فقد كفر فهل أنت تقرّ أن من آمن ببعض وترك البعض كفر؟

عبدالذي: نعم أقرّ بذلك، وهو واضح في القرآن الكويم. عبدالله: فإذا كنت تقر أن من صدق الرسول وقد في شيء وجحد وجوب الصلاة، أو أقر بكل شيء إلا البعث، فهو كافر بإجماع المذاهب، وقد نطق القرآن به كما سبق، فاعلم أن التوحيد أعظم فريضة جاء بها النبي وهو أعظم من الصلاة والزكاة والحج، فكيف إذا جحد الإنسان شيئًا من هذه الأمور كفر ولو عمل بكل ما جاء به الرسول والناه، وإذا جحد التوحيد الذي هو دين الرسل كلهم لا يكفر! سبحان الله! ما أعجب هذا الجهل!

وأيضًا تأمل أصحاب رسول الله والله الله عين قاتلوا بني حنيفة في اليمامة، وقد أسلموا مع النبي المالي المالية وهم يشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، ويصلون ويؤذنون.

عبداللبي: ولكنهم يشهدون أن مسيلمة نبي، ونحن نقول لا نبي بعد محمد والمنتخ.

عبدالله: ولكنكم ترفعون بعض الصالحين من الأنبياء أو الملائكة أو الصحابة أو غيرهم إلى رثبة جبار السماوات والأرض، فإذا كان من رفع رجلاً إلى رتبة النبي الملكة كفر، وحلّ ماله ودمه، ولم تنفعه الشهادتان ولا الصلاة، فمن رفعه إلى رتبة الله يحقّ من باب أولى. وكذلك الذين حرقهم على النار كلهم يدّعون الإسلام، وهم أصحاب على الله وتعلموا العلم من الصحابة، ولكن اعتقدوا في على مثل اعتقادكم في عبدالقادر وغيره، فكيف أجمع الصحابة على قتالهم وكفرهم؟، أتظن أن الصحابة يكفرون المسلمين ؟! أم تظن أن الاعتقاد في السيّد وأمثاله لا يضر، والاعتقاد في على الله يكفر ؟ ويعقل أيضًا؛ إذا كان الأولون لم يحفروا إلا لأنهم جمعوا بين الشرك، وتحذيب الرسول الملكة والقرآن، وإنكار البعث، وغير ذلك فما معنى الباب الذي ذكره العلماء في كل مذهب الباب حصم المرتد الا وهو المسلم الذي يحفر بعد إسلامه، ثم ذكروا أشياء كثيرة، كل نوع منها يخرج الواقع به من الإسلام، حتى إنهم ذكروا أشياء كثيرة، كل نوع منها يخرج الواقع به من الإسلام، حتى إنهم ذكروا أشياء يسيرة عند من فعلها، مثل كلمة في سخط الله يذكرها بلسانه دون قلبه، أو يذكرها على وجه المزح واللعب. وكذلك الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿ قُلُ أَيَالله وَءَايَنْهِ، وَرَسُولِهِ، كَنُتُمْ بَعْدَالله المنان كلمة في صرح الله أنهم كفروا بعد إيمانهم وهم مع رسوله والمنتية في غزوة تبوك قالوا كلمة ذكروا أنهم قالوها على وجه الموزاح.

عبد النبي: لَكُن لدي إِشْكَال آخر، وهو قصة أسامة بن زيد ميسينها حين قتل من قال: لا إله إلا الله وإنكار النبي النبي الله الله ؟ البخاري وكذا قوله وإنكار النبي النبي الله عليه وقال له: و يَا أُسَامَةُ: أَقَتَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله ؟ البخاري وكذا قوله وانكار الله ؟ البخاري النبي الله الله ؟ البخاري وكذا قوله الله إلا الله ه سلم. فكيف أجمع بين ما قلت وبين هذين الحديثين؟ أرشدني أرشدك الله.

عبداً الله؛ من المعلوم أن النبي النبي النبي النبي النبي والنبي النبي والنبي الله الله الله الله وأن محمدًا رسول الله ويصلون، وكذلك الذين عرقهم على الله وأنت تقرّ أن من أنكر البعث كفر وحلّ قتله ولو قال: لا إله إلا الله، وأن من جحد شيئًا من أركان الإسلام كفر وقتل ولو قالها، فكيف لا تنفعه إذا جحد شيئًا من الفروع، وتنفعه إذا جحد التوحيد الذي هو أصل دين الرسل ورأسه ؟! ولعلك لم تفهم معنى هذه الأحاديث. أما حديث أسامة: فإنه قتل رجلاً ادّى الإسلام لأنه ظن أنه ما قالها إلا خوفًا على دمه وماله، والرجل المنظهر للإسلام بجب الكف عنه حتى يتبين منه ما يخالف ذلك، قال الله عنه والتثبت، فإن تبين بعد إذا صريحة المناه والتبيت، فإن تبين بعد المناه عنه والربيل الله في المناه الله عنه والتبيت، فإن تبين بعد المناه عنه والتبيت، فإن تبين بعد الكف عنه والتثبت، فإن تبين بعد

عبدالله: وما قولك فيما ثبت عن النبي والتهافي: أن الناس يوم القيامة يستغيثون بآدم ثم بنوح ثم بإبراهيم ثم بموسى، ثم بعيسى، فيعتذرون، حتى تنتهي إلى محمد والتهافية. هذا يدل على أن الاستغاثة بغير الله ليست شركًا. عبدالله: هذا خلط منك بحقيقة المسألة، فالاستغاثة بالمخلوق الحي الحاضر على ما يقدر عليه لا ننكرها، وكما قال التحد في المناف في المناف في الحرب على الله الله ونحن أنكرنا استغاثة العبادة التي تفعلونها عند قبور الأولياء، أو في غيبتهم، في الأشياء التي لا يقدر عليها إلا الله وبحن أبالناس يستغيثون بالأنبياء يوم القيامة، يريدون منهم أن يدعو في الأشياء التي لا يقدر عليها إلا الله وبحن أهل الجنة من كرب الموقف، وهذا جائز في الدنيا والآخرة أن تأتي لرجل الله أن يحاسب الناس حتى يستريح أهل الجنة من كرب الموقف، وهذا جائز في الدنيا والآخرة أن تأتي لرجل صالح يجالسك ويسمع كلامك، وتقول له: ادع الله لي، كما كان أصحاب النبي والتحد بسألونه في حياته، وأما

بعد موته فحاشا وكلا، فهم ما سألوه ذلك عند قبره بل أنكر السلف على من قصد دعاء الله عند قبر. عبدالنجي: وما قولك في قصة إبراهيم الطُّينِ لما ألقي في النار فاعترضه جبريل الطُّينِيرُ في الهواء، فقال: ألك حاجة ؟. فقال إبراهيم التَّلِيُّةِ إِنْ أَمَا إليك فلا ٥، فلو كَانت الاستغاثة بجبريل شركًا لم يعرضها على إبراهيم! عبدالله: هذه الشبهة من جنس الشبهة الأولى، والأثر غير صحيح، ولو فرضنا صحته فإن جبريل التَّلْكُانُ عرض عليه أن ينفعه بأمر يقدر عليه فهو كما قال ربَّك فيه: ﴿ عَلَّمُهُ, شَدِيدُٱلْفُوي ﴾ فلو أذن الله لـه أن يأخذ نار إبراهيم وما حولها من الأرض والجبال ويلقيها بالمشرق أو المغرب لما أعجزه ذلك، وهذا كرجل غني عرض على محتاج أن يقرضه مالاً ليقضي حاجته، فأبي وصبر حتى يأتيه الله برزق لا منَّةَ فيه لأحدُّ، فأين هذا من استغاثة العبادة والشرك التي تفعل الآن ؟!

واعلم أخي أن الأولين الذين بُعِث إليهم سيدنا محمد والله أخف شركًا من أهل زماننا لأمور ثلاثة: ﴾ إزَّلُن: إن الأولين لا يشركون مع الله غيره إلا في الرخاء، أما في الشدة فيخلصون الدين لله، بدليل قوله وَ عَادًا رَكِنُوا فِي الْقُلْكِ دَعُوا اللَّهُ مُعْلِصِينَ لَهُ اللَّهِ عَلَمًا بَعَسْهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَاهُمْ يُشْرِكُونَ ﴾ وقوله وَ اللَّهُ اللَّهُ عَالَمًا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَ ﴿ وَإِذَا غَيْبَهُم مَوْجٌ كَالظُّلُلِ دَعَواْ اللَّهَ غَلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَا يَخْتَنهُمْ إِلَى أَلْبَرِ فَيِنْهُم مُّفَتْصِدُ وَمَا يَجْمَدُ بِعَايَئِنِاً إِلَّا كُلُّ خَتَّارِكُفُورٍ ﴾ فالمشركون الذين قاتلهم النبي الثِّنة يدعون الله ويدعون غيره في الرخاء، وأما في الشدة فلَّا يدعُون إلا الله وحده وينسون ساداتهم، وأما مشركو زماننا فإنهم يَدْعُون غير الله في الرخاء في والشدة فإذا ضاق أحدهم قال: يا رسول الله يا حسين وغيرهما. ولكن أين من يفهم ذلك؟

النَّفَانِينَ: إن الأولين يدعون مع الله أناسًا مِقربين عنده؛ إمَّا نبيًّا؛ أو وليًّا، أو مَلكًا، أو على الأقل حجرًا أو شجرًا يطيع الله ولا يعصيه، وأهل زماننا يَدُعُون مع الله أناسًا من أفسق الناس. والذي يعتقد ﴿

في الصالح والَّذي لا يَعْصِي كالحجر والشجر أهون ممن يُعتقد فيمن يُشاهد فسقه وفساده.

النَّالِين؛ إن جملة مشركي زمن النبي ﷺ إنما كان شركهم في توحيد الألوهية ولم يكن في توحيد الربوبية، خلافًا لشرك المتأخرين، فإن الشرك واقع بكثرة في الربوبية، كما أنه واقع في الألوهية كذلك، فهم يجعلون الطبيعة مثلاً هي المتصرف في الكون من الإحياء والإماتة.... الخ.

ولعلى أختم كلاي بذكر مسألة عظيمة تفهم مما تقدم؛ وهي أنه لا خلاف أن التوحيد لابد أن يكون باعتقاد القلب، وقول اللسان، وفعل الأسباب بعمل الجوارح، فإن اختل شيء من هذا؛ لم يكن الرجل مسلمًا، فإن عرف التوحيد ولم يعمل به؛ فهو كافر معاند، كفرعون، وإبليس.

وهذا يغلط فيه كثير من الناس ويقولون: هذا حق ولكن لا نقدر أن نفعله، ولا يجوز عند أهل بلدنا وبني قومنا، ولا بد من موافقتهم ومداهنتهم خوفًا من شرهم. ولم يعرف المسكين أن غالب أئمة الكُّفر يعرفون الحق ولم يتركوه إلا لشيء من الأعذار، كمَّا قالَ ﷺ: ﴿ ٱشْتَرَوَّا مِثَايَتِ ٱللَّهِ ثُمَنُ اقلِيلًا فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِ : إِنَّهُمْ سَآة مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾.

ومن عُمل بالتوحيد عملاً ظاهرًا وهو لا يفهمه ولا يعتقده بقلبه فهو منافق، وهو شرّ من الكافر الخالص، لقوله تَجَكُ: ﴿ إِنَّ ٱلمُنْفِقِينَ فِي ٱلدَّرُّكِ ٱلْأَسْفَكِلِ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾.

وهذه المسألة تتبين لك واضحةً إذا تأملتها في ألسنة الناس، فترى من يعرف الحق ويترك العمل به لخوف نقص دنياه كقارون، أو جاهه كهامان، أو ملكه كفرعون ،وترى من يعمل به ظاهرًا لا باطنًا كالمنافقين، فإذا سألته عمًّا يعتقده بقلبه فإذا هو لا يعرفه.

ولكن عليك بفهم أيتين من كتاب الله ﷺ:

الآية الأولى: ما تقدّم، وهي قوله رَقِيْنَ ﴿ لا تَمْنَدُرُواْ فَدَ كَثَرُمُ بِعَدَ إِيمَنِكُو ﴾ فإذا علمت أن بعض الذين غزوا الروم مع رسول الله والمؤلجة كفروا بسبب كلمة قالوها على وجه اللعب والمزاح؛ تبين لك أن الذي يتكلم بالكفر أو يعمل به خوفًا من نقص مال، أو جاه، أو مداراة لأحد، أعظم ممن يتكلم بكلمة يمزح بها، لأن المازح في الغالب لا يعتقد في قلبه ما يقوله بلسانه لإضحاك القوم، أما الذي يتكلم بالكفر، أو يعمل به خوفًا أو طمعًا فيما عند المخلوق، فقد صَدَّق الشيطان بميعاده ﴿ ٱلشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ ٱلفَقَرَ وَيَأْمُرُكُمُ مَا اللهُ يَعِدُكُم مَا فيما عند المخلوق، فقد صَدَّق الشيطان بميعاده ﴿ ٱلشَّيْطَانُ يَعِدُكُم مَا اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ

والآية الثانية: قوله تعالى: ﴿ مَن كَفَرَ بِاللّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَنِهِ اللّهُ مَنْ أُكْرِهُ وَقَلْبُهُ مُظْمَنُ إِلَا بِمَنْ هُولاء وَلَكُن مَن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرُافَعَلَيْهِ غَضَبٌ مِنَ اللّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ فلم يعذر الله مِنْ هؤلاء الا من أكره مع كون قلبه مطمئنًا بالإيمان، أما غيره فقد كفر سواء فعله خوفًا، أو طمعًا، أو مداراة لأحد، أو مشحة بوطنه أو أهله وعشيرته، أو ماله، أو فعله على وجه المزاح، أو لغير ذلك إلا المكره فإن الآية تدل على أن الإنسان لا يُكره إلا على الكلام والفعل، وأما عقيدة القلب فلا يكره عليها أحد، وقوله تعالى: ﴿ وَلِكَ بِأَنّهُمُ السّتَحَبُّوا الْحَيْوةَ الذَّنْ عَلَى الْلَاحِ والجهل والبغض للدين، أو محبة الكفو، المناسبة أن له في ذلك حظا من حظوظ الدنيا، فآثره على الدين، والله أعلم.

وبعد هذا كله ألم يأنِ لك ـ هداك الله ـ أن تتوب إلى ربك وتعود إليه وتترك ما أنت عليه. فإن الأمر

كما معت جدُّ خطير، والمسألة عظيمة، والخطب جَلل.

عبدالله: أستغفر الله وأتوب إليه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وقد كفرت بكل ما كنت أعبده من دون الله، وأسأل الله أن يعذرني عما سبق، وأن يصفح عني، وأن يعاملني بلطفه ومغفرته ورحمته، وأن يثبتني على التوحيد والعقيدة الصحيحة حتى ألقاه، وأسأله أن يجزيك \_ يا أخي عبدالله \_ خيرًا على هذا النصح، فإن الدين النصيحة، وعلى إنكارك ما أنا عليه؛ وهو اسمي عبدالنبي، وأخبرك بأني غيرته إلى اسم (عبدالوحف)، وعلى إنكار المنكر الباطن الذي كنت عليه وهو المعتقد الضال الذي لو لقيت الله وأنا عليه لما أفلحت أبدًا.

ولكن أريد أن أطلب منك طلبًا أخيرًا وهو أن تذكر لي بعض المنكرات التي كثر غلط الناس فيها. عبدالله: لا بأس، فأرعني سمعك:

عَلَيْهِ النَّاسُ ، مسم، وقول النبي وَالْمُثَلُّةِ: « اسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ \_ قَلاتَ مَرَّاتِ \_ الْبِرُّ مَا اطْمَأْنَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ » أحمد.

\* إياك واتباع الهوى فإن الله قد حذر من ذلك بقول عَيْكَ: ﴿ أَرَمَيْتَ مَن الْغَذَ إِلَنهَ مُرهَوِيهُ ﴾.

♦ إياك والتعصب للرجال والآراء، وما كان عليه الآباء فإنه يحول بين المرء الحق، فإن الحق ضالة المؤمن أينما وجده فهو أحق به، قال تَجْاف: ﴿ وَإِذَا فِيلَ لَمُهُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللهُ قَالُوا بَلَ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ المُؤَمِّنَ أَيْنَا عَلَيْهِ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ مَا أَلْفَالَهُ أَا أَلْفَلْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ فَاللَّهُ عَلَيْهِ مَا أَلْفَلْهُ عَلَيْهِ مَا أَلْفَرْفَا عَلَيْهِ عَلَى إِلَيْهُ فَيْلَاهُ فَيْ فَيْعُولُونَا فَيْكُولُونَا فَالْوَالِمُ لَقَلْهُ عَلَيْهُ وَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْه

\* إياك والتشبه بالكفار، فإنه رأس كل بلية، قال والما الما تَشَبَّة بقَوْم فَهُوَ مِنْهُمْ » ابر دارد.

\* إياك أن تتوكل على غير الله، فقد قال عَلَى : ﴿ وَمَن بَنُّوكُّلُ عَلَى ٱللَّهِ فَهُو حَسَّبُهُ، ﴾.

♦ لا تطع أي مخلوق في معصية الله. قال ﷺ؛ « لا طاعة لمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيةِ الخالِقُ » سمني.

☀ إياك وسوء الظن بالله، فإنه تَجَان قال في الحديث القدسي: ٥ أَنَا عِنْدَ ظَنّ عَبْدِي بِي ٢ عن عله.

☀ إياك ولبس الحلقة أو الخيط ونحوهماً لدفع البلاء قبل أن يقع، أو رفعه إذا وقع.

♦ إياك وتعليق التماثم لدفع العين، فإنه شرك قال ﴿ إِلَيْكَ : ﴿ مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وُكِلَّ إِلَيْهِ ﴾ النومني.

\* إياك والتبرك بالأحجار والأشجار والآثار والبنايات، فإنه شرك.

☀ إياك والتطير والتشاؤم من أي شيء، فإنه شرك قال بالثانية: « الطّيرَةُ شِرْكُ. الطّيرَةُ شِرْكُ ثلاثًا » أبوداود.

إياك وتصديق السحرة والمنجمين الذين يدّعون علم الغيب، ويظهرون الأبراج في الصحف،
 وسعادة أو تعاسة أصحابها، وتصديقهم في ذلك شرك، لأنه لا يعلم الغيب إلا الله.

♦ إياك ونسبة نزول المطر إلى النجوم والقصول، فإنه شرك، وإنما ينسب لله كلا.

إياك والحلف بغير الله أيًا كان المحلوف به فإنه شرك، وقد جاء في الحديث: ٩ مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ الله فَقَدْ حَفَرَ أُو أَشْرَكَ » نعد؛ كالحلف بالنبي، أو بالأمانة، أو بالعرض، أو بالذمة، أو بالحياة.

♦ إياك وسب الدهر، وسب الربح، أو الشمس، أو البرد، أو الحر، فإنها مسبة لله الذي خلقها.

إياك وكلمة (لو) إذا أصابك مكروه فإنها تفتح عمل الشيطان، وفيها اعتراض على قدر الله،
 ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل.

\* إياك واتخاذ القبور مساجد، فإنه لا يُصلَّى في مسجد فيه قبر، فعن عائشة والشخا قالت: إن رسول الله والنَّمَا وهو في سكرات الموت: « لَعَنَ اللهِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَاتِهِمْ مَسَاجِدَ يُخَذُرُ مَا صَنَعُوا ». قالت: وَلَوْلا ذَلِكَ لأَبرَزُوا قَبْرَهُ البخاري، وقال والنَّه الله عَنْ مَنْ كَانُ قَبْلُكُمْ كَانُوا يَتُخِذُونَ قُبُورَ مَسَاجِدَ إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكُ » المعانة. يَتُخِذُونَ قُبُورَ مَسَاجِدَ إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكُ » المعانة.

# إياك وتصديق الأحاديث التي ينسبُها الكذابون إلى رسول الله والثيني في الحث على التوسل بذاته أو بالصالحين من أمته وهي موضوعة مكذوبة عليه، ومنها: " توسلوا بجاهي، فإن جاهي عند الله عظيم"، ومنها: " إذا أعيتكم الأمور فعليكم بأهل القبور "، ومنها: " إن الله يوكل ملكًا على قبر كل ولي يقضى حوائج الناس "، ومنها: " لو أحسن أحدكم ظنه بججر نفعه "، وغيرها كثير.

\* إياك والاحتفال بما يسمى بالمناسبات الدينية مثل المولد النيوي، والإسراء والمعراج، وغيرهما: فهي محدثة لا دليل عليها عن رسول الله والله ولا صحابته الذين يحبون الرسول أكثر منا، ويحرصون على الخيرات أشد منا، ولو كان ذلك خيرا لسبقونا إليه.

شمادةُ: أنَّ لا إلهَ إلاَّ اللَّهُ هذه الكلمة ميثيتملة على ركتين: الأوَّل: (لا إله)، وهو نفي الألوهية الحقيقية عن غيرِ الله. إِنِّي أَبْرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَفِ فَإِنَّهُ. سَيَهْدِينِ ﴾. فلا يكفي عبادة الله بل لا بد أن تكون له وحده، ولا يصح التوحيد إلا بالجمع بين إفراد الله بالتوحيد وبين البراءة من الشرك وأهله. ورُويَ في الأثر أن مفتاح الجنة لا إله إلا الله، فهل كُلُّ من قالها استحق أن تُفتح له الجنة ؟ قيل لوهب بن منبه علامً: أليس ( لا إله إلا الله ) مفتاح الجنة ؟ قال: بل، ولكن ما من مفتاح إلا له أسنان، فإن جثت بمفيتاح له أسينان فيتح لك، وإلاَّ لم يُفيتح لك. وجاء عن نبيّنا رين أحاديث كثيرة تُبيّن بمجموعها أسنان هذا المفتاح؛ كقوله والنه: « من قال: لا إله إلا الله مخلصًا... ١٥ مستبقنًا بها قلبه... ١٥ يقولها حقًا من قلبه... وغيرها، حيث علقت هذه الأحاديث وغيرها دخول الجنة على العلم بمعناها، والثبات عليها حتى المات، والخضوع لمدلولها، وغير ذلك. ومن مجموع الأدلة استنبط العلماء شروطًا لابد من توافرها، مع انتفاء الموانع، حتى تكون كلمة ( لا إله إلا الله ) مفتاحًا للجنة وتنفع صاحبها، وهذه الشروط هي أسنان المفتاح؛ وهي: حيث أنَّ لكل كلمة معنى، فيجب أن تعلم معنى ( لا إله إلا الله ) علمًا منافيًا للجهل، فهي: تنفي [الألوهية عن غير الله وتثبتها له على . أي لا معبود بحق إلا الله، قـال على ﴿ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقّ وَهُمْ يَمْلُمُونَ ﴾ وقال وَالنُّحُنُّةِ: ، مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا الله دَخَلَ الْجَنَّةَ ، مسلم وهو أن تستيقن جازمًا بمدلوهًا، لأنها لا تَقْبَلُ شكًّا، ولا ظنَّا، ولا تردُّدًا، ولا ارتيابًا بل يجب أن تقوم على اليقين القاطع الجازم، فقد قال عَيْكَ يُصف المؤمنين: ﴾ إنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بَاللَّهِ وَرَسُولِهِ، ثُمُّ لَمْ يَرْتَنَابُواْ وَجَنهُدُواْ بِأَمْوَلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي كِيلِ اللَّهِ أُوْلَيْكُ هُمُ ٱلصَّادِقُونَ ﴾ فإلا يكفي مجرد التلفظ بها؛ بل لابد من تيقَّن القلب، فإن لم يحصل فهو النفاق المحض، قال ﴿ إِلَّهُ مِنْ السُّهَدُ أَنَّ لا إِلَهَ إلا الله وَأَنَّى رَسُولُ الله لا يَلْقَى الله بهمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٌّ فِيهمَا إلا دَخَلَ الْجَنَّة ، مسم. فإذا علمتَ وتيقَّنت، فينبغي أن يكون لهذا العلم اليقيني أثره، وذلك بقبول ما اقتضته هذه الكلمة بالقلب إن واللسان، فمن ردّ دعوة التوحيد ولم يقبلها كان كافرًا، سواء كان ذلك الرد بسبب الكبر أو العناد أو الحسد، وقد قال الله يُجَّذُ عن الكفار الذين ردُّوها استكبارًا: ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوٓ إِذَا قِيلَ لَمُمْلآ إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكُمُونَ ﴾ للتوحيد انقيادًا تامًّا، وهذا هو المحكُّ الحقيقي، والمظهر العملي للإيمان، ويتحقق هذا بالعمل و بما شرعه الله عَنْقُ وترك ما نهي عنه، كما قال ﷺ ﴿ وَمَن بُسْمِهُ وَجْهَمُ ۚ إِلَّى اللَّهِ وَهُو مُغْسِنٌ فَقَدِ

وهذا هو تمام الانقياد. ويُ اللهِ عَلِقِبُهُ الأُمُورِ ﴾ وهذا هو تمام الانقياد. وي الله الله و تمام الانقياد. وي تمام الله و تمام الله و تمام الله و تمام الله و منافق، والدليل و قوله و منافق، والدليل و قوله و الله و ا

فيحب المؤمن هذه الكلمة، ويحب العمل بمقتضاها، ويحب أهلها العاملين بها، وعلامة حُـبَّ العبدَ ربَّهُ هو تقديم محابِّ الله وإن خالفت هواه، وموالاة من والى الله ورسوله، ومعاداة مس عاداه، واتبّاع رسوله عليه واقتفاء أثره، وقبول هداه.

بَرِ. بأن لا يريد بقولها إلا وجمه الله تعمالي قبال رَجَّكَ ﴿ وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللهُ تَخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَاتَ ﴾ وقسال في الله عنه الله عنه البخاري.

### شمادة: أنّ محمدًا على رسول الله

الْمَيِّت في القبر يُبتلي ويُسأل عن ثلاث أسئلة، إن أجاب عنها نجا، وإن لم يُجب عنها هَلك، ومن تلك الأسئلة: من نبيك؟ لا يُجيبُ عنه إلا من وفَّقه الله في دنياهُ لتحقيق شروطها، وثبَّته وألهمه في قبره، فنفعته في أخراه يوم لا ينفع مال ولا بنون. وهذه الشروط هي:

محمد

قيما أمر

تصديقه

فيما أخبر

اجتناب

حيث أمرنا الله بطاعته فقال رَّبِّك: ﴿ مِّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَّاعُ ٱللَّهَ ﴾، وقال: ﴿ قُلْإِن كُنتُمْ نُحِثُونَ اللَّهَ فَأَتَّبِعُونِ يُحْبِبُكُمُ اللَّهُ ﴾ ومطلق دخول الجنة متعلق بمطلق طاعته، طاعة النبي فقد قال اللَّهُ: \* كُلُّ أُمِّتِي يَدْخُلُونَ الْجُنَّةَ إِلا مَنْ أَبِّي. قَالُوا: يَا رَسُولَ الله: وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَني دَخَلَ الْجُنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَتِي هِ البخاري، ومن كان محبًا للنبي عَلَيْ فلا بد أن يطيعه، لأن الطاعة ثمرة المحبة، وهي الدليل العملي للمحبة.

فمن كذَّبَ شيئًا قد صح عن النبي ﴿ يَهُ لَيْهُ اللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُۥ لأن النبي عليه معصوم عن الخطأ والكذب، قال على: ﴿ وَمَايَنِطِقُ عَنِ ٱلْمَوْقَىٰ ﴾.

بدءًا بأعظم الذنوب وهو الشرك، ومرورًا بالكبائر والموبقات، وانتهاء بالصغائر والمكروهات، وعلى قدر محبة المسلم لنبيه على يزيد إيمانه، وإذا زاد إيمانه حَبَّبَ ما نھی عنہ الله إليه الصالحات، وكرَّه إليه الكفر والفسوق والعصيان.

الأيعبد الله إلا بما فالأصل في العبادة الحَظْر، فلا يجوز أن يُعبد الله إلا بما جاء عن الرسول. شرعه على لسان نبيه قال ﷺ: ، مَنْ عَبِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُو رَدٌّ ، مسلم، أي:مردود عليه.

♦ فائدة: اعلم أن محبة النبي الله وعبة ما جاء به واجبة فمن أبغض شيئاً مما جاء به الرسول ولو عمل به كفر، ولا يكفي مجرد المحبة بل لابد أن يكون أحب إليك من كل شيء حتى من نفسك، فإنه من أحب شيئا آثره وآثر موافقته، فالصادق في حب النبي المُثَارُ من تظهر عليه علامة ذلك بالاقتداء به واتباع سنته قولاً وفعلاً وطاعة أوامره واجتناب نُواهيه والتأدب بآدابه في عسره ويسره ومنشطه ومكرهه، فإن الطاعة والإتباع هي ثمرة المحبة وبدونهما لا تصدق المحبة. ولمحبة النبي المُثِيِّنَ علامات كثيرة منها: كثرة ذكره والصلاة عليه فمن أحب شيئا أكثر ذكره، ومنها: الشوق إلى لقائه فكل حبيب يشتاق للقاء حبيبه، ومنها: تعظيمه وتوقيره عند ذكره، قال إسحاق عِشْر: كان أصحاب النبي والله عده لا يذكرونه إلا خَشَعُوا واقشعرت جلودهم وبكوا، ومنها: بغض من أبغضه المنت ومعاداة من عاداه ومجانبة من خالف سنته وابتدع في دينه من أصحاب البدع والمنافقين، ومنها: محبة من أحبُّه النبي الثينية من آل بيته وزوجاته وصحابته من المهاجرين والأنصار، وعداوة من عاداهم وبغض من أبغضهم أو سبهم، ومنها: الإقتداء بأخلاقه الكريمة حيث كان أكرم الناس خلقًا حتى قالت عائشة والناعظين كان خلق رسول الله المستثنية القرآن. أي أنه ألزم نفسه ألا يفعل إلا ما أمره به القرآن.

أما صفات النبي عَنْ فقد كان أشجع الناس وأشجع ما يكون عند شدة الحروب، وكان أكرم الناس وأجودهم وأجود ما يكون في رمضان، وكان أنصح الخلق للخلق، وأحلم الناس، فلم ينتقم لنفسه قط، وكان أشد الناس بأساً في أمر الله، وكان أشد الناس تواضعًا في وقار، وأشد حياءً من العذراء في خدرها، وخير الناس لأهله، وأرحم الخلق بالخلق.... وغيرها كثير.

## الطئمارة

الصلاة هي ثاني أركان الإسلام، ولا تصح إلا بطهارة، والطهارة لا تكون إلا بالماء أو بالتراب. المواع الماء إن كان قليلاً، أو تغير طعمه أو لونه أو ريحه بنجاسة إن كان كثيرًا. تنبيه: الماء الكثير لا ينجس إلا إذا غيرت النجاسة أحد أوصافه؛ لونه أو طعمه أو ريحه، والماء القليل ينجس بملاقاة النجاسة، ويسمى الماء كثيرًا إذا زاد على قلتين وهي (٢١٠) لتر تقريبًا. المنه الماء المنه الماء الكفار إلا إذا علمنًا نجاستها. المنه وتصح الطهارة بهما مع الماء أنية وثياب الكفار إلا إذا علمنا نجاستها. الماء أنية وثياب الكفار إلا إذا علمنا نجاستها. الماء الم

بطريق مسلوك او محت ظل نافع او محت شجرة عليها تمر، و استقبال القبلة في الفضاء. ويكره لمن يقضي حاجته، دخول الخلاء بما فيه ذكر الله، والكلام أثناءَهُ، والبول في شق ونحوه، ومس الفرج بيده اليمني، واستقبال القبلة في البناء، ويجوز ما سبق للحاجة.

ويستحب لمن يقضي حاجته، الوتر في عدد الغسلات أو المسحات، والجمع بين الماء وبين الحجر. السواك: يسن التسوك بعُود لَين كالأراك، ويتأكّد عند صلاة، وقراءة قرآن، ووضوء قبل المضمضة،

العلوالية، يسن النسوك بعود لين الا راك، وينا لد عند صاره، وقراءه قرال، ووضوء قبل المصلطان. وانتباه من نوم، ودخول مسجد وبيت، وتغير رائحة فم ونحوه.

ويسنّ البدء بالجهة البمني في سواك وطهوره واستخدام اليد اليسري في إزالة ما لا يستحب.

الوضوء: أركانه: ١) غسل الوجه، ومنه المضمضة والاستنشاق. ٢) غسل اليدين من أطراف الأصابع إلى المرفقين. ٣) مسح الرأس كله مع الأُذنين. ٤) غسل الرجلين مع الكعبين. ٥) الترتيب. ٦) الموالاة.

واجباته: قول: بسم الله قبله، وغسل الكفِّين للمستيقظ من نوم ليل ثلاثًا قبل غمسهما في الماء.

سننه: السواك، وغسل الكفين في أوله، وتقديم المضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه، والمبالغة في المضمضة والاستنشاق لغير الصائم، وتخليل اللحية الكثيفة، وتخليل الأصابع، والبدء باليمين من الأعضاء، وغسل الأعضاء ثانية وثالثة، والاستنشاق باليمين والاستنثار بالشمال، ودَلْكُ الأعضاء، وإسباغ الوضوء، والدعاء بما ورد بعده .

مكروهاته: الوضوء بماء بارد أو حار، الزيادة على ثلاث غَسَلات للعضو الواحد، نفض الماء من الأعضاء، غسل داخل العين ، أما تنشيف الأعضاء بعد الوضوء فهو مباح.

تنبيه: المضمضة لا بد فيها من تحريك الماء داخل الفم، والاستنشاق لا بد فيه من إدخال الماء إلى الأنف بالتَّفَس؛ لا باليد فقط، وكذلك الاستنثار، ولا يصحّان إلا بهذه الصفة.

مفة الوضوء: هي أن ينوي بقلبه، ثم يسمِّي ويغسلِ كفِّيه، ثم يتمضمض ويستنشق، ثم يغسل وجهه (وَحَدُّهُ: من منابت شعر الرأس المعتاد إلى الذَّقن طولاً ومن الأذن إلى الأذن عرضًا)،ثم يغسل يديه مع ذراعيه ومرفقيه، ثم يمسح جميع ظاهر رأسه من حدّ الوجه إلى قفاه ـ والبياض فوق الأذنين منه ـ ويدخل سبابتيه في صماخي أذنيه، ويمسح بإبهاميه ظاهرهما، ثم يغسل رجليه مع كعبيه. تنبيه: اللَّحية إذا كانت خفيفة، وجب غسل الجلد تحتها، وإذا كانت كثيفة غُسِل ظاهرها. المسج على النحفين: الخف لباس القدم من جِلد ونحوه، فإن كان من صُوف ونحوه سُتي جوربًا، والمسح عليهما جائز في الحدث الأصغر فقط، ويجوز المسح بشروط:١) لبس الخفِّين على طهارة كاملة (أي بعد غسل رجلِه الثانية). ٢) أن تكون طهارته بالماء. ٣) سترهما لمحلِّ الفرض. ٤) إباحتهما. ٥) طهارة عينهما. والعمامة: يجوز المسح عليها بشروط:١) أن تكون لرجل. ٢) أن تستر المعتاد من الرأس. ٣) أن يكون المسح من حدث أصغر. ٤) أن تكون الطهارة بماء. والخمار: يجوز المسح عليه بشروط:١) أن يكون لامرأة. ٢) أنّ يدار من تحت الحلق. ٣) أن يكون لحدث أصغر. ٤) أن تكون الطهارة بماء. ٥) أن يستر المعتاد من الرأس. مدة المسح: للمقيم يومٌ وليلة، وللمسافر \_ مسافة قصر (٨٥ كم) \_: ثلاثة أيام بلياليهن. بداية المسح: من أول حَدَثٍ بعد لبسهما، إلى نفس الوقت من الغد للمقيم (٢٤ساعة). مقدار ما يمسح من الخفين: أكثر أعلاه من أصابع رجليه إلى ساقه، ويكون المسح بأصابع يديه مفرَّجة. الله عن مسح في سفر ثم أقام؛ أو في حضر ثم سافر، أو شك في ابتداء المسح؛ مسح كمقيم. الجبيرة: هي العِيْدان التي تجبّر بها العظام ونحوها، فيجوز المسح عليها بشروط: ١) أن يكون محتاجًا إليها. ٢) أن لا تتعدَّى موضع الحاجة. ٣) أن يوالي بين المسح عليها وبين باقي الأعضاء في الوضوء. فإن تعدَّت الجبيرة موضع الحاجة وجب نزع ما زاد منها، فإن خاف ضررًا بذلك أجزأه المسح عليها. فوافد: \* الأفضل مسح الخفين معًا دون تقديم اليمني. \* لا يشرع مسح أسفل الخف ولا عَقِبَهُ. \* يكره غسل الخفين بدل المسح، وتكرار المسح. \* العمامة والخمار بجب مسح أكثرهما. نواقض الوضوء: ١) الخارج من مخرج البول والغائط، طاهرًا كالريح والمني، أو نجسًا كالبول والمذي. ٢) زوال العقل بنوم أو إغماء، إلا النوم اليسير جالسًا أو قائمًا فلا ينقض. ٣) خروج بول أو غائط من غير مخرجهما. ٤) خروج شيء نجس (غير بول وغائط) من بدنه إذا فحُش كدم كثير. ٥) أكل لحم الإبل. ٦) مس فرج باليد دون حائل. ٧) مس ذكر لأنثى أو العكس بشهوة دون حائل. ٨) الردة عن الدين. ومن تيقّن طهارة وشك في حدث أو العكس بني على اليقين. الفسل: موجباته:١) خروج المني بلذَّة لمستيقظ، أو من نائم بلذة أو بدونها. ٢) إيلاج ذكر في الفرج ولو لم يُنْزل. ٣) إسلام كافر ولو مرتدًا. ٤) خروج دم حيض. ٥) خروج دم نفاس. ٦) موت المسلم. فروض الفسل: يكفي أن يعمّ بالماء جميع البدن بنية الغسل، وداخل فم وأنف. وكمال الغسل بتسعة أشياء: ١) ينوي. ٢) يسمِّي. ٣) يغسل يديه قبل إدخالهما الإناء. ٤) يغسل فرجه وما لوَّثه. ٥) يتوضأ. ٦) يحثو على رأسه ثلاثًا. ٧) يفيض الماء على بدنه. ٨) يدلك بدنه بيديه. ٩) يبدأ بالميامن.

يحرم على من حدثه أصغر: ١) مس المصحف. ٢) الصلاة. ٣) الطواف. ويحرم على من حدثه أكبر مع ما سبق: ٤) قراءة القرآن. ٥) اللبث في المسجد دون وضوء. ويكره: نوم الجنب دون وضوء،والإسراف في استخدام الماء في الغسل.

التيمم: شروطه: ١) تعذُّر الماء. ٢) أن يكون بتراب طاهر، مباح، له غبار، غير محترق. أركانه: مسح جميع الوجه، ثم اليدين إلى كوعيه، والترتيب، والموالاة. مبطلاته: ١) كل ما يبطل الوضوء. ٢) وجود الماء إن تيمَّم لفقده. ٣) زوال المبيح له كمن تيمّم لمرض فشُغِي. سننه: ١) الترتيب والموالاة للتيمم عن حدث أكبر، ٢) تأخيره لآخر الوقت. ٣) الإتيان بذِكْر الوضوء بعده. مكروهاته: تكرار الضربات.

صفته: أن ينوي ثم يسمّي، ويضرب التراب بيديه ضربةً واحدة، ثم يمسح وجهه أولاً بإمرَار باطن كفّيه على وجهه ولحيته، ثم يمسح كفّيه؛ ظهر كفه اليمني بباطن كفه اليسرى، وظهر اليسرى بباطن اليمني. ازالة النجاسة: النجاسة نوعان: ١) عينية وهي مالا يمكن تطهيرها كالخنزير فمهما غسل فإنه لا يطهر. ٢) حكميه: وهي الطارئة على محل أصله طاهر كالثوب والأرض، وهي كما يلي:

ر الكلب والخنزير، ومالا يؤكل من الطير والبهائم التي فوق الهرّ خِلْقَةٌ. حكمه:عينها وجميع للمرابع أجزائها ونضلاتها نجسة كبولها وروثها وريقها وعرقها ولمنيها ولبنها ومخاطه وقيئها.

(١) الأدي. حكمه: جميع فضلاته طاهرة كمنيه وعرقه وريقه ولينه ومخاطه ورطوبة فرج أنثاه عيوانات في طاهر، إلا البول والغائط والمذي والودي و لمر نهي نجسة.

﴿ ٢) مَا يُؤكِل لحمه. حكمه: جميع فضلاته طاهرة كبوله وروثه ومنيه ولبنه وعرقه وريقه وقيثه ومذيه. ٣) ما يشق الاحتراز منه كالحمار والهرّ وما دونه في الخلقة كالفارة ونحوها. حكمه: ريقُه وعَرَفُه طاهر فقط.

ميتات كلها نجسة، إلا ميتة الآدي، والسمك والجراد، وما لا دَمّ له سائل كعقرب وذباب وبعوض فطاهرة. جامدات الأرض والأحجار ونحوهما. حكمها: طاهرة ( ويستثني منها كل جامد من الأعيان السابقة ) .

فوائد: \* الدم والقيح والصديد نجس، ويُعفى في صلاة وغيرها عن يسيره إذا كان من حيوان طاهر. 

الدم طاهر في نوعين: ١) السمك. ٢) ما بقي في اللحم وعروقه من ذبيحة مذكاة. \*ما بُير من حيوان مأكول وهو حيّ، والعلقة والمضغة، كلها نجسةً. \* إزالة النجاسة لا تحتاج إلى نية فلو زالت بمطر مثلاً فإنها تطهر. \* لمس النجاسة باليد أو المشي عليها لا ينقض الوضوء وإنما يوجب إزالتها وإزالة ما أصاب الجسد والثياب منها. \* تَطهُر النجاسة بشروط: ١) أن تغسل بماء طهور. ٢) أن يعصر المغسول خارج الماء إن كان مثله يعصر. ٣) أن تزال النجاسة بحكّ ونحوه إذا لم يكف الغسل.

تنبيهات: \* النجاسة على الأرض إن كانت بمائع كالبول فيكفي غمرها بالماء حتى تزول النجاسة ولونها وريحها، وإن كانت عينًا كالبُراز فلا بد من إزالة العين النجسة وإزالة أثرها. \*إذا استحال زوال النجاسة إلا بالماء وجب غسلها به. \* إن خفي محل نجاسة غُسِلَ المحل حتى يتيقن غسلها. \* من توضأ لأداء نافلة جاز أن يصلي به فريضة. \* ليس على من نام أو خرجت منه ريح استنجاء لأن الريح طاهرة، وإنما عليه وضوء إذا أراد صلاة ونحوها.

# أحْكَامُ المَرْأَةِ

#### أحكام الدماء الطبيعية للنساء أولاً: الحيض والاستحاضة

الحكم	المسألسة
أقله نسع سنين، فإن خرج من فرجها دم قبله فهو استحاضة، ولا حدٍّ لا كثره.	أقل وأكثر سن تحيض فيه المرأة
يوم وليلة (٢٤ساعة)، فإن قلَّ عن ذلك فهو استحاضة .	أقل أيام يستمر فيها الحيض
خمسة عشر يومًا، فإذا زاد الدم الخارج عن هذا العدد فهو استحاضة.	أكثر أيام يستمر فيها الحيض
ثلاثة عشر يومًا، فإن ظهر الدم قبل تمامها فهو استحاضة (١).	الطهر بين الحيضتين
سئة أو سبعة أياء.	غالب الحيض عند النساء
ثلاثة وعشرين أو أربعة وعشرين يومًا.	غالب الطهر عند النساء
ما يخرج من المرأة الحامل من دم أو كدرة(') أو صفرة'' هو استحاضة	هل الدم أثناء الحمل حيض؟
النساء على نوعين: ١) بالقَصَّة البيضاء (١) إن كانت تراها. ٢) بجفاف الفرج	متى تعلم الحائض أنها
من الدم والكدرة والصفرة إن كانت ممن لا يرى القصة البيضاء.	طهرت؟
إن كان شفَّافًا أو أبيض لزجًا فهو طاهر، وإن كان دمًّا أو كدرةُ أو صفرةً فهو	ما يخرج من فرج المرأة من
نجس؛ والجميع ينقض الوضوء، وإن استمر خروجه فهو استحاضة.	سوائل أثناء الطهر
إن كان متصلاً بالحيض قبله أو بعده فحيض وما كان منفصلاً فاستحاضة.	الكدرةُ أو الصفرةُ من الفرج
يحكم عليها بالطهر إذا انقطع الدم ورأت الطهر ولو لم تنتهي أيام حيضها	من كان لها أيام تحيضها من
التي تعودت أن ترى الدم فيها.	كل شهر وطهرت قبل تمامها
ما تبين فيه أوصاف حيضٍ؛ فحيضٌ في أي وقت بشرط أن يكون بين	تُقَدَّمُ الحيض عن وقته
الدمِّين أكثر من ثلاثة عشر يومًا (أقل الطهر)، وإلا فاستحاضة	المعتاد أو تأخره
هو حيض بشرط ألاً يزيد عن أكثر الحيض (خمسة عشر يومًا).	إذا زاد الحيض أو نقص عن عدد المعتاد
١) من تعلم وقت حيضها من الشهر، وعدد أيامه؛ فإنها تجلس قدر	إذا نزل مع لها حالات:
ا ووقتًا سواء كان دمها متميزا أم غير متميز. ٢) من تعرف وقت حيضها أ	

إذا تزل مع المع الحافاة الله من تعلم وقت حيصها من الشهر، وعدد ايامه؛ وإنها جلس قدر المرأة دم لمدّة حيضها عددًا ووقتًا سواء كان دمها متميزا أم غير متميز. ٢) من تعرف وقت حيضها طويلة كالشهر من الشهر لكن لا تعرف عدد أيامه؛ فإنها تجلس ستة أو سبعة أيام (أغلب الحيض) طويلة كالشهر بنفس الأيام التي تعرف. ٣) من تعرف عدد أيام حيضها لكن لا تعرف وقت مجيئه كاملاً أو أكثره من الشهر؛ فإنها تجلس العدد الذي تعرفه من أول كل شهر هلالي.

١) الحيض هو ده طبيعة وجبدة مع صحة من غير سبب ولادة. والاستحاضة: هي سيلان الدم في غير وقته بسبب مرض وفساد. والفرق بين الحيض والاستحاضة: ١) أن دم الحيض أحمر داكن يميل إلى السواد ودم الاستحاضة أحمر فاقع كأنه دم رُعَاف. ٢) أن دم الحيض ثخين وقد يصحبه قطع، أما الاستحاضة فدمها رقيق ينزل كأنه جرح يعب. ٣) أن دم الحيض له رائحة كريهة منتنة غالبًا، أما الاستحاضة فرائحته كرائحة الدم العادي. ويحرم بالحيض أشياء منها: الوطء في الفرج، والطلاق، والصلاة، والصوم، والطواف، وقراءة القرآن، ومس المصحف، واللبث في المسجد.

٢) الكدرة: هي دم سائل يخرج من الفرج لونه بني قاتم.
 ٣) الصفرة: هي دم سائل يخرج من الفرج لونه يميل إلى الصفار.

٤) القصة البيضاء: هي سائل أبيض يخرج من الفرج عند الطهر، وهذه القصة طاهرة ولكنها تنقض الوضوء.

### ثانياً: النفاس

المسألحة الدكسم إذا ولدت المرأة ولم تُر الدم لا تأخذ أحكام النفساء، ولا يجب عليها الغسل، ولا ينتقض صيامها. إذا رأت علامات الولادة ما تراه من دم ومياه مع ألم قبل الولادة بوقت لا يأخذ أحكام النفاس بل استحاضة. الدم الذي يخرج من المرأة هذا الدم دم نفاس، ولو لم يخرج الولد أو خرج بعضه، ولا يجب قضاء صلاة مرَّت على المرأة في هذا الوقت. أثناء الولادة متى يبدأ عدُّ أيام النفاس؟ بعدما ينزل الجنين من بطن أمَّه كاملاً إلى الأرض. قُلِ التفاسُ لا حَدُّ لأَقلُّه فلو ولدت ثم انقطع دمها بعده مباشرة وجب أن تغتسل وتصلي ولا تنتظر تكملة الأربعين. أكثر \_ أربعون يومًا فإذا زاد لم يلتفت له، ووجب الغسل والصلاة إلا إن صادف زمن حيضتها قبل النفاس الحمل فيعتبر حيضًا. من وضعت توامين أو أكثر يبدأ عد أيام النفاس بعد وضع المرأة للمولود الأول. الدم إذا كان عمر السقط(٨٠)يومًا فأقل؛ فالدم بعده استحاضة، وإذا كان بعد (٩٠) يومًا فالدم بعده بعد نفاس، وإذا كان بين(٨٠) و(٩٠) يومًا، فالحكم متعلق بالتخلق، فما كان فيه خلق إنسان، فالدم السقط بعده نفاس، وإن لم يتخلق فاستحاضة. إذا طهرت اثناء الأربعين ما تراه المرأة من طهر أثناء أربعين النفاس هو طهر تغتسل المرأة له وتصلى وإذا تم عاودها الدم قبل تمامها عاودها الدم أثناء الأربعين فيأخذ أحكام النفاس، وهكذا حتى تنتهي الأربعون. تنبيهات: \* يجب على المستحاضة أن تصلى ، ولكنها تتوضأ لكل صلاة. \* إذا طهرت المرأة من الحيض أو النفاس قبل غروب الشمس لزمها أن تصلى الظهر والعصر من هذا اليوم، وإذا طهرت منه قبل طلوع الفجر فإنها تصلى المغرب والعشاء من هذَّه الليلة. ۞ إذا دخل على المرأة وقت صلاة، ثم حاضت أو نفست قبل أن تصليها فإنه لا يلزمها القضاء بعد الطهر. ، يجب على المرأة أن تنقض شعرها عند الغسل من الحيض أو النفاس، ولا يجب نقضه من غسل الجنابة. \* يكره جماع المستحاضة في فرجها، ويباح عند حاجة الزوج لذلك. \* يجب على المستحاضة أن تتوضأ لكل صلاة بعد غسلها من الحيض وذلك حتى يتوقف الدم عنها. ، يجوز للمرأة أن تأخذ دواءً يقطع عنها الحيض مؤقتًا لأداء مناسك الحج والعمرة، أو لإكمال صيام رمضان ، وذلك بشرط أن تأمن ضرر هذا الدواء. المرأة في الإسلام: المرأة كَالرجل في الأجر والفضل عند الله بحسب الإيمان والعمل قال ﴿ إِنَّا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ ١

المرأة كالرجل في الأجر والفضل عند الله بحسب الإيمان والعمل قال الشيئة؛ لا إنما النساء شقائي الرجال المواده، ولها أن تطلب حقاً لها، أو رفع ظلم وقع بها؛ وذلك أن الخطاب الديني للمرأة والرجل معاً إلا ما نص على التفريق فيه بينهما، وهي أحكام قليلة بالمقارنة بباقي أحكام الدين، ولأن الشرع يراعي خصوصية الرجل والمرأة من حيث الخِلْقة والقدرات قال وَقِلْ: ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ عَلَقَ وَهُو اللَّهِلِيفُ النَّيِرُ ﴾ فالمرأة لها وظائف تخصها والرجل له ما يخصه وأي تدخل فيما يخص الآخر يضر في توازن الحياة، بل أعطيت المرأة مثل أجر الرجل وهي في بيتها، فعن أسماء بنت يزيد أنها أتت النبي والمنتقق وهو بين أصحابه فقالت: بأبي أنت وأي، إن وافدة النساء إليك، وأعلم نفسي \_ لك الفداء \_ أما إنه ما من امرأة كائنة في شرق ولا غرب سمعت بمخرجي هذا أو لم تسمع إلا وهي على مثل رأيي، إن الله بعثك بالحق إلى الرجال والنساء فآمناً بك وبإلهك بمخرجي هذا أو لم تسمع إلا وهي على مثل رأيي، إن الله بعثك بالحق إلى الرجال والنساء فآمناً بك وبإلهك الذي أرسلك، وإنا معشر النساء محصورات مقصورات، قواعد بيوتكم، ومقضى شهواتكم، وحاملات أولادكم، وإنكم معاشر الرجال فضلتم علينا بالجمعة والجماعات، وعيادة المرضى، وشهود الجنائز، والحج بعد الحج، وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله، وإن الرجل منكم إذا خرج حاجا أو معتمرا والحج بعد الحج، وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله، وإن الرجل منكم إذا خرج حاجا أو معتمرا

ومرابطا حفظنا لكم أموالكم، وغزلنا لكم أثوابا، وربينا لكم أولادكم، فما نشارككم في الأجريا رسول الله؟ قال: فالتفت النبي النبياء أن عال الله النبي النبياء أن حسن النبياء النبياء الله النبياء المساد الماء المساد الماء الماء النبياء الماء النبياء النبياء النبياء النبياء النبياء النبياء النبياء الن

#### بعض أحكام النساء:

\* يماح للمرأة الصلاة في المسجد، فإذا خشيت الفتنة كُرهت. قالت عائشة: لو أدرك رسول الله المسجد فإذا خشيت الفتنة كُرهت. قالت عائشة: لو أدرك رسول الله المسجد أحدث النساء لمنعه المساجد، كما مُنعت نساء بني إسرائيل. معنو عليه، وكما أن صلاة الرجل في المسجد مضاعفة فكذا صلاة الرجل في المسجد مضاعفة فكذا صلاة المرأة في بيتها. جَاءَت امرأة إلى النّبي المستحد فقالَتْ: يَا رَسُولَ الله إلي أحِبُ الصّلاة مَعَى، وصلائك في يُنتِك خَيْرٌ مِنْ صَلاتِك في حُجْرَتِك، وصلائك في خُجْرَتِك، وصلائك في حُجْرَتِك، وصلائك في حُجْرَتِك خَيْرٌ مِنْ صَلاتِك في مَسْجِد قَوْمِك، وصلائك في حُجْرَتِك، وصلائك في حُجْرَتِك، وصلائك في حُجْرَتِك، وصلائك في حُجْرَتِك خَيْرٌ مَن صَلاتِك في مَسْجِد قَوْمِك، وصلائك في حَدْرُتِك خَيْرٌ مَناجِد النّسَاء بيُوتُهُنَّ ، احمد، وقال رَبِيَّتُهُمُ : ﴿ خَيْرٌ مَسَاجِد النّسَاء بيُوتُهُنَّ ، احمد،

لا يجب على المرأة حج ولا عمرة إلا إذا وجدت محرما يرافقها فيه، ولا يباح سفرها بلا محرم لقوله ولا يُجب على المرأة فوق قلائ ليال إلا مع ذي تخرّج ، معنق عليه.

يحرم زيارة المرأة للمقابر وتشبيع الجنائز لقوله والمنتجة « لَعَنَ الله زَوَّارَات الْقُبُور »، « قالت أم عطية علينا عَنْ اتَبَاع الجُنَائِز وَلَمْ يُعْزَمُ عَلَيْنَا إسلم.

\* يباح للمرأة صبغ شعر رأسها بأي لون، ويكره بالسواد بشرط أن لا يكون فيه غش لخاطب.

يجب أن تُعطى المرأة نصيبها الذي كتبه الله لها من الإرث، ويحرم منعها منه، وقد روي عن النبي الله قال: و من قطع ميرات وارثه؛ قطع الله ميراثه من الجثة يوم القيامة ، ابن ماجه.

پالمعروف. قال وَ إِنْ فَقَة زوجته وهي كل ما لا غنى لزوجته عنه من مأكل ومشرب وملبس ومسكن بالمعروف. قال وَ إِنْ فَقَة زوجته وَ مَن سَعَيَةٍ مَن سَعَيَةٍ مَن سَعَيَةٍ مَن فَيرَعَلَيْهِ رِزَقُهُ فَإِنْ فَي مِنّا مَالْنَهُ اللّهُ فَإِن لم تكن ذات زوج وجب على أبيها أو أخيها أو ابنها النفقة عليها، فإن لم بكن لها قريب استحب النفقة عليها من سائر الناس لحديث: « السّاعي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ كَالمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهُ أَوْ كَالْذَيْ يَقُومُ اللّيل ويصوفُ النّهارَ » منه عليه.

♦ المرأة أحق بحضانة ولدها الصغير ما لم تتزوج، وعلى والده النفقة يعطيها أمه مادام في حجرها.

\* لا يستحب بدأ المرأة بالسلام وخاصة إذا كانت شابة، أو خُشيت الفتنة.

١) تخرّمُ المرأة هو من يحرم عليه التزوج بها على التأييد وهم: الأب، والجد وإن علا: والابن، وابن الابن وإن نزل، والأخ وأبنائه،
وأبناء الاخت، والعم، والخال، ووالد الزوج وإن علا، وابنه وإن نزل، والآب والابن والأخ من الرضاع، وزوج البنت، وزوج الأم.

\* يستحب حلق العانة ونتف الإبط وقص الأضور في كل جمعة، ويكره تركها أكثر من أربعين يوماً.

\* يحرم النمص وهو نتف شعر الوجه ومنه الحاجبان لقوله وينه الله القامضة والمتنقضة ابو داود.

\* الإحداد: يحرم على المرأة حِدَادُ فوق ثلاثة أيام على ميت إلا على زوج لقوله والتنقيق: « لا يجلُ لامُرَأَة تُوفِينُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِر أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيَّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ إلا عَلَى زَوْجها » سنم ؛ فيجب عليها أن تحادَ عليه أربعة أشهر وعشرًا، ويجب عليها في حدادها أن تترك زينة وطيبًا كزعفران، ولبس حُلِيِّ ولو خاتمًا، وملونٍ من ثياب الزينة كأحمر وأصفر، وتحسينًا بحناء أو أصباغ (مكياج) أو تصحيلاً بأسود أو ادّهانٍ بمطيّب، ويجوز لها أخذ ظفر ونتف شعر وغُسُل، ولا يجب لون معينً للملابس كأسود. وتجب العدة بمنزل مات زوجها وهي فيه، ويحرم التحوّل منه إلا لحاجة، ولا تخرج من بينها إلا لحاجة نهارًا.

\* يحرم على المرأة حلق شعر رأسها لغير ضرورة، ويباح تقصيره بشرط عدم التشبه بالرجال لحديث: « لَعَنَ رَسُولُ الله وَ الْمُنَشَبَهَاتِ بالرَّجَالِ مِنْ النِّسَاءِ» الرمني. أو بالكافرات لحديث: « ومَنْ تَشَبَهُ بقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ » ابو داود. كيب على المرأة ستر بدنها إذا خرجت من دارها بجلباب تتوفر فيه الشروط التالية: ١) استبعاب جميع البدن. ٢) أن لا يكون زينة في نفسه. ٣) أن يكون صفيقا لا يشف. ٤) أن يكون فضفاضا غير ضيق. ٥) أن لا يكون مطيبا. ٦) أن لا يشبه لباس الكافرات. ٨) أن لا يكون لباس شهرة. ويحرم لبس ما فيه صورة إنسان أو حيوان، وتعليقه، وسترُ جدار به، وبيعُه.

وعورة المرأة مع الآخر على ثلاثة أقسام: ١) الزوج: له أن يرى منها ما شاء. ٢) النساء والمحارم: يرون منها ما يظهر غالباً كالوجه والشعر والرقبة واليد والساعد والقدم ونحوها. ٣) باقي الرجال لا يرون منها شيئاً إلا لحاجة كخطبة أو علاج وغيرهما. لأن فتنة المرأة بوجهها وقد قالت فاطمة بنت المنذر ويشخ : كنا تغطي وجوهنا من الرجال. الحاكم وقالت عائشة والنفطي وجوهنا من الرجال. الحاكم وقالت عائشة والنفطي وجوهنا من الرجال الحاكم وقالت عائشة والنفطي وأبيها إلى وَجْهِهَا فَإِذَا جَاوَزُونَا كَشَفْنَاهُ. ابو داود.

\* العدّةُ: أنواعُ: ١) الحامل: فعدّة الطلاق والوفاة أن تضع حملها. ٢) المتوفى عنها زوجها: فعدّتها أربعة أشهر وعشرة أيام. ٣) من طُلِّقتْ وهي تحيض: فعدتها ثلاث حيض، وتنتهي العدة بالطهر من الحيضة الثالثة. ٤) من لا تحيض: فعدتها ثلاثة أشهر. والمعتدّة من طلاق رجعي يجب أن تبقى مع زوجها أثناء العدة ويجوز أن يرى ما يشاء منها، وأن يخلو بها حتى تنقضي عِدَّتها لعل الله أن يوفّق بينهما. ولا تحتاج الرجعة إلى رضى المرأة \_إذا كان الطلاق رجعياً . وتحصل الرجعة بقول الزوج: راجعتُكِ، أو بالجماع.

◄ المرأة لا تنكح نفسها قال رَبُيْنَاوُ: « أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بغَيْرٍ إِذَنْ وَلِيَّهَا فَيْكَاحُهَا بَاطِلُ » ابو داود.

يحرم على المرأة أن تصل شعرها بشعر آخر، وأن توشم شيئاً من جسدها؛ وهذان الفعلان من كبائر الذنوب لقوله والمُثِيَّةُ: « لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ » منز عليه.

يحرم على المرأة أن تطلب الطلاق من زوجها بدون سبب لقوله والتلاية المُرَأَة سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطّلاق مِنْ غَيْرِ مَا بَأْسِ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَاجُحة الْجُنَّة ، أبو داود.

يجب على المرأة أن تطيع زوجها بالمعروف، وخاصة إن دعاها إلى الفراش، قال والمائية: الله إذًا دَعَا الرَّجُلُ المُرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ، فَبَاتَ غَضْبَانَ؛ لَعَنَتْهَا الْمَلائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ المعنوعليه.

\* يحرم على المرأة التعطر إذاً علمت أنها تأتي في طريقها رجالاً أجانب لحديث على المرأة إذا المرأة إذا المرأة إذا المتعطرات والتعطرات والتعطرات والتعطرات والمراة المراة الم

الأذان والإقامة فرضا كفاية في الحضر على الرجال، وتُسنّ للمنفرد والمسافر، وتكره للنساء. ولا تصحّ قبل الوقت؛ إلا الفجر فيصح الأذان الأول لها بعد نصف الليل.

شروط الصلاق: ١) الإسلام. ٢) العقل. ٣) التمييز. ٤) الطهارة مع القدرة. ٥) دخول الوقت؛ ووقت الظهر من الزوال إلى أن يصير ظل كل شيء مثله، ثم وقت العصر ووقت الاختيار فيه حتى يصير ظل كل شيء مثليه، ثم وقت المغرب حتى يغيب الشفق الأحمر، ثم وقت المغرب حتى يغيب الشفق الأحمر، ثم وقت العشاء ووقت الاختيار فيه إلى نصف الليل، ثم هو وقت ضرورة إلى طلوع الفجر، ثم وقت الفجر إلى شروق الشمس. ٦) ستر العورة (١). ٧) اجتناب النجاسة ببدنه وثوبه وبقعته مع القدرة. ٩) النية.

أركان الصلاة ؛ وهي أربعة عشر: ١) القيام مع القدرة في الفريضة. ٢) تكبيرة الإحرام. ٣) قراءة الفاتحة. ٤) الركوع في كل ركعة. ٥) الرفع منه. ٦) الاعتدال بعد الركوع واقفًا. ٧) السجود على الأعضاء السبعة. ٨) الجلوس بين السجدتين. ٩) التشهد الأخير. ١٠) الجلوس لـه. ١١) الصلاة على النبي المسلمة الأولى. ١٣) الطمأنينة في الأركان الفعلية. ١٤) ترتيب هذه الأركان.

وهذه الأركان لا تصح الصلاة إلا بها، وتبطل الركعة بترك أحدها سواء كان عمدًا أو سهوا.

واجبات الصلاة: ثمانية: ١) كل التكبيرات عدا تكبيرة الإحرام. ٢) قول: سمع الله لمن حمده للإمام والمنفرد. ٣) قول: ربنا ولك الحمد، في الرفع من الركوع. ٤) قول: سبحان وبي العظيم، في الركوع مرة واحدة. ٥) قول: ربّ اغفر لي، بين السجدتين. واحدة. ٥) التشهد الأول. ٨) الجلوس لـه. وهذه الواجبات ان تركها عمداً بطلت صلاته، وان تركها سهوا سجد المسهو. وسنن الصلاة: أقوال، وأفعال. ولا تبطل الصلاة بترك شيء منها ولو عمداً. فسنن الأقوال: قول دعاء الاستفتاح، والتعوّد، والبسملة، وقول آمين والجهر بها في الجهرية، وقراءة ما تيسّر من القرآن بعد الفاتحة، والجهر بالقراءة للإمام (والمأموم منهي عنه، ويخير المنفرد)، وقول: حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ملء السموات وملء الأرض ... الخ بعد التحميد، وما زاد على المرّة في تسبيح الركوع والسجود، و ربّ اغفر وعند الرفع منه وتند الرفع من جلسة التشهد الأول، ووضع اليمين على الشمال تحت الصدر حال القيام، ونظرة لموضع عنديه عن حنبيه وبطنه عن فخذيه وفخذيه عن ساقيه، وتفريقه بين ركبتيه، وإقامة قدميه مفرّقة وجعل بطون أصابعهما على الأرض، ووضع يديه حذو منكبيه مبسوطة مضمومة الأصابع، وقيامه على صدور قدميه واعتماده على ركبتيه بيديه، والافتراش في الجلوس بين السجدتين وفي التشهد الأول، ومدور قدميه واعتماده على ركبتيه بيديه، والافتراش في الجلوس بين السجدتين وفي التشهد الأول، والتورّك في الثافي، ووضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتي الأصابع بين السجدتين وكذا في والتورّك في الثافي، ووضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتي الأصابع بين السجدتين وكذا في والتورّك في الثافي، ووضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتي الأصابع بين السجدتين وكذا في

١) العورة: هي سوءة الإنسان وما يُستحيى منه، فعورة الذكر البالغ سبعًا الفرجان فقط، والبالغ عشرًا ما بين السرة والركبة، والمرأة الحرة البالغة كلها عورة إلا وجهها فيكره تفطيته في الصلاة، إلا بحضرة رجال أجانب فيجب، وإذا صلّت أو طافت وشيء من جسدها ظاهر كناعِدُهَا مثلاً فعبادتها باطلة لا تصح. والعورة المغلظة (القبل والدبر) يجب سترهما حتى خارج الصلاة، ويكره كشفهما لغير حاجة ولو في ظلام أو خلوة.

التشهد؛ إلا أنه يقبض من اليمني الخنصر والبنصر ويحلِّق إبهامها مع الوسطى ويشير بسبابتها عند ذكر الله ودعائه إشارة إلى وحدانيَّة الله، والتفاته يمينًا وشمالًا في تسليمه، والبدء باليمين في الالتفات. سجود السهو: يسن إذا أتى بقول مشروع في غير محله سهوًا كقراءة القرآن في السجود. ويباح إذا ترك

مسنونًا. ويجب إذا زاد ركوعًا، أو سجودًا، أو قيامًا، أو قعودًا، أو سلّم قبل إتمامها، أو لحنَ لحنًا يُحِيل المعني أو ترك واجبًا، أو شكّ في زيادة في وقت فعلها. وتبطل الصلاة بتعمد ترك سجود السهو الواجب.

وإن شاء سجد سجدتي السهو قبل السلام أو بعده، وإن نسِيَ السجود حتى طال الفصلُ سَقَظَ.

صفة الصلاة: إذا قام إلى الصلاة استقبل القبلة وقال: (الله أكبر) يجهر بها الإمام وبسائر التكبيرات ليُسبِع من خلفه ويخفيها غيره، ويرفع يديه عند ابتداء التكبير إلى حذو منكبيه، ثم يضعهما ويقبض بيمناه كف يسراه ويجعلهما تحت صدره، وبصره إلى موضع سجوده، ثم يستفتح ببعض ما ورد في السنة، مثل: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَك اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلا إِلَّهَ غَيْرُك، ثم يستعيذ، ثم يقرأ البسملة، ثم يقرأ الفاتحة، ويستحب للمأموم أن يقرأها في سكتات الإمام وفيما لا يجهر فيه إن كانت الصلاة جهريّة، ويجب أن تُقرأ في الصلاة السرية، ثم يقرأ بما تيسر من القرآن، ويستحب أن يقرأ في الصبح من طوال المفصل، وفي المغرب من قصاره، وفي سائر الصلوات من أواسطه؛ وطوال المفصل من سورة (ق) إلى سورة (عَمَّ)، وأواسطه إلى سورة (الضُّحَى)، وقصاره إلى سورة (الناس)، ويجهر الإمام بالقراءة في الصبح، والأوليين من المغرب والعشاء، ويُبيرُ فيما عدا ذلك، ثم يكبِّر ويركع، ويضع يديه على ركبتيه ويفرج أصابعه ويمد ظهره ويجعل رأسه حياله، ثم يقول: سبحان ربي العظيم ثلاثًا، ثم يرفع رأسه قائلاً: سمع الله لمن حمده، فإذا اعتدل قائمًا قال: ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه مل، السموات وملَّ الأرض وملء ما شئت من شيء بعد،ثم يخرّ ساجدًا مكبرًا، ويجافي عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه، ويجعل يديه حذو منكبيه، ويكون على أطراف قدميه مستقبلاً بأصابع يديه وقدميه القبلة، ثم يقول: سبحان ربي الأعلى ثلاثًا، وله أن يزيد ببعض ما ورد أو يدعُوَ بما شاء، ثم يرفع رأسه مكبرًا، ويفترش رجله اليسري ويجلس عليها وينصب اليمني ويثني أصابعها نحو القبلة، أو ينصب قدميه وأصابعه نحو القبلة ويجلس على عقبيه، ويقول: ربِّ اغفر لي، مرّتين، وله أن يزيد: وَارْحَمُنِي وَاجْبُرنِي وَارْفَعْنِي وَارْزُقْنِي وَانْصُرْنِي وَاهْدِنِي وَعَافَنِي، ثم يسجد الثانية كالأولى، ثم يرفع رأسه مكبرًا، وينهض قائمًا على صدور قدميه، فيصلي الثانية كالأولى، فإذا فرغ منهما جلس للتشهد مفترشًا،ويضع يده اليسرى على فخذه اليسرى،واليمني على اليمني، ويقبض منها الخنصر والبنصر و يحلق الإبهام مع الوسطى ويشير بالسبابة، ويقول:التَّحِيَّاتُ لِلهِ وَالصِّلْوَاتُ وَالطِّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أُيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَّهَ إلا اللهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا غَبُّدُهُ وَرَسُولُهُ. ثم ينهض في الثلاثية والرباعية مكبرًا، ويصلي الباقي كذلك،لكن لا يجهر فيها، ويقرأ الفاتحة فقط، ثم يجلس للتشهد الأخير متوركًا يفترش اليسري ويخرجها عن يمينه وينصب اليمني وألْيَتَهُ على الأرض، (والتورك في الجلوس الأخير للصلاةِ التي فيها تشهدان)، ثم يقول التشهد الأول، ثم يقول: اللَّهُمُّ صَلْ عَلَى مَحْمَدٍ وَعَلَى آلِ محمَّدٍ كُمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حمِيدً مجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكُ عَلَى محَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدً

تجِيدُ، ويسنَ أن يقول: أعوذ بالله من عَنَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِيَّتَةِ الْبَحْيَا وَالْبَمَاتِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ النَّجَالِ. وغيره ممَّا ورد، ثم بسلِّم تسليمتين فيلتفت يمينًا قائلاً: السلام عليك، ورحمة الله، ثم يسارًا، ويُسنُّ بعدها قولُ الدعاء الوارد. (۱)

صلاة المريض: إذا كان القيام يزيد في مرضه، أو لا يستطيعه؛ صلى جالسًا، فإن لم يُطِق فعلى جنبه، فإن شقّ عليه فعلى ظهره، فإن عجز عن الركوع والسجود أومًا إيماءً، وعليه قضاء ما فاته من صلوات، وإن شق عليه فعلى كل صلاة في وقتها فله الجمع بين الظهر والعصر وبين العشائين في وقت إحداهما.

صلاة المسافر: إذا كانت مسافة سفره أكثر من (٨٥كم) تقريبًا، وكان سفره مباحًا؛ فله قصر الرباعية إلى ركعتين. وإن نوى أن يمكث في مكانٍ أثناء سفره أكثر من أربعة أيام (٢٠ فرضًا)، فإنه يتم منذ وصوله ولا يقصر، وإن ائتم المسافر بمقيم، أو نسِيّ صلاة حَضَرٍ فذكرها في السفر، أو العكس؛ فعليه الإتمام في كل ما سبق، وللمسافر أن يُتمّ، والقصر أفضل.

صلاة الجمعة: هي أفضل من الظهر، وهي صلاة مستقلة لا ظُهُر مقصورة؛ فلا تجوز أربعًا، ولا تنعقد بنية الظهر، ولا يجوز جمعها مع العصر مطلقًا ولو وُجد سبب الجمع.

الوتر؛ سُنَّةُ، ووقته من صَلَاة العشاء إلى طلوع الفجر، وأقله ركعةُ، وأكثره إحدى عشرة؛ يسلَّم كل ركعتين وهو الأفضل، وأدنى الكمال ثلاث ركعاتٍ بسلامين، وسن قراءة: سورة الأعلى بأولى، والكافرون بثانية، والإخلاص بثالثة. ويستحب القنوت بعد الركوع ويرفع يديه، ويدعو جهرا ولو منفردا.

الجفائز: تغسيل الميت المسلم، وتكفينه، والصلاة عليه، وحمله، ودفنه فرض كفاية؛ إلا شهيد الحرب فإنه لا يُغسَّل، ولا يكفَّن، ويجوز أن يصَلَّى عليه، ويُدفنُ على حاله التي مات عليها، ويكفن الرجل في ثلاث لفائف بيض، والأنثى بخمسة أثواب؛ إزار وخمار وقميص ولفافتين. ويُسَن قيام الإمام والمنفرد عند صدر الرجل ووسط المرأة، فيكبر أربعًا يرفع يديه مع كل تكبيرة، يبدأ بالأولى فيتعوذ ويسمي ويقرأ الفاتحة فقط سرًا، ثم يكبر الثانية ويصلي على النبي التي شير، الثالثة ويدعو للميت، ثم يكبر الرابعة ويقف قليلاً، ثم يسلم. ويحرم رفع القبر فوق شبر، وتجصيصه وتقبيله، وتبخيره، والكتابة أو الجلوس أو المشي عليه. ويحرم إسراج القبور، والطواف بها، وبناء مسجد عليها، أو الدفنُ في مسجد. ويجب هدم القباب التي عليها.

 ☀ ليس في ألفاظ التعزية حَجْر، ومنها أن يقول المعزّي: أعظم الله أجرك وأحسن عزاءك وغفر ليّتك. وفي تعزية المسلم بالكافر: أعظم الله أجرك وأحسن عزاءك. ويحرم تعزية الكافر ولو بمسلم.

<sup>1)</sup> وهو أن يقول: أستغفر الله، ثلاثًا، اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، ويقول بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب مع ما تقدم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد، يحيي وبميت، وهو على كل شيء قدير (عشر مرات)، ثم يقول بعد ذلك: سبحان الله (ثلاثين)، والحمد لله (ثلاثين)، والله ألا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد لله (ثلاثين)، ويقول تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ثم يقرأ أية الكرسي، ثم يقرأ (قل هو الله أحد)، و (قل أعوذ برب الفلق)، و (قل أعوذ برب الفلق)، و (قل أعوذ برب الفلق)، و

- بجب على من علم أن أهله ينوحون عليه إذا مات أن يوصيهم بتركه، وإلا عُذّب ببكائهم عليه.
   قال الشافعي على الله الحلوس للتعزية؛ وهو اجتماع أهل الميت في بيت ليقصدهم من أراد التعزية، بل ينبغي أن ينصرفوا لحوائجهم، رجالاً كانوا أو نساءً.
  - \* يسن صُنع طَّعام لآل الميت، ويكره الأكل من طعامهم، أو صنع طعام لمن يجتَمِع عندهم.
  - # يسن زيارة قبر مسلم بلا سفر، وتباح زيارة قبر كافر، ولا يمنع كافر من زيارة قبر مسلم.

پسن لمن دخل المقبرة أن يقول:السلام عليكم دار قوم مُؤمنين \_ أو:أهل الديار من المؤمنين \_ وإنا إن شاء الله بكم للاحقون، يرحم الله المستقدمين منّا والمستأخرين، نسأل الله لنا ولكم العافية، اللهُمَّ لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتِنّا بعدهم، واغفر لنا ولهم.

صلاة العيدين: وهي فرض كفاية، ووقتها كصلاة الضحى، فإن عُلِم العيد بعد الزوال؛ صُلّيت من الغد قضاء. وشروطها كالجمعة عدا الخطبتين، ويكره النفل قبلها وبعدها في المصلى، وصفتها: ركعتان؛ يكبر في الأولى بعد تكبيرة الإحرام وقبل التعوذ ستًا، وفي الثانية قبل القراءة خمسًا يرفع يديه مع كل تكبيرة، ثم يستعيذ، ثم يقرأ جهرًا الفاتحة، ثم (سبّع) في الركعة الأولى، و(الغاشية) في الثانية، فإذا سلم خطب خطبتين كخطبتي الجمعة؛ لكن يسن أن يكثر فيهما من التكبير، وإن صلى العيد كالنافلة صحّ لأن التكبيرات الزوائد سنة.

صلاة الكسوف: وهي سنة، ووقتها من ابتداء كسوف الشمس أو القمر إلى ذهابه، ولا تُقضى إن زال سببها، وهي ركعتان يقرأ في الأولى جهرا الفاتحة وسورة طويلة، ثم يركع طويلاً، ثم يرفع فيُسمّع ويحمد ولا يسجد بل يقرأ الفاتحة وسورة طويلة، ثم يركع طويلاً، ثم يرفع، ثم يسجد سجدتين طويلتين، ثم يصلي الثانية كالأولى، ثم يتشهد ويسلم، وإن جاء مأموم بعد الركوع الأول لم يدرك الركعة.

صلاَّة الاستسقاء: تسنُّ إذا أجدبت الأرض وقلَّ المطر، ووقتها وصفتها وأحكامها كصلاة العيد، إلا أنه يخطبُ بهم خطبة واحدة بعد الصلاة. ويسنّ قلب الرداء آخرَها تفاؤلاً بانقلاب الحال.

**نافلة الصلاة:** ثبت أنه عليه يصلي كل يوم غير الفريضة (اثنتا عشرة ركعة) هي: ركعتان قبل الفجر، وأربع قبل الظهر، واثنتان بعدها، واثنتان بعد المغرب، واثنتان بعد العشاء. وروي عنه غيرها من النوافل.

أوقات النهي عن الصلاة فيها وهي: ١) من طلوع النهي عن الصلاة فيها وهي: ١) من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح. ٢) عند قيام الشمس وسط السماء حتى تزول. ٣) من بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس. أما ذوات الأسباب فتصح في هذه الأوقات؛ كتحيّة المسجد، وركعتي الطواف، ونافلة الفجر، وصلاة الجنازة، وركعتي الوضوء، وسجود التلاوة والشكر. المسجد، وركعتي الطواف، ونافلة الفجر، وصلاة الجنازة، وركعتي الوضوء، وسجود التلاوة والشكر. المحام المساجد: بناؤها واجب قدر الحاجة، وهي أحب البقاع إلى الله، ويحرم فيها غناء وتصفيق، ومزامير، وإنشاد شعر محرم، واختلاط رجال بنساء، وجمّاع، وبيع وشراء، ويسن القول له: لا ربّح الله عارتك، ويحرم نشدان ضالة، ويسنًا لمن سمعه قول: لا ردّها الله عليك. ويباح تعليم لصبيان لا ضرر منهم، وعقد نصاح، وقضاء، وإنشاد شعر مباح، ونوم فيها لمعتكف وغيره، ومبيت ضيف ومريض وقيلولة.

ويسن صونها عن لغط، وخصام، وكثرة حديث، ورفع صوت بمكروه، وعن اتخاذها طريقًا بلا حاجة. ويكره فضول حديث بأمر دنيا فيها، ولا يستعمل سجَّادها أو مصابيحها أو كهرباءً منها؛ في نحو عرس وتعزية.

### الزكاة

أصفاف الزكاة: تجب الزكاة في أربعة أصناف؛ الآؤل: السائمة من بهيمة الأنعام الثَّالِيَّ. الخارج من الأرض. الثَّالِيْنَ: الأثمان. الْمُؤَلِّغُ: عروض التجارة.

شروط الوجوب: ولا تجب إلا بشروط خمسة: الآفران: الإسلام. النّالني: الحرية. النّاليّن: بلوغ النصاب. البّرابّغ: تمام الملك. للجّالينيني: مُضِيّ الحَوْلِ ـ أي سنة كاملة ـ إلا في الحّارج من الأرض.

زكاة بهيمة الانعام: وهي ثلاثة أنواع: الإبل، والبقر، والغنم، ولؤجوب الزكاة فيها شرطان: ١) أن ترعى الحول أو أكثره. ٢) أن تحون للدرَّ والنَّسل، لا للعمل. أما إن كانت للتجارة فتُزكَى زكاة عروض تجارةٍ. زكاة الإبل هي:

بنت المخاض ما تم لها سنة وينت اللبون: ما تم لها سنتان. والحقة؛ مالها ثلاث سنين. والجنعة: مالها أوبع سنين.

#### زكاة البقر هي: زكاة الغنم هي:

العدد : ١٩٠١ (١٥٠١) العدد : ١٩٠١ (١٥٠١) العدد ا

العدد ۱۹۰۱ بیع و نبیعة مسن و مسئة مسئة و نبیعة مسن و مسئة مسئة مسئة و نبیعة عن كل ثلاثین نبیع و نبیعة مسئة. وعن كل أربعين مسئة.

زكاة الغارج من الأرض: تجب الزكاة من النبات في كل حبَّ وثمر، بشروط ثلاثة: 1) أن يكون النبات مما يُكال ويُدَّخر؛ كالشعير والقمح من الحب، وكالعنب والتمر من الشمر. أمّا مالا يكال ويدخر كالحضروات والبقول ونحوهما فلا زكاة فيها. ٢) بلوغ النصاب: وهو أن يكون: ٦٥٣ كغم فأكثر. ٣) أن يكون النبات مملوكًا له وقت وجوب الزكاة؛ ووقت الوجوب: بُدُوُّ صلاح الشمر، وبدو صلاح الفورك، بأن يحمر أو يصفر، والزرع (الحبوب): باشتداد الحب ويُبسه.

ويجب العشر (١٠٪) فيما سقي بلا تَعَب؛ كالذي يُسقى بالأمطار والأنهار. ونصف العشر (٥٪) فيما سُقي بكلفة ومشقّة وتعب كالماء المستخرج من الآبار ونحود وأما ما سُقي بمشقة في بعض أيام السنة وبدون مشقة في باقي أيام العام؛ فهو بحسب الأغلب منهما، والحساب يكون بالنسبة لعدد أيام المشقة وعدمها.

زكاة الأثمان: الأثمان نوعان: ١) الذهب: ولا زكاة فيه حتى يبلغ (٨٥)غرامًا. ٢) الفضة: ولا زكاة فيها حتى تبلغ قيمتها وقت الزكاة الأقل فيها حتى تبلغ قيمتها وقت الزكاة الأقل من نصاب الذهب أو الفضة. ومقدار زكاة الأثمان هي ربع العشر(٢٠٪).

والحلى المباح المعدُّ للاستعمال لا زكاة فيه، وأما المعدُّ للإيجار أو الادخار؛ ففيه الزكاة.

ويباح للنساء كل ما جرت العادة بلبسه من الذهب والفضة، ويباح وضع اليسير من الفضة على الآنية، ويجوز للرجال لبس اليسير منه مستقلاً كخاتم ونظارة ونحوها ، أما الذهب فيحرم وضع شيء منه على الآنية ، ويجوز للرجال منه اليسير التابع لغيره كزرَّ في ثوبٍ ورباط سنّ، دون التشبّه بالنساء.

ومن كان عنده مال يزيد وينقص، ويشق عليه زكاة كل مبلغ في حوله: فيُزكَيه في يوم بحدده في العام، وفي هذا اليوم ينظر كم يملك؟ فيخرج منه (٢٠٪) ولو كان بعض ماله لم يبلغ الحول، ومن له راتب أو عنده ما يؤجّره كبيت وأرض إن لم يدّخر منه شيئًا فلا زكاة فيه ولو كثر، وإن كان يدّخر منه فيزكّي ما ادّخر إن مضى عليه الحول، وإن شقّ عليه جعل يومًا من العام للزكاة كما سبق.

زكاة الدين؛ من كان له دينً على غني، أو لَهُ مالٌ يمكن خلاصه فعليه زكاته إذا قبضه لما مضى من سنين ولو كثرت، وإن كان متعذرًا كالدين على مفلس فلا زكاة فيه لأنه لا يتمكّن من التصرف فيه. زكاة عروض التجارة: لا زكاة فيها إلا بشروط أربعة: ١) أن يملكها. ٢) أن ينوى بها التجارة.

رداه عروص المجاره: لا زناة فيها إلا بشروط اربعة: ١) ان يملكها. ٢) ان ينوي بها التجارة. ٣) أن تبلغ قيمتها نصابًا؛ وهو أقل نصاب الذهب أو الفضة. ٤) تمام الحول. فإذا وجدت هذه الشروط أخرج الزكاة من قيمتها، وإن كان عنده ذهب أو فضة أو نقود ضمَّها إلى قيمة العروض لتكميل النصاب، وإذا نوى بعروض التجارة القُنْيَة (الاستعمال)؛ كالثوب والبيت والسيارة ونحوها فلا زكاة فيها، ثم إن نوى بها بعد ذلك التجارة استأنف لها حولاً. (١)

زكاة الفطر: وهي واجبة على كل مسلم إذا ملك مالاً زائدًا عن قوته وقوت عياله ليلة العيد ويومه، ومقدارها: (٢٠) كيلوان وربع من طعام البلد عن الشخص الواحد ذكرًا أو أنثى، ومن لزمته لزمته لزمة لخراجها عمن تلزمه مؤونته ليلة العيد إذا ملكها، ويستحب إخراجها يوم العيد قبل الصلاة، ولا يجوز تأخيرها عن صلاة العيد، ويجوز تقديمها قبل يوم العيد بيوم أو يومين، ويجوز أن يعطى الفرد الواحد ما يلزم الجماعة، وتعطى الجماعة ما يلزم الواحد.

إخراج الزكاة: يجب إخراج الزكاة فورًا، ويلزم أن يخرجها عن الصغير والمجنون وليَّهُما، ويسن إظهارها وأن يفرِّقها ربُّهَا بنفسه، ويشترط لإخراجها نية من مكلف، ولا تجزئ إن نوى صدقة مطلقة ولو تصدق بجميع ماله، والأفضل جعل زكاة كل مال في فقراء بلده، ويجوز نقلها لبلد آخر للمصلحة، وتجزئ ويصح تعجيل الزكاة لحولين إذا كمل النصاب.

أهل الزكاة: وهم ثمانية: ١) الفقراء. ٢) المساكين. ٣) العاملون عليها. ٤) المؤلفة قلوبهم. ٥) الرقاب. ٦) الغارمون (وهم المدينُون). ٧) في سبيل الله. ٨) ابن السبيل. فيعطى الجميع من الزكاة بقدر الحاجة إلا العامل عليها فيعضى بقدر أجرته ولو غنيًا، ويجزئ دفعها إلى الخوارج والبغاة إذا استولوا على بلده، وتجزئ إذا أخذها الحاكمُ قهرًا أو اختيارًا، عدل فيها أو جار.

ولا يجزئ دفع الزكاة للكافر، والرقيق، والغني، ومن تلزمه نفقته ، وبني هاشم. فإن دفعها لغير مستحقها وهو يجهل ثم علم لم تجزئهُ، إلا إن دفعها لمن يظنه فقيرًا فبَانَ غنيًا فإنها تجزئ.

صدقة التطوع: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ا إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، وَمُصْحَفًا وَرَّقَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةٌ أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ السَاحِه.

١) نصاب العروض - قيمة ٨٥ غرام ( نصاب الذهب)، أو قيمة ع٥٩ غرام (نصاب الفضة) (وله إخرج الأثل منهما وقت إخراج الزكاة).

## الصيئام

يجب صيام رمضان على كل: مسلم، عاقل، بالغ، قادر على الصوم، غير حائض ونفساء. ويؤمر الصبي بالصيام إن أطاقه ليتعود عليه. ويُعلم دُخول رمضان بأحد أمرين: ١) رؤية هلاله بشهادة مسلم عدل مكلف ولو كان أنثى. ٢) إكمال شهر شعبان ثلاثين يومًا. ويبدأ وجوبه من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس. ولا بد في صوم الفرض من النيّة قبل الفجر.

مفسدات الصوم: ١) الجماع في الفرج: وعليه القضاء والكفارة وهي: عتق رقبة، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينًا، فمن لم يجد فلا شيء عليه. ٢) إنزال المني: بسبب تقبيل أو لمس أو استمناء، ولا شيء على المحتلم. ٣) الأكل والشرب متعمدًا، فإن كان ناسيًا فصيامه صحيح، ٤) إخراج الدم بالحجامة أو التبرّع، أما اليسير للتحليل أو ما خرج بغير إرادة كجرح ورعاف فلا يفسد الصوم. ٥) التقيؤ عمدًا.

وإن طار لخلقِه غبار، أو تمضمض أو استنشق فوصل لحلقه ماء، أو فكّر فأنزل، أو احتلم، أو خرج منه دم أو قيء دون قصد منه لم يفسد صومه.

ومن أكل يظنه ليلاً فبان نهارًا فعليه القضاء، ومن أكل في الليل شاكًا في طلوع الفجر لم يفسد صومه، وإن أكل في النهار شاكًا في غروب الشمس فعليه القضاء.

أحكام المفطرين: يحرم الفطر برمضان على من لا عذر له. ويجب الفطر على الحائض، والنفساء، وعلى من يحتاجه لإنقاذ معصوم من مهلكة. ويسن الفطر لمسافر يباح له القصر إذا شق عليه الصوم، ولمريض يخاف الضرر. ويباح الفطر لحاضر سافر أثناء النهار، ولحامل ومرضع خافتا على نفسيهما أو على الولد، وعلى الجميع القضاء فقط، وتزيد الحامل والمرضع إطعام مسكين لكل يوم إذا خافتا على الولد فقط.

ومن عجز عن الصيام لكبر أو مرض لا يرجى برؤه فيطعم عن كل يوم مسكينًا، ولا قضاء عليه. ومن أخر القضاء لعنر حتى أدركه رمضان آخر فعليه القضاء فقط، وإن كان لغير عذر أطعم عنه القضاء لكل يوم مسكينًا، وإن ترك القضاء لعذر فمات فلا شيء عليه، وإن كان لغير عذر أطعم عنه لكل يوم مسكينًا، وسُن لقريبه صوم ما فرَط فيه من قضاء رمضان، وصوم نذره، وأداء كل نذر طاعة عنه. ومن أفطر لعذر ثم زال عذره أثناء نهار رمضان لزمه الإمساك. وإن أسلم الكافر، أو طهرت الحائض، أو برئ المريض، أو قدم المسافر، أو بلغ الصغير، أو عقل المجنون في أثناء النهار وهم مفطرون؛ لزمهم القضاء ولو صاموا باقيه. وليس لمن جاز له الفطر في رمضان أن يصوم غيره فيه. صوم التشوع: أفضله: صوم يوم وفيطر يوم، ثم صيام الاثنين والخميس، ثم صيام ثلاثة أيام كل شهر، وأفضلها أيام البيض(١٣ و١٤ و١٥) من كل شهر قمري. ويسن صوم أكثر شهر المحرم وشعبان، ويوم عاشوراء، ويوم عرفة، وستة أيام من شوال. ويكره إفراد رجب، ويوم الجمعة والسبت بصيام، وصيام يوم الشك \_ وهو يوم الثلاثين من شعبان إذا كان صحوًا \_ ويحرم صيام يوم عيد الفطر، ويوم عيد الأضحى، وأيام التشريق إلا من عليه دم تمتع أو قران.

#### تنبيهات:

- من كان عليه حدّثُ أكبر كالجُنُب، والحائض والنفساء إذا طهرتا قبل الفجر، فيجوز لهما تأخير الاغتسال إلى ما بعد أذان الفجر، وتقديم السحور عليه، والصيام صحيح.
  - يجوز أخذُ المرأة دواءً لتؤخر حيضها في رمضان بقصد مشاركة المسلمين طاعتهم إن أُمِن الضرر.
    - ☀ يجوز للصائم بلع الريق، أو البلغم ( النخامة ) إذا كانت في الجوف.
- قال النبي ﷺ: « لا تَزَالُ أُمِّتِي بِغَيْرِ مَا عَجَلُوا الإفْظارَ وَأُخِّرُوا السُّحُورَ » نعمه وقال ﷺ: « لا يُزَالُ الدِّينَ ظَاهِرًا مَا عَجَلَ النَّاسُ الْفِطْرَ لأَنَّ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يُؤخِّرُونَ » نبردارد.
- يستحب الدعاء عند الفطر، قال ﷺ: الله اللهائيم عِنْدَ فِطْرِهِ دَعْوَةً لا تُرَدُ الله الموارد من الأدعية عند الفطر قوله ﷺ: الذَّهْ الظّمأُ وَائِتَلَتْ الْعُرُوقُ وَثَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ الله الله الوارد.
  - \* السّنة أن يكون الفِطر على رُطب، فإن لم يجد فعلى تمرات، فإن لم يجد فعلى ماء.
- پنبغي للصائم تجنب الكحل، والقطرة في العين أو الأذن وقت الصيام خروجًا من الخلاف، فإن
   كان محتاجًا كالعلاج فلا بأس ولو وصل طعم العلاج إلى حلقه، وصيامه صحيح.
  - ☀ يسن السواك في كل أوقات الصيام من دون كراهة على الصحيح.
- يجب على الصائم هجر غيبة ونميمة وكذب ونحوه، وإن سَابَه آحد أو شاتمه فليقل: إني صائم، وبمحافظته على لسانه وباقي جوارحه من الآثام يحفظ صيامه، فقد جاء عنه على أنه قال: « مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِله حَاجَةً فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ البحاري.
  - يسن لمن دُعِي إلى طعام وكان صائمًا أن يَدْعُوَ لصاحب الطعام، وإن كان مفطرًا أن يأكل.
- ★ ليلة القدر هي أفضل ليلة في العام، ومختص حصولها في العشر الأواخر من رمضان، وآكد ليلة هي ليلة السابع والعشرين، والعمل الصالح فيها خير من العمل في ألف شهر، ولها علامات منها: طلوع شمس صبيحتها بيضاء بلا كثير شعاع، واعتدال مناخها، وقد يدركها المسلم وهو لا يعلم، فالمطلوب منه أن يجتهد في العبادة في رمضان، وفي العشر الأواخر خاصة، ويحرص على عدم تفويت شيء من الليالي دون قيام، وإذا صلى التراويح جماعة فلا ينصرف حتى يقضي الإمام صلاة التراويح كاملة ليُكتب له قيام ليلة.
- \* من دخل في صيام تطوع فيسن له الإتمام ولا يجب، وإن تعمَّد إفساده فلا حَرَجَ ولا قضاءً عليه. الاعتكاف: هو لزوم مسلم عاقل مسجدًا لطاعة، ويشترط أن يكون المعتكف طاهرًا من الحدث الأكبر. ولا يخرج المعتكف إلا لما لابد له منه؛ كالأكل وقضاء الحاجة وغسل واجب مثلاً، ويبطل بالحروج لغير حاجة، وبالجماع. ويسن بكل وقت وفي رمضان آكد، وآكده العشر الأواخر. وأقل مدة للاعتكاف ساعة، ويستحب ألا ينقص عن يوم وليلة، ولا تعتكف المرأة إلا بإذن زوجها. ويسن للمعتكف أن يشتغل بالعبادة والطاعة، وأن يترك الإكثار من المباحات، وأن يجتنب مالا

يجب الحج والعمرة مرة واحدة في العمر، وشروط وجوبهما: ١) الإسلام. ٢) العقل. ٣) البلوغ. ٤) الحرية. ٥) الاستطاعة؛ وهي أن يجد زّادًا وراحلة. ومن فَرَّظ حتى مات أُخرج عنه من ماله حجة وعمرة. ولا يصح من كافر أو مجنون، ويصحُ من صبي وعبد ولا يجزئهُما عن حجة الإسلام، وغير المستطيع كالفقير إذا اقترض وحجَّ صحَّ حجه.

ومن حجَّ عن غيره ولم يكن حجَّ عن نفسه حجَّة الإسلام؛ وقع الحج عن فرض نفسه.

الإحرام: يُسنَ لمن أراد الإحرام أن يغتسل، ويتنظف، ويتطيب، ويتجرد عن المخيط، ويلبس إزارًا ورداءً أبيضين نظيفين، ثم يحرم بأن يقول: لبيك اللهُمَّ عمرة، أو حجًا، أو حجًا وعمرة، وإنْ خاف فله أن يَشْتَرِطُ بأن يقول: فإن حبسني حابس فمَحِلَيْ حيث حبستني.

والحاج مُخيّر بين ثلاثة أنساك: التمتع، والإفراد، والقران، وأفضلها التمتع: وهو أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج، ويتحلل منها، ثم يحرم بالحج في عامه. والإفراد: هو أن يحرم بالحج وحده. والقِرّان: هو أن يحرم بهما أو يحرم بالعمرة، ثم يُدخِل عليها الحج قبل الشروع في طوافها.

فإذا استوى مريد الحج على راحلته لبّى فقال: لبيك اللَّهُمّ لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك، ويستحب الإكثار منها، ورفع الصوت بها لغير النساء.

معظورات الإحرام: تسعة: ١) حلق الشعر. ٢) تقليم الأظافر. ٣) لبس المخيط للذكر، إلا إذا لم يجد إزارًا فيلبس سراويل، أولم يجد نعلين لبس خفين وقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين، ولا فدية عليه، فيلبس سراويل، أولم يجد نعلين لبس خفين وقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين، ولا فدية عليه، ٤) تغطية الرأس للذكر. ٥) الظينب في بدنه وثوبه. ٦) قتل الصيد: وهو ما كان وحشيا مباحًا. ٧) عقد النكاح: هو حرام ولا فدية فيه. ٨) المباشرة لشهوة فيما دون الفرج، وفديتها شأة، أو صيام ثلاثة أيام، أو إطعام ستة مساكين. ٩) الوطء في الفرج: فإن كان قبل التحلل الأول؛ فسد حجّه، ويجب أن يكمله وأن يقضيه في العام القادم، مع ذبح جَمَل يوزع على فقراء مكة، وإن كان بعد التحلل الأول لم يفسد حجه ويجب عليه بدنة، وإن وطئ في العمرة أفسدها وعليه شاة ويجب أن يقضيها، ولا يَفْسُدُ الحج أو العمرة بغير الجماع، والمرأة كالرجل إلا أن لها لبس المخيط، ولا تلبس البرقع أو النقاب والقفازين.

الفدية: قسمان: ١) على التخيير: وهي فدية الحلق أو التطيب أو تقليم الأظافر أو تغطية الرأس أو لبس المخيط للرجال؛ فيُخيَر بين صيام ثلاثة أيام، أو إطعام ستة مساكين؛ للمسكين نصف صاع (كيلو وربع)، أو ذبح شاة، وجزاء الصيد مِثْل ما قتل من بهيمة الأنعام إن كان له مِثْل، فإن لم يكن له مِثْل أخرَجَ قيمتَه. ٢) على الترتيب: وهي فدية المتُمتع والقارن شاة، وفدية الجماع بَدَنَةُ، فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع، والهدي أو الإطعام لا يكون إلا لفقراء الحرم.

دخول مكة: إذا دخل الحاج المسجد الحرام قال الذكر المشروع عند دخول المساجد، ثم يبتدئ بطواف العمرة إن كان متمتعًا، أو بطواف القدوم إن كان مفردًا أو قارنًا، فيضطبع بردائه بجعل وسطه تحت عاتقه الأيمن وطرفيه على عاتقه الأيسر، ويبدأ بالحجر الأسود فيستلمه ويقبله، أو يشير إليه ويقول: بسم الله والله أكبر؛ يفعل ذلك في كل شوط، ثم يجعل البيت عن يساره ويطوف سبعًا يرمل (وهو الإسراع في المشي مع تقارب الخطوات) في الأشواط الثلاثة الأول حسب الاستطاعة ويمشي في الأشواط الباقية، وكلما حاذى الركن اليماني استلمه إن استطاع، ويقول بين الركنين: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

حسنة وقنا عذاب النار، ويدعو في سائر الشوط بما أحب من الدعاء، ثم يصلي ركعتين خلف المقام إن أمكن؛ يقرأ فيهما سورتي الكافرون والإخلاص، ثم يشرب من ماء زمزم ويكثر، ويعود إلى الحجر فيستلمه إن تيسر، ثم يدعو عند الملتزم (بين الحجر الأسود والباب)، ثم يخرج إلى الصفا فيرقى عليه ويقول: أبدأ بما بدأ الله به، ويقرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّ المَّمَّقَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَابِرَ الله ويهال، ويستقبل الكعبة، وينوف عليه أن يُطَوِّف بِهِما وَمَن نَطْوَع خَيراً فَإِنَّ الله شَاكِرُ عَلِيم بَه، ويسكبر الله ويهال، ويستقبل الكعبة، ويرفع يديه ويدعو، ثم ينزل فيمشي إلى العلم الأخضر، ثم يسرع إلى العلم الآخر، ثم يمشي حتى يأتي المروة، فيفعل كفعله على الصفا - غير قراء: الآية - ثم ينزل فيفعل مثل ما عمل في الشوط الأول حتى يكمل سبعة أشواط؛ من الصفا إلى المروة شوط ومن المروة إلى الصفا شوط وهكذا، ثم يقضر شعره أو يحلق والحلق أفضل إلا في عمرة المتمتع لأنه يحج بعدها، أما القارن والمفرد فإنه لا يَحُلُ بعد طواف القدوم حتى يرمي يوم العيد جمرة العقبة، والمرأة كالرجل إلا أنها لا ترمل في طواف ولا سعي.

صفة الحج: وإذا كان يوم التروية (الثامن) أحرم إن كان مُحِلاً من منزله في مكة وقَصَد مني ليبيت فيها ليلة التاسع، فإذا طلعت الشمس ضُحى (التاسع) سار إلى عرفات، ثم إذا زالت الشمس صلى الظهر والعصر جمعًا وقصرًا، وعرفات كلها موقف إلاّ وادي (عُرَنة)، ويكثر من قول: لا إله إلا الله وحده لا شريك لـ ١٠ له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ويجتهد في الدعاء والتوبة والرغبة إلى الله، فإذا غربت الشمس دفع إلى مزدلفة بسكينة ووقار، مُلبيًا ذاكرًا لله، فإذا وصل إلى مزدلفة صلى بها المغرب والعشاء جمعًا وقصرًا، ثم يبيت بها، ثم يصلي الفجر أول وقتها ويبقي فيها يدعو حتى يُسفِر النهار، ثم يدفع قبل طلوع الشمس، فإذا بلغ وادي محسِّر أسرع جدًّا إن استطاع، حتى يأتي مني فيبتدئ بجمرة العقبة فيرميها بسبع حصيات كحصى الخذَّف (بين الحمُّص والبندق)، ويكبر مع كل حصاة. ويرفع يده في الرمي، ويشترط أن تسقط الحصاة في الحوض ولو لم تضرب الشاخص، ويقطع التلبية بابتداء الرمي، ثم ينحر هديه، ثم يحلق رأسه أو يق-صره والحلق أفضل، وبالرمي والحلق حلّ له كل شيء إلا النساء، وهذا هو التحلل الأول، ثم يفيض إلى مكة فيطوف طواف الإفاضة، وهو الطواف الواجب الذي به تمام الحج، ثم يسعى بين الصفا والمروة إن كان متمتعًا، أو لَمْ يسُع مع طواف القدوم، فإذا فعل ذلك حَلَّ له كل شيء حتى النساء، وهذا هو التحلل الثاني، ثم يرجع إلى منى ويبيت لياليها بها وجوبًا، ويرمي بها الجمرات بعد الزوال من أيامها كل جمرة بسبع حصيات، يبتدئ بالجمرة الأولى فيرميها بسبع حصيات، ثم يتقدم فيقف فيدعو الله، ثم يأتي الوسطى فيرميها كذلك ويدعو بعدها، ثم يرمي جمرة العقبة ولا يقف عندها، ثم يرمي في اليوم الثاني كذلك، فإن أحبّ أن يتعجّل خرج قبل الغروب، فإن غربت الشمس يوم الثاني عشر وهو بمني لزمه المبيت بها والري من غد إلا إذا حبَّسَه الزحام وقد عزم الخروج فلا بأس أن يخرج ولو بعد الغروب، والقارن كالمفرد إلا أنه يجب عليه هديُّ كالمتمتع، وإذا أراد السفر لأهله لم يخرج حتى يودَع البيت بطواف ليكون آخر عهده بالبيت، إلا حائض ونفساء فيسقط عنهما طواف الوداع، فإن اشتغل بعده بتجارة أعاده، ومن خرج قبل الوداع رجع إن كان قريبًا، وإن بَعُد فعليه دم. أركان العج أربعة: ١) الإحرام: وهو نيَّة الدخول في النسك. ٢) الوقوف بعرفة. ٣) طواف (الإفاضة).

4) سعي الحج. وواجباته ثمانية: ١) الإحرام من الميقات. ٢) الوقوف بعرفة إلى الليل. ٣) المبيت بمزدلفة إلى ما بعد نصف الليل. ٤) المبيت بمنى ليالي أيام التشريق. ٥) رمي الجمرات. ٦) الحلق أو التقصير. ٧) طواف الوداع ٨) ذبح الهدي للمتمتع والقارن. واركان العمرة ثلاثة: ١) الإحرام. ٢) طواف العمرة. ٣) العمرة. وواجباتها اثنان: ١) الإحرام من الميقات. ٢) الحلق أو التقصير.

من ترك ركنًا: ثم يتم النسك إلا به، ومن ترك واجبًا: جُبِرُ بدم، ومن ترك سنة: فلا شيء عليه.

شروط صعّة الطواف بالكعبة ثلاثة عشر: ١) إسلام. ٢) عقل. ٣) نية معينة. ٤) دخول وقت الطواف. ٥) ستر عورة لقادر. ٦) طهارة من الحدث إلا لطفل. ٧) تكميل السبع يقينًا. ٨) جَعْلُ الكعبة عن يساره، ويعيد ما أخطأ فيه. ٩) عدم الرجوع بمشيه. ١٠) المشيُ للقادر. ١١) الموالاة بين الأشواط. ١٤) أن يكون داخل المسجد الحرام. ١٣) أن تكون البداية بالحجر الأسود.

سنن الطواف: استلام الحجر الأسود وتقبيله، والتكبير عنده، واستلام الركن اليماني، واضطباع ورَمّل ومّشيٌ في مواضعه، ودعاء وذكر أثناء الطواف، وذنو من البيت، والركعتين بعده خلف المقام. شروط السعي تسعة: ١) إسلام. ٢) عقل. ٣) نية. ٤) موالاة. ٥) المشي للقادر. ٦) تكميل السبع. ٧) استيعاب مابين الصّفأين. ٨) كونه بعد طواف صحيح. ٩) بدؤه وترًا من الصفا وشفعًا من المروة. سنن السعي: طهارة من حدث وخبث، وستر عورة، وذكرٌ ودعاء أثناءه، وإسراع ومشي في موضعه، ورق الصّفأين، وموالاةٌ بينه وبين الطواف.

تنبيه: الأفضل الري في نفس اليوم ، ولو أخر رمي يوم للغد،أو أخَر الكلّ لآخر أيام التشريق أجزاً. الاضعية: سنة مؤكدة، وإذا دخلت عشر ذي الحجة حَرُم على من أراد أن يُضحِّي أن يأخذ شيئًا من شعره أو ظفره أو بشرته إلى أن يذبح أضحيته. العقيقة: سنة، وهي عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة، تذبح في سابع يوم ولادته، ويسنُ في السابع حلق رأس الغلام والتصدُّق بوزنه فضة، ويُسمى فيه، وأحب الأسماء عبدالله وعبدالرحمن، وتحرم التسمية بعبد غير الله؛ كعبدالنبي وعبدالرسول، وإن اتفق وقت عقيقة وأضحية؛ أجزأت إحداهما عن الأخرى.

وهذا ملخص باعمال الحج:

						Tipe .	_		_
	يوم النحر ١٠ (العيد) بعد القجر قبل شروق الشمس	بعد غروب الشيس	يوم ۹ بعد طلوع الامد	يوم ۵ قبل الظهر	ئب	نہ	ثم	البداية الإحرام والتلبية	Times.
طواف الوداع الصغرى ثم الوسطى ثم الوسطى ثم الكبرى بعد الزوال	ر في الم طوف والاصد الله والمحمد النبين من الله والمحمد النبين من الله الله والمحمد الله والمحم	التوجّه أحزدلغة وأداء المغرب والعشاء قصرًا عند الوصول ولمبيت بها إلى منتصف الليل ويمن لبعد الفجر	وصلاة الظهر . والعصر جمعًا وقصرًا جمع تقديم ثم	من مكة ثم المعاب لمني استدب إلى مني	کامل) بیکث پیکث پیرمہ	العمر: سعي الماج	العمرة طواف القدوم	رمپا	ري التران

فائدة؛ من دخل مسجد النبي الله بدأ بتحية المسجد ركعتين، ثم يأتي القبر الشريف فيقفُ قِبَالة وجه النبي الله عليك يا رسول الله وإن النبي الله عليك يا رسول الله وإن زاد فحسنٌ. ثم يتحرك يمينًا قدر ذراع ويقول: السلام عليك يا أبا بكر الصديق، السلام عليك يا عمر الفاروق. الله ً اجزهما عن نبيهما وعن الإسلام خيرًا. ثم يستقبل القبلة، و الحجرة عن يساره، ويدعو.

## فوائد متفرِّقات

# السيغة: تمحى وتُحكَفّر بأمور منها: التوبة الصادقة، الاستغفار، عمل الحسنات، الابتلاء بالمصائب، الصدقة، دعاء الآخر، فإن بقي شيء ولم يغفر الله له عوقب عليها في القبر أو يوم القيامة أو في نار جهنم حتى يطهر منها، ثم يدخل الجنة إن مات على التوحيد، وإن مات على الحضر أو الشرك أو النفاق خُلَد في نار جهنم. والمعاصي والذنوب لها آثار كثيرة على الإنسان؛ فأثرها على القلب: أنها تورث الوحشة والظلمة، والذل، والمرض، وتحجبه عن الله. وعلى الدين: أنها تورث مثلها، وتحرم الطاعة، ودعوة الرسول والملائكة والمؤمنين. وعلى الرزق: أنها تحرم الرزق، وتزيل النعمة وتمحق بركة المال. وعلى الفرد: أنها تمحق بركة المعمر، وتورث المعيشة الضنك، وتعسير الأمور. وعلى الأعمال: أنها تمنع قبولها. وعلى المجتمع: أنها تزيل العمة الأمن، وتجلبُ الغلاء، وتسير الأمور. وعلى الأعمال: أنها تمنع قبولها. وغيرها.

# الهموم: راحة القلب وسروره وزوال همومه مطلب كل أحد، وبه تحصل الحياة الطيّبة، ولحصول ذلك أسباب دينية وطبيعية وعمليَّة، لا تجتمع إلا للمؤمنين؛ ومن ذلك: ١) الإيمان بالله. ٢) فعل الأوامر واجتناب النواهي. ٣) الإحسان للخلق بالقول والفعل وأنواع المعروف. ٤) الاشتغال بالأعمال، أو العلوم النافعة دينية أو دنيوية. ٥) عدم التفكير بأعمال المستقبل أو الماضي بل ينشغل بأعماله اليومية. ٦)الإكثار من ذكر الله. ٧) التحدث بنعم الله الظاهرة والباطنة. ٨) النظر لمن هو أقلُّ منا، وعدم النظر لمن فُصَّل علينا بأمور الدنيا. ٩) السعي لإزالة الأسباب الجالبة للهموم، وتحصيل الأسباب الجالبة للسرور. 1٠) اللجوء لله تعالى ببعض الادعية لإزالة الهمّ. فالله: ، قال إبراهيم الخواص عِنْهُ: دواء القلب خمسة أشياء: قراءة القرآن بالتدبر، وخَلاء البطن، وقيام الليل، والتضرع عند السَّحر، ومجالسة الصالحين. النكاح: يسن الزواج لذي شهوة لا يخاف الزنا، ويباح لمن لا شهوة له، ويجبُ على من يخاف الزناءويُقَدُّم على حج واجب،ويحرم النظر لامرأة. شروط النكاح:١) تعيين الزوجين:فلا يصح قول وليَّ: زوجتك إحدى بناتي وله أكثر من واحدة. ٢) رضى زوج مكلف رشيد، ورضى زوجة حرة عاقلة. ٣) الوليُّ: فلا يصح تزويج المرأة نفسها، ولا يزوجها غير الولي، إلا إذا امتنع من تزويجها بكفء، والأحقُّ بتزويجها الأب ثم أبوه وإن علا، ثم ابنها ثم ابنه وإن نزل، ثم الأخ الشقيق، ثم الأخ لأب، فابن أخ... الخ . ٤) الشهادة: فلابد من شهادة ذكرين، بالغين،عاقلين،عدلين . ٥) خلو الزوجين من الموانع؛ كرضاع أو نسب أو مصاهرة. ﴿ محرَّمات النكاح نوعان: ﴿ الْأَبْوَالِي: مُحرَّمات إلى الأبد؛ وهنَّ أقسام: ١) بالنَّسب وهُنَّ الأم والجدة وإن عَلمًا، والبنت وبنت الولد وإن سفل، والأخت مطلقًا، وبنت الأخت وبنت ابنها أو بنتها، وبنت الأخ مطلقًا، وبناتهن وبنات أبنائهن وبناتهنَّ وإن نزلن، والعمة والخالة وإن علتا. ٢) بالرضاع: وتحريمه كالنسب حتى في المصاهرة. ٣) بالمصاهرة وهنَّ أم زوجته وجدَّاتها، وزوجات عمودي نسبه، وبنات الزوجة وإن سَفُلن. الثَّآبِيِّ: مُحرَّمَات إلى أمد وهُنَّ نوعان: ١)بسبب الجمع كالجمع بين الأختين، وبين المرأة وعمتها أو خالتها . ٢) لعارض قد يزول كزوجة غيره. فالله: ليس لوالدي الرجل الزامه بزواج من لا يربد، ولا يجب أن يطيعهم في ذلك، ولا يكون بذلك عَاقًا. العلاق: يحرم طلاق المرأة في حيض أو نفاس أو طهر جامعها فيه ويقع الطلاق، ويكره الطلاق بلا حاجة، ويباح للحاجة، ويسنُّ للمتضرر من النكاح، ولَّا يجب طاعة الأبوين في الطلاق، ومن أراد تطليق زوجته فيحرم عليه أن يطلقها أكثر من واحدة، ويجب أن تكون في طهر لم يجامعها فيه،

فيطلِّقها واحدةً ويدعها بلا زيادةِ تطليق حتى تنقضي عدتها، ويحرم على من كان طلاقها رجعيًا الخروج من بيتها، أو أن يخرجها زوجها قبل تمام عِدَّتها،ويقع الطلاق بالنطق به فلا يقع بمجرد النية فقط .

# الأيمان: لوجوب الكفارة في الحلف أربعة شروط: ١) قصد عقد اليمين: فلا تنعقد إن قالها بلسانه بلا قصد الحلف وتستى لغو يمين كقول: (لا والله) و(بلى والله) في عرض الكلام. ٢) كونه على شيء مستقبل محكن: فلا تنعقد على ماض جاهلاً، أو ظائاً صدق نفسه، أو كاذبًا عالمًا (وتستى اليمين الغموس وهي من كبائر الذنوب)، أو يحلف على مستقبل ظائا صدق نفسه فتبين خلافه. ٣) أن يكون الحالف مختارًا غير مكره عليه. ٤) أن يحنث في حلفه بأن يفعل ما حلف على تركه، أو يترك ما حلف على فعله، ومن حلف واستثنى لم تجب عليه الكفارة بشرطين: ١) اتصال الاستثناء بالحلف. ٢) أن يقصد تعليق الحلف بالاستثناء، كقوله: (والله إن شاء الله).

ومن حلف على شيء ورأى المصلحة تقتضي خلافه؛ فالسنّة أن يكفّر عن يمينه ويأتي الذي هو خير. كفارة اليمين: هي إطعام عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع (كيلو وربع) من الطعام، أو كسوتهم، أو عتق رقبة، فمن لم يجد؛ فعليه صيام ثلاثة أيام متتابعات، ومن صام مع القدرة على إطعام أو كسوة المساكين لم تبرأ ذمته، ويجوز عمل الكفارة قبل الحنث أو بعده، ومن حلف أكثر من مزّة على أمر واحد أجزأ عنه كفارة واحدة، وإن تعددت الأمور تعددت الكفارات.

الندر المطلق: أنواعه: ١) الندر المطلق: كقوله: (الله على ندر إن شُفيتُ) وَسَكَتَ ولم يَنْوِ ندرًا معينًا فعليه كفارة يمين عند حصول الشفاء. ٢) نذر لجاج وغَضَب: وهو أن يعلِق النذر بشرط بنيَّة المنع من فعل شيء أو الحمل على فعله كقوله: (إن كلَّمتك فعليَّ صيام سنةً)، وحكمه: أن يخيَّر بين فعل ما التزم به، أو يكفر كفارة يمين عند تكليمه. ٣) نذر مباج: مثل: (الله عَلَيَّ أن ألبس ثوبي)، وحكمه: يخير بين لبس الثوب، أو كفارة يمين. ٤) نذر مكروه: مثل: (الله عَلَيَّ أن أطلق زوجتي)، وحكمه: تسنُّ له كفارة يمين والا يفعل ما نذر وإن فعله؛ فلا كفارة عليه. ٥) نذر معصية: مثل: (الله على أن أسرق) وحكمه: يحرم الوفاء به ويكفر كفارة يمين، وإن فعل أثِم ولا كفارة عليه. ٦) نذر طاعة: مثل: (الله على أن أصلي كذا) بقصد التقرب الله فإن علقه بشرط كشفاء مريض وجب الوفاء به إن حصل الشرط، وإن لم يُعلَقه وجب الوفاء مطلقًا.

الرضاع: يحرم منه ما يحرم من النسب، وذلك بشروط ثلاثة:١) أن يكون اللبن نابعًا من ولادة لا غيرها. ٢) أن يكون رضاع الطفل خلال العامين الأولين للولادة. ٣) أن تكون الرضعات خمسًا فأكثر يقينًا، والمراد بالرضعة: مَصُّهُ للثدي حتى يتركه لا الشَّبْعَة. ولا يثبت بالرضاع نفقة ولا إرث.

# الوصية: تجب بعد الموت على من عليه حق بلا بينة، فيوصي بأدائه لصاحبه. وتسن لمن ترك مالاً كثيرًا، فيستحب أن يُوصي بالتصدق بخمُسه لفقير قريب غير وارث، وإلا فلمسكين وعالم ورجل صالح. وتكره الوصية من فقير له ورثة، إلا مع غناهم فتباح، وتحرم بأكثر من الثلث لأجنبي، وتحرم لوارث بشيء ولو قل، إلا إن أجاز الورثة ذلك بعد وفاته. وتبطل الوصية بقول موصٍ: رجعت أو أبطلت أو غيرت ونحوه.

ويستحب أن يكتب في صدر وصيته: بِنسِيمَاتُوْنَ التَّجِيهِ هَذا مَا أَوْصَى بِهِ فُلانَ أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللَّهَ وَخْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الجُّنَّةَ حَقَّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقَّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَبْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ بَبْعَثُ مِّنْ فِي الْقُبُورِ. وَأُوصِي مَنْ تَرَكْتُ مِنْ أَهْلِي أَنْ يَتَقُوا اللَّهَ وَيُصْلِحُوا ذاتَ بَيْنِهِمْ، وَيُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ. وَأُوصِيهِمْ بِمَا أُوْضَى بِهِ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ:

﴿ يَنِينَ إِنَّ اللَّهُ أَصْطَغَى لَكُمُ الَّذِينَ فَلا تَعُوثُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾.

﴿ يَسْتَحَبُ إِذَا صُلِّيَ عَلَى النبي ﷺ أَن يُجْمَعَ بِينِ الصَّلَاةِ والتسليم وأَن لا يقتصر على أحدهما، وغيرُ الأنبياء لا يُصلَّى عليهم ابتداءً فلا يقال: أبو بكر ﷺ أو النَّين وهو مكروه كراهة تنزيه، ويجوز إجماعًا جعل غير الأنبياء تبعًا لهم فيقال: اللَّهُمَّ صَلَّ على محمد وعلى آل محمد وأصحابه وأزواجه وذريّته. ويستحب الترضي والترجم على الصحابة والتابعين ومن بعدهم من العلماء والعُبّاد وسائر الأخيار فيقال: أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد ويشفعه، أو يقال: رحمهم الله.

# الذكاة: تجب ذكاة الحيوان ليجوز أكله، والحيوان يشترط فيه: ١) أن يكون مباحًا أكله. ٢) أن يكون مقدورًا عليه. ٣) أن يكون مقدورًا عليه. ٣) أن يكون حيوانًا برَيًا. وللذكاة شروط أربعة: ١) أن يكون المُذَكِّ عاقلاً. ٢) أن تكون آلة الذبح بشيء غير السن والظفر فإنه لا يجوز الذبح بهما. ٣) قطع الحلقوم والمريء (وهو البلعوم)، والودجين أو أحدهما. ٤) قول: بسم الله عند حركة اليد بالذبح، وتسقط سهوًا، وتجزئ بغير العربية، ويُسنُ مع التسمية التكبير،

المسيد: هو الاقتناص، ويشترط للحيوان المراد صيده شروط: ) أن يكون حلال الأكل. ؟) أن يكون متوحشاً طبعًا. ٣) أن يكون غير مقدور عليه. وحكمه: مباح لقاصده، ويكره لهوًا وعبتًا، وإن آذى بتتبع الصيد الناسَ حَرْمَ، ويجوز الصيد بأربعة شروط: ١) أن يكون الصائد ممن تجوز ذكاته. ؟) أن تكون الآلة محا يحلُّ ما ذبحت به، وذلك بأن تكون حادَّة كالرمح والسهم ونحوه، وإن كان الصيد بحيوان جارج كصقر أو كلب فبأن يكون مُعَلِّمًا. ٣) قصد الفعل، وهو إرسال الآلة لقصد الصيد، أما إن صادت بلا قصد صاحبها فلا يحلُّ أكلها. ٤) قول: بسم الله عند إرسال الآلة، ولا تسقط التسمية هنا ولو سهوًا، فيحرم أكله من دونها.

الطهام: هو كل ما يؤكل ويشرب، والأصل فيه الحل، فيحل كل طعام بشروط ثلاثة: ١) أن يكون الطعام طاهرًا. ٢) أن يكون لا مضرة فيه. ٣) ألا يكون مستقدرًا.

ويحرم كل طعام نجس كدم وميتة، وما فيه مضرة كسّم، والمستقذر كروث وبول وقمل وبرغوث. ويحرم من حيوان البر: الخلر الأهلية، وما يفترس بنابه كأسد ونمر وذئب وفهد وكلب وخنزير وقرد وقط ولو بريًا، وثعلب وسنجاب، إلا الضبع. ويحرم من الطير ما يصيد بمخلبه كعقاب وباز وصقر وباشق وشاهين وحدأة وبومة، وما يأكل الجيف كنسر ورخم ولقلق، وكل ما تستخبثه العرب من أهل الأمصار كخفاش وفأر وزنبور ونحل وذباب وفراش وهدهد وقنفذ ونيص وحية، وحشرات كديدان وجرذان وخنافس وأوزاغ، وكل ما أمر الشرع بقتله كعقرب أو نهى عن قتله كنمل، ومتولد بين مأكول وغيره كسمع؛ وهو ولد ضبع من ذئب. ولا يحرم متولد من مباحين كبغل من حمار وحشي وخيل. ويباح ما عدا هذا كبهيمة الأنعام والخيل، ووحش كزرافة وأرنب ووبر ويربوع وضب وظباء، وطير كنعام ودجاج وطاووس وبَبَغَاء وحمام وعصافير وبط وأوز وطير الماء كله، وحيوان بحري إلا ضفدع وحية وتمساح. وما سُقي أو سُمد بنجس من زرع وشر جاز أكله إلا إذا ظهر طعم النجاسة أو راشحتها فيه فيحرم. ويكر، أكل فحم وتراب بغير، وبصل وثوم ونحوها إلا بعد طبخه، وإن جاع فاضطرً؛ أكل وجوبًا ما يسدُ رمقه فقط.

يحرم تهنئة الكفار بأعيادهم أو حضورها، وبدؤهم بالسلام، وإذا بدؤونا بالسلام وجب الردُّ بقول:
 وعليكم. ويحرم القيام لهم وللمبتدع، وتكره مصافحتهم، أما تعزيتهم وعيادتهم فتحرم إلا لمصلحة شرعيَّة.

أَنُواع البُلاء: بلاء بالخير؛ كُزِيادة المال، وبلاء بالشر؛ كالخوف والجوع ونقص المال، يقول الله على الله الله عن الحين والسحر الذي أعظم أسبابهما العين والسحر الناشئ عن الحسد، قال المُثِيَّة: ﴿ وَمَنْ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أُمَّتِيْ بَعْدَ قَضَاءِ اللهِ وقَدَرِهِ بالعَيْنِ الطالبي.

الوقاية من العين والسعر: الوقاية خير من العلاج، فعلينا أن نحرص عليها، ومن أهمّها:

\* تقوية النفس بالتوحيد، والإيمان بأن المتصرف بالكون هو الله، والإكثار من الحسنات.

\* حسن الظن بالله والتوكل عليه، فلا يتوهم المرض والعين لأي عارض، فالوهم مرض بذاته. (الله إذا اشتهر عن إنسان أنه عائن أو ساحر فإنه يُجتنب من باب فعل الأسباب،وليس خوفًا.

\* ذكر الله والتبريك عند رؤية ما يُعجبه، قال الرسول الشيء الذا رأى أحد كم مِن تَفْسِه أو ماله، أَوْ أَخِيه مَا يُحِب، فَلْيُبَرِّك، فَإِنَّ العَيْن حَقَّ الحاحم؛ (والتبريك قول: بارك الله لك، لا قول: تبارك الله والتوكل معليه، وحسن الظن به، والاستعادة به من العين والسحر، والمحافظة على الأذكار والتعاويذ في كل يوم صباحًا ومساء (الله والمناه بها وتصغي إليها أذناه وقلبه حاضر، جاء فيها حقّ وصدق، وأنه نافع بإذن الله. ٢) أن ينطق لسانه بها وتصغي إليها أذناه وقلبه حاضر، النه دعاء، والدعاء لا يستجاب من قلب غافل لاء، كما صع عنه ويشيء.

وقت الأذكار والتعاويذ: أذكار الصباح تُقال بعد صلاة الفجر، وأما أذكار المساء فإنها تُقَال بعد صلاة العصر، وإذا نسى المسلم أن يقولها أو غفل فليقُلها عند تذكُّرهِ لها.

علامات الإصابة بالعين وغيرها: لا تعارض بين الطب وبين الرقية الشرعية، فالقرآن فيه

١) يذكر الأطباء والمختصُّون أن حوالي ثلثي الأمراض العضوية تنشأ من أسباب نفسية بتوهم المرض، وهو غير موجود أصلاً. ٢) انظر أذكار الصباح والمساء صفحة ١٢٠.

شفاء من الأمراض العضوية والأمراض الروحيَّة، وإذا كان الإنسان سليمًا من الأمراض العضوية فإن الأعراض تكون غالبًا على هيئة صداع متنقل، صفرة في الوجه، كثرة التعرق والتبول، ضعف الشهية، تنمُّل أو حرارة أو برودة في الأطراف، خفقان في القلب، ألم متنقل أسفل الظهر والكتفين، حزن وضيق في الصدر، أرق في الليل، انفعالات شديدة من خوف وغضب غير طبيعي، كثرة التجشؤ، والتنهد، حب الانعزال، الخمول والكسل، الرغبة في النوم، ومشكلات صحية أخرى لا سبب طِبَيًا لها، وقد توجد هذه العلامات أو بعضها بحسب قوة المرض وضعفه.

ولابد للمسلم أن يكون قوي الإيمان والقلب، لا تدخله الوساوس، فلا يوهم نفسه بأنه مصاب بمرض ما بمجرد إحساسه بأحد هذه الأعراض، لأن الوهم من أصعب الأمراض علاجًا، وقد توجد بعض هذه العلامات عند البعض وهم أصحاء، وقد توجد ويكون السبب مرضًا عضويًا، وقد يكون السبب ضعف الإيمان، كضيق الصدر، والحزن، والخمول، فعليه مراجعة علاقته بالله.

#### فإذا كان المرض بسبب العين `` فإن العلاج بإذن الله يكون بأحد أمرين:

١) إن عرفت العائن: فتأمره أن يغتسل، وتأخذ هذا الماء أو تأخذ من أثره('')، ثم تغتسل به، وتشرب.

٢) وإن جهل العائن: فإن الاستشفاء يكون بالرقية، والدُّعاء، وبالحجامة.

#### وأما إن كان المرض سحرًا " فإن العلاج بإذن الله يكون بأحد أمور:

١) أَن يَعلم محلِّ السحر: فإذا وجده فكَّ عُقدَهُ وهو يقرأ المعوذتين ثم يحرقه.

٢) الرقية الشرعية: بآيات القرآن وخصوصًا بالمعوذتين والبقرة، وبالأدعية، وسوف تأتي.

٣) النشرة: وهي نوعان: أ ) محرم: وهو حَلُّ السحر بالسحر، والذهاب إلى السحرة لفكُّه.

ب) جائز: ومنه: ( أخذ سبع ورقات سدر ودقتُها.. ، ثم القراءة عليها ثلاث مرات بسورة (الكافرون) و(الإخلاص) و(الفلق) و(الناس)، ثم جعلها في ماء، ثم الشرب والاغتسال منها، وتكرار ذلك حتى الشفاء إن شاء الله) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه.

إخراج السحر: بالاستفراغ بالمسهلات إن كان في البطن، وبالحجامة (١٠) إن كان في غيره.

 الرقية: شروطها: ١) أن تكون بآيات القرآن والأدعية المشروعة. ٢) أن تكون باللسان العربي، وتجوز الأدعية بغيره. ٣) الاعتقاد بأن الرقية لا تؤثر بنفسها، وأن الشفاء من الله.

 ولزيادة أثرها ينبغي قراءة القرآن بنية الشفاء والهداية (١٠) للإنس والجن، فالقرآن نزل هداية وشفاء، ولا يقرأه بنية قتل الجن إلا عند تعذر خروجه بما سبق.

العين: أذى من الجن يقع بإذن الله على المعيون بسبب وصف واعجاب من العائن حضرته الشياطين ولم يوجد مانع ( من ذكر
 وصلاة وغيرها)، ويشهد لذلك حديث (العين حق) تحدي، والرواية الأخرى ( ويحضرها الشيطان وحسد ابن آدم) أمده وعبر
 بالعين لانها الة الوصف وليس لأنها هي التي تصبب بالضرر بدليل أن الأعمى يصيب غيره وهو لا ينظر إليه.

٢) الأثر: أي شيء مسه العائن كَبقايا شريه أو أكله أو ما المسه ويؤخذ منه أو يست بمنديل ونحوه ويزاد ماة ثم يُصبُ على المعيون ويشرب بعضه.
 ٣) السحو: عقد ورق وكلام يُتكلم به أو يعمل شيئا بؤثر في بدن المسحور أو قلبه أو عقله مباشرة، وله حقيقة؛ فمنه ما يقتل، ومنه ما يمرض، ومنه ما يمنع الرجل من وطء امرأته، ومنه ما يفرق بينهما، ومنه ما هو شرك وكفر، ومنه ما هو كبيرة.

ما)قال ﷺ: (إن خير ما تداويت به الحجامة)، وقد شفى الله بها أمراضًا عضوية، أو أمراضًا بسبب العين والسحر كالسرطان، في وقائع ثابتة.. ٥) نيّة الهداية:دعوة من يسمه القرآن لدين الله وفعل الحير والكف عن الشره وهذه لدية تأثيرها عظيم بالتجرية فيتأثر الجن بالقرآن ويكف شرّه عن المريض سريعًا في الغالب يخلاف نيّة القتل التي تجلب تحكيره وضرر الراقي والمريض قال ﷺ: (إن الله رفيق يجب الرقق، ويعض على الوقع ما لا يعطي على العنف) سنه

شروط الرافتي: ١) أن يكون مسلمًا، وأن يكون صالحًا تقيًّا، وكلما كان أتقى كان الأثر أقوى. ٢) أن يتوجه لله بصدق أثناء الرقية، بحيث يجتمع القلب واللسان، والأفضل أن يرقي الإنسان نفسَه، لأن غيره مشغولٌ قلبهُ غِالبًا، ولأنه لا أحد مثله يحسّ باضطراره وحاجته، والمضطرُّون وعدهم الله بالإجابة.

شروط المرقين: ١) يستحب أن يكون مؤمنا صالحاً، وعلى قدر الإيمان يعظم الأثر، قال الله بصدق و وَنُنزَلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَاهُوَشِفَانَ وَرَحْمُنْ لِمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظّلِمِينَ إِلّا خَسَارًا ﴾ ٢) التوجه إلى الله بصدق أن يشفيه. ٣) أن لا يستبطئ الشفاء، لأن الرقية دعاء، وإذا استعجل الإجابة فقد لا يستجاب له، قال يُللنَّنَ: « يُسْتَجَابُ لاَّحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبُ لِي التوعيد.

والرقية لها طرق: ١) قراءة الرقية مع النفث (وهو الريق الخفيف ). ٢) القراءة من دون النفث. ٣) أخذ الرِّيق بالإصبع ثم خلطه بالتراب ومسح موضع الألم به. ٤) قراءة الرقية مع مسح موضع الألم. أيات واحاديث يُرقى بها المريض؛ (سورة الفاتحة)، ( آية الكرسيّ)، (آخر آيتين من البقرة) سُوَرُ (الكافرون) ، (الإخلاص)، (الفلق)، (الناس)، ﴿ فَسَيَكُفِيكُهُمُ اللَّهُ وَهُو ٱلسَّمِيعُ ٱلْمَكِلِيمُ ﴾ ﴿ يَنْقُومَنَا آبِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَهَ امِنُوابِهِ. يَغْفِرُ لَكُم مِن دُنُوبِكُرُ وَيُجِزُّكُم مِنْ عَذَابِ أَلِيدٍ ﴾ ﴿ وَنُنْزِلُ مِنَ آلْقُرْمَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمُ لُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَى مَا مَاتَعْهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضَّلِهِ، ﴾ ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ بَشْفِينِ ﴾ ﴿ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمِ مُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ قُلْ هُوَ يُلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدُى وَشِعَا أَنَّ ﴾ ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَنَاٱلْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلِ لَزَايْتَهُ. خَنْشِمًا مُتَصَدِعًا مِنْ خَشْيَةِٱللَّهِ ﴾ ﴿ فَارْجِعِ ٱلْبَسَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُلُورٍ ﴾ ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَبُرْلِفُونَكَ بِأَبْصَنْرِهِرْ لَمَّا سِمعُوا الذِّكْرُونِيقُولُونَ إِنَّهُ لَتَجْتُونٌ ﴾ ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَى مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِي عَصَسَاكُ ۖ فَإِذَا هِي تَلْقَفُ مَايَأَيْكُونَ اللَّ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ اللَّهِ فَغُيلِمُوا هُمَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَنغِرِينَ ﴾ ﴿ قَالُوا يَسُوسَىٰ إِمَّاأَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن تَكُودَ أَوَّلُ مَنْ أَلْقَى ۗ فَي قَالَ بَلْ أَغْوَا ۚ فَإِنَا حِبَالُمُهُ وَعِصِيتُهُمْ بُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِن مِيخْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ اللَّهِ فَأَرْجَسَ فِي نَفْسِهِ، خِيغَةُ مُوسَىٰ ١٠٠ قُلْنَا لَا تَخَف إِنَّكَ أَتَ ٱلْأَعْلَىٰ ١٠٠ وَأَلْنِ مَافِي يَمِيلِكَ لَلْقَفَ مَاصَنُعُوا ۖ إِنَّمَا صَنْعُوا كَيْدُ سَنجِرٍ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَنَّ ﴾ ﴿ ثُمَّ أَنْ اللَّهُ سَكِينَتُهُ عَلَى رَسُولِهِ. وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ فَأَسْرَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتُهُ عَلَيْمَ وَأَيْتَكُهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا ﴾ ﴿ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتُهُ عَلَى رَسُولِهِ. وَعَلَى ٱلْمُؤْمِينِنَ وَٱلْزَمَهُمْ كَيلَمَةُ النَّفْرَىٰ ﴾ ﴿ لَقَدْ رَضِي اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِمُونَكَ تَعْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمُ مَافِى قُلُومِهِمْ قَانَزِكَ السَّكِينَةُ عَلَيْهِمْ وَأَثْلَبَهُمْ فَتَحَافِرِيبَا ﴾ ﴿ مُوَالِّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَنَا مَعَ إِيمَنِيهِمْ كِم.

والأحاديث: (أَسُالُ الله العَظِيْم رَبَ الْعَرْشَ الْعَظِيْم أَنْ يَشْفِينَكُ) لا مرات ابو داود والترمذي (أُعِيدُكُ بِحَلِمَاتِ الله التَّامَة مِنْ كُلَّ شَيْطَانِ وَهَامَة وَمِنْ كُلَّ عَيْنِ لامّة) ٣ مرات البخاري (اللهُمَّ رَبَّ النَّاسِ النَّهِ البَّأْسِ الشَّفِ أَنْتَ الشَّافِي لا شِفَاء إلا شِفَاؤُكَ شِفَاء لايغَادِرُ سَقَماً) ٣ مرات أحمد وأبو داود. (اللهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ حَرَّهَا وَبَرْدَهَا وَوَصَبَهَا) مرة واحدة السنو وإن ماجه. (حَسْيَ اللهُ لا إِلَه إِلا هُوْ عَلَيْهِ اللّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ حَرَّهَا وَبَرْدَهَا وَوَصَبَهَا) مرة واحدة السنو وإن ماجه. (حَسْيَ اللهُ لا إِله إلا هُوْ عَلَيْهِ تَوَكَّلُتُ وَهُو رَبُ العَرْشِ العَظِيْم) ٧ مرات أبو داوود. (يشمِ اللهِ أَرْقِيْكَ مِنْ كُلِّ دَاء يُؤْذِيْكَ وَمِنْ شَرَّ كُلِّ نَقْ مَنْ كُلِّ دَاء يُؤْذِيْكَ وَمِنْ شَرَّ كُلِّ نَقْ مَا اللهِ وَقُولَ: (بِسَمِ اللهِ وَاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرَّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ (٧ مرات )) مسلم،

تغبيهات: ١) لا يجوز تصديق الخرافات المتعلقة بالعائن كشرب بوله، وأن أثره لاينفع إذا عَلِم. ٢) لا يجوز وضع التمائم من جلود وأساور وقلائد على ما يخشى وقوع العين عليه، قال عليه: « مَنْ

تَعَلَّقَ شَيْئًا وُكِلِّ إِلَيْهِ " الترمذي، وإن كانت من القرآن ففيها خلاف، وتركها أفضل.

٣) كتابة ما شاء الله تبارك الله، أو رسم سيف، أو سكين، أو عين، أو وضع القرآن في السيارة، أو
 تعليق بعض الآيات في البيوت، كل ذلك لا يدفع العين، بل قد يكون من التمائم المحرمة.

 ٤) يجب على المريض أن يوقن بالإجابة، وأن لا يستبطئ الشفاء، ولو قيل له إن الشفاء بأدوية تؤخذ طول الحياة ما جزع، لكنه يجزع إذا طالت به الرقية، مع أن له بكل حرف يتلوه حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، وعليه بالدعاء، والاستغفار، والإكثار من الصدقة فإنها مما يستشفى بها.

 ه) القراءة الجماعية مخالفة للسنة، وأثرها ضعيف، وكذا الاقتصار على جهاز التسجيل، لأن النية لا تتحقق فيه؛ وهي شرط في الرَّاقي، وإن كان في سماعه خير، ويسنُ تكرار الرقية حتى يُشفى إلا إن كانت تتعبه فيقللها جتى لا يمل، أما تكرار الآية والدعاء بعدد معين فلا يصحُ إلا بدليل.

٦) هناك علامات يُستدَلُ بها أو بِبعضِها على أن الراقي يتعامل بالسحر وليس بالقرآن، ولا يغرُك بعض ما يُظهره من دين، فقد يستفتح قراءته بالقرآن وما يلبث أن يغيَّر ذلك، وقد يكون ممن يعتاد المساجد للتمويه على الناس، وقد تراه يكثر من ذكر الله أمامك، فلا يغرَك هذا فتنبه!

ومن علامات السحرة والمشعوذين: \* سؤال المريض عن اسمه أو اسم أمه، لأن معرفة الاسم أو جهله لا تغير في العلاج شيئًا. \* أن يطلب شيئًا من ملابس المريض كالثوب أو الفنيلة. \* قد يطلب من المريض حيوانًا بصفات معينة ليذبحه للجنّ، وربما لطخ بدمه المريض. \* كتابة أو قراءة الطلاسم التي لا تُفهم وليس لها معنى. \* إعطاء المريض ورقة فيها مربعات بداخلها حروف وأرقام وتسمى (الحجاب). \* أمرُ المريض باعتزال الناس مدةً في غرفة مظلمة وتسمى (الحجبة). \* أمرُ المريض تعينة. \* إعطاء المريض شيئًا يدفنه في الأرض، أو ورقة بحرقها ويتبخّر بها. \* إخبارُ المريض ببعض خصوصياته التي لا يعرفها غيره، أو بالسمه وبلده ومرضه قبل أن يتكلم. \* تشخيص حالة المريض بمجرد الدخول عليه، أو بالهاتف أو البريد.

٧) مذهب أهل السنَّة أن الجنيّ يَتلبَّسُ بالإنسي، والدليل قول عَظَان ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الْإِبْوالَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَايَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْعَانُ مِنَ الْمَسِنَ ﴾ ، وقد أجمع المفسرون أن المراد بالمس في الآية أنه الجنون الشيطاني الذي يعتري الإنسان بسبب تلبُّسِ الجنيّ به.

تعه : السعر: هو مُوجود، وتأثيره ثابت بالكتاب والسّنة، وهو حرام وكبيرة وعظيمة لقوله والمُثَنَّة السعر: هو مُوجود، وتأثيره ثابت بالكتاب والسّنة، وهو حرام وكبيرة وعظيمة لقوله المُثَنَّة الْجُتّنِبُوا السّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ:الشَّرْكُ بِالله، وَالسَّحُرُ... \* منه عبد، وقوله على قسمين: ١) عُقَدُ ورُقَى يَتَوصلُ بها الساحر إلى استخدام الشياطين فيما يريد به ضرر المسحور، ٢) أدوية تؤثر على بدن المسحور وعقله وإرادته وميله، ويسمى: بالصرف والعطف. فيخيل إلى المسحور أن هذا الشيء انقلب وهذا الشيء تحرك أو مشى وما أشبه ذلك. فالأول فعله شرك لأن الشياطين لا تخدم الساحر حتى يكفر بالله، أما الثاني فهو موبقة وكبيره من كبائر الذنوب، وكل ذلك يحصل بقدر الله وهذا

## الدعياء

أنواع الدعاء: هو نوعان: ١) دعاء عبادة: كالصلاة والصيام. ٢) دعاء مسألة وطلب.

تفاضل الأعمال: هل قراءة القرآن أفضل، أم الذكر، أم الدعاء والطلب؟ قراءة القرآن أفضل الأعمال مطلقًا، ثم الذكر والثناء، ثم الدعاء والطلب، وهذا من حيث الإجمال، ولكن قد يعرض للمفضول ما يجعله أولى من الفاضل، فالدعاء يوم عرفة أفضل من قراءة القرآن، والانشغال بالأذكار الواردة دبر الصلوات المكتوبة أولى من قراءة القرآن.

أسباب إجابة الدعاء: هناك أسباب ظاهرة، وأسباب باطنة:

الأسباب الظاهرة: تقديم الأعمال الصالحة، كالصدقة والوضوء، والصلاة، واستقبال القبلة، ورفع اليدين، والثناء على الله تلله قل بما هو أهله، واستعمال أسماء الله وصفاته بما يتناسب مع المدعو به فإذا كان الدعاء بطلب الجنة يكون التضرع بفضله ورحمته، وإذا دعي على ظالم مثلاً، فلا يستخدم اسم الرحمن أو الكريم وإنما يستعمل اسم الجبار أو القهار، ومن الأسباب: الصلاة على النبي في أوله ووسطه وآخره، والإقرار بالذنوب، وشكر الله على نعمه، واغتنام الأوقات الفاضلة التي ورد الدليل بأنها مظنة الإجابة، وهي كثيرة ومنها: \* في اليوم والليلة: ثلث الليل الآخر حين ينزل الله تشان إلى السماء الدنيا، وبين الأذان والإقامة، وبعد الوضوء، وفي السجود، وقبل السلام من الصلاة، وأدبار الصلوات وعند ختم القرآن، وعند صياح الديك، والسفر، ودعوة المظلوم، والمضطر، والوالد لولده والمسلم لأخيه في ظهر الغيب، وعند لقاء العدو في الحرب. \* في الأسبوع: يوم الجمعة؛ وبخاصة في الخرساعة منه. \* في الأشهر: شهر رمضان عند الفطر وعند السّحَر، وليلة القدر، ويوم عرفة. \* في الأمكنة الشريفة: في المساجد عمومًا، وعند الكعبة؛ وبخاصة عند الملتزم، وعند مقام إبراهيم التلكية، وفوق الصفا والمروة، وفي عرفات ومزدلفة ومنى أيام الحج، وعند شرب ماء زمزم ... وغيرها.

٢) الأسباب الباطنة: قبل الدعاء: تقديم التوبة الصادقة، وَرَدُ المظالم، وأن يكون المطعم والمشرب والملبس والمسكن من الكسب الحلال، والإكثار من الطاعات، واجتناب المحرمات، والتعفف عن الشبهات والشهوات، وأثناء الدعاء: بحضور القلب، والثقة بالله، وقوة الرجاء، واللجوء إليه، والتضرع، والإلحاح، وتفويض الأمر إليه، وقطع النظر عن سواد، وتيقن الإجابة.

موانع إجابة اللهاء؛ قد يدعو الإنسان ولا يستجاب له، أو تتأخر الإجابة، والأسباب كثيرة منها: \* دعاء غير الله مع الله. \* التفصيل في الدعاء؛ كالاستعادة من حرجهنم وضيقها وظلمتها ... مع أنه يكفي الاستعادة من النار فقط. \* دعاء المسلم على نفسه أو غيره ظلمًا. \* الدعاء بالإثم وقطيعة الرحم. \* تعليق الدعاء بالمشيئة بقول: (اللهُمَّ اغفر لي إن شئت) ونحوها. \* استعجال الإجابة حيث يقول: دعوت ولم يستجب لي. \* الاستحسار: وهو ترك الدعاء تعبًا أو مللاً. اللجابة حيث يقول: دعوت ولم يستجب لي. \* الاستحسار: وقد سَمِعَ النَّبيُ بَهِيُّ رَجُلاً يَدْعُو في الإجابة فَلَ النَّبيُ بَهِيْ وَقَالَ النَّبيُ اللهُ وَالقَنَاءِ عَلَيْه، فَمَّ لَيْصَلَّ عَلَى النَّبيُ اللهُ وَالقَنَاءِ عَلَيْه، فَمَّ لَيْصَلَّ عَلَى النَّبيُ وقال لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ: " إذا صَلَّ الدعاء، قال أَدْعُوا رَبُكُمْ تَضَرُّعا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَيْهُ أَلْمُعْتَدِينَ ﴾، وقال ابن عباس عامل في الدعاء، قال عَلْن المُعتاء الله الله عَلْمُ اللهُ ال

ويستحب أن يرتّب الداعي دعاءه كما يلي: أولاً: الحمد والثناء. ثانيًا: الصلاة على النبي على الله ثالثًا: التوبة والإقرار بالذنب. وابعًا: شكر الله على نعمه. خامسًا: الشروع في الدعاء والحرص على جوامعه وما ثبت عن النبي الله أو السلف. سادسا: ختم الدعاء بالصلاة على النبي الله الله السلف.

أدعية مهنة ينبغ حفظه والدعاء بها \*

الدعاء: قال النبي مرابتطيرانتهم و مناسبة النصاء - باللبك اللهد أموت وأخذ ، فإذًا أَسْتُلِقُظ قَالَ: الخُلْدُ بله الذِي أَخَيْدُ بغدما أماتنا ولذِم النُشورُ الم م عبر ﴿ في مسمِّ الْغُوذُ بِكِيمَاتِ عِلْمِ القَامَاتِ مِنْ غَضِيهِ وَعَقَابِهِ، وَمِنْ شَرْ عَيْدَهِ، وَمِنْ فَشَرَاتِ الشَّيَاطِينِ، وأَنْ يُخْطَرُونِ ﴿ يَرِيرُ إذا زأى أخذكُ رُوْتِا لِجُبُّهَ فَاتَمَ هِي مِنْ الله، فَلْيُحْمَدُ الله عَلَيْهَا وَلُيُخذَكُ بِهَا، وَرَدْ رَأَى غَيْرُ ذَالِكَ مَمَّا يَكُرُهُ فَإِنْمًا هِيَ مِنَ القَيْضَانِ، فَلْيُسْتَعِذُ مِنْ غَارُهَا، وَلا يَذَكَّرُهَا لأُخِيهِ فَإِنَّها لا تَطْرُهُ : \_\_\_\_ ١٠ للْهُمُّ بِنَيَ اغْوِدْ بِعِدْ أَنْ أَضِلَ أَوْ أَصْلُ أَوْ أَرْلُ أَوْ أَرْلُ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَجْهِل أَوْ أَجْل غَلَّ الرَّبِيدِين الخروج من سارن - بشبه الله تُؤكُّلُكُ عَلَى الله لا خَوْلُ وَلا قُوْدُ إِذْ يَالله - ر إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يقدم رجله اليمني ويقول بلم الله وَالسَّلاءُ عَلَى رَلُولِ اللَّهُ اللَّهُمَّ اغْفِرُ لي فَنُولِي وَافْتَحُ لِي أَيُوابَ رَحْمَتِكَ.... دحول السجد بِنَا خَرْجُ مِنَ المسجديقدة رجمه ليسرى ويقولُ بسم الله والشّلاة عَلَى رَلُولِ الله اللَّهُ العُمِرُ في تُلُوق وَاقْتُ في أَيُوابِ فَصَامَك مِن إِ Jun 12 - 1 2 ﴿ بَارُكَ اللَّهِ لَكَ، وَبَارُكَ عَلَيْكَ، وَجَمْعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ \* وَرَفِيهِ عَلَيْكُما المغروح حديد إذا نسبطتُما لَهَاقَ الحميرِ، فَتَغَوَّدُو بِالله عِنْ شَرْهِ فَإِنَّهِ رَأْتَ شَيْطَانًا، وإذا سَبِعُتُمْ صُرَاحَ اللَّهِ عَنْ أَلُوا الله مِنْ الي شمار فيي ج فَضَّلِهِ فَإِنَّهَا رَأْتُ مَنْكًا مِن مِن إِذَا شَبِعْتُنا ثُنَا ﴿ الْكُنْبُ وَتُهِيقُ الْحَمِيرِ باللَّيلِ فَتَعْرَقُوا بالله ... دېک و نهيق ... عَنْ أَفَسِ عَلِمُ أَنْ رَجُلاً كَانَ عَنْدَ النَّبِيِّ وَمَنْ رَجُلُ. فَقُلْ يَا رَسُولَ الله إِلَى لأحِبُ هَذَا. فَقَالَ لَهُ اللَّني سِيَّكِم: ·أَعْلَىٰتُهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَعْنِيمُهُ ، فَنَجِقَهُ فَقَالَ: إِنَّى أُجِيِّكَ فِي الله، قال: أُخيِّك الَّذِي أُهْيَبُتُنِي لَهُ. i sus ﴿ إِذَا عَظِينَ أَخَلَكُمْ فَلَيْقُلِ ﴿ فَخِيلًا بِنِهِ وَلَيْقُلِ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُۥ يُرْخَلَكُ اللهُ فَلِيقُلِّ: را عمد الحواد يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِهُ بَالْكُمْ مِنْ وَإِذَا عَضْمَ الكَافِرِ وحمد اللَّهُ فَقَلَ لَهُ يَهْدِيكُمُ اللَّهُ ولا تَقْبَلَ بِرحمكِ اللَّهُ. دعم الا إله إلا الله الفظيم الخليف لا إله إلا الله رَبُّ الْغَرْشِ الْفَظِيمِ، لا إله إلا الله رُبُّ السُّمَوّاب ورَبُّ الأرْضِ ورَبُّ الْفَرْشِ الكوب الكربيم المعوصيد الله الله ربيَّ لا أشرك بِهِ شَيَّة السوار ، يَا حَيَّ يَا قَيُومُ برحمتكَ أَسْتَغِيثُ النهوالله ربي اسبخان الله الْعَظِيم،

المنه، عن الأعماء ١٠ اللَّهُمُّ مُنْولَ الْكِتَابِ وتُجْرِي السَّخَابِ شَرِية الْحِسَابِ الهَرْمُ الأَحْرَابُ اللَّهُمَّ الْهُرْمُهُمْ وَزَلْزِلْهُمُّ المِين التسد من ا مَنْ تَعَارَ مِنْ النَّيل نَقَالَ: لا إِلَهُ إِلا اللَّهُ وَحْدُهُ لا شَرِيكَ لَهُ أَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ فَبِيرًا الحَمْدُ بِله وَسُبْحَانَ اللَّهُ وَلا موم المبير إلَّهُ إِلا الله وَالله أَكْبُرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةً إِلَّا بِاللهُ ثُمَّ قَالَ. اللَّهُمّ اغْفِرْ ني أَوْ دَعَا اسْتَجيبَ لَهُ قَالَ تَوْضًا وَصَلَّي قُبِلَتْ صَلاتُهُم المِينِ و المنطب أمر اللهة لا شهل إلا مَا جَعَلَتُهُ شَهْلًا وَأَنْتَ تَجُعَلُ الْحَوْلُ إِذَا شِقْتُ شَهُلًا • اللَّهُمَّ إِنِّي أغوذُ بِكَ مِنْ الْهَدُّ وَالْحُزْنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكُسَلِ، وَالْجُيْنِ وَالْبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَعَلَبَةِ الرَّجَالِ • عديي خَارُ الحَدَّ الذَّا دَخُلِ الخُلاءُ قَالَ. اللَّهُمُّ إِنِي أَغُوذُ بِكُ مِنْ خُبُبُ وَخُبَائِثُ عَم مِنه قال: غُفْرَاللَّكَ عِين • ذَاكَ شَيْطَانُ يُفَالُ لَهُ خَنْزَبُ فَإِذَا أَحْسَسُتُهُ فَتَعَوَّدُ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَاتَّفِلُ غَلِ بَسَارِكَ ثَلاثًا ﴿ رَبِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ فِي ذَنْبِي كُلَّهُ دَفَّهُ وَخِلَّهُ وَأَخِرَهُ وَعَلاَئِينَهُ وَسِرَّةً ﴿ \_\_\_ اللَّهُمَّ المحود إلى أغوذُ برضاكَ مِنْ مُنخطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُونِتِكَ وَأَعُوذُ بِنَ مِنْكَ لا أَلحصي ثلاءً عَنَيْكَ أَلْتُ كُنا أَلْتَلِكَ عَلَى نَفْسِكَ مِي سجود اعتلاوه اللُّهُمُ لَكَ سَجَمُكَ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسُنَمْتُ سَجَدَ وَجُهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوْرَهُ وَسُقَ سَمَعُهُ وَبِصَرَهُ وَمِنْ اللَّهِ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ السلم اللُّهُمُّ يَاعِدُ بِينِي وَنَيْنِ خَصَادِينَ كُنَا بَاعِدتُ بِينَ النَّشْرِقِ وَغَفَّرِبِ، اللَّهُمُّ نَقَّيْنِ مِنْ خَصَادِينَ كُما لِنَقِّي النَّوْلِ \* 141. لصلاة الأليف من الدُنين، اللَّهُ اعْسِمُني بالنَّاء والعلم والنزد عد من اللَّهَمُّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلا يَغْفِرُ النُّوبِ إِلا أَنْتَ فَاغْفِرُ لِي مَغْفِرَةُ مِنْ عِنْبِكَ وَارْخَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ منهو عمه That we اللَّهُمْ أَعِنَى عَلَى ذَكَرِكَ وَشَكْرِكَ وَحُسِّنَ عَبْدِتِكَ ﴿ إِنَّ اللَّهُمْ إِنَّى أَعُودُ بِكَ مِنَ الكَّفْرِ وَالْفَقِّر وَعَمَّابِ الْقَبْرِ ﴿ \_\_\_\_ 17/4 -امَنْ صُنمَ إليَّهِ مغروفٌ فَقَالَ لَفَاعِلهِ خِزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا وَفَقَدُ أَبُلَغَ فِي الثَّنَاء ممرى ، ويرد الآخر بقوله: وجزاك أو: وإياك. مر صبه معاملاً اللُّهُمْ صَيِّبَا لَابِعُ المرتين أو ثلاثًا وبيري، المُطِرِّنَا بقَصِّل اللَّه وَرَحْمَتِهِ . . . ويدعو بما شاه فالدعاء مستجاب عند نزوله. د رأی ست اللَّهُمُّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وخيرِ مَا فيها وخيرِ ما أوسلت به، وأعوذُ بِكَ مِنْ شَرَّهَا وَشَرَّ مَا فيها وشَرَّ ما أوسلت به أرسلت به أسليما ر هاجت ار په اللَّهُمُ أَهلَّهُ عَلَيْنَا باليمن والإيمَانِ والسَّلامَةِ وَالإشلام، هِلالُ خير ورُشدٍ. رُبي وَرَبُّك اللهُ -الترمنو · أَسْتَوْدِعُ الله دِينَكَ وَأَمَانَتُكَ وَخُواتِيمَ عَمَلِكَ \* ويود عليه المسافر بقوله: أَسْتَوْدِ عُكُمُ الله الَّذِي لا تَصْيُعُ وَدَائَهُمُّهُ إمر من يودا فامسافرً . عجب منت وإذا رأى المُنْ مَا يجِبَ قال الحَدُ ينه أَدَى ينهنيهِ تَبَمُّ الصَّالحاتُ اللَّهُ عَلَي قال الحَدُ ينه على كلُّ حاليا عجم اللهُ أَكْثِرُ اللهُ أَكْثِرُ اللهُ أَكْثِرُ ﴿ سُبُحَالُ ... .. حُمَّ لَمُناعِمًا مِمَّا اللَّهُمُ فِي اللَّهُم فِي اللَّهُمُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُمُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُمُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُمُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُمُ فِي اللَّه وَالتَّقُوي، ومِنَ الْفِيلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَ هَوَلَ عَلِنَد سَفَرَدُ هَذَا وَاطْرِ عَنْ يَفْدُهُ اللَّهُمُ أَنْتَ الصَّاحِتُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيقَةُ فِي اللَّهُمُ إِنَّى أَعُودُ بِكَ مِنْ وَغَدُهِ السَّغُرُ وَكُمَّاتِهِ السُّلَظُرُ وَلَوهِ الْمُلْقُلُبِ فِي الْمَالَ وَالأَهْلِ وَرَ رجع في لل ورد فيهن آيِبُونَ تَاتِيُونَ عَابِدُونَ لَزِينًا حَمِدُونَ مملد - اللُّهُمْ أَسْلَمْكُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَفَوْضَتْ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَجَاتُ ظَهْرِي إِنْيَكَ رَهْبَةً ورغْبَةً اللَّيْكَ لا مَلْجًا وَلا مَنْجًا مِنْكَ إِلا اللَّيْكَ آمَنْتُ مَكِتَابِكَ الَّذِيُّ آنْزَلْتَ وَبَنْبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَنْتَ ﴿ مِن مِن ﴿ الْخَنْدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمْنَا وَسَقَانَا وَآوَانَا فَكُمْ مَمْنَ لَا كَافِيَ لَهُ وَلا مُؤُويَ ﴿ مِنْ اللَّهُمْ فِنِي عَذَابِكَ بِوْهِ ثَلِعَتْ عَبَادَكُ ﴿ إِنَّ اللَّهُمْ رَبِّي بِكَ وَصَعْتَ جَلِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنَّ أَمْسَكُتْ نَفْسِي فَاغْفِرَ لَهَا وَإِنْ أَرْسَلْتُهَا فَاخْفَظْهَا بِنَا تَخْفَظُ بِهِ عَبَاذَكَ الضّاخِينَ ﴿ مِنْ مِنْ لَقَتْ فِي يَدَيِّهُ وَقَرَأُ بِالْمُعَوْدُتُونَ ونشخ بهنا حشدة على الإَيْنَاهُ كُلُ لَيْتُةِ حَتَّى يَقُرُّ (آله) السجدة، وثبارك اللك المستورسين اللَّهُمُّ الجَعَلَ فِي قَلْمِي أُورًا، وَفِي لِسَافِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَضِرِي نُورًا، وَمن قَوْقِي نُورًا، وَمَن يَجِيعِي نُورًا، وَعَلْ شِمَاكِيْ لُورًا، وَمِن أَمَاكِي لُورًا، وَمِن خَلْعِي لُورًا، والجَعلُ في نفسني لُورًا، وأعْظمُ لي نؤرًا، والجَعلُ لي نؤرًا، وَاجْعَلْنَيْ نُورًا اللَّهُمُ أَعْطِينَ نُورًا وَاجْعَلُ فِي عضبي لُورًا وفِي خُمِي نُؤرا، وفِي دُي نُوزا وفِي بَشري تُورًا مند عدم إذًا هَمَّ أَخَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلَيْزِكُعُ رَكُعْتَيْنِ مِنْ عَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ إِيقُلَ اللَّهُمْ إِنَّ السَّخِيرُكَ بِعِلْبِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ فِقُدْرُتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَطَلِكَ قَوْلُكَ تَقْدِرُ وَلا أَقْدِرُ وَتَقَلَمُ وَلا أَعْكَ وَأَنْكَ عَلَاهُ الْفَيْرِبِ اللَّهَ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الأَمْرَ( ثُمَّ تُسَمِّيهِ بِعَيْبِهِ ) خَيْرًا لِي في دِيني وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي ـ أَو قال: عَجِل أَمْرِي وَآجِبَهِ ـ فَاقْدَرَاهُ بِي وَيَشْرُهُ بِي ثُمْ بَارِكُ بِي فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمر شَرُّ بِي فِي فِيعِي وَمَعَاشِي وَعَاقِيَةِ أَمْرِي ـ أَوْ قَالَ فِي عَجِل آمَرِي وَآجِيهِ ـ فَصَرفهُ عني واصْرِفْني عَلْهُ وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرُ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضْني بِع \_ رحى اللُّهُمَّ اغْفِرُ لَهُ وَالِحَمَّهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ وَأَكُرِهُ نُؤَلُّهُ وَوَسُّهُ مُلْخَلَّهُ وَاغْسِلُهُ بِالْفَاءِ وَالظَّيْجِ وَالْفَرْدِ وَتَقَهُ مِنْ الْخَطَّابَا كَمَا نَقَيْتَ الطَّوْبَ الأَبْيَصَ مِنْ التَّنَسِ، وَأَيْبِلَهُ فَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاَ خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِه، وأَدْجَلُهُ الْجُتَّةُ وَأَعِلُهُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ ومِنْ عَذَابِ التَّارِ مِيهِ ﴿ مَا أَصَابُ أَحَدًا قَلُمُ هَمُّ وَلا حَوَنَّ فَقَالَ. للْهُمْ إِنِّي عَبْدَكَ وَابْنَ عَلِمَكَ وَابْن قَضَاؤُكَ أَسَأَلُكَ بِكُلِّ الْبِ هُوَ لَكَ سَنُيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ عَلَمْتُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ أَتْزَلَتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ الْمَتَأْثَوْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ صَدَرِي وجِلاءَ حَرْنِي وَذَهَاتِ هَلَي إِلا أَنْفَتِ الله هَمَّهُ وَخُرْتُهُ وَأَبْدَلُهُ مَكَانَهُ فَرَحًا ٥. مِن

## التجارة الرابحة

مضاعفة الأجور: تُضَاعَفُ أجور الأعمال الصالحات كما تضاعف أجور قراءة القرآن، وذلك لأمرين: ١) بحسب ما في القلب من الإيمان والإخلاص والمحبة لله وتوابعها. ٢) بحسب تفكُر القلب بالذكر وانشغاله به فلا يكون بلسانه فقط. فإن كمُل ذلك كفَر الله كامل سيَّئاته وأعطاه كامل أجره، والنقص بحسبه.

فوائد النكر: قال شيخ الإسلام: الذكر للقلب كالماء للسمك، فكيف يكون حال السمك إذا فارق الماء؟!

- ☀ يورث محبة الله والقرب منه ورضاه ومراقبته والهيبة منه والإنابة والرجوع إليه ويُعين على طاعته.
  - \* يزيل الهم والغِم عن القلب ويجلب السرور، ويورث القلب الحياة والقوة والنقاء.
  - في القلب خَلَّةُ وفَاقَة لا يسدُّها إلا ذكر الله، وقسوةُ لا يذيبها ويلينها إلا ذكر الله.
    - شفاء القلب ودواؤه وقُونُه ولذَّته التي لا تعدلها لذَّة، والغفلة مرضه.
- \* قِلَّته دليل النفاق، وكثرته دليل قوة الإيمان وصدق المحبة لله لأن من أحب شيئًا أكثر من ذكره.
- \* والعبد إذا تعرف إلى الله تعالى بذكره في الرخاء عرفه في الشدة، خصوصًا عند الموت وسكرته.
  - ☀ سبب للنجاة من عذاب الله، ولتنزيل السكينة، وغشيان الرحمة، واستغفار الملائكة.
  - \* يشتغل به اللسان عن اللغو والغيبة والنميمة والكذب وغيرها من المكروهات والمحرمات.
    - \* أيسر العبادات، ومن أجلها وأفضلها، وهو غِرَاس الجنة.
    - # يكسو الذاكر المهابة والحلاوة ونضرة الوجه، وهو نور في الدنيا، وفي القبر، وفي المعاد.
    - پوجب صلاة الله ﷺ وملائكته على الذاكر، والله ﷺ بباهي بالذاكرين ملائكته.
    - أفضل أهل الأعمال أكثرهم فيه ذكرًا لله ١٤٠٤ فأفضل الصُوَّام أكثرهم ذكرًا لله في صومه.
      - يسهّل الصعب، ويُيسّر العسير، ويخفّف المشاق، ويجلب الرزق، ويقوّي البدن.
        - \* يطرد الشيطان ويقمعه ويخزيه ويُذله.

## الورد اليومي في الصباح والمساء

أثره وفضله	المند والوقت	م الورد اليومي : تقول
الهديه شيطان وسبب لدحون حبة		
تحقیم من شرور کر شی.	عب مرة في النبق، وتُقرأ في لدار في أي وقت	٢ آخر آيثين من سورة البقرة. المنو
المعتبرة من أقر شيء		ت حورة (الإخلاص) والمُعوَّدُتين: (الفنو
لا يصيمه فحال بلال ولا يصره هيء	ولا في السباء وهو السبع العبيد الربير الصناح. و٣ مساءً	
عمسة بالأباصر من كر ضرو	ق أحد والنسائي ٢ صب كرو ٣ مساعه ومن بزل معزلاً	٥ عبدة بكلمات الله التامات من شر ما خد
ر، بن ما أهمه من أمر الله والآخرة	رب العرش العظيم أبو داود ٧ صباحًا، و٧ مساءً ك	٦ حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو
كاز حمًّا على الله أن برضيه		٧ رضيت بالله رباء وبالاسلام دينًا، وبمحم
ا ومساة الرد حد عبيها		اللَّهُمُّ بك أُسحد وبك ميد وبك عبا ^ وفي للماء اللَّهُمْ بك مسينا وبك أصبحا وم
الصياح أذر سي الأكاريدعوبها	خلاص، ودين نبينا محمد ﷺ وملة أبياً لشركين احد	م الم على فطرة الإسلام. وكلمة الإ ابراهيم التلام حنيفًا مسلمًا وما كان من ا
ا ومساة الذي شكر يومه ونبلته.	نْ خَلَقْكُ قَبِيْكُ وَحُدُكُ لا غَرِيكُ لَكُ قَلْكُ صِيحًا مسى بي أرست رور	اللَّهُمُّ مِنْ أَنْسَخُ فِي مِنْ يَغْمَنُهُ أَو بَاحَدِ مَا الْحَدِّ مِنْ الْمِسَاءِ يقول مِنْ
صياحاء مردند رند	غرَشِكَ وَمُلاَ تِكْتِكَ وَالْبِيَانَكَ وَجَبِيْعٍ خَلْقِكَ بِأَنْكَ }	إللهم إني صحف أشهدك وأشهد خملة
ومساة أعنفه لله من مان	رَسُولُكَ وفي المساء يقُولُ: إِنَّ أَمْسِيتُ ع درو	النف الله لا إله إلا أنت وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَيْمُكَ وَ
	لشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أع	اللُّهُمُّ فَأَطِّرِ السمواتِ والأرضِ عالم الغيب وا
وعند النوم وسروس الشيصال.	له وأن أقارف على نفسي سوة أو أجزّه إلى مستمال يارد	
تدهب هذه وعده ويقصي ديده	. بك من العجز والكسن و غود بك مرة صباحًا، مين وقهر الرجال سعاري ومرة مساة	اللَّهُمْ إِنِي عَوِدْ بِكَ مِن الْهُمْ وَالْحِزْنِ وَعَدِّ مِن الْجِينِ وَالْبِحَلِ وَعَدِّ بِكَ مِن عَدِيمَ ال
من قاله موقئًا به في النهار صات		the estimated to estimate
مر يومه. أو في الليل فمات من	لهُ أَبُوهُ لَكَ بِيعْمَتِكَ عَلَى وَأَبُوهُ لَكَ السِّيدُ وَلَمُوهُ لِنَا السِّيدُ وَلَمُعَالِينَا	١٤ مَنَا السُّقَطَعُتُ أَغَوِدُ بِكَ مِنْ شَرِّمًا صَتَّعًا
البرنده فهو من أهن الحدة	2,34,44	422, 221, 432, 432, 432, 432, 432, 432, 432, 432
وتنو به سي الرودية عاميا	ه ولا تحجيبي إلى نفسي طرفة عين السن صباحا ومساة	١٥ ايا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح في شأفي كا
in the same	اللَّهَمُ عَافِي في بصري، اللَّهُمُ إِنِي أَعَوِدَ بِكَ ٣صباحًا، اللهِمُ عَافِي في بصري، اللَّهُمُ إِنِي أَعُودَ بِكَ ٣صباحًا، اللهِ إِلَّا أَنْتُمَانُ وَابِدُ	اللَّهُمُّ عافِني في بعلي اللَّهُمُّ عافِني في سعي . اللَّهُمُّ عافِني في سعي . اللَّهُمُّ إِنِي أَعْرِدُ بك من ع
الم کے اسم اللہ الآثار بند فی	a Faich efen in fi at beim -	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَالُكَ العَافِيةُ فِي التُّنْيَا والآخرَة
هولاء الكلمات حير بسدي وحين	المنهم إلى المناك المعقو والعالية في دليمي المناحا المناحا المناح المنا	<ul> <li>اودنبائي وَأَهْلِي ومالي، اللّهُمَّ اسْترُ عوراتي و ومن خَلْفِي وعن يميني وعن شمالي ومنْ فؤا</li> </ul>
الحامد للذكر من الفحر الم الغداة	مه وزية عرشه، ومداد كلماته ٣ صياحًا خير مز	۱۸ سحان الله و محمده عدد خلقه و وضا نه
	نُدُرُمِينَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُمُافِ ٱلسَّمَوَ بُومَافِي ٱلْأَرْضِ مَن	
وات وادرص ولا يتوده جعطهما	مَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَا مِلْسَاءً وَسِعَكُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَا	
		وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾.

(Y) ﴿ عَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أَسْرِلَ إِلَيْهِ مِن رَبِيهِ وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلُّ مَامَنَ بِأَنَّهِ وَمُلْتِكِيهِ وَكُنُهِ وَوَسُلِهِ لَا نُغْرِقُ بَيْتَ آمَهُ وَمُلَتِكِيهِ وَكُنُهِ وَوَسُلِهِ لَا نُغْرِقُ بَيْتَ آمَهُ وَمُلَتِكَ الْمَعِيرُ ﴿ اللَّهِ مِن وَيَكِيلًا وَسُمَهَا لَهَا مَا كُسَبَتْ وَعَلَيْهَا وَسُمَهَا لَهَا مَا كُسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كُسَبَتْ وَعَلَيْهَا لَا مُعَلِيدًا وَلَا تَحْمِلُ عُلَيْهَا إِنْ فَلِي عَلَيْهِ مِن فَيْلِنَا رَبّنا وَلا تَحْمِلُ عُلَيْهَا إِنْ فَلِي كَمِن فَيْلِنَا رَبّنا وَلا تَحْمِلُ عُلْهَا مَا كُسَبَتْ مُولِلهُ وَلَا تَحْمِلُ عَلَيْهَا إِنْ فَلِي وَلا تَحْمِلُ عَلَيْهِ وَلا تَحْمِلُ عَلَيْهِ مِن فَيْلِنَا رَبّنا وَلَا تَحْمِلُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ مِن فَيْلِنَا رَبّنا وَلَا تَحْمِلُ عَلَيْهِ وَلِي تَعْمِلُ عَلَيْهِ وَلَا تَعْمِلُوا مِن فَيْلِنَا وَالْمُعْلَقُومُ وَلَا عَلَيْهِ مِنْ فَعَلِيمُ اللَّهُ وَمُعَلِيمًا وَمُعْلَمُ وَالْمُعُلِيمُ وَلِي اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن فَيْلِنَا وَالْمُعْلَقِيمُ وَلَا عُلْمُ مُنْ وَالْمُعْلِقُومُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُعْلِقُومُ وَلْمُ وَاللَّهُ مِن فَلْمُنْ وَالْمُعْلَقُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُلْمُ عَلَا اللَّهُ مِن فَيْلِهِ مِن اللَّهُ وَاللَّهُ مِن فَلَا مُنْ مُنْ وَاللَّهُ مِنْ مُنْ وَالْمُعُلِقُومُ وَاللَّهُ مِنْ وَاللَّهُ مِنْ وَاللَّهُ مِنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ وَالْمُعُلِقُومُ وَلَا عُلْمُ مُنْ وَالْمُعْلِقُومُ وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ وَاللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ وَالْمُعْلِقُومُ وَالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَالْمُلْمُ عُلِيلًا مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ وَالْمُعْلِقُومُ وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّ

## أقوالُ وَأَفْعَالُ وَرَدَتُ فَيْهَا أَجُولُ عَظِيْمَةً

أجره وثوابه من السنة . قال النبي صلى سطية الدمام :	م القول أو العمل الفاضل
إلا من قال لا إنه إذا لله وخلالا شريك لذا له الله الله الخلله وهنو على كل شيء فنديره في ينوج وعلمة	Line of the Market
أَمْرُوهُ كَانْتُ لَهُ عَنْانَ عَظْرَ رَقْابٍ وَكُتِبِتْ لِلْمِائَةِ حَسْنَةٍ، ومُحْبَتْ عَنْهُ مِائلة سَيِّنَةٍ، وكانْتُ لَهُ جَرَّرًا مِنْ	الم شريك ما ما أست وم
ر إلشَّيْظَانِ يُوْمُهُ ذَٰلِكَ حَتَّى لِيسْمِينِ، وَلَمْ يَأْتُ أَحَدُ بِٱلْفَضْلِ مِنَّا جَاءَ بِو إلا أَخَدُ غَمِلَ أَكُثْرَ مِنْ ذَٰلِكَ اسموعب	احمد وهو على كار شيء فدر
<ul> <li>أو من قال شيخان الله الغظيم وبخنده غرضك له مخلة في فجلة الميرسي وحدهم</li> <li>أو من قال شيخان الله وبخشم مراتة مؤلة خطك خطالة فإن كالك مثل زنم الناخره وله يَسَانَتِ أَحَمَدُ</li> </ul>	7 بنجال بلد عقب رخمد
الا مَنْ قَالَ سُبُخِانَ الله وَبَحْسُهِ، مِانَةٍ مَرَّةٍ خَطَّتْ خَطَّالِناهُ وَإِنْ كَانْتُ مِثْلَ زَيْدِ النَّاحْرِ، وَلَهُ يَنَاتِ أَخْسُدُ	سحار شارحسا
إِيَّوْهُ الْقِيْمَةُ بِأَفْضَلُ مِمَّا جَهُ بِهِ إِلا أَحَدُّ قَالَ مِكُنَّ مَا قَالَ أَوْ زَادَ * من سب	The same of
أَوْ كُلِيْتُونَ خَفِيفُونَ عَلَى لَلْسُنِ تَقْيِيقُونِ فِي الْمِيزَانِ خِينِيَّةِ فِي الرَّحْقُ مسوعت	
ام الا الذُّنْكَ عَلَى كُنُورِ مِنْ كُنُونِ حِنْدَهُ قُلْتُ مِنْ مُثَلِّدُ اللهُ حَلَى وَلا قَوْمُ إِلَّا بِاللهُ حَسَى سَبِهِ . الله مِنْ يَتَعِيمُهُ مِنْ اللهِ عَلَيْكُ مِنْ أَنْ مِنْ يُنْفِي مِنْ مِنْ أَنْ مِنْ أَنْفِي اللهِ عَلَيْكُ مِن	
كَ مَهُ خَلُهُ ثَلاثُ مَزْتِ قَلْتُ جِمَّالِهُ أَحْمَهُ خِلُهُ وَمِن التحرِيمِ عَارِثُلاثُ مَّرِتَ قَلْتُ أَدْر مَنْ حَلَسْ فِي مُخْلِيقِ فَكُثْرُ فِيهِ لَفُظَةً قَفَالَ قَبْلُ أَنْ يَقُوهُ مَنْ مُخِبَّبِهُ ذَلَكَ السَّخَالِكُ اللَّهُمَ وَجَعَلَمِكُ	
من خيس في حيين فحار ميه منه حمل عن يعود من حيب المن المن المن المن المن المن المن المن	
ب ؛ مَن خَفِظ عَفَرُ آدِتِ مِن أَوْلَ شُورَةِ الْكُلِف عُصِد مِنْ اللَّجَالِ وَلَيْدَ	
على صلاةً وَاحِدَةً صَلَّى الله عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَّوَاتِهِ وَخَظَتْ عَنَّهُ عَشْرِ خَطِينًاتِهِ، ورُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ ذرخابِ " ح	
يوه ولَيْلَةِ خَمْسِيْنَ آيَةً لَمْ يُحْتَبُ مِنَ الغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأُ مِنْهُ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ القَانتينَ، ومَنْ قَرَأُ مِنْهَ أَنْهُ خَاجَهُ	
غَيْمَة وَمَنْ قَرَأُ خَمْسَ مِنْهِ كُتِبَ لَهُ قِتْطَارُ مِنِ الأَجْرِ الرِينِ ﴿ فَلَى هُوَ اللّٰهِ أَخَذُ تُعْمِلُ ثُلُتَ الْفُرانِ اسم سب	الفران يؤوا الفران يؤوا
سى ضوب خَنْوَن جِنْ وِلا إِنْشَ وَلا فَيْءً الا شهدَ لَهُ بُوَةً أَهْدِ مَعْهُ ﴿ لَا يَالُونُ اللَّهِ مِنْ الْ	
ا مَنْ قَالَ جِينَ يُسْمُعُ النَّمَاءُ. النَّهُمِّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ النَّاصَةِ. والصَّلاَّجُ القائسةِ أبّ مُخَشَّدُا الوَّبِسيلَةُ إ	
والمضيدة، وإبعثه مقامًا مختودًا لذي وغذاته، خلتُ له شفاعي يؤه القيامة ﴿ عدي	ne sense il
<ul> <li>من نوصاً وأخسر الوضوء خرجت حضاباه من حسد، ختى الخرج من نحت أظفاره إلى به بها.</li> <li>من منطقه من أخير يتوطّها قينبلغ أو قيسيغ أوضوه أنه لغول. ألفهذ أن لا إنه إلا الله وأن تحمدًا عبدًا</li> </ul>	15 2000
الله وزاموأله بدا قُتِحتُ لَهُ أَبُواكِ الْجِنْمِ أَو المُستِع الوصوة له يقول، الله الله إلى الله وال محمد العبد الله وزاموأله بدا قُتِحتُ لَهُ أَبُواكِ الْجِنْمُ القَالِيَةُ يَذَخُلُ مِنْ أَيْهِا شَاءَ اللهِ عَلَا اللهِ وا	١٢ المتعمد الوضوء
امَا مَنْ أَحَدِ بِمَوْضًا فَيُحْمِينُ الوَّضُوءَ لَد يَغُومُ ويُصلَى رَكَعَتْنِي مُغْبِلَ عِيلِهِم يغلبه ووخهِه إذا وخَتْ لَهُ الحَنْفُ ودور	
· مَنْ رَح إِلَى مُشْجِدَ الْحُمَاعَة فَحَطُونَةُ تُمْخُو سَلِّنَةً وَحِطْوَةً تُكْتِبُ لَهُ حِسنةً ذاهِبَا وَرَاجِعًا · مر	
وْمِ اخْتَفَة وَاغْتَسَنَ ثُمْ يَكُو وَيُنكِزُ وَمَثَنِي وَلَهُ يَزْكُبُ وَذَهُ مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعُ وَلَهُ يَلُعُ ۚ كَانَ لَهُ بِكُلِّ	
سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا الترمذي	١٦ والنكبر الحظوة غنل.
خُلُّ يَوْمُ الجُنْفَةِ وَيَتَعَلَّمُ مِن النَّفِظُ عَ مِن طَهْرِ وَيَدْهِنَ مِنْ دَهْنِهِ أَوْ يَمَشُ مِنْ طِيبٍ بَيِّتِهِ فَمْ يَحُرُجُ فَلَا	المسلاة الأيفليان
ن فَمْ يُصَلِّ مَا كَتِبَ لَهُ قَمْ لِنُصِتَ إِنْ تَكُمُ لِلاَ غَمِرَ لُهُ مَا نِيُنَهُ وَيُمَّنَ الْحُمْقِةِ الْأَخْرَى * عَلَيْ	
ضيًّا بله أربيعين يؤمَّد في مجمَّعة لمدرك الشُّكييرة الأولى كَتِيتُ لَهُ بَرَاءَتُانِ بَرِاءَةً مِن الثَّار ويزاءَةُ مِن الثَّقاقِ الرسي الله الله الله الله الله الله الله الل	
<ul> <li>ا صلاة الجدعة تفضل صلاة المذاسليج وعدرين ذرحة السداعي</li> <li>ا أونن صلى المده في جدعة فكألد فه يضف المين زمن ضلى الصلح في جدعة فكألدًا ضلى الليل كله السدالية المداه في جدعة فكألدًا ضلى الليل كله المداه في ا</li></ul>	
الم الله الله الله على الخطاع والمطلق الأول أنه له يجار الا أن يستهلوا غليه الاشتهلوا عميوسيه	
ا مَنْ صَلَّى فِي بَوْهِ وَلَيْلَةِ مِنْنِي عَشَرَة رَكُفَةٌ نَبِي لَهُ نَيْكُ فِي الْحِلْةِ. أَرْبَعَا قَشَلُ الظَّهْرِ وَرَكُفَسُنِينِ بَعْدِهَا،	
ورَكُفتَيْنَ بِغَدَ النَّغْرِبِ، وَرَكفتَنِي بَغَدَ الْعِشَاءِ، وَرَكُفتَنِي قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ ،	
عَلَيْكَ بِكُرُّ وَالسُّجُودِ اللهُ فَإِلَّكَ لا تُشْجِدُ لله سَجِدَةً إِلاَ رَفَعَتْ الله بِهَا فَرَجَةً وَخَطَّ عَلَكَ بِهَا خَطِيئَةُ ال	ع الاكثر مر العنة علما ال
_ و ضلاة الرَّجْي تَظُوعُ حَيْثُ لا يَرْهُ النَّاسُ تَعْدِلُ صَلاقَة عَلَى أَعْلِنِ النَّاسِ خَسْمً وعشرين والربس	ا وخرص عني خصيه ا
عج إ ﴿ زُكُفَتُ الْفَجْرِ خَيْرُ مِنْ اللَّهِ وَمَا فِيهَ اللَّهِ مَا مَنْ صَلَّى الصَّبْحُ فَلُوفِي ذِمَّةِ الله يَخذ الله	
للاى مِنْ أَحْدِكُ صَدَقَةُ فَكُلِ نَسْبِحَةِ صَدَقَةً، وَكُلَّ تَحْمِدُو صَدَقَةً، وَكُلُّ تَهْيِيلَةٍ صَدَقَةً، وَكُلُّ تَكْسِرَةٍ	
عُرُوفِ صَمَعَةً، وَنَعْلُ عَنَ النَّنَكُرُ صَدَقَةً. وَيُجَرَئُ مِنْ ذَلِكَ رَكُعَنَانِ يَرَكُعُهُمَا مِنَ الطُّخي السر	
ـ ﴾ النَّلاتِكَة تُضلَّى عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامْ فِي مُصْلاة مَا لَمْ يُخْدِث تقول اللَّهُمُ الْخَهْ اللَّهُمُ الرَّحَمْهُ عنو عب	٢٥ من حسن في مصلاً، بذكر به

<ul> <li>إلا الم يتقد حدود من الم المتلفظ من الشر ويقط الراق المن ويبد في الم كرا والدكرات المن وي حداد من وسد من المن من المناول المن ويلا ويلا المن ويبد المن وي المن ويبد في المن ويبد المن الما المن ويبد المن المن ويبد المن ويبد المن المن ويبد المن المن ويبد المن الما ويبد المن الما ويبد المن الما ويبد المن المن ويبد المن المن ويبد المن المن ويبد المن المن ويبد المن الما ويبد المن الما ويبد المن المن ويبد المن</li></ul>	كر للدلعة على الفجري جماعة ( مَن صَلَى الصَّبَح في جمَاعَةِ ثُمَّ قَعَدَ يَذَكُّرُ اللهُ حَتَى تُصَلَّق الشَّلَسُ فَـدُّ صَلَى رَكُعَنَينِ كَانَتُ لَهُ عَن يَعَدُ يَنكُرُ اللهُ حَتَى تُصَلِّق الشَّلَسُ فَـدُّ صَلَّى رَكُعَنينِ كَانَتُ لَهُ عَن يَعْمُ وَاللهِ عَلَيْهِ وَمُعْمَ وَعَمْرُو وَمُمْ وَعَمْرُو وَمُمْ وَعَمْرُو وَمُمْ وَمُعْمَ وَمِن اللهِ عَلَيْهِ وَمُعْمَ وَعَمْرُو وَمُمْ وَعَمْرُو وَمُمْ وَمُعْمَ وَمُعْمَ وَمُواللهِ عَلَيْهِ وَمُعْمَ وَمُواللهِ وَمُعْمَ وَمُعْمَ وَمُواللهِ وَمُعْمَ وَمُواللهِ وَمُعْمَلُونُ وَمُعْمَ وَمُعْمَ وَمُواللهِ وَمُعْمَ وَمُواللهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَمُعْمَ وَمُعْمَ وَمُعْمَ وَمُعْمَ وَمُعْمَ وَمُعْمَ وَمُعْمَ وَمُواللهِ وَمُعْمَ وَمُعْمَ وَمُعْمَ وَمُعْمَ وَمُعْمَ وَمُعْمَ وَمُواللهُ وَمُواللّهُ وَمُعْمَ وَمُعْمَ وَمُعْمَ وَمُواللّهُ وَمُعْمَ وَمُعْمَ وَمُعْمَ وَمُواللّهُ وَمُعْمَ وَمُعْمَ وَمُواللّهُ وَمُواللّهُ وَمُواللّهُ وَمُواللّهُ وَمُواللّهُ وَمُعْمَ وَمُواللّهُ وَمُواللّهُ وَمُواللّهُ وَمُواللّهُ وَمُعْمَ وَمُواللّهُ وَمُواللّهُ وَمُعْمَ وَمُعْمَا وَمُعْمَ وَمُواللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْنَا لِلللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ وَاللّهُ واللّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَال	:
<ul> <li>إلا الم يتقد حدود من الم المتلفظ من الشر ويقط الراق المن ويبد في الم كرا والدكرات المن وي حداد من وسد من المن من المناول المن ويلا ويلا المن ويبد المن وي المن ويبد في المن ويبد المن الما المن ويبد المن المن ويبد المن ويبد المن المن ويبد المن المن ويبد المن الما ويبد المن الما ويبد المن الما ويبد المن المن ويبد المن المن ويبد المن المن ويبد المن المن ويبد المن الما ويبد المن الما ويبد المن المن ويبد المن</li></ul>	حتى نصم الشمسي ثدانا، ركعتين إكَأَجْرِ حَجَّةِ وَعُمْرَةٍ ثَامَّةٍ ثَامَّةٍ * مرمدي	
السوق الخارة في المراق المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة وقو على المسوق المنار وقو على كل السوق الخارة في ولا المناسبة المناس	لَ سَلَيْفُكُ بِمِسَ مِنْ أَنِيْكُ أَمْ أَلِمُ الْمُلْقِلُقُكُمْ مِنْ الْمُلْمِ وَالْقُطُّ الْمُراثَةُ فَكُمْ الرَّالَةُ فَصَيْدًا رَكُعْتُكُ جَبِيعًا كُتِنا مِنْ أَلَا كَرِينَ الله كَثِيرًا وَالذَّا كِرَاتُ *	Y
السوق إشخاء فيهير كند بعد ها عن حد المناوع عند من الدين وحمد الله الالا والحمد لله والله المن المنافعة في المناوع في المنافعة الا المنافعة الا المنافعة الا المنافعة	من وي الفساة بالمين وعلم حرم العم من الهرئ تعكون له صلاة باللي فيغله غليله لؤه إذا كتب لله له الجر صلاته وكان لؤمه ذلك صدفة الهربود	A7 .
السوق إشخاء فيهير كند بعد ها عن حد المناوع عند من الدين وحمد الله الالا والحمد لله والله المن المنافعة في المناوع في المنافعة الا المنافعة الا المنافعة الا المنافعة	عَاءَ من دخلُه لا إنه إلاَّ الله وَحُدُهُ لا شريفُ لَهُ لَهُ المُنكُ وَلَهُ الْحُمَدُ يُخْبِي وَلِمِيتُ وَهُو خَيُّ لا يصُوتُ بِيَسَدِهِ الْحَيْرُ وَهُـوَ عَلَى كُلُّ	59
المن المن المن المن المن المن المن المن	السوق الشيء قليير . كتب لله ألم عمد عمد حسنة، وعد عناه عمد أعمد الما ألم الما أعمد المراجة ، يدين وعصد	
الله الدور و مداد عليه المن المنافرة ا		
<ul> <li>إلا من من في المنظم الم</li></ul>	أكبر ٣٣ مرة، وختمها بلا إله إلا إفقلك تشفة وتشفون وقال ثماء البائة لا إله إلا الله وحدَّه لا شريك له المُلكُ وله الحمدُ وهُوَل	14.
<ul> <li>عداد من من المنه بعود المسابق عادة إلا صبل عليه سلعون الله عدي حتى يليبي، وإن عادة عشية إلا صبل عليه المنه المن المنه المن المنه ا</li></ul>		-
<ul> <li>استون المعارض الحد المعارض المعارض المعارض المعارض على المعارض على المعارض المعارض المعارض المعارض المعارض على المعارض على المعارض المعارض المعارض على المعارض المعارض المعارض على المعارض المعا</li></ul>		71
<ul> <li>[7] المستود المرازي مثل همال الحسالله التي تادي مع المؤلى يقوي حادة بصيبية إلا كناه الله من حلى الكرامة المحدد المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المؤلى يقوي حادة المعالم المعالم</li></ul>	وه مَا مِنْ مُشْنِهِ يَغُودُ مُشْنِهَا عَدُواةً إِلاَ صَلَّى عَلَيْهِ سَيْغُونَ اللَّهُ مَنْكِ حَتَّى لِلْبِينِ، وإنْ عَادَة عَثِيبَة إلا صَلَّى عَلَيْهِ المُعَالِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَّا عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلْهِ عَلَيْهِ عَلَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَّهِ عَلَيْهِ عَلَّهِ عَلَّهِ عَلَّهِ عَلَيْهِ عَلَّهِ عَلَّهِ عَلَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَّهِ عَلَّهُ عَلَّهِ عَلَّهِ عَلَيْهِ عَلَّهِ عَلَيْهِ عَلَّهِ عَ	75
<ul> <li>[7] المستود المرازي مثل همال الحسالله التي تادي مع المؤلى يقوي حادة بصيبية إلا كناه الله من حلى الكرامة المحدد المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المؤلى يقوي حادة المعالم المعالم</li></ul>	المُنْعُونَ الْفُ مَلَكِ حَتَى يُصْبِ وَكَانَ لَهُ خُرِيفَ فِي الْجَنَّةِ ، من يرمني	
المن المن المن المن المن المن المن المن	المناه مسيني إمن راي مبتلي فقال. احمد لله اللهي عادلي مم البتلاث به وقضعني على الثير ممن خلق تفضيلا لم بصمه المنا اللاعام يرمين	1 1
المنافع المنا		1 2
<ul> <li>الم المستحد مد العدال الم المن المداها والو كلمحص قدة بي الله المثلة في الحدة ويرس معدر المداعد عن سر الملك المثالي ويقول المن يوا المستحد المداعد المداعد المداعد المداعد المداعد المثل المداعد المداعد</li></ul>	علاه على حدره له الم من شهد حفارة حتى يُصلي غليه فله قيراط، ومن شهدها حتى تلذفن فلله قيراضان، قيس ومنا	100
<ul> <li>الما مان يوه يسمح المهدد لهم إلى محكان برائ فيقول حدهم المه عظ منفذ حنه ويقول الأخر المه اعظ مسكان الما السين ورق المان يوه المنافرية وين المان كير وخد من ألب من طرح من المن المستون المنفذ المن في المن كير وخد من غرض ماله المنفذ المن في المن سين المن في مسين المن في صدر في المن في المن سين المن في صدر في المن في المنفذ المنفذ المن في المنفذ المنفذ</li></ul>		-
المنة المن درفة مانة المبد فان بي رسل الله وقلمان فار وقيان فاحد احدفه فتصدق بده وريف لا مال كالم فاخد من غرض ماله المنة المب فتصدق به سرو من المعلم المنا في المسلم في المرتب بي المرتب في المسلم في المسلم في المرتب بي المرتب في المسلم في المسلم في المرتب بي المرتب في المسلم في المسلم في المرتب بي المرتب في المرتب في المرتب بي المرتب	ند- مساحب مدانعان الم من أني للمنسجة وأنو كمعجل قصاديني لله به ليلد في خند الله من معجل لدا عند سرالفظاء	1
<ul> <li>الم عرب و و المعامل المديد يقرض المسابق فارضا المزاول إلا كان كضافتها المزاق الديرة المدينة المد</li></ul>	الرائية في العام في يوم يصبح الجياد فيم 12 ممكان ينزلان فيقول حدهما المهم عط ملفظ حلف ويقول الأخر المهم العط مسمح للفالاسيورينية	TY
الم المسرور و أما من مليه يقرض مسينا فرضا مؤتيل إلا كان كضدفته مؤة الورسد المستويد و ال	الشبق درهة منة الفيه قانوا يه وليول الله وكيف؟ قال رجى له درهمان فاحد حدها فقصدة به، ورجى له مال كثير فاخذ من غوض ماله الصدقة	TA
الم عبر على عبر المن نصر معمر أفله حضر يوه صدفة قبل أن يعلى غيل الدولة على النفرة فله حضل يؤم مثبه صدفة اعمر المن عبد المن المن المن المن المن عبد المن عبد المن عبد المن عبد المن عبد المن عبد المن المن المن المن المن المن المن المن		
<ul> <li>عبره يوه في سببي المه الم من كل شهر الم و عد الله وجهة عن النار شعين خرية السيمانية المسافلة المسافلة الم صبرة الم من كل شهر الم صورة الدهر المنه الم صورة الدهر المنه المسافلة المناطقة المناطة المناطقة الم</li></ul>		-
المن المن المن المن المن المن المن المن		
ويوه عوقة ويوه عضور الشنة المناصة والدينة على سواء والمناعل الماطيعة المناطعية المناطعية المناطعية المناطعية المناطعية والمناء المناطعية المناطعة المناطعية المناطعية المناطعة المنطعة المنطعة المناطعة المناطعة المناطعة المناطعة المناطعة المناطعة المناطعة المناطعة ا		-
الما المساعة أيام من نبول إلا من ضاء إضطان أنه أتنكه سنّا من شوال كال كمينام الذهر المساعة المورس الما الما الما الما الما الما الما الم	عسبة بالرباء يام من كل شهره أو صوف على من على شهر صوف الله هر و منفق عليمه فو وستل عن صبوق ينوم عرف فضالها يصطفروا	10
الم المسالة التروية مع ألام حق أستقي الم بال الراجل إذ صل مع الاما حتى يلصرف خسب أله وبده أباده و يرويوسو المعدد و عضرة في رمضان تغيل خجة أو خجة معنى السروا من صاف بالبيت (سبعاً) وضل رنفيلي كان كجمل رقية المحال عدم عدور المن خخ فله يزفف وله يفسل رحم كيزم ولدانة ألمه اله والخخ سنزوز اليس لله جزاء إلا الجنه السويس المحال والمحال المحال ا		i ye
<ul> <li>عمره يي رمص المفارة في زهفان ثغيل خفة. أو خفة هن على على المن صف بالباب (البغا) وضلى ركفتاب كان كعمل رقية المحمد حو حرور أو من خف فنه يزفف وله يفسل رحه كنوه ولذله أنفه الما والحقة خازوز ليلس لله خزاة الا الحقة و سي عمد يها المس حد بي عضر وه ما من أنه من أنه من خده الأيام. يغيى أياة العفر فألوا يا زلول الله ولا الحهال الرأن من خدر بني حجابي نبين الله فأل ولا جهاد في نبين الله بالرخل خرج بنفسه وما له فنه يزجه من ذلك بنفره الله ولا الحهاد على المناحث الما أنه فأل رسول الله الجنورة وإن الله وفلا إلحقه وأقمل المناب على المقابد كفضل على أغادت أن رسول الله الجنورة وأقمل المناب الحقر والمناب المناف والمناب المناف والمناب المناف والمناب المناب المناب المناب والمناب المناب والمناب المناب المناب والمناب والمناب والمناب المناب والمناب المناب والمناب والم</li></ul>	المبياء منه الرح في منه الرح في المبارك المبا	
<ul> <li>حج حرور أو من خخ فله يزفك وله يفشل رحه كيوم ولدنه أمّه وو واخخ حياروز ليس له جزاة إلا اجنه و سي عسد يه العسر عسح بي معتر إد ما ما أيم الفيل الضابة فيه أخله إلى الله من فده الأيم يفي أياة الفشر فألوا با رشول الله والا الجهاد على الله من بين الله بين الله بين الله فأل والمراجع من ذلك يشيء الله في المحديد حر معد وقضه أنه يرجع من ذلك يشيء الله بين الله وملا يحتله وأفل حر معد وقضه أنه ينجع من ذلك يشيء الفيل المحديد الشيئوات والأرض حتى الفيلية في لجحرها وحتى الحوث المصلون على معتب الفيل الخير والمنوسي الشيئوات والأرض حتى الفيلة في لجحرها وحتى الحوث المصلون على معتب الفيل الخير والمنوسي والمن الله المنافق المنافق في المنافق الله منازل الشيئوات على معتب الفيل الله والمنافق المنافق المناف</li></ul>		10
المسرحة في بعدر إلا ما من أبار الفنال الشابة فيه أحث إلى الله من هذه الأيام يفى أياة العشر قالوا يا رشول الله ولا الجهاد الروا من جود بي بعدر إلا من من أبار الله وقال جهادي الله والله الله والله الله والله وقال بنائه والله والله والله وقال بنائه والله		-
المرافي من شهر دي حجز إلى شهره قال ولا خَهد في شهن الله الارجَل خرخ بنفسه وما له فعد يزجع من ذلك بشهاء المدين المدالا مرافي من شهر دي حجز إلى الله وملا يستند والله وملا يستند والمدالة المنافزات والأرض حتى الفعلي على أذا شفر وحتى الحوث المصلون على معلم الفاس الخيز الاستنداع والشنوات والأرض حتى الفعلة في جحرها وحتى الحوث المصلون على معلم الفاس الخيز الاستنداع المنافزات على معلم الفاس الخيز المنافزات المنافزات المنافزات المنافزات المنافزات المنافزات المنافزات المنافزات الفعلة الله منازل المنافزات على ورائبه المنافزات المنافزات المنافزات الله المنافزات المنافزات المنافزات الله المنافزات الله المنافزات المنافزات المنافزات الفعلة المنافزات الم	By organization that is the property of the state of the	
الشفوات والأرض حتى الفضل على المعابد كفضى على أذاك أن أن فان رسول الله الجنتية الم إلى الله وملا بكف وأهل المه المستوات والأرض حتى المستوات والأرض حتى المستوات والأرض على معلم المستوات والأرض على المستوات والأرض على المستوات والأرض على المستوات		٤٧
الشفوات والأرض حتى الفيلة في جُحره وحتى الحُملة الته المناف المن		
<ul> <li>إدا عن منه شهداد هندال إلى من شأل الله الشهدادة بصدي بلغه الله منازل الشهداء وزل مات غلى وزائمه اسماله الله المنازل الشهداء وزل مات غلى وزائمه اسماله الله الله الله الله الله الله الله</li></ul>		EA
<ul> <li>أنه من حدية مدو حرب في سبعة أو غليتان لا تستشهدا الذارة غيل بحضت من خطية اللدة وغيل باتلت تخارس في سبيل الله ويهدي مورس من من</li></ul>		29
<ul> <li>منوكل على الله وترك الاكتواء غيرضت على الذي إلي الأما في النقام فرأى أمنة وبيلها شغفون ألفاً يشخلون الجنة بلا جنساب والاسترقاء والتطير</li> <li>والاسترقاء والتطير</li> <li>ولا غذاب ولهما: لذين لا يُحتَفون ولا يُلمّ إلى أن كنا أنه من عبد الله المنافز عند إلا أذخله الله الجنّة بغض رخمته إلى هذا منوعيه</li> </ul>		5-
والاسترقاء والتطير ولا عَذَابِ وَهُمُّ أَنْبَيْنَ لا يَحْتُقُونَ، وَلا يُسْتَرَقُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكُمُونَ. معن عب الله عنه الله الله الله الله الله الله الله ال	and a substitution of a reference of the control of	int
٥٠ أُجر من مات له أولاد صغار اللهُمَّا مِن مُسْبِمُ يَمُوتُ لَهُ ثَلاثةُ مِن الْوَلَمْ لَمْ يَلْمُغُو حَلْثَ إِلا أَذْخَلَهُ الله الْجُنَّةَ بِغَض رَحْبَهِ إِيَاهُمُ استوعيه		01
		20
	فقد البصر والصير على ذلك [ إِنَّ الله قُلْ: إِذَا لِتَلَيْثُ عَبْدِي جَبِيبَتْيْهِ فَصِيرِ عَوْضَتْهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةُ، لْرِيدُ عَيْنَيْهِ المنوعب	

ترك النهيء انفاة لله الله الله عَلَى لَنْ تَدَعَ شَيْمًا اتَّقَاء الله عَزَّ وَجَلَّ إِلا أَعْطَاكَ الله خَيْرًا مِنْهُ الرب	01
حداد على تعرح وسدر المَنْ يَطْمَلُ فِي مَا يُبَنَّ خَلِيْهِ وَمَا يُبَلِّي رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الجُنَّةُ الحربي أي السار ونفرج المَنْ صَفَتْ نَجَّا ا	20
التسمية عند دخور أَه إِذَا دَخَلَ الرَّجْلُ بَيْتُهُ فَدْكُرُ اللَّهَ عِنْدٍ دُخْوِيهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ فَالْ الشَّيْطَانُ لا مَبِيتَ لَصِّيمَ وَلا غِشَاءَ، فإذَا ذَخَلَ فَلَـمُ	0.7
بب وعند لطعم إيذكر الله عِند دُخويهِ قالَ الشَّيْضَانُ أَذرَكُتُم الْمُبِيتُ وإِذَا لَهُ يَذكرُ الله عِند ظعامه قال أذركتُم الْمُبِيتُ والْعَشَاء المسم	
مدته ، معد حصه أَمْنُ أَكُلَ طَعَامًا فَقَالَ الْخَمْدُ بِنِهِ الَّذِي أَضَعَنِي هَذَا وَرَوْقِنِيهُ مِنْ عَثْرِ حُوَّلِ مِنْي وَلا فَوْرُ غُفِرَ لَهُ مَا غَفْدُمْ مِنْ ذُلْهِ ،	ov
و المساس الحديد والغالبس ثويًا جديدًا قال: ﴿ الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي كَسَالِ هَمَّا وَرَرْقَنِيهُ مِنْ غَمْرِ حَوْلِ مِنْيَ وَلا قَوْةٍ غَفِرَ لَهُ مَ نَقَدُهُ مِنْ ذَلْبِهِ ﴿ يَرِدُونِ	-
س الله الراجعة إلى الله والمنطق الذي يراية خادمًا فقال لها ولعمل مونين على الأَذْلَكُمَ خَرَرًا مِنْهَا سَأَلْمُمَانِي إِنَّا أَخَمُنُمُنَا	5
عمه منفه عسم المضاجِعُكُمَا تُكِيِّرًا أَرْبُعًا وَتُلاثِينَ وَتُسْبُحًا ثَلاقًا وَتَلاثِينَ وَعُمِّدًا ثَلاثًا وَتَلاثِينَ فَهُو خَيْرً لَكُمَّا مِنْ خَادِمِ " منز عب	
ا ﴿ لَوْ أَنَّ أَخَدُكُمْ إِنَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ إِنْ اللهِ. اللَّهُمَّ جَنَّبُنَا الفَّيْطَانَ وَجَنَّبِ الْفَيْطَانَ مَا رَزَفُتُنَا، فَإِلَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ أَنْهُ اللَّهُ عَلَيْكُ أَنْهُ اللَّهُ لَمُ يَطُرُّهُ فَيْضَانُ أَنِنَا ﴿ صَلَّى عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ لَمُ يَطُرُّهُ فَيْضَانُ أَنِنَا ﴿ صَلَّى عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ لَمُ يَطُولُوا فَيْضَانُ أَنِنَا ﴿ صَلَّى عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ لَمُ يَطُولُوا فَيْضَانُ أَنِنَا ﴿ صَلَّى عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ أَنْهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُولُولُولُولُولُولُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَيْكُولُ عَلَاكُ عَلَالْعُلَّالِلَّا عَلَّالِكُولُولُولُولُولُولُولُولُول	los
الله الله الله الله الله الله الله الله	
إرضاء الزوجة [ إذا صّلَّت المرأة محمَّها، وصّامت شِّهزه، وحَصَّت فرجَها، وأَطاعَت زوجَها، قِيلَ لها أدخُلي الحِنَّة مِن أيّ	٦.
لزوجها أبواب الحِبَّة شِيمت الحرر، ﴿ أَيُّمَا الْمُرْأَةِ مَا نَتْ وَزَوْجُهَا عَلَهَ رَاضِ دَخَلَتْ الْجَنَّة المِدي	
المراج من وسنة الرَّجم الرَّبُّ في رضَّى الوَّالِه ٥ مدمدي ، مَنْ سَرَّة أَنْ يَلْبُنْظُ لَهُ في رزَّقِه وَلِنْسَا لَهُ في أَثْرِهِ فَلَيْصِلُ رَحْمُهُ وسدي	
كد م بنيد أو أنا وكافِل اليتيم في الحِنْم كهاتيل، وقال برضيفيَّم الشَّبَّةِ والْوَسْطَى و معري	75
حسي حس إو يَنْ الْمُؤْمِنِ لَيُمْرِثُهُ بِحُسُنِ خُلُقِهِ دَرْجَةُ الصّابِ لَقَائِمِهِ، وأَنا رَعْيُمُ وينيت في أَعْلِ الْجَنَّةِ لِلْمُ خَسَنَ خُلُقَهُ ﴿ وَالِهِ	74
حمة حمل و مشعقة بهم أو فالله يزخم الله مِن عِندِهِ الرُّخمَّاءُ اعتوج و ارْخَلُوا مَنْ في الأَرْضِ يَرْخَمُكُمْ مَنْ في النَّمَاءِ المرسي	71
حب حب مسين الانؤمن أخذك ختى يُعبُ لأخِيهِ مَا يُعِبُ لِنَفِيهِ ) معود	70
حبورا والحَيَامُ لا يُأتِي إِلاَ يَحْيُر ١٠٥ الحِيَاءُ مِنَ الإيْمَانِ ٢ مس عسم ١٠٠ أَرْبُهُ مِنْ سَنَى المُرسِدِينَ الحَيَاةُ وَالشَّوَاكُ وَالشَّكَاحُ المَرسِدِي	77
الله الله عَنْ رَجُلاً جَاءَ إِلَى الدِّيقِ عَلَيْتُ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، قَالَ النَّبِي التي التي عَمْرُ، ثُمَّ جَاء آخَرُ فَقَالَ: السَّلامُ عَنْيُكُمْ وَرَحْمَةُ الله فَقَالَ السَّاهِ عَنْدُكُمْ وَرَحْمَةُ الله فَقَالَ اللهِ اللهِ عَنْدُكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَقَالَ اللهِ عَنْدُكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَقَالَ اللهِ عَنْدُكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَعَلَيْهُ وَمِنْ مُنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَاللهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْكُوالِمُ اللَّهُ عَلَيْكُوا لللَّهُ عَلَالًا اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَالَ اللَّهُ عَلَيْلُهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَالًا اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَيْلُهُ عَلَّالِي اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَّالِي اللَّهُ عَلَالِكُوا عَلَالِمُ اللَّهُ عَلَالِكُمْ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَّالِي اللَّهُ عَلَّالِي اللَّهُ عَلَالِهُ اللَّهُ عَلَالَّ	TV
ـــــــ ١٠ اللَّذِي بِالْكُنَّةِ: عِشْرُونَ ثُمَّم جَاءَ آخِرُ فَقَالَ السَّلامُ عَلَيْتُ وَرَحْمَةُ اللّه وَيَرَكُنُّ فَقَالَ النَّتِي بِاللَّهِ وَمِنْهِ عِنْدُونَ وَاللَّهُ عَلَيْتُ وَرَحْمَةُ اللّه وَيَرَكُنُّ فَقَالَ النَّهِي وَاللَّهُ وَمِنْهُ اللّهِ وَيَرْحُمُهُ اللّه وَيَرَكُنُونَ فَقَالَ النَّهُ عِنْدُ وَاللَّهُ وَمِنْهُ عِنْدُ اللّهِ وَيَرْحُمُهُ اللّه وَيَرَكُونُهُ فَقَالَ النَّهُ عِنْدُ وَاللَّهُ وَمِنْهُ عِنْدُ وَاللّهُ وَيَرْحُمُهُ اللّهِ وَيَرْحُمُهُ اللّهُ وَيَرْحُمُهُ اللّهُ وَيَرْحُمُهُ اللّهُ عَلَيْكُ وَمِنْ الحَمْدُ وَاللّهُ وَيَوْمُونُ السَّلَّا عَلَيْكُ وَاللّهُ وَيَرَكُونُ السَّلَّا عَلَيْكُ وَاللّهُ وَيَوْمُونُ اللّهُ وَيَرْحُمُهُ اللّهُ وَيَوْمُونُ السَّلَّا عَلَيْكُ وَاللّهُ وَيَوْمُونُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَيَوْمُونُ وَلَا اللّهُ وَيُونُونُ وَلَهُ اللّهُ وَيَوْمُونُ وَلَا السَّلَّا عَلَيْكُ وَاللّهُ وَيَوْمُونُ وَلَا السَّلَّا عَلَيْكُ وَاللّهُ وَيَوْمُونُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّ	
مصافحة عند عند ، ف من مُسْتِمَون بَلْنَغِيّان قَيْتُصَاقَحَان إلا غَيْر لَهُمَّا فَبْلَ أَنْ يَغْتِرَفْ المدرير رو	34
بدوغ غير عرص كم من ردَّ عَنْ عِرْض أخيه ردَّ الله عَنْ وَجُهِم الذَّرْ يَوْمُ القِيامَةِ ٥ عربي	74
حب الصالحين ويجالستهم أن أنت منه من أخبيت ، قال أنس على ( فنا فرح الصحية بثني، فرخهم بهذا الحديث ) مس	٧٠
المتحابون بجلال الله الله عزوجل المتحابون في جلالي لهم منابر من أور يغيظها المبور والشهداء المرسو	٧١
و دغوة المرب المسلمين المشتب الأجيم بظهر بالفيت مستجانة عند رأح ملك مؤكّل كلما دعا الأجيم بخير	77
إقال المُلُكُ المُوكِّلُ بِهِ أَمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِهِ " سيد	1/14
الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات و من ستففر بمنومنين والمؤمنين والمؤمنين كتب الله له يكي مومن ومؤمنة خسنة و صرب	
إزالة الأذى من الطريق أو لَقَدْ رَأَيْتُ رَجِلاً يَنْقَلْبُ فِي خُنَّةٍ فِي شَجْرَةٍ فَضَعْهَا مِنْ ظهر الظريق كَانْتُ تُؤْدِي النَّاسِ وسيد	YE
	1
كف بعبط الممَّنَّ كُلِّفَ غَيْظَ وَهُو يَسْتَضِعُ أَنْ لِنَقْدَاهُ دَعُو اللَّهُ يَوْمُ الْقِينَاهُ عَلَى زُمُوسِ الْخَلَاثُورَ حَتَّى يُغَيِّرُ فِي أَي الْحُورِ شَاءَ * يورود	V
عد ، و حير أو عدر أمن أَلْنِيْفُا عَلَيْهِ خَيْرُ وَجَبْكَ لَمُ جُنْهُ وَمِنْ أَلْنَيْفًا عَلَيْهِ شَرَّ وَجَبْتُ لَهُ خَيْرً وَمِنْ أَلْنَيْفًا عَلَيْهِ شَرَّ وَجَبْتُ لَهُ عَلَيْهِ شَرَّ وَجَبْتُ لِللّهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْ	VV
تصبير على من المن المن عن مؤمن كرانة من كرب المؤيد عنه عنه كربة مِن كرب يؤم المباهة، ومن يشر	VA
و مبيع عنه بستره إغلى مُغيم يَشَرُ الله عَمْيَهِ فِي النَّائِينِ وَالأَجِزَةِ، وَمَلْ سَتَرَ مُسْلِمُ سَتَرَهُ الله في النَّائِينَ وَالأَجِزَةِ، وَمَلْ سَتَرَ مُسْلِمُ سَتَرَهُ الله في النَّائِينَ وَالأَجِزَةِ، وَمَلْ سَتَرَ مُسْلِمُ سَتَرَهُ الله في النَّائِينَ وَالْجَزَةِ، وَمَلْ سَتَرَ مُسْلِمُ سَتَرَهُ الله في النَّائِينَ وَالْجَزَةِ، وَمَلْ سَتَرَ مُسْلِمُ سَتَرَهُ الله في النَّائِينَ وَالْأَجِزَةِ، وَمَلْ سَتَرَ الله عَلَيْهِ فِي النَّائِينَ وَالأَجِزَةِ، وَمَلْ سَتَرَ الله في النَّائِينَ وَالأَجِزَةِ، وَمَلْ سَتَرَ الله عَلَيْهِ في النَّائِينَ وَالْأَجِزَةِ، وَمَلْ سَتَرَ الله عَلَيْهِ في النَّائِينَ وَالْأَجِزَةِ، وَمَلْ سَتَرَ الله عَلَيْهِ في النَّائِينَ وَالْأَجِزَةِ، وَمَلْ سَتَرَ الله عَلَيْهُ في النَّائِينَ وَالْأَجِزَةِ، وَمَلْ سَتَرَ الله عَلَيْهِ في النَّائِينَ وَالْأَجِزَةِ، وَمَلْ سَتَرَ الله عَلَيْهِ في النَّائِينَ وَالْأَجِزَةِ، وَمَلْ سَتَرَ الله عَلَيْهِ في النَّائِينَ وَالْعَرِقِ، وَمَلْ سَتَرَ الله عَلَيْهُ في النَّائِينَ وَالْعَرِقِينَ وَمِنْ اللهُ عَلَيْهُ في النَّذِينَ اللهُ عَلَيْهِ في النَّائِينَ وَالْعَجْزَةِ، وَمَلْ سَتَرَافِهُ في النَّذِينَ وَاللهُ عَلَيْهُ في اللهُ عَلَيْهُ في اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ في النَّائِينَ وَالْعَاقِ وَالْعَالِقِينَ الللهُ عَلَيْهُ في اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْ	V٩
تفديد الأحرة إلى مَنْ كَانْتُ الأَجْرَةُ هُنَّهُ خَعْلَ الله عَنْدُ فِي فَلْهِ وَجَعَ لَا شَمْلُهُ وَأَنْتُهُ الثَمْلِيَّ وَهِي رَاعْمُهُ المُدري سِجِهِ عَدْرُ خَدَد الله فِي صَدْم بَرْم لا قِبل إلا قِبلَهُ مُعَلَّقُ وَشَابُ مُعَلِّقُ فِي عِبْدَادَةٍ رَبُّوهِ وَرَجُلُ قَلْبُهُ مُعَلَّقُ	1
عدر حصيد إلى سبعة بصبه الله في صنة برد لا جل إلا جنهة إلماء عادل وشاب لشا في عبادة ربوة ورجل قلبة معد في	
صلاح عنب إني المَسَاجِد، وَرَجُلانِ خَاتًا فِي الله اجْتَمَعًا عَلَيْهِ وَتَقَرَّقًا عَلَيْهِ، وَرَجُلُ دَعْتُهُ امْرَأَهُ ذَاتُ مُنْصِبٍ وَجَمَّالِ مَعْنِ سَدِجِد، أَنْقَالَ: إِنِي أَخَافُ الله وَرَجُلُ تَصَدَّقَ بِصَدَعَةِ فَأَخَفَهَا خَتَى لا تَعْلَمُ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ بِعِينُهُ وَرَجُلُ ذَكْرُ الله	٨٠
حد في الله خاليًا فَقَاضَتُ عَيْدَاهُ الله ورجل لا صدق بصدق في العالم الله الله الله الله الله الله الله ا	
ا مَنْ لَوْمُ الاسْتِفْفَازُهِ جَعْلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلُّ ضِيقٍ مُخْرِجًا. وَمِنْ كُلُّ هَمَّ فَرَجاً، وَرَزْقَهُ مِنْ خَيْثُ لا يُخْتَسِبُ المدورِهِ ود	۸١
المهام المامي المساهدة المساهد	

# أ أمورٌ وَرَد النَّهِي عَنْهَا وعنْ فِعْيهَا

قال وصول الله صلى منطية البيام :	الأمرالمنهي عنه	A
ا قال الله تعلى الذاغني الشركاء عن الشرك إلى غلبل عبلا المترك فيه معي عبري تركُّته وشركه السيد [		1
لَمْنَ أَقُواهَا يَاتُونَ يَوْمُ الْفَيْمَةِ جَسَنَاتٍ أَمْقُلُ جِنْلِ بَهِامَةً بَلِضًا فَيَجَعَلُهِ اللّه هَبَادُ مَثَلُورًا ﴿ فَالَّ تُوبَالُهُ فِيا اللّهِ هَبَادُ مَثَلُورًا ﴿ فَالَّ تُوبَالُهُ فِيا اللّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللّهِ عَلَيْهِ مِنْ أَمْقُلُ لَوْبَالُهُ فِيا اللّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللّهِ عَلَيْهِ مِنْ أَمْقُولُ اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْقُلُ مِنْ أَنْ فَاللّهُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْقُولُ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ أَمْقُولُ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ أَنْ أَمْقُلُ مِنْ أَنْ أَوْبَالُوا فِي اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ فَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلّمُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُولُولُولُولُولُولُولُولِ عِلْمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عِلَاللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّا عَلَيْكُولُولُولُكُ عَلَّا عَلَيْكُولُولُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَيْكُولُولُولُكُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَيْكُولُولُ عَلَّا عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَيْكُولُولُولًا عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلْمُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَاكُولُولُ عَلَّا عَلَا عَلَاكُولُولُ عَلَيْكُ عِلَّا عَلَا عَلَاكُولُولُ عَلَّا عَلَا عَلَاكُمُ عَل		
، الله! صِفْهُمْ لَنَا خِلْهِمُ لِنَاهُ أَنْ لا تَصُولُ مِنْهُمْ وَنَحَنَ لا تَعْلَمُ قَالَ * أَمَّا اللّه الحَوالَّفُهُ وَمِـنَ جِلْدَيْثُمُ مِنْ أما تا مِنْ أَوْا حَمَامًا لا أَمَا مَا مَا مَوْهُ وَأَوْلِهُ إِنَّا مِنْ أَمَا مِنْ أَمَا اللّهِ عَلَيْهِمُ و		*
لْمُؤَنَّ مِنَ الْلَيْسِ كُمَّا قَالْحُذُونَ وَلَكِنَهُمُ أَقُوامُ إِنَّ خَلُو بِمُخارِمُ اللهِ التَهْكُوفَا ﴾. يريى لَمُخَلِّ الْجُنَّةُ مَنْ كُانَ فِي قَلْمِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِثَرِ ﴿ رِيهِ الْجَبْرُ، بِطَرْ الْحَقْ أَ	عاص وَيَاخَ الكُنْمِ الآلِهِ	*
ستان في الإزار والقميص والعمامة من حر شيئا حيلاء له ينظر الله إليه يوم القيامة (. الومود و		- E
خُمْ وَالْخُسُدُا فَإِنَّ الْحُسَدُ يَاكُلُ الْحُسَنَاتِ كُمْ ثَاكُلُ النَّارُ الْحَضَدِ، أَوْ قَالَ الْعُشَبَ السوعَدُ الْحَسَدِ	المناسبة المناسبة	٥
رَسُولُ الله بَنْجُوا كُلُ الزب ومُوكِلُهُ السِّره، براهه رِن يَأْكُلُهُ الزخل وقو يُعْلَمُ الشُّدُ من سنَّة وللاتين زليَّة الرُّبُ	أحيات الكفل	٦
خُلُ الجَمَّةُ مُنْمِنْ خَلِرِ، وَلا مُؤْمِنُ بِمِحْرِ، وَلا فَاضِعُ رَجِمُ اللهِ مِن عَبِرِنِ الخِلْر لَمُ تَعْبِلُ لَهُ صَلامًا أَرْبَعِينَ لَيُلَمُّهُ المِن عَبْرِبُ الخِلْمِ لَمُ تَعْبِلُ لَمُ صَلامًا أَرْبَعِينَ لَيُلَمُّهُ المِن		٧
اللدي يخيدت بالخديث للطحت به الغوم فيكلنك وبل لله وبل لله حديريودو	عكمت مونير	A
لِ النُّشَيْعَ إِلَى خَدِيثَ قُوْمٍ وَهُمْ لَمُ كَارِهُونَ، صُبِّ فِي أَذْنَهِ الْأَلْكُ بَوْمِ الْفِيادَة ، عربي أَبُونُ الرصاص مذاب	النحسن الزمر	4
الفَدَّا القَامِي غَدَانَ بَاوَمُ أَلْفِيمِهُ الْمُضُورُونَا مِنهِ عَلَيْهِ اللهُ لَلْكَالِكَةُ مِيْنَا أَفِيه اللهُ النَّامِ النَّهُ مِنْهُ لَا يَوْمُ الْفِيمِةِ الْمُضُورُونَا مِنهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ ا		10
بِدُخُلُ الْحِنْةُ تَشَامُ مِن النميمة هي نفل خديث بين الناس تغرص الإفساد. من زيراً وجُهرة أن بين من أن تُعَلِّد في الحاليث بين الناس الشام والدين أنه أنه بالمجارع أنه المراجع المؤلّة أع	Tall a	11
رُونَ مَا الْغَيِيَةُ؟ تَالُوهَ الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ وَكُرُكَ آخَاكَ بِمَا يُكُونُهُ، قَيَلَ: أَفَرُ إِنَّ كَانَ فَبِهِ مِن تَقُولُ فَقَدُ اغْلِبُتُهُ، وَإِنَّ لَهُ يَحِيْنُ فِيهِ فَقَدُ مِيْنَةً ! مِيمِ	الميدة المالية	M
اللومن كفتيه من سيده لا تلفن الزانخ فإله مامورة، وإنه من لعن شيئاً لَيْسَ له بأهل زجعت النفتة عليه مرسي	- مى «لغن	17
مِنْ أَكْثَرُ النَّاسَ عَلَدَ لله مَنْزِنَةٌ بِوامَ الْقَيَامَة الرِّخُنَ لِقَطعي إلى مَرْأَتِه وْتَقطعي اللّه لَنْ يَلَشَرْ سَرَفَة السَّمْ عَلَى		12
فدرُ النَّاسِ مَنْزِلَةُ عِنْد اللهِ يَوْهُ الْفَيْمَةِ مَنْ تَرَكُهُ النَّاسُ اتْقَاءَ فُخْشِه المسرعب، اكْثر خطابَ ابن آدَة في لسابه الصري		10
رِ ﴾ أيُّما رَجْنِ قال لأخيم يا كافر فقيل م يها أحدُّهُما، فين كان كُما قال والا رجعتُ عَلَيْه الرسوس،		17
· ﴿ مَنْ اذْعَى إِنْ غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوْ يَعْمُ فَجَنَّهُ عَنِيهِ حَرَامٌ ﴾ ﴿ لا تَرْغَبُوا عَنِ أَبِاكِ فَهُوْ رَعِب غَنْ أَبِهِ فَهُوْ كَفُوا مِن عِيهِ		14
الله فيل المشبور أن ليروع المشملة اليريرة ، مثل أشار إلى أخيم تخديدة فإن الملائكة تتعلق حتى تصمها ( - حرارات فيلا تقال الرابع في المقال إلى ما مركزة القال القال المرابع القولة المرابع المرابع المرابع المرابع ال		14
العام ٩ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةُ بِغَيْرِ حَقْفَ لَمْ يَجِدُ وَاجْتَةَ الْجُنَّةِ وَإِنْ رِيخِ الْجُنَّةِ لَيُوخِذُ مِنْ مُسِيرَة مِائَةٍ غُمِ ٩ سِيفِينَ وقد مِنْ الله قال من من من المناه فقال النافق الحاليات	ا هني مستدمي کي ماده او المحادث او چاه الم	Y+
	السويد ساهن راعا	41
الله مِنْ عَبْدِ يَسْتَرَاعِيهُ لَنْهُ رَعِيْةً يُلُوتُ يَوْم يُلُوتُ وَهُوَ عَافِّي لُرِعِيْتِم الْأَحْزُمُ الله عليه الْجِنَّة المنوعيد	المعال والميا	**
	المنيالغير عب	77
	الترك حمعة والع	78
خيف غينه العرق	-	· ·
ركم ، لَعَهُمْ اللَّذِي بَيْنَدُ وَبَيْتُهُمْ الصَّلاةُ فَمَنْ تَرَكَّهَا فَقَدْ كَفَرْ المراوا المراوا البين الرَّجُل وبَيْنَ الشرك والكفسر	عهاول بالهماأة وإ	Ya
ترك الطلاة (ب) أو - الوبيغلة الدرانين يذي التصلي ما في عليه لكان أن يقعب أراعين خيرًا له مِن أن ينمؤ بيلين ينابع اسموسيه		77
و من أكل البصل والمؤدم والكرات فلا يقرنن مشاحدة فإن الملابحة ثقائي منه ايقائي منه الموادم إلى والمرابع	يده معدي	44
. ﴿ قَبْلُ قَتْضَعَ لِمُبْرُ مِنْ الأَرْضَ فَسَلَّ ضَوْقَهُ عَلَم يُوْمِ وَمَ أَعْلِمُهُ مِنْ سَلِّعُ أَرْضِين ﴿ يَعْلِي	المتبد الور	YA
. لله ﴿ وَإِنَّ الْغَلِدُّ لَيْقَكُمْ بِأَنْكِينَةٍ مِنْ لَنَخَطِ اللهِ لا يُلْقِي لَهَا بَالاَّ يَهُوي بِهَا فِي جَهِنَّمْ سبعين حريفًا ﴿ رَبَّ إِلَّ	الكرام الماني يسحم	44
ر مه الا تُكْثِرُو الْكُلام بغيرُ ذكر لله فإن كَثْرَة الْكُلام بغيرُ ذكر الله فشؤةُ للْقُلْبِ أُ يرمدي	كترة الماء بعير ذك	Y+-
	التثمن بالكلا	41
	المهملة عن ذكرات	77
	رضهار الشمانة بالمس مجران بين المسل	TE
مين ٥ لا يُجِلُّ لَمسلم أَنْ يَهْجُز أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثَةٍ. فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار ٥. أمر باود	مجرال بيل السم	7.6

## صمة الوضوء



لا يجوز الوضوء إلا بماء طهور: وهو الباقي على أصل خلقته ، أو الذي تُغيّر لونه أو ريحه أو طعمه بطاهر ، كالمتغيّر لطول مُكثه .



ه يكره الوضوء بماء بارد أو حار . والكلام أثناء الوضوء · بنجس الماء القليل بمجرد ملاقاة النجاسة . أما الكثير (٢١٠ لتر تقريباً) فلا ينجس إلا بتغير لونه أو ريحه أو طعمه

> 🕴 يبدأ الوضوء بالتسمية و يستحب غسل الكفين في كل وضوء، ويتأكُّد غسلها ثلاثا للقائم من نوم ليل.



 إذا لسى التسمية صح وضوءه ، و إذ تذكرها أثناءه سمى ولم يستأثف الوضوء • تكره الزيادة على ثلاث في غسل جميع أعضاه الوضوه.

> 🔻 ثم يتمضمض مرة واحدة ولابد من تحريك وإدارة الماء في الفم ، وتستحب

🦅 ثم يستنشق مرة واحدة ولا بد من جنب

ثم يغسل وجهه وهو من الأذن إلى الأذن

عرضاً ومن منابت شعر الرأس عادة إلى

الماء بالنَّفُس لخياشيمه ، وتستحب ثلاثاً.



 لا تجزئ المضمضة إلا بالوصف المذكور الا يكره يلع الماء بعد المضمضة

بتحب الشواد أثناء المضمضة

• بستحب الجمع بين المضمضة والاستنشاق يغرفة واحدت يكون حزاء منها للمضمضة والباتي للاستنشاق



• لا يجزئ الاستشاق إلا بالصفة المذكورة

پيستحب الاستنشاق باليد اليمني والاستنثار باليسري تستحب البالغة في الطبعضة والاستشاق لغير الصائم

يجب تخليل اللحية إنا كانت غير كثيفة ويستحب إذا كانت

كثيفة . ﴿ لا يُجزئ مسم الوجه عن غسله ايستحب تقفيم للضعضة والاستشاق على غسل الوجه

بكره غمل داخل العينين مع غمل الوجه



ه شم يفسل يديه من أطراف الأصابع مع المرفقين .

الذقن طولا.

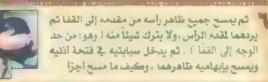


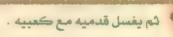
 يستحب تقديم اليمين على الشمال في الغسل، ودلكهما غسل الكفين في بداية الوضوء مستحب . وهنا واجب. پستحب تخليل الأصابع



# لا يجب مسح ما استرسل من الشعر \* تحسم بشرة الرأس إذا لم يوجد الشعو

 لا بد من مسج البياض (بين الشعر وبين الأذنين) لأنه داخل في مسمى الرأس . ﴿ إِلَيْكُرُهُ لِكُوارُ الْمُسْتِعُ أَكْثُرُ مِنْ مُوةً پكره غسل الشعر بدل المسح . وهو مجزئ







• يستحب تقديم اليمين على الشمال . ودلكهما

• يستحب تخليل الأصابع

يشترط بالترتيب بين اعضاء الوضوء ، فيبدأ بالصمضة والاستنشاق وغسل الوجه ، ثم غسل اليدين ، ثم مسح الرأس ، ثم غسل القدمين ويشترط الموالاة بينها بحيث لايؤخر غسل عضو حتى يجف ما قبله .

 يام تشيف الأعضاء بعد الوضوء وتركه أفضل . و يكره نفض الماء من الأعضاء ● لا يصح الوضوء بقسل كل أعضائه دلعة واحدة ، كأن ينغمس في بركة وينوبه وضوءا. ●يسن الآيقول بعد الوضوء : أشهد أن لا إله إلا عه وحده لا شريف له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ه وأن يصلى ركتين بعده.

# 

The second secon

ج بكرد الاتفات ورفع النصر . وتعميض المينج، والوقوف مكوفا ومقخصواء أو الوقوف على أحد القدمين بلا «الثنية محلها القلب فلا يجب الجهر بها ﴿ لا بيانيّ أو يتهاون في رفع اليدين للتكبير كما في الشكل (١٠). بوحد أن يجهر في الركن والواجب القولي يقدر ما يُسمع نفسه حتى في صلاة المبر ، وأدنى السر إسماع نفسه. - يجب أن يستتم للصلي فالما عند تكييرة الإحرام ولا نصح من منحز أو جالس إلا للعاجز عن القيام ، و يستحب أن يضع الصلي لنفسه سترة، ويهدو منها ، وتجزئ سترة الإمام عن الماموم حاجه . أو الصافي القدمين أو تقريحهما كلير أكم في الشكل ٢٠٠٠ .



بها ويسائر التكبيرات ليسمع من خلفه ، ويخصبها غيره ، ويرقع يديه مضمومتي الأصابع عثد أبثداء التكبير ألى إذا قام يريد الصالاة بداها سوت الله السر الحنهر الإمام حنو منكبيه والماموم يكبر بعد أن بدم الإمام تكبيره .

سورة مع اعتقاد جواز قراءة غيرها. ٥ يستحب أن يقرأ كما في المصحف من توثيب المأور، ولا جمع أعكثر من سُورة في ركعه واحدة. ولا شراءة من أخر السورة أو أوسطها، أو سلازهة للنائحة في حدكنات الإمام ﴿ لا يكره لكرا سؤرة في وكمتين ، ولا تفريقها على وكعتين لا يجب على العاموم قراء، في الركيات الجهرية ويشعبلها عنه الإمام، تكن يستحس قراءته ه يكره فكرار الفائحة في ركمة واحدة، ويكوه الاقتصار عليها في الركفتين الأوليين. يكره عطسها ويجرم تنكيس فرنيب الكلمان أو الأباث ية صورة واحاءة،



للداء منه يقرا ما تيشر من القران ويجهر الإمام بالقراءة ويقبض بيهناه طلق او كوي يسراد ويجعلهما دحت صدره الم العبيع والاوليس من القرب والعساء . ويسر فيها عدا وتعند ويصره إلى موضع صجوده. ثم يستثث ببعض ما ورديد السنة قم يستمين، ثم يترا البسملة ، ولا يجهر عكل ما سبق . ١٠٠٠ مرا

يُقْرُأ القرآن في الركوع والسجود ، إلا إن كان برود به دعاء فلا بأس مثل، ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الاغرة الصبلاة المسجد وقد رفح الإمام من الركوع فيستجب أن يدخل معه ويتابعه ويقضي هذه الركعة. ﴿ بِكُرُهُ أَنْ تدرك الركعة ، ولا بد من الاجتماع مع الإمام فيه قبل أن يرفع رأسه لتصلح هذه الركعة. \* إذا دخل مويد د القدر المجري من الركوع أن يعمكنه مس وكيتيه بكفيه ، والايتهاون أو ببالغ فيه كما في التمكل (٣) . ٥ بالموكوع ه يجب نفاق (الشكير) واسم الله لن حمده) أشاء ضل الانتقال ، ولا يصح قبله أو بعده لأنه موضع عمل أخور



وكبتيه كانه قابض لهما ويفرج أصابعه ويبد ظهره تم يكبر ويوفع بدية زيرت . ويضع بديه على ويجعل راسه جياله . ثم يقول : سبحان ربي العظيم ويكرد الاقتصار على واحدة ، وادنى الكمال ثلاث

هِ لايقول المسلي، ربنا ولك الحمد الا إذا استتم قائما بعد الركوع ولا يُبَدأ بها فيل ذلك لأن معلها بعد القيام ٦- رينا لك الحمد. ٣- اللهم رينا ولك الحمد . ٤ - اللهم رينا لك الحمد ، ويستحب التدري بينها ﴿ إِنْ شَاء أرسل بِديه بعد الرقع من الركوع وإن شاء وضع بمينه على شماله القاط التحميد أربعة صحت عن النبي على وهي: ﴿ - ربنا ولك الحمد



فيه مل، السهاوات ومل: الأرض ومل، ما شئت من شيء بعد .... نم يرفي راسة قائلاً: سمع الله لمن حمده ، ويرفع يديه ، فإذا اعتدل قالما قال رينا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا

 المعافاة تستحب بشرط أن لا بزدي جاره ، وله أن يعثمد بمرفقيه على فعذيه إن طلل السجود. ﴿ وَ يَجِبُ أَنْ يَعِيمُونَ الْمَعِيودُ عَلَى صَكَلَ أَعْضَاتُهُ السَّبِعَةُ، أَطَرَافُ الشَّاهِ إِنْ والركيتين والكتين والجيهة والانف وتبطل الصلاة شمم ثرك السجود على يعضهاء ن يكرد قوش المدّراعين حال السجود ( اعتراش المثبّع) كما في الشكل (٥).



اطراف قدميه مستقبلا بأصابع بديه وقدميه القبلة. ثم يقول : سيحان ريي الأعلى ، وتسي ثالاثا ، وله أن يزيد أو يدعو ببعض ما وره شم بحر ساحدا مكبرا ، ويجافي عصديه عن جنبيه ويطنه عن فخديه، وفحديه عن ساقيه ، ويجعل يديه حدو منكبيه ، ويكون على

 لا تقرأ الفاتحة إلا بعد أن يستتم الصلي قائما لأن مطلها القيام فإن قرأها قبل أن « تباح جلسة الاستراحة عند القيام لوكعة أخرى وهي كالجلسة بين السجدتين عبر أنها قصيرة ينهض بعدها. وإن جلس للاستراحة كثر للجاوس ولا يكبر أخرى القيام. يكره الجلوس على غير هائين الصورتين كما في الشكل (٦) لأنه لم يرد غيرهما . يستم قائما أعاد قرامتها من أولها بعد أن يستم قائما وإلا بطلت الصلاة .



ويقول : ربُّ اعْمُر لي ثلاثًا ، وله أن يزيد، وأرْحَمُنْي وَاجْبُرِقِي وَارْفَعْنِي وَارْقَفِي والصُرْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَاعْتُ عَنِي . ثم يسجد الثانية كالأولى، ثم يرفع شم يرقع راسه مكبرا ويجلس وللجلوس بين السجدتين صورتان صحيحتان يُحو القبلة. ١- أن ينصب قدميه وأصابعه نحو القبلة ويجلس على عقبيه ١١ . أن يفترش رجله اليسرى ويجلس عليها، وينصب اليمني ويثني أصابعها رأسه مكبرا، وينهض قائما على صدور قدميه ، فيصلي الثانية كالأولى.

« يستحب ألا يطيل الجلوس هذا أكثر من إثمام التعيات ان يكون النظر في التشهد إلى سبابة يمناه \* يستحب أن ينصب سبابته ويحنيها قليلا في التشهد



فإذا فرغ منهما جلس للتشهد الأول مفترشا، ويضع بده اليسرى على فخاده اليسرى، وباه اليمشي على فخده اليمشي، ويقبض منها الخنصر والبنصر، ويحلق الإبهام مع الوسطى ويشير بالسبابة ،ويقول التشهد ، التجيّات للهِ والصّلوات والطيّبات ...، ثم ينهض في الثلاثية والرباعية مكررا ويرفع يديه، ويصلي الباقي كما سبق ، إلا أنه لا يجهر فيه ، ويقرأ الفائحة فقط.

وقتة النسبيح الدِّجّال ، ومنه : اللهم إني ظلمت نفسي ظلما عكثيرا ولا يقفر الدَّنوب إلا أنت قاغفر لي مفعرة ﴿ وستحب أن ودعو هنا بيمض ما ورد ومنه: أعود بالله من غذاب الثار . وَعَدَّابِ الْقَبْرِ ، وَهِتُهُ الْعَبْ) وَالْمَاتِ ، « صور التوزك : أ ، يفترش اليسرى ويخرجها عن يمينه تحت ساقه وينصب اليمني واليته على الأرض ٢ ـ نقس الصورة الأولى لكن يفرش اليمني . ٣ ـ نقس الأولى لكن يضع اليسرى بين ساقه وفخذه من عندك وأرحمني إنك أنت الفقور الرحيم - ﴿ يحكره الاعتماد على البدأتاء الجلوس لفيرحاجة



المملاة التي فيها تشهدان . ثم يقول التشهد، التحيات صحيحة .. ولا يتورك إلا في الجلوس الأخير من ثم يجلس للتشهد الأخير متوركا وله ثلاث صور لله ... ، ثم يصلي على النبي فيقول : اللَّهُمُ صَلَّ عَلَى محمد وطلى ال محمد .... ثم يدعو بما شاء .

 بكره تحريك اليد بمينا وشمالا أو رفعهما ثم وضعهما عند التسليم : كما في الشكل (٧) « يستحب أن يلتقت أثناء السلام، وأن يسلم إلى جهة اليمين قبل الشمال، ويكره تقديم الشمال





شعکل (٧)



(0) Jest



(2) (2)





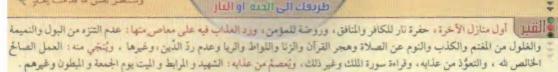


(Y) (C)



وينعل ذلك عن يساره . فإنا سلم قال الدعاء الوارد وهو جالس ية مصالاه ثم يسلم تسليمتني فيلتفت على بمينه فاللاه السلام عليكم ورحمة الله ا

3



- المنفذ في العول هو قرن عظيم النقمه إسرافيل ينتظر متى يؤمر ينفخه ؛ نفخة الفرع: قال تعالى ﴿وَيُومُ يُنفَعَ فِي الصُّورَ فَفَوَعَ مَن فِي السُّمَاوَاتِ وَمَن وَ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ ﴾. ويقرب الكون كُله، ويعد أربعين ينفخ نفخة البعث: قال تعالى: ﴿لَمْ تُفِخَ قِيه أَخْرَى فَإِذَا هُم قِيامٌ يَنظُرُونَ ﴾.
- البعث أنم برسل الله مطراً فتنبت الأجساد (من مشدة مجب اللنب) وتكون خلقاً جديداً لا يموت، حفاةً عراةً ، يرون الملائكة والجن، يبعثون على أعمالهم.
- التشر يجمع الله الخلائق للحساب، فزعين كالسكارى في يوم عظيم قدره ٥٠ ألف سنة، كأنّ دنياهم ساعة، فتدتو الشمس قدر ميل ويغرق الناس بعزفهم قدر أعمالهم، فيه يتخاصم الضعفاء والمتكبرون، ويخاصم الكافر قريته وشيطاته وأعضاه، ويلعنُ بعضهم بعضاً، ويعشُ الظالم على يدبه ، وتجُرُ جنهم بـ ٧٠ ألف زمام ، يجرُّ كل زمام ٧٠ ألف مَلك ، فإذا رآها الكافر ود افتداه نفسه أوأن يكون توابا، أما العصاة: فمانع الزكاة تُصغُع أمواله ناراً يكوى بها، والمتكبرون يحشرون كالنمل، ويُفضح الفادر والغالُ والغاصب، ويأتي السارق بما سرق، وتظهر الحفايا، أما الأثقياء فلا يغزعهم بل بمرُ كصلاة ظهر .
  - 🎉 ae làml عظمى: خاصة بنيـــًا ﷺ للخلق يوم المحشر لرفع بلائهم ولمحاسبتهم ، وعامة للنبي وغيره: كإخراج المومنين من النار ورفعة درجاتهم .
- التسابي يُعرض الناس صغوفاً على ربهم ، فيريهم أعمالهم ويسالهم عنها، وعن العمر والشباب والمال والعلم والمهد، وعن النعيم والسمع والبسم والفواد ، فالكافر والمنافق بحاسبون أمام الخلائق لتوبيخهم وإقامة الحجة عليهم ويشهد عليهم الناس والأرض والأيام والليالي والمال والملائكة والأعضاء، حتى تُشِت ويُقرُّوا بها، والمؤمن يخلو به الله فيقرره يذنوبه حتى إذا رآه أنه هلك قال له: (سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم)، وأول من يحاسب أمة محمد، وأول الأعمال حساباً الصلاة، وقضاءاً الدماء.
- ق تطاير الصحف للم تطاير الصحف فيأخذون كتاباً ﴿لا يُفَادِرُ صَعِيرَةً وَلا كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَاهَا﴾، المؤمن بيمينه والكافر والمنافق بشماله وراء ظهره.
- العيزان ثم تُوزن أعمال الخلق ليجازيهم عليها، بميزان حقيقي دقيق له كفتان، تُتقله الأعمال الموافقة للشرع الخالصة فه، وهما يفقله: (لا إله إلا الله.)، وتحسن الخلق، والذكر: كالحمد فه، و سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم، ويتقاضى الناس بحسناتهم وسيئاتهم.
- التوت المن يَدُ المؤمنون الحوض ، من شرب منه لا يظمأ بعده أبداً ، ولكلُّ مَني حوض أعظمها لمحمد الله: ماؤه أبيض من اللبن، وأحلى من العسل، وأطيب من المسك، وآنيته ذهب وفضة كعدد النجوم، طوله أبعد من أيلة بالأردن إلى عَذَن، يأتي ماؤه من نهر الكوثر.
- المتعان المقطنين في آخر يوم من الحشر ينبع الكفار الهتهم التي عبدوها ، فتوصلهم إلى النار جماعات كقطعان الماشية على أرجلهم أو على وجوههم، ولا يقى إلا المؤمنون والمنافقون، فيأتيهم الله فيقول: (ما تتنظرون؟) فيقولون: (نتظر ربنا)، فيعرفونه بساقه إذا كشفها، فيخرون شجدا إلا المنافقين، قال تعالى: ﴿ يَوْمُ يُكُمُ مُنْ مَنْ وَيُلْعُونُ أَلَى السُّعُودِ فَلا يَسْتَعْلِمُ فَهُ ، ثم يَبعونه فيصِب الصراط ويعليهم النور ويُعلفا نور المنافقين،
- التراط جسر محدود على جهنم ليمبر المؤمنون عليه إلى الجنة ، وصفه الله بأنه (مدحضة مزلة ، عليه خطاطيف وكلاليب كشوك السعدان ، أدق من السعرة وأحد من السيف ) سلم ، وعنده يُعطى المؤمنون النور على قدر الأعمال أعلاهم كالجبال وأدناهم في طرف إيهام رجله ، فيضيء لهم فيعبروته بقدر أعمالهم "فيصر المؤمن كطرف العين وكالبرق وكالويح وكالطير وكأجاود الخيل والركاب ، (فناج مسلم وعندوش مرسل ومكدوس في جهنم) منه عنه ، أما المنافقون فلا لور لهم ، يرجعون ثم يُضرب ينهم وبين المؤمنين بسور ، ثم يغون جواز الصراط فيتساقطون في النار .
- النال يدخلها الكفار ثم بعض العصاة من المؤمنين ثم المنافقون ، من كل ١٠٠٠ يدخلها ٩٩٩ ، لها ٧ أبواب ، أشد من نار الدنيا ٧٠ مرة ، بعظُم فيها خَلْق الكافر ليدوق العناب فيكون ما بين منكبه مسيرة ثلاثة أيام ، وضرسه كجبل أحد ، ويفلظ جلده ويُمثل ليدوق العناب ، شرابهم الماء الحار يقطع أمعاءهم ، وأكلهم الزقوم والغسلين والعبديد ، أهونهم من توضع أمغل قدميه جمرتان يغلي سنهما دماغه ، قيها إنضاج الجلود والصهر واللفح والسحب والسلاسل والأغلال ، قعرها بعيد لو ألقي فيه مولود لبلغ ٧٠ عاماً عند وصوله ، وقودها الكفار والحجارة ، هواؤها سموم ، وظلها يحموم ، ولباسها نار ، تأكل كل شيء فلا تُبقي ولا تلر ، تغيظ وتزفر وتحرق الجلود وتصل العظام والأفئدة .
- " التنظرة عال : ( يخلص المؤمنون من النار فيحبشون على قنطرة بين الجنة والنار، فيقتص لبعضهم من يعض مظالم كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا هُذُبُوا وُنَقُوا أَذِن لهم في دخول الجنة ، فوالذي نفس محمد بيده الأحدهم أهدى يمتزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا ) المخارى .
- ماوى المؤمنين، بناؤها فضة وذهب وملاطها مسك، حصباؤها لؤلؤ وياقوت وترايها زعفران، لها ٨ أبواب، غرضُ أحدها مسيرة ثلاثة أيام، لكت يُعْصَى بالزحام، فيها • ١ درجة ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، القردوس أعلاها ومنه تنفجر أتهارها، وسقفة عرش الرحمن، أنهارها عسل ولبن وخمر وماء ، تموي دون أخدود، يُجريها للؤمن كما يشاء ، أكلها دائم دانٍ مثلل، يها خيمة لؤلؤ مجونة عرضها ستون مبلاً ، له في كل زاوية أهل، مجرد مُردً كحلً ، لا يغنى شبابهم ولا ثيابهم، لا يول ولا غائط ولا قذارة ، أمشاطهم ذهب ، ورشحهم مسك ، نساؤها حسان أبكار عرب أثراب ، أول من يدخلها محد الله والأثبياء، أقليم من يتمتى فيعطى عشرة أضعافه ، خدمها ولدان مخلمون كلؤلؤ سئور، ومن أعظم نعيمها رؤية الله ، ورضوانه ، والخلود.
  - ملحوظة : الأحداثُ العِظامُ التي يمرُ بها المؤمن المنافق الكافر متتابعةٌ حتى يصل إلى مثواه الأخير .

# اقتضاء العلم العمل

> أخي المسلم ، أختي المسلمة : يسر الله لك قراءة هذا الكتاب النافع ، وبقيت ثمرة قراءتك ، وهي العملُ بها فيه .

قَالَ أَبُوهِرِيرَةَ ﴾ : (مثلُ عَلَم لا يُعملُ به كَمَثل كَنز لا يُنفَقُ منه في سبيل الله)، وقال الفضيل على : (لا يزال العالم جاهلا بها علم حتى يعمل به)، وقال مالك بن دينار ك : ( تلقى الرجل وما يلحن حرفًا، وعمله لحنٌ كله).

- \* مرَّ بك شيء من القرآن وتفسيره ، فاحرص على العمل بها علمت من معاني هذه الآيات ، فإن أصحاب النبي الله على العمل ، كانوا يقتر ثون من رسول الله الله عشر آيات فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل ، قالوا : فعلمنا العلم والعمل ) ، كما حت الشرع على ذلك ، قال ابن عباس في في قوله في : ﴿ يَتْلُونَهُ حَقَّ يَلاَوَيَهِ ﴾ البقرة: ١٢١ . : ( يتبعونه حق اتباعه ) ، وقال الفضيل في : ( إنها نزل القرآن ليُعمَل به فاتّخذ الناس قراءته عملاً ) .
- \* كما مرَّ بك شيء من سنة النبي علي ، فبادر إلى الاستجابة والعمل، فإن صالحي الأمة كانوا لا يتعلمون شيئًا إلا تسابقوا على تطبيقه والدعوة إليه امتالاً لقوله علي : ﴿ فَلْيَحْدُرِ اللَّهِ اللهِ اللَّهِ اللهِ اللَّهِ اللهِ اللَّهِ اللهِ اللَّهِ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله
  - ◄ أمُّ المؤمنين أمُّ حبيبة ﷺ تروي حديث: امَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهُ بِهِنَّ بَيْتُ فِي الجَنَّةِ اسلم،
     قالت أم حبيبة ﷺ : (فها تركتهنَ منذ سمعتهنَ من رسول الله بيﷺ).
- ◄ ابن عمر ﷺ يروي حديث: ﴿مَاحَقُ امْرِي مُسْلِم لَهُ شَيْءٌ يُوْصِي فِيهِ يَبِينَتُ لِيْلَتَينِ إِلا وَوَصِيتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِندَهُ ﴾ ابن عمر ﷺ يروي حديث : ﴿مَا مَرت على ليلة منذ سمعت رسول الله ﷺ قال ذلك إلا وعندي وصيتي) .
- ◄ قال الإمام أحمد على: (ما كتبتُ حديثًا إلا وقد عملت به ، حتى مرَّ بي أن النبي على احتجم وأعطى أبا طيبة دينارًا ، فأعطيت الحجام دينارًا حين احتجمت ).
  - ◄ قال الإمام البخاري علك : (ما اغتبت أحدًا قطُّ منذ علمت أن الغبية حرام . إني لأرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني أني اغتبت أحدًا).
- ◄ قال والمنافع : امن قراً آية الْكُرْسِي دُبُر كُلِّ صَلاَةٍ ، لَم يَمنعُهُ مِن دُخُولِ الجَنَّةِ إِلا أَنْ يَسمُوتَ النساني ، قال ابن القيم على : (بلغني عن شيخ الإسلام أنه قال: ما تركتها عقب كل صلاة إلا نسيانًا أو نحوه) .
- \* وبعد العلم والعمل ، لابُدّ من الدعوة إلى ما أنعم الله به عليك وأن لا تحرم نفسك الأجر ولا غيرك الخير، قال النبي النبي النبي النبي النبي المنازة على خير فلة مِثلُ أَجْر فاعِلِهِ سلم، وقال النبي النبي النبي المنازة على خير فلة مِثلُ أَجْر فاعِلِهِ سلم، وقال النبي النبي النبي المنازة وعظمُ لك الأجر وتستمرُّ لك الحسنات وقال النبي ولو آية ا منذ عليه، وعلى كثرة نشرك للخير يكثرُ ويعظمُ لك الأجر وتستمرُّ لك الحسنات في الحياة وبعد المات، قال النبي والنبي النبي النبي المنازة على المنازة النبي المنازة على المنازة المنازة

إضعاءة ، نقرأ الفاتحة أكثر من سبع عشرة مرةً كل يوم ، نتعود فيها من ﴿ الْمَعْضُوبِ عَلَيْهِدَ ﴾ و ﴿ الشَّتَالِينَ ﴾ ، ثم نشابههم في أفعالهم : نتعلم ولا نعمل ، فنتُشبه النصارى الضالين!

نسأل الله أن يرزقنا وإياك العلم النافع والعمل الصالح.

والله أعلم ، وصلى الله وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

قَالَ الإِمامُ أَبُو حَنِيفَةً ﴿ ، وَالإِمَامُ الشَّافِعِيُ ﴿ : (إِذَا صَحَّ الْحَدِيثُ فَهُوَ مَذَمَّئِي ) ، وقَالَ الإِمَامُ مَالِكُ ﴿ : (لَيسَ أَحَدُ بُعَدَ النَّبِيُ ﴾ فهوَ مذمَّئِي أَلَّ النَّبِيُ ﴾ ، وقَالَ الإَمَامُ أَحَمَدُ ﴿ : ( مَن رَدُّ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﴿ فَهُوَ عَلَى شَفَا مَلَكَةٍ ).

كتاب تفسير العشر الأخير وتراجمه أحد مشاريع مكتب الدعوة بالصناعية القديمة - الرياض للاستفسار جوال 0506461145 - للمساهمة في الطباعة الإيداع في مصرف الراجحي حساب / 1880000149608010122648 - 149608010122648

ISBN: 978.603.90056.1.2



101746 - 101117

